ما في هذا المجلد

الباب الاول في تمييز و[illegible]

من كتب الفقير الى الله القدير
السيد محمد عارف [illegible]
من احفاد [illegible] عبد الرحمن
الطيب [illegible] عفي عنهم
١٢٦٧

الا الله

الله

هذه المسألة المحكية عن الرازي قدس الله روحه



والمراد بالاستقراء ههنا معناه اللغوي وهو مجرد التتبع والتصفح سواء كان متعلقا بالجزء او الجزئي تقول استقريت البلاد اذا تتبعتها قرية قرية وخرجت من ارض الى ارض لا المعنى الاصطلاحي اعني الحكم على الكلي لوجوده في اكثر جزئياته

مصنفك رحمه الله

اعلم ان لفظ كي تجيء لمعنيين الاول بمعنى السبب الاعظم والثاني بمعنى السؤال عن الوقت يقال بالتركية قچن

سروري

اعلم ان لفظ اذا اذا استعمل بحرف ان لم يكون للخبر واذا استعمل بحرف على يكون شرطا وهذه القاعدة مخصوصة بالتراكيب العربية فلا تخلجن في قلبك اعتراض بكلام الفص

سروري شرح گلستان

حكاية عن علي رضي الله عنه في دفع النسيان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اذا توجه اليك شيء اذ دع الله تعالى بهذا الدعاء اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تنجيني مما اخاف

سروري ٥٥٥

هذا كتاب لطائف الاعراب في شرح قواعد الاعراب
قد استخرجه العبد الفقير حاج بابا بن الشيخ حاج
ابراهيم الطوسيوي من كتاب البيان اعراب
القرآن للامام العلامة افضل الزمان نخبة العرب ابي البقاء
عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ومن
كتاب البيان اعراب القرآن لابي محمد المكي ومن
كتاب كشف القرآن للمكي ايضا ومن تفسير الزمخشري ومن
تفسير بحر المحيط للامام المحقق المدقق ابي حيان محمد ومن
تفسير القاضي ومن تفسير الكبير للامام فخر الدين ابي عبد الله
الرازي ومن تفسير التنزيل للامام ايضا ومن التفسير
الوسيط للواحدي ومن تفسير عيون شهاب
الدين ومن تفسير الامام ابي الليث ومن كتاب الايضاح
لابن الحاجب ومن اللب واللباب وشروحها
ومن كتاب التعليق ومن كتاب الهادي شرح
الشادي بعون الملك المعين المولى والله اعلم

مجموع الرسائل ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل مشرعاً في ظلال جام جم • الذي جعله مغنياً لكافة المسلمين من العرب والعجم • ومطلع نايرة الترك والناظرين • فتبارك الله احسن الخالقين • والصلوة على محمد خلاصة سر الادوار • ونقاوة جوهر الاطوار كاشف مشكل عالم الملكوت • ومظهر التجلي وعالم الجبروت • وعلى آله الابرار • واصحابه الاخيار • وبعد

فيقول العبد الفقير حاج بابا ابن الشيخ حاج ابرهيم بن عثمان الطوسيوي لما رأيت في كتاب قواعد الاعراب آيات من كلام الله تعالى اردت ان افردها واعربها ليكون تحفة من عبد الفقير • الى من هو المعز عند الملك الخبير • وسميتها لطائف الاعراب • في شرح قواعد الاعراب • اعز الله من يجعل الفقير معذوراً • ان اصلح السهو الواقع جعله مغفوراً • آمين يا من في الملك والملكوت موحد • بحرمة الانبياء ومحمد •

الآية الاولى قوله تعالى • كانوا يظلمون • وهي في سورة الاعراف والثانية وما كادوا يفعلون • وهي في سورة البقرة والثالثة وجاؤا اباهم عشاء يبكون وهي في سورة يوسف والرابعة قال ان عذاب الله في عربهم وتحامسة والسادسة لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر ايها ازكى طعاماً وهما في الكهف والسابعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم في المائدة والثامنة يومهم بارزون في حم المؤمن والتاسعة من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في الاعراف والعاشرة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون في الروم والحادية عشر من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه في البقرة والثالثة عشر ليوم لا ريب فيه في آل عمران والرابعة عشر انا اعطيناك الكوثر والخامسة عشر ان العزة لله جميعا في يونس والسادسة عشر لا يسمعون الى الملأ الاعلى في والصافات والسابعة عشر ذلك بان الله هو الحق في الحج والثامنة عشر فلا اقسم بمواقع النجوم في الواقعة والتاسعة عشر واسروا النجوى الذين ظلموا في الانبياء والعشرون مستهم البأساء والضراء في البقرة والحادية والعشرون كمثل آدم خلقه من تراب في آل عمران والثانية والعشرون تؤمنون بالله ورسوله في الصف و

والثانية عشر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله في البقرة صح

والثالثة والعشرون انا كل شيء خلقناه بقدر في القمر
آيات عشر والرابعة والعشرون يس والقرآن الحكيم
والخامسة والعشرون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم في العنكبوت والسادسة والعشرون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
في الاسرى والسابعة والعشرون ولا تمنن تستكثر
في المدثر والثامنة والعشرون كمثل الحمار يحمل اسفارا
في الجمعة والتاسعة والعشرون انعمت عليهم غير
المغضوب في الفاتحة والثلاثون في وكفى بالله
شهيدا في انا فتحنا والحادية والثلاثون وما ربك
بغافل عما تعملون في هود والثانية والثلاثون
ما لكم من اله في الاعراف وهود والثالثة والثلاثون هل
من خالق غير الله في الملائكة والرابعة والثلاثون لولا
انتم لكنا مؤمنين في سبأ والخامسة والثلاثون
فخرج على قومه في زينته في القصص والسادسة
والثلاثون الحمد في الفاتحة والسابعة والثلاثون
وله من في السموات ومن في الارض في الانبياء والثامنة
والثلاثون ان الله شاكر في الرحيم والتاسعة
والثلاثون وجاءوا اباهم عشاء يبكون في يوسف

نوراوه شا

ن
والاربعون واطرحوه ارضا في يوسف والحادية والاربعون
والركب اسفل منكم في الانفال والثانية والاربعون
ومن عنده لا يستكبرون في الانبياء والثالثة
والاربعون زعم الذين كفروا في التغابن والرابعة
والاربعون الست بربكم في الاعراف والخامسة والاربعون
ثم اذا دعاكم دعوة في الروم والسادسة والاربعون
واذكروا اذ انتم قليل في الانفال والسابعة والاربعون
واذكروا اذ كنتم قليلا في الاعراف والثامنة
والاربعون ولن ينفعكم اليوم في الزخرف والتاسعة
والاربعون بل [illegible] عذاب في ص والخمسون
ان كل نفس لما عليها حافظ في الطارق والحادية
والخمسون [illegible] في يونس والثانية
والخمسون حتى مطلع الفجر في القدر والثالثة والخمسون
حتى يرجع الينا موسى في طه والرابعة والخمسون فقالوا
[illegible] في الحجرات والخامسة والخمسون
حتى عفوا وقالوا في الاعراف والسادسة
والخمسون حتى يقول الرسول في البقرة والسابعة والخمسون
فيقول ربي اكرمن في الفجر والثامنة والخمسون كلا والقمر
في المدثر والتاسعة والخمسون كلا لا تطعه في العلق والستون

لا إله إلا هو في آل عمران والمزمل والحادية والستون
ولا تمنن تستكثر في المدثر والثانية والستون ولا
لا يسرف في القتل في الاسرى والثالثة والستون
ما منعك ان لا تسجد في ص والرابعة والستون لولا
اخرتني الى اجل قريب في اذا جاءك المنافقون
والخامسة والستون فلولا نصرهم الذين اتخذوا
في الاحقاف والسادسة والستون لولا اخرتني
الى اجل قريب في اذا جاءك المنافقون والثامنة قد م
والستون لولا انزل اليه ملك في الفرقان
والتاسعة والستون فلولا كانت قرية آمنت
فنفعها ايمانها الا قوم يونس في يونس والسبعون
قل ان تخفوا ما في صدوركم في آل عمران والحادية والسبعون
ان عندكم من سلطان بهذا في يونس والثانية والسبعون
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده في الملائكة والثالثة
والسبعون ان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم في هود والرابعة
والسبعون ان كل نفس لما عليها حافظ في الطارق
والخامسة والسبعون واما تخافن من قوم خيانة
في الانفال والسادسة والسبعون يريد الله ان يخفف
عنكم في النساء والسابعة والسبعون فلما ان جاء

البشير القاه في يوسف والثامنة والسبعون فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك في المؤمنين والتاسعة والسبعون
وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين في يونس والثمانون
ما قلت لهم الا ما امرتني به في المائدة والحادية والثمانون
فاوحى ربك الى النحل في النحل والثانية والثمانون
علم ان سيكون منكم في المزمل والثالثة والثمانون وحسبوا
ان لا تكون فتنة فعموا وصموا في المائدة والرابعة والثما نون
من يعمل سوءا يجز به في النساء والخامسة والثمانون
ومن الناس من يقول آمنا بالله في البقرة والسادسة
والثمانون من بعثنا من مرقدنا في يس والسابعة
والثمانون ايما الاجلين قضيت في القصص والثامنة
والثمانون ايكم زادته هذه ايمانا في التوبة والتاسعة
والثمانون لننزعن من كل شيعة في مريم والتسعون
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد في الاعراف والحادية
والتسعون وليخش الذين لو تركوا من خلفهم في النساء
والثانية والتسعون ودوا لو تدهن فيدهنون في ن
والثالثة والتسعون يود احدهم في البقرة والرابعة
والتسعون فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين في الشعراء
والخامسة والتسعون يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا

عظيما في النساء والتسعون او يرسل رسولا في حم عسق
والسابعة والتسعون قد افلح من زكيها في الشمس والثامنة
والتسعون قد يعلم ما انتم عليه في سورة النور والتاسعة
والتسعون قد فصل لكم ما حرم عليكم في الانعام والمائة
قوله تعالى هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ
اخانا في يوسف وقوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في الاعراف
وقوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه قد مر وقوله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء في البقرة وقوله تعالى لنبين لكم ونقر
في الارحام ما نشاء في الحج وقوله تعالى ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم في النساء وقوله تعالى والزيتون في سورة التين
وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها في الزمر وقوله تعالى
وثامنهم كلبهم في الكهف وقوله تعالى والناهون عن المنكر في التوبة
وقوله تعالى ثيبات وابكارا في التحريم وقوله تعالى فعماي في
وقوله تعالى قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة في الجمعة
وقوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله في البقرة وقوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى في طه وقوله تعالى العنت منكم
في النساء وقوله تعالى فناظرة بم يرجع المرسلون في النمل وقوله تعالى
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين في يس وقوله تعالى
ما هذا بشرا في يوسف وقوله تعالى بما نسوا يوم الحساب.

في ص وقوله تعالى ما دمت حيا في مريم وقوله تعالى فبما
رحمة من الله لنت لهم في آل عمران وقوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين في الحجر وقوله تعالى فبما رحمة
من الله لنت لهم في آل عمران وقوله تعالى ليصبحن نادمين
في سورة قد افلح المؤمنون قال الشيخ
رحمه الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم اقول
قال ابو البقاء في التبيان اعراب القرآن وابو محمد المكي
في الديوان اعراب القرآن ان موضع بسم الله رفع عند
البصريين على اضمار مبتدأ تقديره ابتدائي كائن بسم الله
والنصب عند الكوفيين على اضمار فعل تقديره ابتدأت بسم الله
وقال الزمخشري في الكشاف فان قلت بم تعلقت الباء
قلت يجوز فيه تقديره بسم الله اقرأ او اتلو لان الذي يتلوا
التسمية مقروء كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم
الله احل وبسم الله ارتحل وكذلك الذابح وكل فاعل
يبدأ في فعله بسم الله كان مضمرا ما جعل التسمية
مبدأ له فان قلت بم قدرت المحذوف متأخرا
قلت لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به لانهم
كانوا يبدؤون باسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات
باسم العزى فوجب ان يقصد الموحد معنى اختصاص اسم

معا
الفاء جواب شرط محذوف

اسم الله عز وعلا بالابتداء وذلك بتقديمه وتأخير الفعل
كما في قوله اياك نعبد حيث صرح بتقديم اسم الاسم اراده
الاختصاص والدليل عليه قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها
فان قلت فقد قال اقرأ باسم ربك فقدم الفعل قلت انما
تقديم الفعل اوقع لانها اول سورة نزلت وكان الامر بالقراءة
اهم فان قلت من حق حروف المعاني التي جاءت على حرف
واحد ان تبنى على الفتحة التي هي اخت السكون نحو كاف التشبيه
وواو العطف وفاؤه ولام الابتداء وغير ذلك فما بال اللام والباء
وبابهما بنيتا على الكسر قلت اما اللام فللفصل بينها وبين لام
الابتداء واما الباء فلكونها لازمة للحرفية والجر والاسم
احد الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا
بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع الابتداء بساكن
قوله بسم بوزن افع بسكون الفاء وحذف اللام من السمو
وهو الرفعة اصله سمو بوزن فعل بكسر الفاء وسكون
العين حذفوا الواو على غير القياس وعوض عنها الهمزة
في اوله وسكن السين ثم حذف من الخط في البسملة
لكثرة الاستعمال وطول الباء عوضا عنه وتطويل السين
اشارة الى ان البسملة ثبتها بعد ما حذف القول
والفعل قل او كثر وقيل كسر الباء ليناسب عمله كما كسر اللام

اللام الجارة اذا دخلت على المظهر واما لفظة الجلالة فهو علم
دال للذات الواجب الوجود بوزن فعال بحذف
الفاء اصله الاله بوزن فعال بكسر الفاء حذف الهمزة على غير القياس
وادخل حرف التعريف عوضا عنها وحذف الالف الزائدة
بعد العين من الخط كي لا يكون على صورة حرف النفي عوضا
عنها ~~وحذف الالف الزائدة بعد العين من الخط~~ وادغم اللام
في اللفظ لانها من جنس واحد دون الخط لانها في كلمتين
قوله الرحمن من الرحمة وهي رقة القلب وغايتها التفضل
وهو المراد هنا اصله الرحمان حذف الالف الزائدة من الخط
تخفيفا لكثرة الكتابة وقلب اللام راء لقرب مخرجها فادغم
في اللفظ دون الخط وكذا الرحيم لانها في كلمتين قال
الشيخ رحمه الله قال الشيخ الامام العالم العامل
جمال الدين بن هشام نفع الله المسلمين ببركته اول
وكان عبارة المص هكذا قال العبد الضعيف او الفقير
او نحو ذلك هذه فوائد فغيرها تلامذته ومحبوه وكذلك
قول الامام ابي الليث رحمه في المقدمة قال الفقيه
الامام ابو الليث او نقول انه قال بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فوائد جليلة الخ فلما كتبه المحبون قالوا قال الشيخ
الامام الخ وهو اما ماض لفظا ومعنى اخبر عنه قول قلبه

قبل كتبه واما مضارع بمعنى عبر عنه به لقوة اسباب
وقوع مقوله فكأنه قد وقع فان قيل لم يبدأ بالحمد
وخالف التنزيل والجمهور قلنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر واجذم وقال
في حديث آخر كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم
فكان المصنف جمعهما رعاية للروايتين وقصد تماما بجملة
لصلاحيتها لهما ونوى الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام
بعدهما وان لم يذكرهما اعتمادا بقوة عمل القلب لكونه غير
مشروط بغيره بخلاف اللسان وسائر الجوارح لكونه مشروطا
بعمل القلب فقال بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ
قال فعل ماض الشيخ مرفوع بانه فاعله اصله الشيخ قلبت
اللام شينا لقرب مخرجهما فادغمت الشين في الشين
في التلفظ للتجنيس دون الخط لكونهما في كلمتين الامام مرفوع
على انه صفة للشيخ العالم صفة بعد صفة وكذا العامل قوله
جمال العرب يجوز ان يكون مرفوعا بانه صفة بعد صفة
للشيخ او خبر مبتدأ محذوف اي هو جمال العرب او بدل
منه بدل الكل من الكل او عطف بيان للشيخ والاول اولى لانه لم يذكر
له علم غيره او منصوبا بفعل مقدر اي اعني جمال العرب قوله
نفع فعل ماض الله فاعله وهو دعاء بمعنى لينفع عبر عنه

ط

بلا ادغام

عنه بلفظ الماضي لان النفع قد وقع للمسلمين ببركته وهو خبر
عنه بالمضي ولا محل لها هذه الجملة الفعلية الانشائية
من الاعراب لانها معترضة بين القول ومقوله ولا يكون
للجملة المعترضة محل من الاعراب كما سيجيء ان شاء الله
قال الشيخ رحمه الله هذه فوائد جليلة في قواعد
الاعراب يقتفي متأملها جادة الصواب وتطلعه
في الامد القصير على نكت كثيرة من الابواب اقول
هذه اشارة الى ما في قلبه اي في ذهنه من الصورة المرتبة
لالفاظ هذه الرسالة او هي اشارة الى القواعد
الآتية وانما جيء باسم الاشارة لقوة اسباب وقوع المشار
اليه الآتية فكأنه قد وقع فلهذا قال فوائد وهي مرفوع
محلا بانها مبتدأة وخبرها فوائد جليلة مرفوع على انها
صفة فوائد وفيه من السؤال والجواب ما في فنظرت في المختصر
المضبوطة وهي فعيلة بمعنى فاعل الجائز والجوهري قوله
قواعد الاعراب يجوز ان يكون متعلقا بفوائد ومتعلقا
بجليلة ومتعلقا بكائنة على انها صفة لفوائد او حال
منها لانها وصفت بجليلة اي هذه فوائد جليلة
حال كونها كائنة في قواعد الاعراب واضافة القواعد
الى الاعراب من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة بمعنى

اربعين

جاده معظم طريق
اولو سكك يول معظم الطريق
جمع جادات كلور

مثل مسجد الجامع ودار الآخرة قوله تقتضي متأملها اي
يسلك متعلمها جملة فعلية مرفوعة المحل على انها صفة الفوائد
وهي صفة جملة بعد صفة مفردة ويجوز ان يكون مجرور
المحل بانها صفة القواعد ويجوز ان يقرأ تقتضي بالتاء على
لفظ المؤنث وح يكون فاعله مستترا فيه عائدا الى الفوائد
ومتأملها منصوب بانه مفعول معناه تشجع متأملها ويجوز
ان يكون هذه الجملة مستانفة لانه لما وصف الفوائد بالجليلة
استانف لبيان جلالتها قوله وتطلعه فعل مضارع من
باب التفعيل اوجه الافعال وفاعله مستتر فيه عائد الى الفوائد او القواعد
والضمير المتصل عائد الى المتأمل اي تطلع تلك الفوائد متأملها
اي تجعله مطلعا في اقرب الزمن القصير على نكت كثيرة الخ وهذه الجملة
معطوفة على جملة تقتضي ومحلها محلها الجار والمجرور
في قوله من الاعراب يجوز ان يكون في محل الرفع على انه خبر
مبتدأ محذوف اي هي كائنة من الابواب ويجوز ان يكون
منصوبا على انه حال من نكرة ويجوز ان يكون منصوبا على انه حال
من نكرة ويجوز ان يكون مجرورا لانه صفة لها قال الشيخ
رحمه الله عملتها عمل من طب لمن حب وسميتها بالاعراب
عن قواعد الاعراب اقول اللام في هذه الجملة الفعلية محل
من الاعراب لانها مبتداءة وقيل انها مرفوع المحل على انها

على انها صفة بعد صفة للفوائد او مجرور المحل على انها
صفة للقواعد والضمير المنصوب المتصل عائد الى الفوائد
او القواعد فان قيل ان الجملة اذا وقعت بين
الموصوف والصفة لا يكون لها محل من الاعراب فكيف
قلت ان جملة تقتضي في محل الرفع او الجر مع انها وقعت بين
الموصوف وهو الفوائد والصفة وهي عملتها قلت
انها لم تقع بينهما بل من تتمة الموصوف واتباعه لانها صفته
قوله عمل منصوب بانه صفة لمصدر محذوف اي عملتها
عملا مثل عمل من الخ او منصوب بنزع الخافض اي عملتها كعمل من
طب او للنوع بالاضافة الى من ولا محل لجملة طب من الاعراب
لانها صلة للموصول وهو مع صلتها في محل الجر لكونه مضافا اليه
ومحل الموصول الذي هو من جر ايضا لانه والجار والمجرور متعلق
بطب قوله وسميتها معطوف على عملتها والضمير المنصوب
المتصل عائد الى الفوائد الباء في بالاعراب يجوز ان يكون
بمعنى في او بمعنى مع وعن في عن قواعد الاعراب يجوز
ان يكون متعلقا بسميتها وان يكون زائدة ومن في قوله
من طب ولمن حب يجوز ان يكون موصوفا وح يكون
تقديره عملتها عمل رجل طب لرجل حب قال الشيخ
رحمه الله ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق

بمنه وكرمه وتنحصر في اربعة ابواب الاول الجار والمجرور
فيه متعلق باستمد للاختصاص والاهتمام والتعظيم وعلى هذا
قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وايضا ان اسم
الله تعالى اهم ذكرا من غيره والعقلاء يقدمون اهم المهمات
من الامور لئلا يفوت فقدم المصنف اسم الله تعالى ذكرا على المتعلق
ليوافق قول اهل العقلاء في تقديم اسم الله تعالى وايضا ان عادة
العرب تقديم ما يقع انكار المنكر من اجزاء الكلام ليطلبه ثانيا
لزعمه كقولك منطلق زيد اذ ظن المتكلم ان الانكار يتعلق
بالمنطلق وعلى هذه تقديم الظرف في قوله تعالى ولم يكن له كفوا
احد فلاجل هذا قدم المصنف المتعلق على المتعلق وايضا ان الاسم
يدل على الذات والفعل على احوال الذات وتفهيم احواله
لا يستحسن عندهم الا بعد تفهيم الذات فلاجل هذا قدم المتعلق
على المتعلق وايضا ان الفعل وضعه الواضع مبهما ليكون
حديثا عن اسم وخبرا عنه فلاجل هذا لا يفيد الا مع اسم فتركيبه
مع اسم ثلث مراتب احدها ان يقع الابهام في كلا الطرفين
اذا قلت ضرب يحتمل طرف الحدوث وطرف الوقوع فاذا
قلت ضرب زيد عمرا زال الابهام والثاني
ان يقع الابهام بعد تمام الجملة من طرف الوقوع كقولك اضرب
زيدا والثالث ان لا يقع الابهام في نفس الجملة ولا

10

ولا بعدها كقولك زيدا اضرب لانك اذا قلت
زيدا علم ان عامله يجيء بعده فاذا قلت اضرب حصل الغرض
لان هذا التركيب ينبئ عن الذات مع صدور الحدوث
ووقوعه قبل مضي الجملة ممنوعا عن حصول الابهام وعوائد
الشكوك والاوهام يكون اشد نفعا بيّن او اوقع نفعها
عند المخاطب فلاجل هذا قدم المتعلق على المتعلق فقال
ومن الله استمد التوفيق انه وتنحصر فعل مضارع فاعله
مستتر فيه عائد الى الفوائد وهذه الجملة يجوز ان يكون
مرفوعة المحل على انها معطوفة على وكيتها اي اقتصرتها الى آخره
كقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله وعند
البعض انما دخل الواو ههنا لانه بمعنى الماضي تقديره ان
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فان قلت
لم لا يجوز ان يكون وتنحصر حالا من الفوائد قلت المضارع
المثبت اذا وقع حالا يستغني عن الرابطة اللهم الا ان
يحكم بزيادة الواو ههنا كما ذهب الكوفيون في ويصدون
وجملة هذه فوائد مع سابقتها منصوبة المحل لكونها مفعولا لقال
وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها مبتدأة
واما وجه الحصر على الاربعة فهو ان المقصود من هذه الكتب
لا يخلو من ان يكون مبنيا على احوال الجملة اولا والاول هو

الاول والثاني لا يخلو من ان يكون مبنيا على الحروف الجارة
اولا والاول هو الثاني والثاني لا يخلو من ان يكون مبنيا
على تفسير الكلمة اولا والاول هو الثالث والثالث
والثاني هو الرابع قال الشيخ رحمه الله الباب
الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل المسألة
الاولى في شرحها اقول الباب مرفوع بانه مبتدا والاول صفته
في الجملة خبره واحكامها معطوف عليها بالواو وفيه
خبر مقدم لمبتدا مؤخر وهو اربع مسائل عند اصحابنا
وعند الكوفيين فيه ظرف واربع مسائل فاعله وهو جملة اسمية
عند اصحابنا وظرفية عند الكوفيين فانهم لا يشترطون اعتماد الظرف
الاعتماد كما لا يشترطون في اعمال اسم الفاعل والمفعول وهذه
الجملة يجوز ان يكون مستانفة لا محل لها من الاعراب ويجوز
ان يكون في محل النصب على انها حال من الباب ويجوز ان يكون الواو
للحال لا للعطف لان الظرف في الجملة الظرفية اذا رفع الاسم المظهر
بعده لم يتحمل ضمير ذي الحال المستكن فيه فتعين فيه الواو
وتركه قال الشيخ رحمه الله اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة
ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم
من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد
من قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما

كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه اقول ان الجملة
من قولك اجملت الشيء اذا جمعت اجزاءه والجملة كل
مشتمل على شيئين فصاعدا وهو ضد التفصيل لان
التفصيل التفريق والكلام اسم للمصدر وليس بمصدر حقيقة
لان المصادر جارية على افعالها فمصدر تكلمت التكلم و
مصدر كلمت التكليم قال الله تعالى وكلم الله موسى
تكليما ومصدر كالمته المكالمة والكلام ليس واحدا منها
فثبت انه ليس بمصدر بل هو اسم للمصدر يعمل عمله ولهذا
يقال كلامك زيدا حسن كما تقول تكليمك زيدا حسن
قال الشيخ رحمه الله ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت
باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما
وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته
ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعو عبد الله
اقول ان ثم في كلام العرب على خمسة اوجه والقرآن ناطق
بهن فالوجه الاول بمعنى الترتيب والعطف بيانه ان
الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا الآية والوجه الثاني
ثم بمعنى قبل بيانه ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش وقبل ذلك استوى على
العرش وكذلك قوله [illegible]
لها

مطلب جملة اسمية
مطلب جملة فعلية
مطلب ثم للترتيب والعطف
مطلب في بيان ثم على التفصيل

وجيهاً ثم ان رحيهم لا الى الجحيم اى وقبل ذلك كان رحيهم الى الجحيم
وانشد الفراء ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل
ذلك جده والوجه الثالث ثم بمعنى الواو التى بمعنى مع بيانه
ثم كان من الذين آمنوا اى ومع ذلك كان من الذين آمنوا
والوجه الرابع ثم بمعنى التعجب وهو اغرب ما فى الباب بيانه قوله تعالى
الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون اى تعجبوا انه خالق هذه الاشياء
ثم يشركون والوجه الخامس ثم بمعنى الابتداء بيانه قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الآية وكذا فى قول ابن هشام
واعلم ان للتحقيق والتخرج الجملة من كونها جملة اسمية
بدخولها وكذا بدخول هل الاستفهامية وما النافية
وكذلك الفعلية لا تخرج من كونها فعلية بدخول هل الاستفهامية
وغيرها من الحروف مثل قد والسين وسوف وما النافية
وغيرها وان تعلق الجار والمجرور فى قوله لان التقدير تعقد
يعنى اذا قال القائل زيداً ضربته ليس بجملة فعلية لانه لم يبدا
بالفعل وكذا ايا عبد الله قلنا انهما فعليتان لان التقدير
ضربت زيداً ضربته حذف ضربت لئلا يجتمع المفسر والمفسر
اما فى قوله تعالى انى رأيت احد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم
لى ساجدين فليس من هذا القبيل لان المراد من الاول الرؤيا

الرؤيا ومن الثانى الرؤية ويجىء التحقيق فان قيل ان ادعو
فعل مضارع يحتمل الصدق والكذب ويا زيد انشاء لا يحتمل
فكيف يجوز تقديره قلنا لا نسلم ان ادعو ههنا يحتمل
الصدق والكذب بل هو منقول عن الاخبار الى الانشاء
كبعت واشتريت كذا فى شرح حازنية قال الشيخ
رحمه الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا
اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق
خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثانى والثانى وخبره خبر الاول
ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه
غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى
بالنسبة الى زيد اقول ان اذا ههنا بمعنى الوقت منصوب
محلاً على الظرفية والعامل فى قوله فزيد مبتدا اول وقت
قول القائل زيد ابوه الخ وان خبر المبتدا الثالث مفرد
وخبر الثانى والاول جملة وان الجملة مستقلة مفيدة
فى نفسها اجنبية من المبتدا فيحتاج الى رابط به وهو
الضمير وههنا الضمير المجرور فى غلامه عائد الى الاب وفيه
عائد الى زيد فان قيل المفرد هو الاصل فى الخبر والجملة
فرع فلاى فائدة وضعت موضع خبر المبتدا
وغيره من مواضع المفردات قيل فائدته من وجوه

احدها ان قولنا زيد ابوه غلامه منطلق اكثر فائدة من قولهم
زيد منطلق لان الاول اخبار عن الثلث والثاني اخبار عن الواحد
فوضع الجملة موضع المفرد موجب لتكثير الخبر وتأكيد
مضمون الجملة والثاني الجملة تزيل اللبس عن الكلام في بعض
المواضع كقولك ابو زيد منطلق لم يدر انه اخبار عن كنية
شخص او اخبار عن ابيه فاذا قيل زيد ابوه منطلق زال
الالتباس والثالث لتوسع العبارة في منثور الكلام خصوصا
في الاشعار والخطب ومن هذا القبيل زيدٌ غلامُه
جاريتُه زوجها ابنُه امرأتُه دارُها سقفها خشبته
ساجٌ زيد مبتدأ اول غلامه مبتدأ ثان وجاريته مبتدأ
ثالث وزوجها مبتدأ رابع وابنه مبتدأ خامسٌ
وامرأته مبتدأ سادس ودارها مبتدأ سابع وسقفها
مبتدأ ثامن وخشبته مبتدأ تاسع وساج مرفوع
بانه خبر عن المبتدأ التاسع وهو وخبره خبر عن الثامن
وهو وخبره خبر عن المبتدأ السابع وهكذا الى الاول
والضمير في غلامه راجع الى زيد وفي جاريته الى غلامه وفي
زوجها الى جاريته وفي ابنه الى زوجها وفي امرأته الى ابن
وفي دارها وفي سقفها الى دار وفي خشبته الى سقف
يعني ان التاسع وخبره خبر عن الثامن وهو وخبره خبر

اي وضع الجملة موضع المفرد

عن الثامن وهو وخبره خبر عن المبتدأ السابع وهكذا
الى الاول والضمير في غلامه راجع الى زيد وفي جاريته
الى غلام وفي زوجها الى جاريته وفي ابنه الى زوجها وفي
امرأته الى ابن وفي دارها الى امرأته وفي سقفها الى دار
وفي خشبته الى سقف يعني ان التاسع وخبره خبر عن الثامن
وهو وخبره خبر عن السابع وهو دارها والعائد الى
السابع المتصل بسقفها وهكذا الكل جملة عائدة الى
ما تقدمها من المبتدأ وحاصل المعنى زيدٌ خشبُ
سقفِ دارِ امرأةِ ابنِ زوجِ جاريةِ غلامِهِ ساجٌ
واعلم انه يسمى المجموع جملة كبرى وجاريته زوجها
الخ جملة صغرى وغلامه جاريته الجملة الاكبر بالنسبة
الى جاريته وصغرى بالنسبة الى زيد وقس الباقي
على هذا كذا في اللباب وشرح جمال العرب ومنه
المسألة المحكية عن المازني وهي الذي التي اللذان
التي ابوها ابوهما اختها اخواك اخته زيد قيل
في كتاب التعليق ان الذي مبتدأ اول والتي مبتدأ
ثان واللذان مبتدأ ثالث والتي مبتدأ رابع وابوها
مبتدأ خامس وابوهما خبر للمبتدأ الخامس والجملة اعني
المبتدأ الخامس بخبره صلة للتي واختها خبر للتي والتي

اي وضع الجملة موضع المفرد

بصلتها وخبرها جملة واقعة صلة للذان وألعائد الى اللذان المتصل
بابوهما واخواك خبر اللذان ثم اللذان بصلته وخبره صلة للتي
والعائد اليها هو المتصل باختها واختك خبرها ثم التي بصلتها
وخبرها صلة للذي والعائد اليه هو المذكور في اختك وزيد خبر للذي

قال الشيخ رحمه الله المسألة الثانية

في الجملة التي لها محل من الاعراب وهي سبع احدها الواقعة
خبرا وموضعها رفع في بابي المبتدأ وان نحو زيد قام ابوه
وان زيدا ابوه قائم اقول ان كل واحد من الجمل الاربع
الاسمية والفعلية الاخبارية والشرطية والظرفية تقوم مقام
المفرد فتكتسي اعرابه محلا وذلك في ستة مواضع عند صاحب
المفصل والمصباح وفي سبعة مواضع عند المص فان قيل لم وقعت
هذه الجملة في هذه المواضع الستة دون غيرها قيل لانها تحتمل الصدق
والكذب وفيها بيان وكشف عن مجهول غير معلوم فاذا كانت
تفيد الوضوح وازالة الجهل عن الكلام وهذه المواضع مواضع
الايضاح الحكم وقعت المناسبة بينهما ولا كذلك سائر الجملة لعدم هذه
الفوائد لا يقال زيد اضربه وعمرو لا تشتمه لان الامر طلب الفعل
في الاستقبال والنهي طلب عدم الفعل فلا ايضاح ولا كشف ولا بيان
فيهما فلا يصلح ان يقعا موقع خبر الا اذا قدر شيء يحتمل الصدق والكذب
تقول زيد يقال عنده اضربه وعمرو يقال عنده لا تشتمه او قدر

او قدر فيه اسم الاشارة يقال هذا زيد اضربه وهذا عمرو
لا تشتمه وكذلك الاستفهام والدعاء كقولك زيد هل رايت خالدا
تقديره يقال عنده هل رايت خالدا او هذا زيد هل رايت خالدا
وكذلك زيد غفر الله ذنبه تقديره زيد يقال عنده غفر الله
او اغفر ذنبه او هذا زيد غفر الله ذنبه تقديره وكذلك
اذا قلت زيد ليت عمرا عندنا تقديره زيد يقال عنده ليت
عمرا عندنا وكذلك الترجي تقول عمرو لعل بكرا راجع على تقدير
يقال عنده لعل بكرا راجع وكذلك حكم المنادى تقول زيد يا عبد الله
تقديره هذا زيد يا عبد الله ولا يجوز ان تقول زيد يقول
عنده يا عبد الله لانه غير مفيد فقس الباقي في هذه الجمل التي تقع
في الخبر الا بهذا التاويل وكذلك الحكم اذا وقعت صفة لموصوف
او صلة لموصول قال الشيخ رحمه الله والثانية والنصب

في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون
اقول ان اول الاية قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل
فاولئك هم الخاسرون وهذه الاية في الاعراف فساء فعل جار
مجرى بئس وفيه ضمير مبهم كما في نعم رجلا ومثلا تفسيره والقوم
هو المخصوص بالذم ولكنه على حذف المضاف والتقدير ساء
مثلا مثل القوم الذين كذبوا وهم اليهود كذبوا محمدا او القرآن

الجملة التي لها محل من الاعراب

اي قبح ذلك مثلا ولا يجوز اجراء الكلام على ظاهره لاشتراط
تجانس الفاعل والمخصوص لان المخصوص كالمبين له والمبين
لابد من ان يجانس المبين والذي اسم موصول كذبوا صلته
والموصول مع صلته مرفوع محلا على انه صفة القوم بآيات متعلق
بكذبوا والواو في والله للعطف وهي منصوبة على انها
مفعول الظالمين منصوبة محلا على انه خبر كانوا ولا محل لهذه الجملة
من الاعراب لانها معطوفة على صلة الموصول اي جمعوا بين
التكذيب والظلم او هي حالية مستانفة من الشرطية في قوله من
يهدي الله في محل الرفع على انها مبتداء وخبره قوله فهو المهتدي
ومن في قوله ومن يضلل الله للشرط وجزاؤه فاولئك هم الخاسرون
واول قوله [illegible] وما كادوا يفعلون واذ قال موسى عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان بني اسرائيل قيل لهم في التورية اي ما قتيل وجد بين القريتين
لا يدري قاتله فليقس الى ايهما اقرب فيجد رجلا اخوان
من بني اسرائيل لهما ابن عم لهما وهو عامل فقتلاه لكي يرثاه وكانت
ابنة عم لهما شابة جميلة حسناء فخشيا ان ينكحها ابن عمها
عامل ثم حملاه فالقياه الى جانب قرية فاصبح اهل القرية
فالقتيل بين اظهرهم فاخذ اهل القرية بالقتيل فجاؤا
الى موسى عم فاخبروه فدعا الله في ذلك فاوحى الله تعالى
الى موسى فاخبرهم وقال ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة

لا محل لهذه الجملة معطوف على صلة الموصول

من مبتدا ... الشرط

ارفعوا

وقصة بني اسرائيل

بقرة فضربوا ببعضها اي ببعض اعضاء الميت فيحيى فيخبركم
من قتله وذلك قوله تعالى واذ قال موسى لقومه اي اذكر يا محمد وقتا
قول موسى لقومه ان الله يامركم الخ او معناه قد قال موسى وقال
موسى واذ زائدة كذا في تفسير العيون لابي منصور قوله
ان تذبحوا بقرة في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف
الجر تقديره بان تذبحوا بقرة في موضعه وعلى قول الخليل
هو في موضع جر بالباء قالوا اتتخذنا هزوا اي مهزوا او سخرية اي
اتسخر بنا فانهم ارادوا بذلك الكشف والبيان لا الحقيقة
وفيه مضاف محذوف اي ذا هزؤ وجواب الاستفهام
معنى قوله قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين لان المعنى
ان الهازئ جاهل كانه قال لا اهزأ ادعوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر اي
لا كبيرة هرمة ولا صغيرة عوان بين ذلك اي وسط بين
الصغيرة والكبيرة وقوله لا فارض يجوز رفعه على اضمار
مبتدا اي هي عوان ومثله لا ذلول ويجوز ان يكون
نعتا لبقرة وعلى اضمار مبتدا احسن فافعلوا ما تؤمرون
اي به قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها ما اسم
الاستفهام في موضع رفع بالابتداء ولونها خبره والجملة
في موضع نصب بيبين ولو قرئ لونها بالنصب فكان له وجه

مطلب اذ زائدة

يغني نزع الخافض

الاستفهام

جواب الاستفهام

مطلب ما استفهامية في موضع رفع بالابتداء

وهو ان يجعل لونها مفعولا يبين وما زائدة واما قوله ما هي
فابتداء وخبر قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين اي شديدة الصفرة يقال اصفر فاقع اذا كان
شديد الصفرة تسر الناظرين اي تعجب من نظر اليها لحسن
لونها ان شئت جعلت فاقع صفة ولونها مرفوعا به وان شئت
كان خبرا مقدما والجملة صفة لبقرة وتسر صفة ايضا وقيل
فاقع صفة للبقرة ولونها مبتدأ وتسر خبره وانث ضمير اللون
لوجهين احدهما ان اللون صفة ههنا فحمل على المعنى والثاني
ان اللون مضاف الى المؤنث فانث قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا اي فانما العوامل او من غير العوامل
فانها تشكل علينا في اسنانها والوانها البقر جنس
للبقرة والجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لان
البقرة مذكر والفعل ماض ويقرأ بضم الهاء مع التخفيف
على تانيث البقرة اذا كانت كالجمع ويقرأ بضم الهاء وتشديد
الشين اصله تتشابه ابدلت التاء الثانية شينا ثم ادغم
وانا ان شاء الله لمهتدون جواب الشرط ان وما عملت فيه
عند سيبويه وكان الشرط متوسطا بين اسم ان وخبره
فالتقدير ان شاء الله هدايتنا انا لمهتدون والمفعول
محذوف وهو هدايتنا قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير

ما زائدة

١٦

تثير الارض اي لم تذللها العمل بتقليب الارض للزراعة
ولا تسقي الحرث اي لا يسقى عليها الحرث اي لم تعمل شيئا
من الاعمال ذلول فعول لم يدخلها التانيث كما يقال امراة
صبور وتثير في موضع نصب حال من الضمير في ذلول التقدير
لا تذل في حال اثارتها ولا تسقي في موضع النعت للبقرة او خبر
مبتدا محذوف اي ولا هي تسقي مسلمة اي هي مسلمة لا شية
فيها خبران لهي المضمرة او في موضع النعت للبقرة وكذلك
مسلمة واصل شية وشية وفيها خبر لا في موضع
رفع معناه مسلمة بريئة من العيوب او معناه لا سواد
ولا بياض ولا لون سوى الصفرة قالوا الآن جئت
بالحق بمعنى الآن ظرف الزمان الذي انت فيه وبالحق يجوز ان
مفعولا به والتقدير الآن جئت الحق ويجوز ان يكون حالا
من التاء التقدير جئت ومعك الحق فذبحوها الفاء فيه جواب
شرط محذوف اي فاذا جاء بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون ويفعلون في محل النصب على انه حال من الضمير المستكن
في ذبحوا اي فذبحوها حال كونهم وما كادوا يفعلون اي وما
ارادوا ذبحها لغلاء ثمنها او لخوف الفضيحة في قاتل المقتول
قال الشيخ رحمه الله الثانية والثالثة الواقعة
حالا والواقعة مفعولا ومحلها النصب فالحالية

مطلب لا شية فيها

الآن

ذكرتين (?)

مطلب الحال من الضمير المستكن

نحو وجاءوا اباهم عشاء يبكون هذا لف ونشر على غير الترتيب

اى ان بنية الوافقة حالا وان لنية الوافقة مفعولا قوله والثانية

مرفوعة بانها مبتداء خبره قوله الواقعة حالا وقوله والواقعة

مفعولا جر لقوله وان لنية حالا ومفعولا منصوبات على التمييز قوله

ومحلها مبتداء خبره النصب والفاء فيه حالية للتفسير وهى

مرفوعة بانها مبتداء وخبره قوله نحو وهو مضاف الى قوله

وجاءوا اباهم عشاء يبكون واول الاية لا اول القصة قوله

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب واوحينا اليه

لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا اباهم عشاء

يبكون الفاء فى فلما للتفسير وهو مضاف الى ذهبوا والضمير المستكن

فيه عائد الى اخوة يوسف ذهبوا به اليه وجملة واجمعوا مجرور

محلا لكونها معطوفة على ذهبوا وان يجعلوه مفعول اجمعوا والضمير

فيه عائد الى يوسف والجار والمجرور فى قوله فى غيابة الجب متعلق

بان يجعلوه اى فى اسفل الجب والغيابة ما يتوارى عن العين

ويغيب فلا يراه احد الواو فى واوحينا ابتدائية لوقوعها

فى ابتداء الكلام اليه ~~يتوارى عن العين ويغيب~~ اى الى يوسف

متعلق باوحينا لتنبئنهم اى بانك لتنبئنهم بامرهم هذا

وهم لا يشعرون جملة مستانفة اى وهم لا يشعرون انك

يوسف لعلو قدرك الواو فى وجاءوا للعطف على واجمعوا

الفاء للتفسير

والواو للابتداء

الواو للعطف

[illegible]

اباهم منصوب بنزع الخافض اى الى ابيهم عشاء منصوب

على الظرفية يبكون فعل مضارع فاعله مستتر فيه عائد الى اخوة

يوسف وهذه الجملة منصوبة المحل على انها حال عن فاعل جاءوا

وهو اخوة يوسف وهم يهوذا وروبيل وشمعون ولاوى

وريالون ويشجر وذان ونفتالى وجاد واشر

السبعة الاولى كانوا من بنت خالة يعقوب ليا والاربعة

بعضهم من سريتى بلهة وزلفة وتميمة ويوسف وبنيامين

من راحيل قال البرتى فانهم خرجوا بيوسف فيه عليهم كرامة

فلما برزوا الى البرية اظهروا له العداوة وجعل احدهم يضربه

فيستغيث بالاخر فيضربه فلا يرى منهم رحيما وضربوه حتى

كادوا يقتلونه فقال لهم يهوذا اليس قد اعطيتمونى موثقا

الا تقتلوه فانطلقوا به الى الجب ليطرحوه وجعلوا يدلونه

فى البير فيتعلق بشفير البير فربطوا يديه ونزعوا القميص

فقال يا اخوتاه ردوا على القميص اتوارى به فقالوا ادع

الشمس والقمر والاحد عشر كوكبا يؤنسونك لان يوسف ام

قال لابيه يا ابت انى رايت احد عشر كوكبا الى قوله قال يا بنى

لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان

للانسان عدو مبين قال الاخفش لما راى السجود والطاعة

منهن ذكرهن كالانسان فقال رايتهم لى ساجدين

[illegible]

ولم يقل رايتهن وقال الزجاج لما طال الكلام كرر الرؤية
اوكانه قال ابوه كيف رايتها الكواكب والشمس والقمر قال
رايتهم لي الخ ودلوه في البير حتى اذا بلغ نصفها القوه
فيها ارادوا ان يموت وكان في البير ماء فسقط فيه ثم آوى صخرة
في البير فقام عليها وجعل يبكي فناداه اخوته فظن انه
رحمة ادركتهم فاجابهم فارادوا ان يرضخوه بصخرة فيقتلوه
فقام يهوذا فمنعهم وقال قد اعطيتموني موثقا لا تقتلوه
وكان يهوذا ياتيه بالطعام قال الحسن القي يوسف في الجب
وهو ابن اثني عشرة سنة ولقي اباه بعد ثمانين سنة
فلما القي في الجب قال يا شاهدا غير غائب ويا قريبا غير بعيد
ويا غالبا غير مغلوب اجعل لي فرجا مما انا فيه فبات فيه
واوحى الله تعالى الى يوسف لتقوية لقلبه في البير لتصدقن
رؤياك ولتخبرن اخوتك بامرهم هذا بعد اليوم وهم لا يشعرون
بانك يوسف في وقت اخبارك اياهم ثم ذبحوا سخلة
وجعلوا دمها على قميص يوسف وجاؤا اباهم عشاء
يبكون وقصة طويلة فاطلب من سورة يوسف عم

قال الشيخ رحمه الله والمفعولية تقع في ثلثة
مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله اقول
قوله والمفعولية مرفوعة لانها مبتدا وخبره قوله تقع في ثلثة

في ثلثة مواضع لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على قال الخ
قوله محكية نحو ان يكون مرفوعة على انها خبر مبتدا محذوف
اي احدها محكية او الاول موضع محكية ومنصوبة على انها
حال عن فاعل تقع قوله نحو خبر مبتدا محذوف تقديره مثاله
مثل قال اني عبد الله وهذه الجملة مجرور المحل بالاضافة نحو اليها
اول الآية قوله تعالى فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرأ
سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا الآية الفاء في فاتت للتعقيب
والتعقيب ومن فعل ما من فاعله مستتر فيه عائد الى مريم رضي الله عنها
والضمير في به الى عيسى اي فاتت بعيسى عم بعد اربعين
يوما حين تعلت من نفاسها قوله قومها منصوب
بانه مفعول اتت او بنزع الخافض اي الى قومها ومحل تحمله
رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي وهي تحمله فلما دخلت عليهم
بكوا وحزنوا وكانوا اهل بيت صالحين فقالوا يا مريم
لقد جئت شيئا اي بشئ فريا اي عظيما منكرا وهو صفة
لشئ قوله يا اخت هرون بدل من يا مريم يريد اخا موسى لانها
من نسله وكانت تعده بالنسبة وقيل هرون آخر

مطلب قصة يوسف عم

مطلب نحو

الفاء للتعقيب

الفاء للجواب للشرط المحذوف

كان اصلح الناس او اصلحهم في زمانه نسب اليه من عرف بالصلاح
فشبهوها به اما استهزاءً او طعناً او في الصلاح والصفة ثم
يا مريم اي ما هنا منصوب محلا على انه مفعول لقالوا الفاء في
فاشارت اليه جواب شرط محذوف اي فاذا قالوا هذه
اليه اي الى عيسى وهو رضيع بان كلموا فتعجبوا من ذلك فقالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي رضيعا ومن شرطية
نحو من كان اصم كيف نكلمه او موصولة اي هو في المهد وكان
زائدة وصبيا حال قيل ان عيسى لما سمع قولهم
ترك الرضاع واقبل عليهم متكئا على يساره مشيرا بالسبابة
وقال اني عبد الله الآية وهذه الجملة منصوبة المحل على انه
مفعول لقال **قال الشيخ** رحمه الله وثانية للمفعول الاول
في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ **اقول** ان الواو
في قوله وثانية للعطف وهي معطوفة على محكية للمفعول
متعلق بثانية الاول مجرور بانه صفة للمفعول والجار
والمجرور في قوله في باب يجوز ان يكون صفة للمفعول ويجوز
ان يكون حالا منه ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي
هو كائن في باب ظن ومحل ظن من الاعراب جر لاضافة
باب اليه نحو مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف فظننت فعل وفاعل
وهو يتعدى الى مفعولين ومفعوله الاول زيدا ويقرأ

مطلب كان زائدة

مطلب ظننت

ولفظ يقرأ فعل مضارع فاعله مستتر فيه عائد الى زيد وهذه الجملة
منصوبة محلا على انها مفعول ثان لظننت وظننت مع ما عمل
فيه مجرور محلا لاضافة نحو اليه **قال الشيخ** رحمه الله
ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر
ايها ازكى **اقول** ان معلقا معطوف على وثانية
والجار والمجرور في عنها متعلق بمعلقا والضمير المتصل عائد
الى الجملة التي وقعت مفعول فعل من افعال القلوب والعامل
مرفوع بانه قائم مقام فاعل معلقا نحو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف
ومحل لنعلم الخ جر لاضافة نحو اليه وما قبل الآية قوله تعالى
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا واعلم ان ام ههنا هي المنقطعة فيقدر بل التقدير
بل حسبت والهمزة قيل للاضراب عن الكلام الاول بمعنى الانتقال
من كلام الى آخر لا بمعنى الابطال والهمزة للاستفهام وزعم
بعض النحويين ان ام ههنا بمعنى الهمزة فقط واما معناه فقيل
معناه بل ظننت [illegible] مع [illegible] عن اصحاب
الكهف والرقيم ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا

ام المنقطعة

عجبا وقال الطبرسي في تفسيره ان قوله تعالى ام حسبت تقرير
للنبي عليه الصلوة والسلام على حسبانه ان اصحاب الكهف
كانوا عجبا بمعنى انكار ذلك عليه ان لا يعظم ذلك بحسب ما عظم
عليك السائلون من الكفرة وان سائر آيات الله تعالى
اعظم من قصتهم قال وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة
وابن اسحق وقال بعضهم معناه اعلمت اي لم تعلم حتى علمناك
وقال بعضهم معناه ام علمت اي فاعلم انهم كانوا عجبا كما تقول
اعلمت ان فلانا فعل كذا اي قد فعل فاعلم وقيل الخطاب
للسامع والمراد المشركون اي قل لهم ام حسبت الآية والظن
قد يقام مقام العلم فلذلك كان حسبت بمعنى علمت والكهف
النقب المتسع في الجبل فان لم يكن واسعا فهو غار والرقيم فعيل
من رقم اما بمعنى مفعول واما بمعنى فاعل وعن انس الكهف الجبل
وقال القاضي في تفسيره هذا غير مشهور في اللغة وعن مجاهد
تفريج بين الجبلين وعن الضحاك الرقيم بلدة في الروم
فيها غار فيه احد وعشرون اموات كلهم نيام على هيئة اصحاب
الكهف وقيل اصحاب الرقيم المذكور في الثلث رق
وقال بعضهم ان الله تعالى اخبر عن اصحاب الكهف ولم يخبر عن
عن اصحاب الرقيم بشيء وقال بعضهم انهم طائفة واحدة
واما الرقيم فقيل كتاب وقيل بنيان وعن ابن عباس انه كتاب

كتاب كان عندهم فيه الشرع الذين تمسكوا به من دين عيسى
وقيل من دين قبل عيسى وقيل اسم قرية وقيل لوح من ذهب
تحت الجدار اقامه الخضر وقيل كتب فيه اسماؤهم وقصتهم
وسبب خروجهم ولوح من رصاص كتب فيه شان الفتية
ووضع في تابوت من نحاس في فم الكهف وقيل صخرة
كتب فيها اسماؤهم وجعلت في سور المدينة وقيل اسم كلبهم
وقيل الوادي بالرومية وفي التبيان ان الرقيم بمعنى المرقوم
على قول من جعله كتابا وقوله عجبا خبر لكانوا ومن آياتنا حال منه
ويجوز ان يكونا خبرين ويجوز ان يكون عجبا حالا من الضمير
في الجار والمجرور وقوله اذ اوى الفتية الى الكهف اي جعلوه
مأوى لهم ومكان اعتصامهم ظرف لعجبا ويجوز ان يكون التقدير
اذكر وقت اذ اوى الفتية قوله سنين ظرف لضربنا والمعنى
انمناهم وعددا صفة سنين اي معدودة
او ذوات سنين وقيل مصدر اي تعد عددا والظ
انه يدل على الكثرة لانه لا يحتاج ان يعد الا ما كثر لا ما قل
وقال الزمخشري ويحتمل ان يريد القلة لان الكثير قليل عنده كقوله
تعالى لم يلبثوا الا ساعة من نهار ثم بعثناهم معطوف على فضربنا
اي ايقظناهم من نومهم لنعلم اي الحزبين احصى والجار والمجرور
فيه متعلق ثم بعثناهم اي الحزبين مبتدأ واحصى خبره وموضع

الجملة نصب بنعلم وفي احصى وجهان احدهما هو فعل ماض وامدا
مفعوله ولما لبثوا نعت له قدم فصار حالا او مفعول له اي
لاجل لبثهم وقيل اللام زائدة وما بمعنى الذي وامدا مفعول
لبثوا وهو خطأ والثاني الوجه ان يكون تمييزا والوجه الثاني
هو اسم وامدا منصوب بفعل دل عليه الاسم وجاء احصى على حذف
الزيادة واعلم ان قوله تعالى لنعلم قرئ بالياء على بناء
الفاعل اي ليظهر لهم ما علمنا من امرهم وذكر في كتاب التحبير
ان الجمهور قرؤا لنعلم بالنون وقرأ الزهري بالياء كما ذكرنا
وفي كتاب ابن خالويه ليعلم اي الحزبين حكاه الاخفش بياء
الافعال على بناء الفاعل ذكره صاحب الكشاف وقرئ ليعلم
على بناء المفعول وهو معلق عنه لان ارتفاعه بالابتداء لا بالاسناد
ليعلم اليه والقائم مقام فاعل ليعلم مضمون الجملة كما انه مفعول نعلم
اقول اما قراءة ليعلم فظاهر لانه التفات من ضمير المتكلم الى ضمير الغيبة
فيكون معناهما ومعنى لنعلم بالنون سواء واما ليعلم بياء
الافعال فظاهر ان المفعول الاول محذوف لدلالة المعنى عليه
والتقدير ليعلم الناس اي الحزبين احصى والجملة من المبتدأ
والخبر في موضع مفعولي ليعلم الثاني والثالث وليعلم معلق
واما ما في الكشاف فلا يجوز ما ذكره على مذهب البصريين
لان الجملة اذ ذاك في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله وهو

النحويون

الجزء الثاني ٥

وهو قائم مقام الفاعل فكما ان تلك الجملة اذ ذاك في موضع
المفعول الذي لم يسم وغيرها من الجمل لا تقوم مقام
الفاعل فكذلك مقام ما ناب عنه وللكوفيين مذهبان
احدهما انه يجوز الاسناد الى الجملة اللفظية مطلقا والثاني
انه لا يجوز الا اذا كان ما يصح تعلقه والظاهر ان الحزبين
منهم اي من الفتية اي منهم ضبط امد وقع لبثهم وفي تفسير ابن
عطية ان الحزب الواحد الفتية اي ظنوا لبثهم قليلا والحزب
الثاني هم اهل المدينة واما قوله تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما
اي مبتدأ وازكى خبره والجملة في موضع مفعولي فلينظر الاول
والثاني وازكى هنا اسم بمعنى احل او ارخص واطيب خبزا
او احل ذبيحة اول القصة على رواية وهب بن منبه
انه لما جاء رجل من حواري عيسى عليه السلام الى مدينة اصحاب
الكهف فاراد ان يدخلها فقيل له ان على بابها صنما لا يدخلها
احد الا سجد له فكره ان يدخلها فاتى حماما كان قريبا من تلك
المدينة فكان يعمل فيه حتى اجر نفسه صاحب الحمام فرأى
صاحب الحمام في حمامه البركة ودر عليه الرزق وجمع اليه
فتية من اهل المدينة فجعل يخبرهم من خبر اهل السماء والارض
وخبر الآخرة حتى آمنوا به وصدقوه فكانوا على مثل حاله في حسن
الهيئة فكان على ذلك حتى جاء ابن الملك بامرأة فدخل بها

مطلب قصة اصحاب الكهف

بها الطعام فلما اتى الحمام جميعا فاتى الخبر الملك فقيل لصاحب الحمام
قتل ابنك فطلبه فلم يقدر عليه فقال من كان يصحبه فاخبروا
الفتية فخرج واخرج المدينة فمروا الصاحب لهم في زرع وهو
على مثل امرهم فذكروا انهم طلبوا والتمسوا ان انطلقوا معهم
ومعه كلب حتى اواهم الليل الى الكهف فدخلوه وقالوا
نبيت ههنا الليلة ثم نصبح ان شاء الله تعالى فضرب على آذا[نهم]
بالنوم فخرج الملك واتباعه يطلبونهم حتى وجدوا انهم وقد
دخلوا الكهف فكلما اراد رجل ان يدخل ارعب فلم يطق
احد ان يدخل فقال القائل اليس لو كنت قدرت عليهم
قتلتهم فابن عليهم باب الكهف ودعهم حتى يموتوا عطشا وجوعا
ففعل ثم ان راعيا احتاج ان يبني حظيرة لغنمه فهدم ذلك
السد فبنى لغنمه فصار باب الكهف مفتوحا فكان ان يملك
وملك تلك المدينة ينظر علامته ان كان مسلما اظهر علامة
المسلمين وان كان مشركا اظهر علامة المشركين وقد مات
دقيانوس وملك ملك آخر فاظهر علامة المؤمنين في المدينة
وكان له استفساد الملك ثم ان اصحاب الكهف استيقظوا بعد
ثلث مائة سنة وتسع سنين فنظر واحد منهم الى
الشمس وقد دنت للغروب او عند زوال الشمس فقال
كم لبثتم قال واحد منهم لبثنا يوما وقال الآخر او بعض يوم

يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
قرئ بكسر الواو وفتحها وسكون الراء وكسرها الورق الفضة
مضروبة وغير مضروبة وعن ابن عباس رضي الله عنه كانت معهم
دراهم عليها صورة الملك الذي كان في زمانهم فلينظر ايها
ازكى طعاما اى احل الذبائح ولا يح طعاما فيه ظلم وغضب قال
الشيخ رحمه الله عبد ايد عو للفقير حاج بابا الكوچوي

والرابعة المضافة اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم يوم هم بارزون اقول الواو في والرابعة للعطف
الرابعة مرفوعة بانها مبتداء خبرها المضافة اليها والضمير
المجرور المتصل عائد الى الجملة وهذه الجملة معطوفة على قوله
والثالثة الواقعة مفعولا تقديره والرابعة الجملة المضافة
اليها شيء ولا محل لقوله ومحلها الجر لكونها مبتداء قوله نحو مرفوع
بانه خبر مبتدا محذوف وهو مضاف الى قوله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم يوم هم بارزون اول الآية الاولى وقوله تعالى قال الله هذا
الآية قال الفعل ماض من الله فاعله قوله تعالى هذا مرفوع محلا
بانه مبتداء خبره يوم قوله ينفع فعل مضارع الصادقين
منصوب بانه مفعول لينفع صدقهم مرفوع على انه فاعل ينفع
وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة يوم اليها قوله هذا التصديق
لعيسى فيما قال وذلك انه كان صادقا في الدنيا ولم يقل

للنصارى اتخذوني وامي الهين فينفعهم صدقهم وغير نافع قرأ هذا يوم
بالرفع فهما الابتداء والخبر جعل اليوم خبر هذا والمعنى فان هذا
اليوم يوم منفعة الصادقين وهذه الجملة الاسمية اعني هذا
مع خبره في محل النصب على انه مفعول قال ونافع قرأ بالنصب فعلى
الظرف على تقدير قال الله تعالى هذا في يوم القيمة او على تقدير
هذا الذي ذكرناه واقع يوم ينفع الصادقين فعلى الاول
يكون هذا مفعولا لقال الله باعتبار المشار اليه لانه اشير به
الى الجملة وفي التقدير الثاني يكون هذا مبتدأ والذي مع صلته
وهو ذكرنا صفته وواقع خبر هذا ويوم ظرف لواقع ::

واعلم ان اضافة الاسم الى الفعل لا يجوز عندهم
لانها لا تخلو اما ان يكون حقيقة او لا يكون فان كانت
حقيقة لا يجوز لان المضاف بمعنى حرف الجر وحرف الجر لا يدخل على الفعل
فلا يكون تصور معنا ما فيه وان لم يكن حقيقة فلا يجوز ايضا
لان المضاف اليه لا يخلو اما ان يكون فاعلا او مفعولا والفعل
لا يقع فاعلا ولا مفعولا فلا يجوز اضافة الاسم اليه الا انهم
جوزوا اضافة اسماء الزمان اليه للملازمة بينهما لان الفعل
لا ينفك عن الزمان وهو لا ينفك عن الفعل وايضا ان الفعل معنى
والزمان ايضا معنى وكل واحد منهما يشبه الآخر ولان
الزمان شايع لا يفهم منه الاستقبال ولا الحضور ولا المضي

ولا المضي والفعل صيغة مخصوصة فاذا اضيف الزمان
اليها اكتسب التخصيص منها كما في قوله تعالى يوم ينفع الصادقين
صدقهم وفي قوله يوم يقوم الروح باضافة اليوم الى الفعل
المضارع ولا يسوغ اضافة الزمان الى الافعال الا
المضارع والماضي لانهما اشبها الاسم من حيث ان الصدق
والكذب يدخلان فيهما كما يدخلان الاسماء وحق الاسماء
دخول الصدق والكذب ودخول التعريف والتنكير والفعل
الذي لا يدخل فيه الصدق والكذب الامر وقع موقع الخبر والمضاف
اليه بالاستقبال وفائدة اضافة الزمان الى الفعل شيئان
احدهما اكتساب التخصيص من صيغة الفعل والثاني اكتساب
التخفيف وهو حذف التنوين عند الجمهور واكتساب البناء
عند بعضهم وهو نوع من التخفيف لان الاسم المعرب اذا اضيف
الى المبني اكتسى البناء عن المضاف اليه كما اكتسى التخصيص
والتعريف فان قيل سلمت هذا الحكم اذا اضيف الى
المبني ولكن لا نسلم اذا اضيف الى المعرب كما في قوله يوم ينفع
الصادقين ويوم يقوم الروح والفعل المضارع معرب
بالاتفاق فكيف يكتسي البناء عنه قيل الجملة اذا وقعت
موقع المفرد صارت مبنية بالاتفاق كقولك كان زيد
ابوه منطلق ولا تقول ابوه منطلق لان الجميع اعرابا لفظا

مطلب اضافة الاسم الى الفعل

مطلب الجملة اذا وقعت موقع المفرد صارت مبنية

في كلمة واحدة في وقت واحد لان مطلق تقتضي رفع المسند اليه
وكان تقتضي نصب الخبر فيلزم ان يكون الاسم الواحد مرفوعا
ومنصوبا وهذا محال فلذا بني الجملة المعربة اذا وقعت موقع
المفرد لئلا يلزم هذا المحال او يحكم اعرابه بالمحل فكذا الحكم اذا وقعت
موقع المضاف اليه لان المضاف اليه مفرد في الحقيقة ومجرور
فلو كانت الجملة هنا معربة يلزم اجتماع الجر والرفع في موضع واحد
واجتماع التركيب والافراد ايضا وهذا محال فلذا قيل يوم
يقوم الروح بمنزلة يوم قيام الروح يوم ينفع الصادقين
صدقهم يوم نفع الصادقين وانما قيد بهذا الموضع من باب
المفردات لان وقوع الجملة هنا نادر فقيل بمنزلة المفرد وفي
واول آية الثانية هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء
رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون قوله رفيع الدرجات او هو مبتدا وما بعده
الكل اخبار مترتبة على قوله الذي يريكم الروح الوحي المحيي
للقلوب لتنذر بالخطاب للنبي عليه الصلوة والسلام
وبالياء اي الله او الروح يوم التلاق يوم القيمة يوم هم
بارزون اي ظاهرون وهو خبر من هم كذا في تفسير البشير

في تفسير البشير وفي الديوان يوم هم بارزون ابتداء وخبر
في موضع خفض باضافة يوم اليها وظروف الزمان اذا
كانت اذ اضيفت الى الجملة الى الفعل والفاعل والابتداء
والخبر كما تفعل اذ فان كانت بمعنى اذا لم تضف الا الى
الفعل والفاعل كما تفعل اذا فان وقع بعد لو اسم مرفوع
فباضمار فعل ارتفع لان اذا فيها معنى الشرط وهي ما يستقبل
والشرط لا يكون الا مستقبلا في اللفظ او في المعنى والشرط
لا يكون الا بفعل فيرفع الفعل لا غير فلذلك ولانها الفعل مضمرا
او مظهرا وليست اذ كذلك لانه لا معنى للشرط فيها اذ هي ماضية
والشرط لا يكون الا ماضيا فافهم قال الشيخ رحمه الله

وكل جملة وقعت بعد اذ واذا او حيث او لما الوجودية

عند من قال باسميتها فهي في موضع خفض باضافتهن اليها
قوله وكل مرفوع بانه معطوف على قوله والرابعة المضاف
وقيل ان كل مبتدا خبره جملة فهي في موضع خفض والتأنيث
باضافته اليه كل والفاء لتضمنه معنى الشرط فالجملة معطوفة
على جملة ومحلها الجر واعلم ان قوله عند ظرف لقوله
فهو وقعت تقديره وكل جملة وقعت بعد لما الوجودية
عند من قال الخ واعلم ان اذ يضاف الى الجملة الاسمية
والفعلية نحو اذ الخليفة عبد الملك واضاف اذا الى الجملة الفعلية

ينفع به

وفي التنزيل اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم واذكروا اذ انتم
قليل واما اذا فلا يضاف الا الى الجملة الفعلية نحو اذا جاء
نصر الله الآية واذا جاءك المنافقون الآية وانما جاز اضافة
اذ الى الجملة الابتدائية دون اذا لبعده عن المجازاة واما
حيث فيجوز اضافته الى الجملة الابتدائية والفعلية لانه
شابه الزمان وهو المكان كقولك اجلس حيث زيد جالس
وحيث جلس وفي التنزيل فكلا منها رغدا حيث شئتما
واما لما فلا يضاف الا الى الجملة الفعلية التي فعلها ماض
كقول صاحب المصباح لما استظهر لانه يكون بمعنى الحين
والوقت وهو لما الوجودية لان معناه اردت ان اظهر
وقت وجود الاستظهار واعلم ان اضافة اسماء
الزمان الى الفعل على ضربين احدهما لازم نحو لما واذ واذا والثاني
لا يلزم اضافته اليه نحو اذ والساعة ومذ وهو على ضربين
لا يجوز اضافته اليه نحو مذ ومنذ قال الشيخ
رحمه الله والخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها
الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاول
نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر
عطفا على محل الجملة اقول الخامسة مرفوعة لانها مبتدأة خبرها
الواقعة وهذه الجملة معطوفة على قوله الرابعة جوابا منصوب

منصوب على التمييز ولا محل لقوله ومحلها الجزم لانه مبتدأه
والعائد اذ التقدير ومحل الجملة الواقعة جوابا مجزوم
وقت كونها بالفاء او وقت كونها باذا الفجائية اي المفاجأة
الخ، وفي لا التي للتفسير وهي مرفوعة تقديرا على انها مبتدأ
خبرها قوله نحو اي الجملة المقرونة بالفاء مثل من يضلل الله الآية
ومحل هذه الجملة جر لاضافة نحو اليها ومن في من يضلل الله
جزء قوله فلا هادي له الواو في قوله ولهذا ابتدائية والجار
والمجرور متعلق بقرئ تقديره وقرئ بجزم يذر لهذا اي لاجل
ان محل الجملة الجزم والجار والمجرور في بجزم يذر متعلق بقرئ
ايضا مرفوع على انه قائم مقام فاعله عطفا منصوب
على انه مفعول له لقرئ ويجوز ان يكون حالا من يذر اي
قرئ بجزم يذر حال كونه معطوفا على المحل الجملة اي على محل
جملة فلا هادي له ومن في من يضلل الله للشرط يضلل مجزوم
به ولفظة الجلالة مرفوع على انه مبتدأ وخبره الجار والمجرور
في له ويذرهم قرئ بالنون ورفع الراء على الاستئناف
وقرأ ابو عمرو ويذرهم في طغيانهم يعمهون بالياء والرفع
وقرأ حمزة بالياء والجزم عطفا على محل فلا هادي له لان محل
الجزم لكونها جوابا للشرط الجازم وهو من ويجوز ان يقرأ
بالنصب عطفا على لفظ فلا هادي له بتقدير ان

قوله وان تصبهم سيئة ... اذا هم يقنطون [illegible]

قال الشيخ رحمه الله تعالى والثانية

نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

اقول والثانية مرفوعة بانها معطوفة على الاولى اى الجملة التى

وقعت جوابا باذ المفاجاة نحو وان تصبهم سيئة

وما قبل الآية واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم

سيئة الآية يعنى اذا اعطينا الكفار نعمة المطر فرحوا بها

اى بالرحمة يعنى المطر وتركوا الشكر وان تصبهم سيئة

اى قحط بما كسبت ايديهم اذا هم يقنطون من رحمة الله تعالى

فهذا اخلاف وصف المؤمن فانه يشكر عند النعمة ويرجوا عند

الشدة ومحل قوله اذا اذقنا جر لاضافة اذا اليه ورحمة

منصوبة بانها تمييز او بنزع الخافض اى من رحمتى والعامل فى اذا

قوله فرحوا بها ان فى قوله وان تصبهم للشرط تصبهم مجزوم بها

والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعول النصب عائد الى

الناس سيئة مرفوعة بانها فاعله والجار والمجرور فى بما قدمت

~~متعلق بتصبهم مجزوم بها والضمير المتصل منصوب محلا بانه~~

متعلق بتصبهم وما هنا موصول صلته قدمت ايديهم مرفوعة تقديرا

بانها فاعلها والعائد محذوف اى بما قدمته ايديهم اى ايدى

الناس اذا فى قوله اذا هم للمفاجاة وذكر فى تفسير القاضى اذا

اذا المفاجاة تنوب مناب الفاء فى جواب الشرط هم مرفوع

مرفوع محلا بانه مبتدأ عائد الى الناس يقنطون فعل مضارع

فاعله مستتر فيه عائد الى الناس ايضا ومحل الجملة الفعلية

رفع بانها خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره الجملة الاسمية مجزومة

المحل على انها جواب للشرط وهذه الجملة معطوفة على قوله

واذا اذقنا الناس واعلم ان اذا اذا كانت

للمفاجاة يختار ما بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا زيد

قائم اى ففى الحضرة زيد قائم لقصد ايقاع المخالفة بين

اذا الشرط وبينها للمفاجاة وهى قليلة بالنسبة الى كونها

للشرط ويختار بعدها الفعل ونقل عن المبرد ان اذ واذا

اذا كانتا للمفاجاة كانتا ظرفى مكان وقال الزجاج

انهما ظرفا زمان ويجوز على قول المبرد ان يكون مضافين الى الجملة

بعدهما لان ظروف المكان لا تضاف الى الجملة الا حيث ولما على

قول الزجاج فيجوز اضافتهما الى الجملة التى بعدهما وقد يجيئان لمحض

الاسمية من غير معنى الظرفية فيها نحو اذا القوم زيد اذ القعد

عمرو اى وقت قيام زيد وقت قعود عمرو فاذا ههنا مبتدأ

وخبر نص على ذلك سيبويه وههنا ان لم يخصا كالاسمية

فالعامل معنى المفاجاة ان كانتا لها اى المفاجاة وهو

فاجأ او طلع واعلم ان بعضهم قال انهما مفعول بهما

للمفاجاة وقيل ظرف له وان لم يكونا للمفاجاة بل للشرط

اذا واذ اول مبتدأ فى اذا القوم زيد

اذ ثانى خبر فى اذ القعد عمرو

نحو ابيها عاملها واما اذا جعلتها اسمية فلا يكون عاملها معنى
المفاجاة ولا جوابها بل يكون عاملها على حسب اعتبار
اعرابها قال الشيخ رحمه الله تعالى

فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به
للفعل وحده لا للجملة بأسرها وكذلك القول في فعل الشرط ولهذا
تقول بالجزم اذا عطفت عليه مضارعا على الاول نحو ان
قام ويقعد اخوك قام عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكمل
الجملة اقول ان اما ههنا للتفصيل المجمل نحو عمرو مرفوع بانه مبتدا
ومحل قوله ان قام اخوك قام عمرو جر بالاضافة نحو اليه
قوله فمحل الجزم مبتدا ثان خبره محكوم به للفعل والمبتدا
الثاني مع خبره خبر للمبتدا الاول والثاني انتصاب قوله وحده
فاختلف النحويون فيه فذهب يونس على انه منصوب
على الظرفية وح يكون العامل فيه هنا قوله المحكوم به للفعل وذهب
سيبويه الى انه اسم موضوع موضع المصدر بمعنى وحده
الحال او قيل مصدر لم يلفظ له فعل كالابوة وورد
هذا والصحيح انه مصدر لفعل ملفوظ كما حكى الاصمعي عن العرب
وحد الرجل يحد اذا انفرد فيكون وحده مصدر الوحد كوعد
وعدا وهو لا يضاف الى الظاهر البتة بل الى الضمير فيقال
جاءني زيد وحده والزيدان وحدهما والزيدون وحدهم

مطلب في اعراب وحده

وحدهم الواو في قوله وكذلك ابتدائية والجار والمجرور
متعلق بالمحذوف مرفوع محلا على انه خبر مقدم تقديره
والقول كائن كذلك اي محل الجزم محكوم به في فعل الشرط
كفعل الجزاء والجار والمجرور في قوله ولهذا متعلق بتقول
اي وتقول لهذا اي ولاجل ان محل الجزم محكوم به في فعل
الشرط وحده وقت عطفك على فعل الشرط مضارعا
واي لكن الفعل الاول مثاله مثل ان قام ويقعد اخوك
قام عمرو فان قام ويقعد تنازعا في اخوك وكل واحد
منهما يقتضي ان يكون فاعلا له فاعمل فيه الاول وان كان
بناء على اختيار الكوفية واضمر الفاعل في الثاني لانه لا يلزم منه
الاضمار قبل الذكر لان الاسم الواقع بعد الثاني لكونه معمولا
لقام كان مقدما على يقعد تقديرا لنحو ان قام اخوك
ويقعد قال الشيخ رحمه الله السادسة

التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها

فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
اقول قوله السادسة مبتدا خبره التابعة اي الجملة
السادسة الجملة التابعة وهي صفة جرت على غيرها هي
ومحلها مبتدا وخبره الجار والمجرور في بحسب منعوتها ومعناه
القدر والمقدار والحسب بالفارسية اندازه تقول

ليكون عملك بحسب ذلك اي على عدده واين فعل يود
بمعنى مفعول وحسب بسكون السين دوابو ددرضرده
شعر واما اول الآية فقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون والجار والمجرور في قوله
من قبل متعلق بانفقوا وان يأتي في تقدير المصدر بان
تقديره من قبل اتيان يوم الخ وجملة لا بيع فيه ولا خلة مرفوعة
محلا على انها صفة اليوم فاذا عطفت على اسم لا وكررت
لا جاز النصب بالتنوين وغير التنوين والرفع بالتنوين
وكذا في النعت ويجوز فيه ما يجوز مثل لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم مما يكون النكرة فيه مكررة مع لا اذا لم
فصل بينهما ومعنى الآية يا ايها الذين آمنوا انفقوا
مما رزقناكم اي اعطيناكم من الزكوة والصدقة من قبل ان
يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة البيع استبدال المال بالثمن والخلة
المودة الخالصة من الخلل اي لا معاوضة فيوجب الفداء
ولا مصادقة فيوقع الحياء والشفاعة فيقوى الرجاء
او يقول انفقوا المال من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا هدية
ولا رشوة والكافرون بذلك اليوم او البخلاء هم الظالمون
يمنعون الانفاق في غير حينه قال ابو عبيدة الخلة المصدر

مصدر وقال الخليل الخلة بنصب الخاء الخصلة والحاجة
والخلة برفع الخاء الصداقة قال الشيخ
رحمه الله ولنصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله اقول ان يوما منصوب بانه مفعول اي واتقوا
عذاب يوم او جزاءه او بنزع الخافض اي من يوم ومحل
قوله ترجعون نصب بانه صفة ليوم والجار والمجرور
في فيه والى الله متعلق بترجعون اي ترجعون فيه الى الله
اذ الرجوع فيه صورة وحقيقة الا هو فيه ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون اي توفر الحسنات ولا تزاد عن
السيئات ما كسبت اي جزاءه وعن ابن عباس
رضي الله عنه هذه آخر آية نزلت ولقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ربه بسبعة او تسعة ايام او واحد وعشرين
او واحد وثمانين يوما او ثلث ساعات وقال جبرائيل
عليه السلام ضعها على رأس مائتين وثمانين آية
من سورة البقرة وهذه الآية تجمع الخلق البر والفاجر
قال الشيخ رحمه الله وجر في نحو ليوم لا ريب
فيه اقول اول الآية قوله تعالى ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ومعناه يا ربنا
انك جامع الناس جزاء يوم او في يوم وجملة لا ريب

والقوا يوما ترجعون فيه الى الله الآية

مطلب آخر آية نزلت

مطلب الجملة التي لها محل من الاعراب

في محل الجر بانها صفة ليوم ان الله لا يخلف الميعاد الآية تنافي خلف الوعد والوعد والميعاد كالوقت والميقات

قال الشيخ رحمه الله الثالثة التابعة لجملة لها محل من الاعراب

نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها

المسألة الثالثة في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب

وهي سبع ايضا احديها المبتداة وتسمى المستانفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر اقول ان قوله ايضا منصوب على مفعول مطلق اي آض ايضا اي رجع في الحكم حملا على ما سبق وقيل انه ايضا مصدر آض بمعنى الاول اي عاد يعود والمعنى عاد حكم على ما سبق عودا الى المذكور ثم لما لزمه هذا الصفة العدد مشابهة المذكور بما سبق في الحكم استعمل في معنى التشبيه بدليل التبادر واما قوله تعالى انا اعطيناك اصله اننا فحذف النون الثانية فصار انا والضمير المتصل بان منصوب محلا بانه اسمها والضمير المتصل باعطينا منصوب محلا على انه مفعول اول لاعطينا ومفعوله الثاني الكوثر وهذه الجملة الفعلية في محل الرفع على انها خبر ان وهي مع اسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مبتداة وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم انا انطيناك الكوثر الخير الكثير او نهر في

او نهر في الجنة او كثرة الاولاد والاتباع او القرآن او الذكر الباقي المقارن ذكر الله تعالى الفاء في فصل جواب الشرط محذوف تقديره اذا اعطيناك الكوثر فصل اي ركعتي العيد وانحر البدن او هو صلوة الفجر ان شانئك اي مبغضك يا محمد هو الابتر الذي لا عقب له ولا يذكر بخير قوله تعالى هو يجوز ان يكون في محل الرفع على انه مبتدا خبره الابتر ويجوز ان يكون ضمير فصل

قال الشيخ رحمه الله ونحو ان العزة لله جميعا

بعد ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول لفساد المعنى اقول قوله نحو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف لانه معطوف على نحو قبله وهو خبر مبتدا محذوف فتقديره مثال الجملة المستانفة نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو ان العزة لله جميعا قوله جميعا منصوب بانه تاكيد للعزة والظرف اعني لله مع متعلقه المحذوف في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي كائنة لله والجملة في محل الجر لكونه جزء لاضافة بعد اليه والواو في وليست ابتدائية ليس فعل من الافعال الناقصة اسمه مستتر فيه عائد الى قوله ان العزة لله جميعا وخبره محكية بالقول الجار والمجرور في لفساد المعنى متعلق بليست بيان الفساد ان محمدا عليه الصلوة والسلام لا يحزن لهذا القول بل مقول القول قولهم انه لمجنون وقولهم هذا سحر مستمر وغير ذلك من تكذيب المشركين وتهديدهم قوله ان العزة

لله جميعا وخبره محكية بالقول والجار والمجرور في لف والمعنى
متعلق بليست بيان للف دان محمدا عليه الصلوة والسلام
لا يحزن بهذا القول اي مقول القول قولهم انك لمجنون وقولهم انه
ساحر وغير ذلك من تكذيب المشركين وتهديدهم قوله ان العزة
لله جميعا استيناف وبالنصب على معنى لان العزة لله جميعا كذا
في تفسير البشر وفي الوسيط ولا يحزنك قولهم اي لا يحزنك تكذيبهم
وتم الكلام ثم ابتدأ فقال ان العزة لله جميعا والمعنى انه الذي
يعزك حتى تنصر وانواع ممن يؤذيك **قال الشيخ**

ونحو لا يسمعون بعده وحفظا من كل شيطان مارد
ليست صفة للنكرة لف والمعنى اقول ان قوله نحو مرفوع
بانه معطوف على نحو قوله واعراب قوله وليست فقد مرّ واما
اول السورة قوله نحو والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب **فاعلم** ان الواو في والصافات
للقسم وصفا مصدر مؤكد وكذلك زجرا وقيل صفا
مفعول لان الصف قد يقع على المصفوف اقسم الله تعالى

فالصافات

اي جملة ... لا محل لها من الاعراب

اقسم الله بالزاجرات

تعالى بصفوف الملائكة او بصفوف القراءة او صفوف
الامم يوم القيمة او صفوف الطيور او صفوف الجماعات
في الصلوة وقسم الله تعالى بالزاجرات اي الملائكة الذين
يزجرون السحاب ويؤلفونه ويسوقونه الى البلد الذي يمطره واقسم
الله تعالى بالتاليات وهو جبرائيل يتلوا القرآن على الانبياء
او هم المؤمنون القارؤن وجواب القسم ان الهكم لواحد
قوله رب السموات بدل من واحد او خبر مبتدا محذوف اي هو رب
السموات والارض بزينة الكواكب يقرأ بالاضافة وفيه وجهان
احدهما ان يكون من اضافة النوع الى الجنس والثاني ان يكون
الزينة مصدرا اضيف الى الفاعل وقيل الى المفعول اي زينا
السماء بتنوير بينها الكواكب وبزينة الكواكب بتنوين الاول
ونصب الكواكب وفيه وجهان احدهما اعمال المصدر منونا
في المفعول والثاني بتقدير اعني ويقرأ بزينة الكواكب بتنوين
الاول وجر الثاني على البدل وبرفع الثاني بالمصدر اي بان
زينتها الكواكب او بان زينتها الكواكب او على تقدير هي
الكواكب قوله وحفظا اي وحفظناها حفظا او خلقنا الكواكب
زينة وحفظا ومن متعلق بالفعل المحذوف قوله لا يسمعون
جملة مستانفة لا محل لها من الاعراب وليست صفة للنكرة لف
المعنى انه حفظ السموات من الشيطان لان الشياطين

يقصدون اليها ويستمعون اخبارها فاذا كانوا غير سامعين
لا فائدة في حفظ السموات منهم وذكر في تفسير البشارة موضع
لا يسمعون خبر كونه صفة لكل شيطان مارد اي خارج
اي عظم الف ويجمع على كل او نصب على الحال او استيناف
واصله يتسمعون ويقرأ بتخفيف السين كما في الشواذ
يستمعون ولا يسمعون الى الملأ الاعلى وهم الكتبة
من الملائكة او اشرافهم يقال سمعه اي ذكر حديثه وسمع
اليه اي اصغى اليه مع الادراك وعلى هذا التقدير لا يكون فساد
في كونها صفة او حالا قوله دحورا يجوز ان يكون مقدرا
من معنى يقذفون او مصدرا في موضع الحال او مفعولا له ويجوز
ان يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالا قال
الشيخ رحمه الله ومن مثلها قوله حتى ماء دجلة اشكل
وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى الابتدائية
في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور لان حروف الجر لا تعلق
عن العمل ولوجوب كسر ان في نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه
فاذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله
هو الحق اقول في ومن مثلها خبر مقدم لقوله قوله وهو مبتدأ
مضاف الى الفاعل ومفعوله حتى ماء دجلة اشكل والضمير
المجرور في مثلها عائد الى قوله المبتدأة اي وقول الشاعر

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

الشاعر حتى ماء الخ مثل الجملة المبتدأة يعني لا محل لها من الاعراب
واول البيت فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة
اشكل فما زالت فعل من افعال الناقصة القتلى مرفوع تقديرا
على انها اسمها وهي جمع قتيل قوله تمج اي تقذف فعل وفاعل دماءها
وهذه الجملة منصوبة محلا على انها خبر ما زالت حتى ههنا حرف
ابتداء ماء مرفوع بانه مبتدأ وهو مضاف الى دجلة وهو غير منصرف
للعلمية والتأنيث اشكل مرفوع لانه خبر للمبتدأ والمبتدأ
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مبتدأة ومثلها
جملة انا اعطيناك وان اغرم ولا يستمعون والجار والمجرور
في وعن الزجاج متعلق بالمقدر اي وروي عن الزجاج الخ
والجار والمجرور في موضع جر فهما في موضع رفع بانه خبر لان وفي
مع اسمه وخبره مفعول لروي او ذكر قائم مقام الفاعل
ولا محل لقوله وخالفهما الجمهور والجار والمجرور في لان حروف
الجر الخ متعلق بخالفهما منصوب محلا بانه مفعول له وقوله ولوجوب
معطوف على لان تقديره وخالفهما الجمهور لوجوب كسر ان
والجار والمجرور في في نحو يجوز ان يكون صفة وحالا منهما
وخبر مبتدأ محذوف ومحل مرض زيد النصب لانه مقول القول كما
ولا محل لقوله حتى انهم لا يرجونه لانه مبتدأة والعاطف فاذا جوابه
وهو فتحت ومحل قوله ذلك بان الله هو الحق جر لاضافة نحو اليه

وما قبل الآية قوله تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك
بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور قوله تعالى
هامدة اي جافة همد الثوب اي بلي وهمدت النار خمدت
اهتزت تحركت وربت زادت قوله ذلك في محل الرفع
اي فعل ذلك او مرفوع المحل اي الامر ذلك هو الحق الكائن الثابت
او المستحق لصفات التعظيم كذا في الوسيط وفي البشر
قوله من كل زوج بهيج اي كل صنف حسن قوله ذلك اي فعل الله
ذلك يعني من ابتداء الخلق واحياء الارض بانه هو الحق اي ذو
الحق اي يجيء ما يأمره ويفعله هو الحق لا الباطل كما يأمر الشيطان
من الباطل قال الشيخ رحمه الله الثانية الواقعة
صلة لاسم نحو جاء الذي قام ابوه او لحرف نحو عجبت مما قمت
اي من قيامك وقمت في موضع جر بمن واما قمت وحده فلا محل
لها اقول ان الفعل بعد ان المصدرية وما المصدرية يكون في تقدير
المصدر العامل ومعمول المصدر في الحقيقة معمول الفعل الذي
هو صلة ان ولا يكون للصلة محل من الاعراب قال الشيخ
رحمه الله الثالثة المعترضة بين الشيئين نحو فلا اقسم
بمواقع النجوم الآية وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم جواب لا اقسم

لا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا محل لها وفي
اثناء هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو لو تعلمون فانه معترض
بين الموصوف والصفة وهما لقسم عظيم ويجوز الاعتراض
باكثر من جملة واحدة خلافا لابي علي اقول العامل في (?)
المعترضة ومحل فلا اقسم جر لاضافة نحو اليه الآية منصوبة
بانها مفعول لفعل المقدر اي اقرأ الآية بتمامها وذلك (?)
جزء الجار والمجرور في (?) قوله انه لقرآن كريم في محل النصب
بانه مفعول لقوله تعالى في محل الجر على انه صفة للضمير المتصل لقوله
لانه في تقدير اسم ظاهر تقديره لان قول الله تعالى والاصح انه لا محل لهذه
الجملة الفعلية من الاعراب لانها مستانفة جواب مرفوع خبر (?)
وهو هنا في لا اقسم بمواقع النجوم والظرف لغو بينهما
متعلقة بالمحذوف صلة للموصول وهو مع صلته مبتدأ وجملة
اعتراض لا محل لها في موضع رفع خبر بعد خبر وفي اثناء هذا الاعتراض
في محل الرفع على انه خبر مقدم لقوله اعتراض آخر واما قوله تعالى
فلا اقسم قرئ لاقسم وهو لام التاكيد على الابتداء
والتقدير فلانا اقسم او لا رد لكلام الاول و(?) اقسم كلام
مستانف بمواقع النجوم اي مطالعها او مساقطها او انتشارها
يوم القيمة او هو نجوم القرآن والمواقع الوقع ايضا والمراد
منازلها ومسيرها وقرئ بموقع النجوم وانه لقسم عظيم

بين القسم والمقسم به الضمير في انه يعود الى القسم المدلول
عليه بقسم والمعنى ان القسم بمواقع النجوم لقسم عظيم لو تعلمون
انه لقرآن كريم كرمه الله تعالى واعزه لانه كلامه قوله حلا فانه منصوب
بانه مفعول مطلق للفعل المضمر اي قولنا هذا الكلام حلا فا
او للمذكور قبله لكونه بمعنى الف فكان مصدرا مؤكدا لمضمون
لمضمون الجملة كقولهم على عشرة دراهم اعترافا والجار والمجرور
في لابي علي متعلق بحلا فا اي القول اي على عدم الجواز اي الفصل
الظرفين بمعنى لكنه جوز الاعتراض بالجملة مع الوفق يجوز
الاعتراض باكثر منها قال الشيخ

الرابعة التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو واسروا

نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام
مفسرة للنجوى وقيل بدل منها اقول اول السورة اقترب
للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم
تبصرون اقترب فعله الماضي من الشئين للناس
اي للمشركين واللام صلة اقترب او تأكيد لاضافة الحساب
اليهم أزف للمعتبر رحيلهم ونحو لا ابا لك والمراد اقتراب
الساعة فان الحساب فيها واقتر اليها حيث ان كل آت

وهم الواو للحال اي غافلين معرضين عن التفكر فيه وان لم
من ذكر محدث اي يحدث الله تنزيله او الذكر النبي عليه الصلوة
والسلام يوحيه هل هذا الا بشر مثلكم لاهية مشتغلة عن تأمله
الحق او طالبة اللهو من لهوت الهو او غافلة اي استمعوه لاعبين
لاهين واسروا النجوى اي بالغوا في اخفائها فان النجوى السر
الذين ظلموا بدل من ضمير اسروا او منصوب المحل على الذم او مبتدأ
خبره اسروا او قيل الذين فاعل اسروا والواو في واسروا دال
عليه وقيل صفة الناس الذي تقدم ذكره في اول السورة
قوله هل هذا الا بشر خبره مثلكم خبر بعد خبر او خبر مبتدأ المحذوف
اي هو مثلكم والمحل لهذه الجملة من الاعراب لانها مفسرة للنجوى
افتأتون السحر اي تقبلونه وانتم تبصرون انه سحر او تبصرون
انه بشر قيل في تفسير البشر والكل منصوب المحل بانه بدل

من النجوى قال الشيخ رحمه الله ونحو مستهم البأساء

والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين
اقول ما قبل الآية كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم
بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين
آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء

وما اشبهها ... كما احد ... مغني اللبيب

اي تفسير ... الاولى ... التي ... له من الاعراب ... ان المفرد
مفردا كان او جملة ... معرفا ... او ... يفسره
او مضافا او موصوفا او ... اي بيان
الكاشفة لحقيقة ... المفرد

ويجوز ان يكون بدلا ... فيه ... القول الذي ... الحال
وهو قول الكوفيين وان يكون ... المحذوف فاعله ... ما يسلم
حال ... مغني اللبيب
عليكم ... مستهم

الرابع ... كما ... زلزلوا وجوز ...
الثالث والجار ... ولا ... مغني اللبيب
كونها ما ... نحو

الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا لوا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب قوله تعالى كان الناس امة واحدة اي على الضلالة زمن
نوح وابرهيم عليه السلام او على الاسلام ووفق الفطرة او في سفينة
نوح وعن ابن عباس رضي الله عنه على عهد ابراهيم كانوا كفارا كلهم
وعن الحسن وعطاء كان الناس بعد وفات آدم عليه السلام
الى مبعث نوح عليه السلام امة واحدة على ملة واحدة وهي
الكفرة فبعث الله النبيين قوله مبشرين ومنذرين حال
من النبيين وانزل معطوف على بعث ليحكم متعلق بانزل
اي ليحكم الكتاب وما اختلف فيه الا الذين اوتوه اي اهل
الكتاب بغيا منصوب بانه مفعول له اختلف اي البغي والحسد
وطلب الرياسة والاستثناء متعلق بمحذوف اشياء
وتقديره وما اختلف الا الذين اوتوه وما اختلفوا الا
من بعد ما جاءتهم وما كان الا بغيا لما اختلفوا فهدى بهم الحق
فيما اختلفوا لكن قدم للعناية بذكر الاختلاف واهدايهم
الى الحق فاهتدوا باذنه بعلمه او امره ولطفه قال ابن عباس
رضي الله عنه يريد كان ذلك في قضائي وقدري ام حسبتم
الظننتم ان الاختلاف في ام حسبتم ان تدخلوا الجنة او هي

او هي منقطعة اي حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم لما بمعنى لم
لكنه جواب قد المؤكدة قوله مثل مرفوع بانه فاعل يأتكم الذين
اسم موصول صلته خلوا والموصول مع صلته مجرور المحل
لاضافة مثل اليه من قبلكم متعلق بخلوا اي مضوا مستهم فعل
ماض والضمير المنصوب المتصل عائد الى الذين البأساء مرفوعة بانها
فاعل مستهم وهذه الجملة الفعلية تفسير لمثل الذين خلوا
ولا محل لها من الاعراب وقيل محلها نصب على انها حال من
الذين وعن ابن عباس دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اشتد الضر عليهم لانهم خرجوا بلا مال وتركوا ديارهم
واموالهم بايدي المشركين واظهرت اليهود عداوة الرسول
الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى تطييبا لقلوبهم ام
حسبتم معناه بل حسبتم الآية قوله تعالى وزلزلوا معطوف
على مستهم اي شددوا حتى يقول الرسول الفعل بعد
حتى اذا كان للحال ولماضي يكون مرفوعا قيل نزلت في شأن
يوم احد او يوم الخندق قال الشيخ رحمه الله ونحو كمثل
آدم خلقه من تراب الآية فجملة خلقه تفسير لمثل اول ما قبل
الآية قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
عند منصوب على الظرفية والعامل فيه متعلق كمثل آدم تقديره
ان مثل عيسى كائن كمثل آدم عند الله ولا محل لجملة خلقه

الكراد بالغريب عيسى ع م
الكراد بالاغرب آدم ع م

من تراب من الاعراب لانه تفسير للمثل قوله كمثل آدم اي في خلقه
بغير اب او شبه الغريب بالاغرب ليكون اقطع في الطمع والقطع
للخصم او شبهه في الخلق بخارج عن العادة ثم ابتدا بيانا
آخر وقال خلقه من تراب ثم اخبر انه قال له كن فيكون ليعظم بعيسى
او لآدم الحق من ربك اي ذلك الحق او جاء الحق او هو ابتدا
وخبره من ربك وعن الحسن قال جاء اهل نجران الى رسول الله
عليه الصلوة والسلام فعرض عليهم الاسلام فقال احدهما
انا قد اسلمنا قبلك فقال ع م كذبتما انه يمنعكم عن الاسلام ثلثة
عبادتكم الصليب واكلكم الخنزير وقولكم لله ولد قالا من اب
عيسى فانزل الله تعالى ان مثل عيسى الآية والمعنى ان قياس
خلق عيسى من غير ذكر كقياس خلق آدم ومعنى عند الله اي
في الخلق والان آ او له الحق من ربك تقديره الذي انبائك
من قصة عيسى حق قال الشيخ رحمه الله وقوله تؤمنون
بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
وقيل مستانفة بمعنى آمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم وعلى الاول
هو جواب الاستفهام لسبب السبب منزلة السبب اذ الدلالة
سبب الامتثال الحقيقي او ل نحو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف
لانه معطوف على نحو قبله وهو منصوب الا بعد هنا وقوله بعد
منصوب على الظرفية وعامله محذوف والموضع متعلقه خبر مبتدا

يعني ان الدلالة بمنزلة الايمان تنزيلاً من

خبر مبتدا محذوف اي هو كاين بعد هل ادلكم قوله
وعلى الاول متعلق بجواب الاستفهام تقديره ويغفر لكم
جواب الاستفهام على الاول اي على تقدير ان يكون تؤمنون
جملة تفسيرية لا مستانفة تنزيلا منصوب بانه مفعول
مطلق اي نزل تنزيلا او مفعول له اي للتنزيل سبب السبب
منزلة السبب اذ الدلالة سبب الامتثال والايمان وهو
سبب المغفرة لان التجارة مفسرة بالايمان قوله انتهى قول قائله
محذوف تقديره مبلغ النهاية كلام هذا القائل وجملة وعلى
الاول اعتراضية من كلام المص لا من مقوله وان توهم
من مقوليتها من تاخير انتهى واول الاية قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم وفي تفسير الكشاف تؤمنون استئناف
كلام كانهم قالوا كيف نعمل فقال تؤمنون وانه خبر في معنى
الامر ولهذا اجيب بقوله يغفر لكم وقرا ابن مسعود رضي الله عنه
آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا وجاء بلفظ الخبر تاكيدا كانه يخبر
عن ايمان وجهاد موجودين وقيل المراد تتجرون بالايمان

من كلام الفراء منه

والجهاد يغفر لكم ومن قرأ تؤمنوا وتجاهدوا فهو على اضمار
لام الامر ذلكم خير لكم اى ما ذكر من الايمان والجهاد ان كنتم تعلمون
اى ان لم تعتقدوا ولم تعلموا لا يكون خيرا لكم نزلت هذه
لما قالوا لو نعلم اى الاعمال افضل واحب الى الله تعالى وجعل
ذلك العمل بمنزلة التجارة قال الشيخ رحمه الله
وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره
فان كان له محل فهي كذلك والا فلا فالاول نحو زيدا ضربته فجملة ضربته
التقدير ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة لانها
مستأنفة فكذلك تفسيرها والاول نحو انا كل شيء خلقناه
بقدر والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه فخلقناه
المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك في موضع رفع
لانها خبر لان فكذلك المذكورة اقول ان قولهم الا في قوله
والا فلا اصلها ان لا قلبت النون لاما لقربهما في المخرج
وادغمت اللام في اللام فصار الا وفعل الشرط وجزاؤه
محذوف تقديره وان لم يكن للمفسر محل فلا يكون للمفسر وكذا قوله
كل شيء منصوب بمضمر يفسره خلقناه والقدر والقدر
التقدير اى خلقناه على قدر علمناه قبل خلقه على كل ما يصلح له
او لاجل لا شيء عنه وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر اى
واحدة او كلمة واحدة وعن ابن عباس يريد ان

قضائي في خلق اسرع من لمح البصر وعن الكلبي وما امرنا بمجيء
الساعة في السرعة الا كطرف البصر ومعنى اللمح النظر بالعجلة
الشلوبين بالثاء المثلثة وفي بعض النسخ بالشين المعجمة
قال الشيخ رحمه الله ومن ذلك زيد الخبز ياكله فياكله
في موضع رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي في محل رفع
على الخبرية واستدل على ذلك بقول الشاعر فمن نحن
نؤمنه يبيت وهو آمن فظهر الجزم في الفعل المفسر
للفعل المحذوف اقول قوله ومن ذلك في موضع رفع على انه
خبر مقدم للمبتدأ المؤخر وهو زيد الخبز لقصد به وزيد الخبز
الخ كائن من ذلك من قبيل الجملة المفسرة التي يكون لمفسرها
محل من الاعراب وله محل لقوله واستدل لانها مبتدأة اول
الشعر فمن نحن نؤمنه يبت منا معززا غانم للشرط وجوابه
ليس وهو فعل من افعال الناقصة اسمه مستتر فيه خبره منفوفا
وقد مظرفا اللغو للبسيح ومن في فمن نحن للشرط نحن تاكيد للضمير
في الفعل المفسر نؤمنه مجزوم لانه جواب الشرط وهو آمن
جملة اسمية منصوبة محلا على انها حال من الضمير المستكن في يبيت
قال الشيخ رحمه الله اى مثله الواقعة جوابا للقسم
نحو انك لمن المرسلين بعد قوله يس والقرآن الحكيم اقول
يس لفتح كائن وكيف يس لكسر كاين وحذام

ليس كمثله شيء وحيث وتقديره هذه تيس او انك تيس وعدت
آية ولم يعد طس فان طس كهابيل في الزنة والوقف الفصيح
وقيل معناه يا انسان الواو في والقرآن للقسم اي اقسم
بالقرآن الحكيم انك لمن المرسلين وهو جواب للكفار فيما قالوا
لست مرسلا على صراط مستقيم خبر بعد خبر لان او صلة
للمرسلين قال الشيخ رحمه الله ومن هنا للتبعيض
قال ثعلب لا يجوز زيد ليقومن لان الجملة الخبرية لها محل
وجواب القسم لا محل له ورد ذلك بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا
الصالحات فاقسم بالله لنبوئنهم وكذا التقدير فيما اشبه
والخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد
الجواب اقول الجار والمجرور في ومن هنا متعلق بقال المقدر
وقال ثعلب من هنا اي من هذا المكان اي هذا القول ان جواب القسم
لا يكون له محل من الاعراب ومقول القول قوله لا يجوز اي يلزم
ان لا يجوز زيد ليقومن لان زيد مبتدأ وليقومن خبره مع
انه جواب القسم تقديره زيد والله ليقومن والجار والمجرور
في لان الجملة الخبرية لها متعلق بلا يجوز فيلزم ان يكون جملة ليقومن
محل لكونها خبر المبتدأ وان لا يكون لها محل لكونها جوابا للقسم
وهذا باطل ورد قوله بقوله تعالى والذين آمنوا الآية وما قبل
الآية قوله تعالى يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي

فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم قال الشيخ رحمه الله السادسة
الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذا واذا ولو ولولا
او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا نحو ان جاءني اكرمته
اقول ان الجزم في هذا انما يحكم به لمحل الفعل وحده لا لمحل الجملة
نحو ان جاءني اكرمته وبخلاف نحو ان احسنت الي فنعم
اذ لا يخفى عليك فان الجزم فيها محكوم به لمحل الجملة لا لمحل الفعل
قال الشيخ رحمه الله السابعة التابعة لما لا موضع له نحو قام ابوه
وقعد اخوه اقول ان قام ابوه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها مستأنفة وكذلك ما بعدها هو قعد اخوه لانها معطوفة عليها
قال الشيخ رحمه الله المسألة الثالثة الجمل
الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها لزوما بعد النكرات المحضة صفات
وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحضة منهما محتملة لهما اقول
قول المص الثالثة مرفوعة بانها مبتدأ وخبرها الجملة الخبرية
التي موصولة لم يستلزمها صلتها وفاعل لم يستلزم الموصول
الضمير المستكن والطلب عائد الى ما والضمير المنصوب المتصل الى

الى الجملة الخبرية والحال في بعد قوله صفات وهي خبر مبتدأ محذوف
تقديره وهي صفات بعد النكرات والضمير لم يسبقها عائد
الى التي وانتصاب لزوما على التمييز قال الشيخ
رحمه ومثال الواقعة صفة حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة

نقرؤه صفة لكتابا لانه نكرة محضة وقد مضت المسئلة نحو ذلك
في المسئلة الثانية اقول اول الآية قوله تعالى ولقد صرفنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا او يكون لك
بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا
رسولا قوله من كل مثل اي من كل صفة وبيان فابى اكثر الناس
الا كفورا اي ما رضوا الا ذلك وقالوا اي رؤساء مكة لن نؤمن
لك حتى تفجر وقرئ بالتخفيف وذلك انهم سالوا ان يجري لهم
نهرا كانهار الشام والعراق وتسقط السماء يعني العذاب
كسفا وهو بكسر السين وفتحها جمع كسفة وهي القطعة ومن اسكن
السين فمعناه اسقط السماء علينا قطعة واحدة او تاتي
بالله والملائكة قبيلا اي عيانا حتى نراهم مقابلة او فوجا فوجا او

او يكون لك بيت من ذهب او ترقى في السماء وقال عبد الله
بن ابي امية لا اؤمن لك يا محمد حتى تتخذ الى السماء سلما ثم ترقى
فيه وانا انظر حتى تاتيها فتاتي بنسخة منشورة معك ونفر
منه والملائكة يشهدون لك انك كما تقول وهو قوله ولن
نؤمن لك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فقال النبي عليه الصلوة والسلام
سبحان ربي وقد قرئ قل سبحان ربي على الامر له بان يقول
سبحان ربي اي انزهه تنزيها او تعجب تعجبا ربي وعن ابن
عباس رضي اي عظم وكبر ربي هل كنت الا بشرا رسولا اي ليس
في قوى البشر ان ياتوا بما قلتم وما طلبتم قال الشيخ
رحمه ومثال الواقعة حالا نحو ولا تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال

من الضمير المستتر في تمنن والتقدير ولا تمنن مستكثرا لان الضمير كلها معارف
بل هي اعرف المعارف اقول تستكثر مرفوع وهو منصوب
المحل على الحال المقدرة اي ولا تعط مستكثرا اعطيتك يا محمد
او طالب الكثير وقرئ بالجزم لثقل الضمة مع كثرة الحركات او هو
بدل من تمنن نحو قولهم مررت بابي محمد فانه بدل واي لم يصلح
حذفا الاول اي لا تمنن المنة المذمومة لتستكثر بها والنصب
على اضمار ان وقرئ ان تستكثر او لا تمنن لتضعف من الخير
مستكثرا الاجر ولربك فاصبر على رفع المنة عن العطاء ورفع
قصد الجزاء او على اذى الكفار وعند اداء الانذار لوجه الله

او على الفوائض قال الشيخ رحمه الله ومثال الجملة الكوجب
بعد النكرة نحو مررت برجل صالح ابوه فان شئت
قدرت ابوه صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت
قدرته حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة
ومثال الجملة بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا المراد
بالحمار الجنس والتعريف الجنسي يقرب من النكرة فيحتمل
الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين احدهما الحالية من الحمار
لان الحمار بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى
اقول اول الآية قوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ومعنى قوله حملوا التورية
اي كلفوا العمل ثم لم يحملوها اي لم يحفظوها ولم يعملوا بها يحمل اسفارا
اي كتبا كبارا من العلم ومحل يحمل النصب على الحال او جر على الصفة
بئس مثل القوم الذين اي بئس مثلا مثل القوم الذين
كذبوا وهم اليهود وقرئ يحمل الاسفار وفي الوسيط
الاسفار جمع سفر وهو الكتاب الكبير وهو المثل يحق من لم يفهم
معاني القرآن ولم يعمل بئس مثل القوم الذين الآية
ذم لمثلهم والمراد به ذمهم واليهود كذبوا بالقرآن وبالتورية
حيث لم يؤمنوا بمحمد عليه الصلوة والسلام والله لا يهدي القوم

الظالمين يعني من سبق في علمه انه لا يهديهم قال
الشيخ رحمه الله الباب الثالث
في الجار والمجرور وفيه ايضا اربع مسائل احدها انه لا بد من تعلق
الجار والمجرور بالفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا في قوله تعالى انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم اقول الكلام مرفوع بانه مبتدأ وخبره الجار والمجرور
في الجار والمجرور بقوله وفيه اي في الباب الثالث خبر مقدم للمبتدأ المؤخر وهو
اربع قوله احدها مبتدأ وخبره قوله انه لا بد والضمير المتصل بان ضمير
الشان وهو في محل النصب بانه اسم ان ولا بد في محل الرفع بانه خبر
ان وهو اسم مبني بلا بمعناه بالفارسية چاره نيست وبالعربية
لا فراق ولا مفارقة وهو من البدد وهو التفريق ومنها قولك
لا بد انك خارج بفتح الالف وان مع اسمه وخبره في محل الخفض
بمن المقدرة تقديره لا بد من انك ومن هذا قولك لا بد وان يكون
الواو فيه بمعنى من نحو لا بد وان يكون اي من ان يكون ولا بد ههنا
في محل الرفع بانه مبتدأ وخبره محذوف اي ولا بد لنا من تعلق
الجار والمجرور بالفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا في قوله انعمت عليهم
اول سورة قوله الحمد لله لله مجرور على رفع الحمد بالابتداء وقد خرج
واللام متعلقة بمحذوف اي احمد الحمد والرفع اجود دلالة
معنى العموم في الحمد وقرأ الكسائي اتباعا لكسرة اللام في الحمد وهو
ضعيف في الآية لان فيه اتباع الاعراب البناء وابطال الاعراب

ويقرأ بضم الدال اتباعاً للام على اتباع اللام الدال وهو ضعيف ايضاً لان لام
الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال ولا نظير له في حروف الجر الرب
مصدر رب يرب بمعنى راب كعدل بمعنى عادل وجره على الصفة
او البدل وقرئ بالنصب على اضمار اعني وقيل على النداء وقرئ بالرفع
على اضمار هو والعالمون جمع مصحح واحده عالم والعالم اسم موضوع
للجمع ولا واحد له ويجوز في الرحمن الرحيم الجر والنصب والرفع على ما ذكرنا
في الرب قوله تعالى مالك يقرأ بكسر اللام من غير الالف واضافته على هذا محضة
وهو معرفة فيكون على الصفة او البدل من الله ولا حذف على هذا
ويقرأ بالالف والجر وهو على هذا نكرة لان اسم الفاعل اذا اريد
به الحال او الاستقبال لا يتعرف بالاضافة فعلى هذا يكون جره
على البدل لا على الصفة وفي الكلام حذف مفعول تقديره مالك امر
يوم الدين او مالك يوم الدين الامر والقضاء ويقرأ مالك بالنصب
على اضمار اعني ويقرأ بالرفع على اضمار هو او يكون خبر الرحمن الرحيم
كذا ذكره ابو البقاء في كتاب التبيان اعراب القرآن وهكذا
ذكره ابو طالب المكي في كتاب مشكلات القرآن وقال بعد بيان
هذه الوجوه وانما نذكر هذه الوجوه ليعلم تصرف الاعراب ومقاييسه
لا لان يقرأ فلا يجوز ان يقرأ الا بما روي وصح عن الثقات
المشهورين عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ووافق
خط المصحف قوله اياك نعبد واياك نستعين وايا عند الخليل

ابو البقاء

ابو طالب المكي

40

اي الكاف بمحلها

عند الخليل وسيبويه اسم مضمر واما الكاف فحرف خطاب
عند سيبويه لا موضع لها ولا تكون اسماً لانها لو كانت
اسماً لكانت ايا مضافة اليها والمضمر لا تضاف
وعند الخليل هي اسم مضمر اضيف ايا اليه لان ايا يشبه
المظهر لتقدمها على الفعل وطولها بكثرة حروفها
وقال الكوفيون اياك بكمالها اسم وهذا بعيد لان هذا الاسم
يختلف آخره بحسب المتكلم والمخاطب والغائب يقال اياي
واياك واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له وهو حرف
وموضع اياك نصب بنعبد قوله اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين وصراط الذين بدل من الاول وهو بدل الشيء
من الشيء وهما بمعنى واحد والذين اسم موصول وصلته
انعمت والعائد عليه الهاء والميم والالف واللام في الذين
زائدتان وتعريفهما بالصلة واصل الذين الذيين
لان واحده الذي الا ان ياء الجمع حذفت بناء الاولى لالتقاء
الساكنين قوله غير المغضوب بالجر وفيه ثلثة اوجه احدها
انه بدل من الذين والثاني انه بدل من الهاء والميم في عليهم والثالث
انه صفة للذين فان قلت الذين معرفة وغير لا يتعرف
بالاضافة فلا يصح ان يكون صفة ففيه جوابان احدهما ان
غير اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين تعرف

وكذلك الاحيها لان المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان
والجواب الثاني ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد به قصد
قوم باعيانهم وغير المغضوب قريب من المعرفة بالتخصيص
الحاصل لها بالاضافة ويقرأ غير بالنصب وفيه ثلثة
اوجه احدها انه حال من الهاء والميم والعامل انعمت والثاني
انه ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم في عليهم
والثالث انه ينتصب باضمار اعني والمغضوب مفعول عليهم والقائم
مقام الفاعل عليهم والتقدير غير الفريق المغضوب ولا ضمير فيه
قوله ولا الضالين لا زائدة عند البصريين للتوكيد وعند الكوفيين
اي بمعنى غير والجمهور على ترك الهمزة في الضالين وقرئ بالهمز
واما آمين فهو اسم للفعل ومعناه اللهم استجب وهو مبني لوقوعه
موقع المبني وحرك بالفتح لاجل الياء قبل آخره وفيه
لغتان القصر وهو الاصل والمد وليس من ابنية العربية
بل هو من ابنية العجمية كهابيل وقابيل والوجه فيه ان يكون اشبع
فتحة الهمزة فنشأت الالف فعلى هذا لا يخرج من الابنية العربية

قال الشيخ رحمه الله وقول
ابن دريد واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار
في جزل الغضا وان علقت الاول بالمبيض وجعلته حالا
متعلقا بالثاني فلا دليل فيه اقول قوله وقول ابن دريد مجرور

مجرور بانه معطوف على قوله قوله تعالى تقدير الا بين تعلق
الجار والمجرور بفعل او ما في معناه وقد جمعا في قوله تعالى انعمت
عليهم غير المغضوب الخ وقول ابن دريد ان الجار والمجرور في مسوده
متعلق باشتعل وهو فعل كما ان عليهم في انعمت عليهم متعلق بانعمت
والجار والمجرور في جزل الغضا متعلق باشتعال وفيه معنى الفعل
لانه مصدر كما ان عليهم في غير المغضوب عليهم متعلق بالمغضوب
لان فيه معنى الفعل لانه اسم مفعول الواو في واشتعل ابتدائية
اشتعل فعل المبيض فاعله مثل منصوب بنزع الخافض اي كمثل
اشتعال النار او صفة مصدر محذوف اي واشتعل المبيض
اشتعالا مثل اشتعال النار فحذف الموصوف واقيمت الصفة
مقامه ومعنى اشتعل التهب والاشتعال هنا واصله
الاشتعال في النار المبيض البياض في مسوده اي في سواده
والضمير المجرور عائد الى الرأس من الجزل الحطب العظيم الغليظ
والغضا شجر البادية يعني انتشر البياض في سواد رأسنا
من مقاساة العشق كاشتعال النار في الحطب العظيم الغليظ
ومحل قوله فلا دليل فيه جزم لانه جواب ان في قوله وان علقت
الجار والمجرور في مسوده بالمبيض وجعلته الجار والمجرور
فيه حالا من المبيض متعلقا بالثاني فلا دليل فيه اي فلا بحث اي لا حجة
منه في هذا القبيل قال الشيخ رحمه الله

والتمام لجميع الزايد الى المتعلق لا الاحتياج الى المتعلق انما هو فائدة الانفعال وهو منتف فيه شرح

وليستثنى من حروف الجر اربعة فلا تتعلق بشيء احدها الزائدة كالباء
في كفى بالله شهيدا وما ربك بغافل اقول اول الاية
قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين آمنوا معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود هو في قوله هو الذي
مبتدا خبره الموصول مع صلته وليظهره متعلق بارسل ومعناه
ليظهره على الاديان بالحجة محمد خبر مبتدا محذوف اي هو محمد المتقدم
قوله هو الذي ارسل رسوله او محمد مبتدا ورسول الله عطف بيان
ومن قرا رحماء بالنصب فهو على المدح او على الحال المقدرة في معنى
ويكمل تراهم الخبر وقيل والذين معه ابو بكر واشداء على الكفار
عمر ورحماء بينهم عثمان وتراهم ركعا سجدا علي يبتغون فضلا
من الله ورضوانا باقي العشرة هو طلحة والزبير وعبد الرحمن
وسعد وسعيد وابو عبيدة سيماهم وفي سيماهم
اي علامتهم من اثر السجود مثل يتم من كثرة السجود وبه يقال
ذو الثفنات لزين العابدين وعلي بن عبد الله بن عباس
اي الخلفاء فان في اعضاء سجودهما مثل ثفنات البعير وقيل صفرة
الوجه او نور الصلاة وسمت الاسلام وعن عطية موضع السجود
يعني وجوههم اشد بياضا يوم القيامة او الخشوع او التواضع

او التواضع في الدنيا او التراب من السجود واول الاية الثانية
قوله تعالى ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ولله في محل الجر
لانه خبر مقدم لقوله غيب السموات اي وغيب السموات والارض
كائن اي علمه عند الله واليه متعلق بيرجع الامر تقديره ويرجع
الامر كله اليه فاعبده ربك مرفوع اسم ما والباء في بغافل صلة
وغافل خبر ما وقرئ تعملون بالياء والتاء وهو صلة للموصول
والعائد محذوف اي تعملونه والموصول مع صلته مجرور بعن
والجار والمجرور متعلق بغافل قال الشيخ
رحمه الله وكمن في ما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله
اقول وكمن في محل الرفع لانه خبر مبتدا محذوف او لانه معطوف
على كالباء تقديره مثال الزائدة كائن كالباء في كفى بالله وكائن
كمن في ما لكم من اله غيره قوله لكم في محل الرفع بانه خبر ومن في من اله زائدة
واله مرفوع بانه مبتدا قال ابن الحاجب في الايضاح ان
غيره اذا قرئ بالرفع فله وجهان احدهما الاستثناء تقديره
ما لكم من اله الا الله والثاني الصفة وهو محمولة على محل من اله
لان من زائدة تقديره ما لكم اله غيره وقرئ بالجر وهو صفة
اله محمولة على اللفظ والفرق بين الاستثناء والصفة
ان في الاستثناء دلالة على اثبات الالهية لله عز وجل

... الفرق بين الاستثناء والصفة

ونفيها عمّا سواه لفظاً ومعنى وفي الصفة دلالة على نفيها
عمّا سواه من غير دلالة على إثباتها لفظاً وما قيل في قوله هل من خالق
غير الله قوله تعالى يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
وأقل بقوله ما لكم من إله غيره في قوله تعالى لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره ومعنى الآية أرسلنا إلى مدين أخاهم
شعيباً وهم من قبيلة ولد إبراهيم بعث الله تعالى شعيباً
عم وهو شعيب بن نوبة بن مدين بن إبراهيم قال
الشيخ رحمه الله ولعلّ في لغة من يجرّ بها وهم عقيل
وقال ش عم لعلّ أبي المغوار منك قريب أقول
أوله قوله وداعٍ دعا يا من يجيب فقلت ادع أخرى وارفع
الصوت دعوة لعلّ أبي المغوار منك قريب قوله ادع
أمر حاضر من دعا يدعو أخرى منصوبة بأنها صفة مصدر
محذوف أي ادع دعوة أخرى وارفع الصوت معطوف
على ادع دعوة ويجوز أن يكون منصوبة بنزع الخافض أي
وارفع الصوت بدعوة ويجوز أن يكون حالاً من الضمير
المستكن في ارفع وهو أنت أي ارفع الصوت داعية وجملة

ادع مع ما سبقها في محل النصب على أنها مقول لقلت ولعلّ
حرف جر في رواية الفراء والسيرافي أي تجرّ وربما وهو
من الأسماء الستة يكون بالياء حالة الجر المغوار اسم رجل
وهو مجرور بالإضافة إليه والجار والمجرور بعده غير متعلق
لشيء والجار والمجرور في منك متعلق بقريب قدم لأجل السجع
قال الشيخ رحمه الله والثالث لولا في قول بعضهم
لولاي ولولاك ولولاه فذهب سيبويه أن لولا في ذلك جار
ولا تعلق لشيء فالأكثر أن يقال لولا أنا ولولا أنت ولولا هو
كما قال الله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين أقول قوله أنتم
مبتدأ وخبره لولا ولا محل لهذه الجملة من الإعراب لأنها معطوفة
على جملة وأنت لعلّ وهي معطوفة على جملة أحد ما الزائد ولا محل
لها من الإعراب في قول بعضهم متعلق بالفعل المحذوف أي الحق
في قول بعضهم أو خبر مبتدأ محذوف أي هي كائنة في قول بعضهم
أو حال كائنة في قول بعضهم لولا في لولاي هنا حرف جر عند
سيبويه والضمير المتكلم مجرور محلاً بها والجار والمجرور
غير متعلق لشيء وكذلك ضمير الخطاب في لولاك والغائب
في لولاه مجرور محلاً عند سيبويه تقديره لولاي ولولاك
ولولاه موجود لكان كذا وأما عند الأخفش وغيره فإن لولا
حرف من حروف الشرط وهو ليس بفصيح والفصيح أن يقال لولا أنا

انا ولولا انت ولولا هو لولاانا وانت وهو في محل الرفع على الابتداء
وخبره محذوف اي لولا انا ولولا انت موجود ولولا هو موجود
لكان كذا الان لولا لامتناع الشيء لوجود غيره الكاف في كانحو
ان يكون حرف جر وما الموصوف مجرور بها والجار والمجرور
في محل الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره مثاله كالشيء
قال الله تعالى وهذه الجملة في محل الجر على انه صفة لما ويجوز ان يكون
بمعنى المثل تقديره مثاله مثل شيء قال الله تعالى لولا انتم لكنا
مومنين لولا حرف شرط انتم في محل الرفع على الابتداء وخبره
محذوف تقديره لولا انتم موجودون لكنا مومنين وهو
جواب لولا اي يقول الذين استضعفوا اي الضعفاء
للذين استكبروا يوم القيمة او عند وقوفهم عند الله لولا
انتم موجودون لكنا مومنين واعلم ان الضمير المتصل
بلولا مجرور عند سيبويه على ان لولا مع الضمير المتصل
ليس لها مع المظهر ولا تنكره ان لولا الداخلة على الضمير
حرف جر مع انها مع المظهر حرف ابتداء كما ان لدن مع
الغدوة شانا ليس لها مع غيرها فان لدن تجر ما بعدها
بالاضافة الا اذا وقع بعدها غدوة فانها تنصبها تشبيها
لنونها بالتنوين يقال لدن غدوة وعند الاخفش ان
المجرور بعد لولا قائم مقام المرفوع ويكون في محل الرفع عند الا.

على الابتداء كما كان قبل لحوق لولا بلا تغير فيه وعن الخليل ويونس
ان الضمير بعد لولا مجرور على تقدير حذف المضاف اي لولا وجودي
ولولا وجودك ولولا وجوده واعلم ان الجزء الاول من
سيبويه مبني على الفتح والثاني مبني على الكسر اما كسر الثاني
فللتشبيه بنحو غاق لانه صوت ايضا واما فتح الاول فلانه
بمنزلة الاول في نحو خمسة عشر قال الشيخ
رحمه الله والرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو وزعم الاخفش
وابن عصفور انما لا تتعلق بشيء وفي ذلك بحث اقول اي هذا المذهب
ضعيف لان كاف التشبيه مع مجرورها تقع صلة الموصول
نحو الذي كزيد اخوك فانه متعلق بحصل والا يبقى الموصول بلا صلة
وقيل الكاف لا تزاد الا في الكنايات نحو فعلته كذا وكذا اي چنين
وچنين كردم وعندي كذا درهما اي نزد من چندين
درهم است وهكذا اي همچنين قال الله تعالى اهكذا عرشك
وكذلك عندي كذا رجلا وعندي كذا امرأة قال الشيخ
رحمه الله المسألة الثانية حكم الجار والمجرور بعد المعرفة
والنكرة حكم الجملة فهو صفة في نحو رأيت طائرا على غصن لانه
بعد نكرة محضة وهو طائر وحال في نحو قوله تعالى فخرج على قومه
في زينته اي متزينا لانه بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في خرج
اقول قوله المسألة الثانية صفتها وخبره حكم وهو

ودليل وجود هذا الكاف وقوعه صلة نحو جاء الذي كزيد
فانه ههنا ظرف الاسم خبر لمبتدأ محذوف لان حذف المبتدأ في صلة
غير اي لزوم التطويل في غاية العلا ... مس

منصوب بنزع الخافض اي في حكم الجار والمجرور وقوله بعد الموصوفة
منصوب على الظرفية والعامل حكم الجملة تقديره وحكم حكم الجملة
بعد الموصوفة والنكرة والجار والمجرور في على قومه متعلق بخارجا منصوب
محلا على انه صفة لظاهرا والجار والمجرور في زينته متعلق بخا
منصوب محلا على انه حال من الضمير المستتر في خرج وهو عائد
الى قارون اي كائنا في زينته ومعنى الآية خرج قارون
على قومه في زينته في اربعين الفا عليهن ثياب حمر وقطع من ذهب
وعلى بغلة شهباء عليها سرج من ذهب عليه الارجوان ومعه
اربعة آلاف فارس على الخيل عليهم وعلى دوابهم الارجوان
ومعهم ثمانمائة جارية بيض عليهن الحلي والثياب الحمر على البغال
الشهب وعن ابن زيد خرج في سبعين الفا عليهم المعصفرات
وهذا معنى قول الحسن في ثياب صفر والارجوان في اللغة صبغ
احمر اي الديباج الاحمر فلما نظر مؤمنوا اهل ذلك الزمان في ذلك
الزينة والحال تمنوا مثل ذلك وهو قوله تعالى قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون قال الذين اوتوا
العلم اي الاخيار من بني اسرائيل او بما وعده الله في الآخرة قالوا
للذين تمنوا ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها
الا الصابرون اي لا يؤتاها اي الاعمال الصالحة ولا يعطيها في الآخرة
الا الصابرون على امر الله تعالى قال الشيخ رحمه الله

ويحتمل الحال نحو يعجبني الزهر في اكمامه وهذا ثمر يانع على اغصانه
لان الزهر معرف بال الجنسية فهي قريب من النكرة وقوله
ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة اقول قوله ويحتمل الحال اي الصفة
والحال مرفوع على انه معطوف على وحال هي معطوفة على صفة
وهي خبر لهو والجار والمجرور في اكمامه يحتمل ان يكون صفة للزهر اي
يعجبني الزهر الكائن في اكمامه ويحتمل ان يكون حالا منه مبينا لهيئة
الفاعل قوله هذا مرفوع محلا بانه مبتدا وخبره ثمر يانع مرفوع
بانه صفته وهو اسم فاعل من ينع يقال ينع الثمر فهو يانع
على اغصانه ويجوز ان يكون في موضع الرفع بانه صفة لثمر وان يكون
في موضع نصب بانه حال منه وهذه الجملة مجرور المحل بانها معطوفة
على يعجبني تقديره ويحتمل الحال نحو يعجبني الزهر وفي نحو هذا ثمر يانع
والجار والمجرور في الزهر متعلق بقوله يحتمل والجار والمجرور
في بال الجنسية متعلق بمعرف الزهر جمع الزهرة وهي النَّوْرَة
والاكمام بفتح الهمزة جمع كِم بكسر الكاف وهو غلاف الثمر وانما قال بال
ولم يقل بالالف واللام اشارة الى مذهب الخليل فان حرف
التعريف عنده ال كهل علامة للتعريف وانما حذفت عنده
همزة القطع لكثرة الاستعمال واما عند سيبويه فهي اللام
وحدها والهمزة للوصل فتحت مع ان اصلها الكسر لكثرة استعمال
اللام وذلك لان التعريف والتنكير نقيضان وللتنكير حرف واحد

ساكن حملا النقيض على النقيض وحملا في طرفي الكلام تخفيفا
لتنافي بينهما وخص حرف التعريف بالاول لترجحان المعرف
على المنكر وقال المبرد ان حرف التعريف هي الهمزة المفتوحة
وحدها وانما زيدت اللام بعدها للفرق بين همزة التعريف وهمزة
الاستفهام قال الشيخ رحمه الله المسألة
الثالثة متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا
تعلق بالمحذوف تقديره كائن او استقر الا ان الواقع صلة
فيتعين فيه تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم
مثال الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من في
السموات والارض اقول المسألة مرفوعة بانها مبتدأ
الثالثة صفتها وخبرها محذوف وتقديره المسألة الثالثة
في بيان الجار والمجرور قوله متى ظرف زمان والعامل فيه تعلق
تقديره تعلق الجار والمجرور بمحذوف متى وقع صفة او صلة الخ
قوله الا ان استثناء من قوله بمحذوف وتقديره تعلق الجار والمجرور
بمحذوف مؤداي باسم الفاعل الا ان الواقع صلة فتعين
تعلقه باسم الفاعل قوله ومثال الخبر مرفوع بانه مبتدأ خبره الحمد
لله تقدم اعرابه قوله ومثال الصلة مرفوع بانه مبتدأ خبره قوله
من في السموات والجار والمجرور في السموات متعلق باستقر
او كان او حصل صلة لمن وهو مع صلته في محل الرفع بانه

بانه مبتدأ خبره الجار والمجرور في له تقديره ومن استقر او كان
او حصل في السموات من الملائكة والعرش والكرسي والجنان
والارض من بني آدم والوحوش والطيور وغيرها
لله تعالى ليس لهم خالق غيره قال الشيخ
رحمه الله المسألة الرابعة يجوز في الجار والمجرور في هذه
المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نفي او استفهام ان يرفع الفاعل
تقول مررت برجل في الدار ابوه فلك في ابوه وجهان احدهما
ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر محذوفا
وهذا هو الراجح عند الحذاق والثاني ان تقدره مبتدأ مؤخرا
والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة وتقول أفي الدار
احد وقال الله تعالى أفي الله شك اقول المسألة
مرفوعة بانها مبتدأ وخبرها محذوف وتقديره المسألة
الرابعة في بيان عمل الجار والمجرور قوله يجوز فعل فاعله قوله
ان يرفع قوله حيث ظرف مكان مبني على الضم والعامل فيه
يجوز وهو مضاف الى الجملة بعده ومعناه هنالك ويجوز
فيه ان تقول حيث كالكيف وحيث بكسرها وحوث بالواو
قوله محذوفا حال من المفعول الغير الصريح وقوله ما في الدار احد
مثال لوقوع الجار والمجرور بعد حرف النفي ما حرف نفي في الدار
ظرف مستقر زيد فاعل له وقوله أفي الله شك مثال لوقوع

لوقوع الجار والمجرور بعد حرف الاستفهام الا انه في الافهام
الانكاري أفي الله ظرف مستقر شك فاعله أول الآية قوله تعالى
ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا
أيديهم في أفواههم وقالوا انا كفرنا بما أرسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب قالت لهم رسلهم أفي الله شك فاطر
السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى أجل
مسمى قوله والذين من بعدهم معطوف على قوم نوح ولا يعلمهم
الا الله اعتراض وعن ابن مسعود كذب النسابون وعن
ابن عباس بين عدنان واسمعيل ثلثون أبا لا يعرفون
فردوا أيديهم في أفواههم أي عضوها غيظا أو وضعوا أيديهم
على أفواههم اغرابا في الضحك واستهزاء او هو اشارة الى ألسنتهم
أو يراد بالايدي النعم أي ردوا نعم النصائح الى أفواههم
أي موضع في بينه أفي الله شك ادخل همزة الانكار على الظرف
لظرف الاهتمام أي المشكوك فيه لا الى الشك من ذنوبكم من تبعيض
قال الشيخ رحمه الله تنبيه
جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه
بفعل نحو وجاؤوا اباهم عشاء يبكون أو اطرحوه أرضا
أو معنى فعل نحو زيد مبكر يوم الجمعة وجالس امام الخطيب

مطلب [illegible] وهو لغة الوعاء واصطلاحا اسم دال على زمان او مكان او ما هو بمنزلته

الخطيب ومثال الواقع صفة نحو مررت بطائر فوق
غصن وحالا نحو رأيت الهلال بين السحاب ومحتملا لهما
نحو يعجبني الثمر فوق الاغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق
غصن أقول قوله تنبيه مصدر بمعنى الامر أي نبه وهو مرفوع
بانه خبر مبتدأ محذوف أي هذا تنبيه قوله جميع مبتدأ خبره ثابت
قوله فلا بد في محل الرفع بانه مبتدأ خبره محذوف أي فلا بد لنا
ونحو هذا القبيل لا محالة ولا حيلة في التخليص من هذا الامر
تقول لا محالة ولا حيلة انك ذاهب أي من انك كما قلنا في لا بد
وكذلك لا وعي ولا جرم ولا عند معنى كلها لا بد واما لا جرم
معناه بالفارسية هر آينه وجرم فعل عند البصريين
واسم عند الكوفيين واذا كان اسما يكون بمعنى حقا ودر جوابش
لام وارد چنانكه در جواب قسم يقال لا جرم لآتينك
كما يقال والله لآتينك ويجيء بلا جرم لأفعلن كما يقال
والله لأفعلن وقوله تعالى لا جرم ان لهم النار معناه على هذا القول
حقا ان لهم النار وذهب قول البصريين بان معناه لا رد لقول الكفار
وجرم معناه عندهم كسب أي كسب كفرهم ان لهم النار واما قوله تعالى
وجاؤوا اباهم عشاء يبكون فعشاء ظرف زمان متعلق
بجاؤوا وارضا ظرف مكان متعلق باطرحوا وما قبله اقتلوا
يوسف قاله شمعون او دان او روبيل يخل لكم وجه ابيكم

مطلب [illegible]

وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تقبل على غيركم ولا تلتفت
الى يوسف وتكونوا مجزوم عطف على المحل او منصوب باضمار
ان من بعده اي من بعد يوسف او من بعد قتله صالحين بينكم
وبين ابيكم قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة
الجب القائل منهم روبيل قوله زيد مبكر يوم الجمعة زيد مبتدا
مبكر خبره يوم الجمعة متعلق بمبكر وفيه معنى الفعل واما ظرف
مكان متعلق بجالس قوله ومثال وقوعه مبتدا وخبره نحو خرج
الطائر فوق غصن فوق ظرف مكان متعلق بالمحذوف صفة
للطائر بين ظرف زمان متعلق بجانيا حال من الهلال او ما فوق
في المجتنى الثمرة فوق الاغصان ورايت ثمرة يانعة فوق غصن
فيحتمل ان يكون حالا من الثمرة وان يكون صفة لها قال الشيخ
رحمه الله ومثال الواقع خبرا نحو والركب اسفل منكم وصلة نحو ومن
عنده لا يستكبرون ومثال مفعول الفعل نحو زيد عنده مال
ويجوز تقديرها مبتدا وخبرا اوله ما قبل الاية قوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا

امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وان الله لسميع عليم قوله فان لله مبتدا وخبره محذوف اي حق
ان لله خمسه وللرسول اي بامرها فسهم النبي عليه الصلاة والسلام
وذوي القربى ساقط وعند الشافعي يقسم كما كان وعند
مالك الكل الى راي الامام قوله ان كنتم آمنتم متعلق بقوله
واعلموا قوله وما انزلنا معطوف على بالله يوم الفرقان اي يوم بدر
العدوة بالحركات الثلث شفير الوادي الدنيا على القياس
والقصوى على الاصل مثل استصوب واغيل وجا قصيا
والدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة والركب الاربعون
الذين يقودون العير اسفل منصوب على الظرف اي مكانا
اسفل وهو خبر المبتدا قال المفسرون اذ انتم نزول
بشفير الوادي الادنى وعدوكم نزول بشفير الوادي الاقصى
الى مكة وكان الجمعان نزلا الوادي الذي ببدر على هذه
الصفة والركب اسفل منكم يعني ابا سفيان واصحابه اسفل
في موضع اسفل منكم الى ساحل البحر واما ما قبل قوله تعالى ومن عنده
لا يستكبرون قوله وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ومن موصول مع عنده موصول
عنده ظرف مستقر صلته والموصول مع صلته في محل الرفع
على الابتداء وخبره لا يستكبرون اي ومن كان عنده

مطلب في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب

اي في عصمة الله لا يستكبرون عن عبادته قال الشيخ رحمه الله

الباب الثالث

في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي
ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها
قط بتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى وهو ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن واما
عوض بفتح اوله وتثليث آخره وهو ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت
منه مدة عوضتها مدة اخرى تقول لا افعله عوض وكذلك
ابدا نحو لا افعله ابدا تقول فيهما ظرف لاستغراق ما يستقبل
من الزمان اقول قط قطع عن الاضافة وبني وفتح القاف
او بضمها مع ضم الطاء مشددة ومخففة ومفتوحة
القاف ساكنة الطاء وهي لغة الماضي وان عوض
مفتوحة الفاء مثلثة الآخر وقد جاء بضم الفاء وهو لزمان
المستقبل وقد يستعمل قط بدون النفي لفظا ومعنى نحو كنت
اراه قط اي دائما وقد يستعمل بدون النفي لفظا لا معنى نحو هل
رأيت زيدا قط ومذهب صاحب اللب انهما بنيا لحذف
المضاف اليه كما قيل لان قط بمعنى زمن الماضي وعوض بمعنى
زمن الاستقبال وقيل لتضمنهما معنى من الابتدائية والى لان المعنى

قط

مشتق من القط يعني القطع شرح

مطلب عوض

لان المعنى ما رأيته قط ما رأيته من اول زمان امكان الرؤية
الى وقت هذا ومعنى قط بالفارسية هرگز تقول ما رأيته
قط اي هرگز نديدم اورا در حال نفي گويند وعوض بمعنى قط
الا انه للمستقبل ويقال لا آتيك عوض العائضين كما يقال
دهر الداهرين ومعنى ابدا بالفارسية هميشه يقال ابد
آبيد كما يقال دهر داهر ويقال لا آتيك ابد الآبدين كما يقال
دهر الداهرين وسرمدا او دايرا او خالدا في معنى ابدا وقوله
الباب مبتدأ خبره في تفسير الكلمات ومحل قوله يحتاج اليها المعرب
جر لكونه صفة كلمات قوله وقول العامة مبتدأ خبره لحن وانما كان
لحنا لان الفصحى يستعمل في زمان الماضي لا المستقبل والجار
والمجرور في لانه متعلق بيسمى قوله كلما كلمة فيها معنى الشرط
وهي منصوبة على الظرفية لعوضت واذا كانت كلما ظرفا فالعامل
فيها الفعل الذي هو جواب لها في كلام اي جواب ولا يعمل
فيها ذهب لانه في صلة ما وهي اسم ناقص صلته الفعل
الذي يليه وذهب واذهب بمعنى واحد لكن حرف الجر يحذف
اذا دخلت الهمزة قوله ذهبت فعل فاعله مدة وهو فعل الشرط
وجواب الشرط قوله عوضتها مدة اخرى قال
الشيخ رحمه الله الثالث اجل بسكون اللام وهو

معنى ابدا بالفارسية هميشه

قوله كلما كلمة فيها معنى الشرط وهي منصوبة على الظرفية

مطلب اجل

حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد او ما جاء زيد وتقول اجل
اى صدقت او قال ان اجل وجير وان لتقرير ما سبق من الخبر
سواء كان موجبا او منفيا ولا تقع بعد الاستفهام كقول القائل
قد اتاك زيد اجل اى اجل قد اتانى وقول ابن الزبير لمن قال
لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها قال
الشيخ رحمه الله الرابع بلى وهو حرف لايجاب النفي مجردا كان
النفي نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن
او مقرونا بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت
ربنا اقول الزعم ادعاء العلم وفى الحديث الزعم مطية الكذب
وقيل الزعم يكون حقا وباطلا ومنه تقول سبحانك انى كنت
واثقا على الله ارزاق العباد كما زعم وفى قوله فلان زعم اى
لا يوثق به واما اول قوله الست بربكم قوله واذ اخذ ربك من بنى
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون عن عمر
بن خطاب رضى الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج

50

منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون
ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال هؤلاء للنار خلقتهم
وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال
عليه الصلوة والسلام ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل به
الى الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت
على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن ابن عباس رضى
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله عز وجل
الميثاق من ظهر آدم فاخرج من صلبه ذرية كالذر فنثرهم
بين يديه ثم كلمهم فقال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان
تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين المعنى واذ اخذ ربك
من ظهور بنى آدم وقال بعضهم لم يذكر ظهر آدم وانما اخرجوا
جميعا من ظهره لان الله تعالى اخرج ذرية آدم بعضهم من ظهور
بعض على نحو ما يتوالد الابناء عن الآباء واستغنى عن ظهر آدم
لما علم انهم كلهم بنوه فاخرجوا من ظهره وعن ابن عباس رضى الله عنه
قال لما خلق الله تعالى آدم مسح ظهره فاخرج من ظهره كل
نسمة هو خالقها الى يوم القيمة فقال الست بربكم قالوا بلى
ونودى يومئذ جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وعن مقاتل
ان الله تعالى مسح صفحة ظهر آدم اليمنى فاخرج منه ذرية

اخذ الله تعالى الميثاق

بمعنى نعم

تقرير فيؤدون نقض النفي الذي بعد حرف

بيضا كهيئة الذر يتحركون ثم مسح ظهره اليسرى فاخرج
منه ذرية سودا كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك
ثم قال لهم الست بربكم قالوا بلى فقال للبيض هؤلاء في الجنة برحمتي
ولا ابالي وهم اصحاب اليمين وقال للسود هؤلاء في النار
ولا ابالي وهم اصحاب الشمال ثم اعادهم جميعا في صلبه
واهل القبور محبوسون حتى يخرج اهل الميثاق كلهم
من اصلاب الرجال وارحام النساء قال الله تعالى فيمن
نقض العهد الاول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وهذا قول
جماعة المفسرين وقالت طائفة منهم ان اهل السعادة
من الذرية اقروا طوعا وان اهل الشقاوة اقروا تقية
وكرها وذلك معنى قوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها وقال الزجاج جائز ان يكون الله تعالى جعل لامثال
الذر فهما تعقل به كما قال قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم وكما قال وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير
قوله شهدنا عن الكلبي لما قالت الذرية بلى قال الله تعالى للملائكة
اشهدوا فقالوا شهدنا وعن السدي هو خبر من الله تعالى
على نفسه وملائكته انهم شهدوا على بني آدم ويحسن
الوقف على قوله بلى لان كلام الذرية قد انقطع وقوله
ان تقولوا معناه لئلا تقولوا كما قال والقى في الارض

في الارض رواسي ان تميد بكم ويجوز ان يكون التقدير
شهدنا كراهة ان تقولوا وقرا ابو عمرو بالياء لان الذي تقدم ٤٥
من الكلام على الغيبة وكلا الوجهين حسن كذا في الوسيط
من ظهورهم بدل البعض من بني آدم ذريتهم اي اخرجهم كالذر
ببطن نعمان بجنب عرفة او بمهبط آدم عليه السلام او بين مكة
والطائف او اخرج الذرية قرنا بعد قرن واشهدهم
على انفسهم بالعقول الشاهدة بربوبية الموجد بلى شهدنا
اي لا ينكر العقل ان تقولوا كراهة ان تقولوا عن هذا اي نصب
الدليل وارشاد السبيل وكنا ذرية اي لا تتمسكوا بالتقليد
واعلم ان بلى لايجاب النفي المتقدم ونقضه سواء كان
النفي لفظا او معنى وسواء كان مجردا من الاستفهام او مقرونا
به فاذا قال القائل ما قام زيد واردت تصديقه قلت
نعم واذا اردت تكذيبه قلت بلى وتقول في جواب من قال اما قام
زيد بلى اي بلى قام كما في قوله تعالى بلى اي بلى انت ربنا وعن ابن
عباس رضي الله عنه لو قالوا نعم لكفروا واما النفي معنى
فكقوله تعالى بلى بعد قوله لو ان الله هداني لان معناه ما هداني
واعلم ان نعم للايجاب ويجوز فيه فتح النون وكسر
العين وفتحها وكسرهما وهو لتقرير ما سبقها من كلام موجبا
كان او منفيا وطلبا كان او خبرا تقول في جواب من قال

ان بلى لايجاب النفي المقدم ونقضه

ان نعم للايجاب ويجوز ما قبلها

قام زيدا واقام زيد وفي انضرب زيدا نعم اي نعم اضرب
زيدا واعلم ان قوله الرابع مبتدا خبره قوله بلى قوله
مجردا منصوب بانه خبر مقدم لكان تقديره سواء كان النفي
مجردا عن الاستفهام او مقرونا بالاستفهام قوله نحو خبر مبتدا محذوف
زعم فعل وما علا الموصول مع صلته مفعوله ان لن يبعثوا قل
اي ما من قال القول بلى حرف الايجاب الواو في وربي للقسم
وجواب الاستفهام قوله فاي اي حرف التفسير انت
مبتدا وربما خبر واي بفتح الالف وسكون اليا
كلمة مفسرة وآنچ ازيس وى آيد بدل بود ودر وا
بود كه مستانف بود چنانكه كوى جا ني اخوك اي زيد
ورايت اخاك اي زيدا ومررت باخيك اي زيد وروا
بود كه نصب كنى براضمار فعل چنانكه كوى جانى اخوك
اي زيدا اعني زيدا انگاه اي نا بيسا باشد از
فعل كذا في الهادي شرح شادي قال الشيخ
رحمه الله النوع الثالث ما جاء على وجهين وهو اذا فان اذ
يقال فيها كلمة مستقبل فيه معنى الشرط نحو ابو هذا النفع
واو جزم قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه
معنى الشرط غالبا ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية
وثانيها يقال فيها حرف مفاجاة ويختص اذا هذه بالجملة

الاسمية وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون اقول قوله النوع مبتدا الثالث صفته وخبره
الموصول مع صلته قوله فيها متعلق بيقال والبا في بحرف
يجوز ان يكون زائدة وحرف جر مبتدا محذوف تقديره فاني
يقال ان اذا اسم حرف مستقبل الخ وهذه الجملة مع ما فيها في محل
الرفع بانها قائم مقام فاعل يقال وقيل الجار والمجرور فيها
متعلق بيقال مرفوع محلا على انه قائم مقام فاعل يقال كما قام
الجار والمجرور مقام الفاعل في قول صاحب المصباح الا انه جاز الخ
وقوله تارة منصوبة بانها مفعول فعل مقدر وهي بمنزلة وجمعها
تارات وتير كما قال الشاعر يقوم تارات وتمشي
تيرا ويجوز حذف الفها كما قال الراجز بالويل تارا والثبور
تارا وكذلك ايضا منصوب على المصدر الذي ينوب عن يقال
تقول فعلت ذلك ايضا اي آض ايضا وهو مصدر ءاض يئيض اي
رجع وعاد اليه وتقول قد اكثرت من ايض اي من كلمة ايض
وكذلك تقول فعل تارة ومرتين ومرات ومرارا معناه
بالفارسية بكرد اين كار يكبار ودو بار وبسيار
واين را نيز نصب على المصدر كويند وكذا اطوارا يقال فعل
طورا وطورين وجمع الطور اطوار قال تعالى وقد خلقكم اطوارا
وكذا تقول عودا اي عاد عودا وبدا اي بدا بدءا وكذلك جدا

اى جدجدا وكذلك النبتة فقوله لا فعلن النبتة معناه بالقادر
نكم ابن كارهيج كونه وهى منصوبة على المصدر اى ثابت هذا
الامر البتة لعهود التى هى الفاية اما اول الآية فقوله تعالى
ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من فى السموات والارض
كل له قانتون فقوله ومن آياته خبر مقدم لمبتدا مؤخر وهو
ان تقوم السماء والارض بغير عمد كائن من آيات الله الدالة
على وحدانيته ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها معطوفة على قوله
ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا ولا محل لهذه الجملة ايضا لانها
معطوفة على قوله ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ولا محل لهذه ايضا لانها معطوفة على قوله
ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ولا محل
لهذه الجملة لانها مبتداة قوله ان تقوم السماء والارض بامره
معناه بقدرته لا بالدعائم والجبال اذ اى قوله ثم اذا دعاكم
شرط وجواب الشرط اذا انتم تخرجون واذا الثانية للمفاجأة
نوب مناب الفاء فى جواب الشرط قوله كل له قانتون اى
كل خلقه منقادون لمشيته لا تعجز شئ عما اراد قال الشيخ
رحمه الله النوع الثالث ما جاء على ثلثة اوجه وهى سبع
احدها اذ فيقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان ويدخل

الزمن بيانها تارة
ظرف لما

ويدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا
اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجاة كقوله فبينما العسر اذ
دارت مياسير وتارة حرف تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم اقول انما ذكر ثم الماضى سواء
دخل على الماضى او لا لقبح بعدها الجملتان الاسمية والفعلية
لعدم طريان معنى الشرط فيه بخلاف اذا لانه يستقبح وقوع جملة
اسمية خبرها فعل ماض نحو اذ زيد قام لان خبر المبتدا من مظان
الاسم وما يضارعه كالفعل المضارع الا اذا دعت
ضرورة الى العدول عن الاسم وعن مضارعه وذلك اذا اريد
الاخبار بقيام زيد فيما مضى ولا ضرورة هنا لان الغرض وهو
الدلالة على المضى حصل من نفس اذ بخلاف قولك زيد قام بغير اذ
فان هذا الغرض لا يحصل الا بالاتيان بالماضى فى الخبر ولان مدلول
اذ وقام من الزمان الواحد وقد جمعا فى كلام ولم يحسن
الفصل بينهما ولذا القبح كان دلهما اذ قام زيد قوله واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون معناه واذكروا وقت كونكم قلة
اذلة فى الارض اى ارض مكة واذ هنا مفعول به انتم فى قوله اذ انتم
مبتدا خبره قوله قليل وهو جملة اسمية فى محل الجر بالاضافة اذ اليها
وقوله واذكروا اذ كنتم قليلا معناه واذكروا وقت كونكم
قليلا كنتم فعل من افعال الناقصة اسم مستتر فيه وخبره قليلا

وبينا وبينما
من ظروف الزمان ...
والخبر ... بينا زيد قائم ... وبينما عمرو ...
...
قوله ... والكسب ...
... واحضرن ...
... العسر ... ودارت مياسير
... الزمان ...

قوله فبينما العسر الخ بين ظرف زمان وما زائدة والعسر مبتدا
وخبره محذوف وهو موجود والعامل فيه اذ دارت وهو عامل
في اذ ايضا لانه ظرف مكان غير مضاف وهو مذهب المبرد
وعند الزجاج اذ مبتدا مضاف الى ما بعده وخبره بين مع
متعلقه المحذوف ويجيء تقديرهما ان شاء الله تعالى واعلم
ان بين في الاصل مصدر بمعنى الفراق فتقدير جلست بينكما
اي مكان فراقكما وتقدير فعلت بين خروجك ودخولك
اي زمان فراقكما وهو لازم الاضافة الى المفرد فلما قصدوا
اضافته الى الجملة والاضافة اليها كلا اضافة اشبعت
الفتحة فتولدت الالف ليكون الالف دليلا على عدم اضافته
للمضاف اليه لانها انما يؤتى بها للوقف كما في انا والظنونا او زيد
ما الكافة لانها تمنع المقتضى عند الاقتضاء وجعل عند اضافته
الى الجملة من الظروف الزمانية وان كان عند اضافته
الى المفرد وهو يستعمل في الزمان والمكان لانه لا يضاف من المكان
الى الجملة الا حيث وقالوا العامل في بينا وبينما جوابهما اذا كان
الجواب مجردا من كلمتي المفاجاة اعني اذا واذ وان لم
يكن مجردا عنهما كان العامل معنى المفاجاة فتقدير بينا زيد
قائم اذ راى عمرا وبينا زيد قائم اذ فلان قد طلع عليه
بين اوقات قيام زيد فاجاء عمرا في مكان رؤيته او فاجا

او فاجاء فلانا في مكان طلوعه عليه وليس العامل هو الجواب
لانه على تقدير مجرور باضافة اذا واذ اليه وما في صلة المضاف اليه
لا يتقدم على المضاف والصواب ان يقال في بيان اعرابهما عند
دخول اذ واذا في جوابهما ان اذ واذا ان كانا ظرف المكان كما هو
مذهب المبرد كانا منصوبي المحل على انهما ظرفا مكان لما بعدهما ولا يجوز
على هذا القول ان يكونا مضافين الى الجملة بعدهما لان ظروف
المكان لا تضاف الى الجملة الا حيث وكان بينا وبينما ظرفي زمان لهما
ايضا فتقدير بينا زيد قائم اذا راى هندا راى زيد هندا بين
اوقات زيد في ذلك المكان اي في مكان قيامه وان كانا ظرفي
زمان على ما هو مذهب الزجاج كانا مضافين الى الجملة بعدهما
مجردين عن الظرفية مرفوعي المحل على الابتدائية خبرهما بينا وبينما
فيكون التقدير على هذا وقت رؤية زيد هندا كائن بين او
قات
قيامه فيكون التقدير في قوله فبينما العسر الخ على مذهب المبرد دارت
مياسير بين اوقات العسر في ذلك المكان اي في مكان وجود
العسر واما على مذهب فكان التقدير وقت دوران المياسير كائن
بين اوقات وجود العسر واعلم ان اذ قد يجري
مجرى التعليل في بعض المواضع من غير ان تخرج عن الظرفية
وذلك لاستواء معاني نحو قولك ضربته لاساءته وضربته
اذ اساء لانك اذا ضربته في وقت اساءته فانما ضربته لوجود

اساءة فيه واوجب بعضهم عدم الظرفية وجعله كأن المصدرية
واذ في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون للتعليل معناه ولن ينفعكم في يوم القيمة اذ ظلمتم
اى اشركتم في الدنيا اى لشرككم وظلمكم وقيل ان اذ هنا بدل
من اليوم اى لن ينفعكم الاشتراك حين تبين ظلمكم انكم في محل
الرفع بالفاعلية اى كونكم مشتركين وقرئ انكم بالكسر فيكون الفعل
للتمني مباعدة القرين اى تشتركون في العذاب كما اشتركتم
في الكفر قال الشيخ رحمه الله الثانية
لما في نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود وتختص
بالماضي وزعم الفارسي ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال
فيها في نحو بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لنفي المضارع وقلبه
ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته الا ترى ان المعنى انهم لم يذوقوه
الى الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء
في نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة التشديد
الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ اقول قوله الثانية
مبتدا خبره لما اى جزء والمجرور في قوله في نحو لما جاء زيد الخ
متعلق بيقال او القائم مقامه على قوله حرف وجود اى هي
حرف وجود لوجود لانه لما وجد المجيء من زيد وجد من عمرو واذا
لم يوجد المجيء من زيد لم يوجد من عمرو وقوله وتختص بالماضي خبر مبتدا

ابو علي

٥

مبتدا محذوف تقديره وهي تختص اي لما ولا محل لقوله
وزعم الفارسي لانه مستانفة وان في قوله انها مع اسمها
وخبرها في محل النصب بانها مفعول لزعم الا ترى حرف تنبيه
لا حرف تحضيض لانها بالتشديد لا بالتخفيف وحرف التنبيه
تختص باول الكلام خبرا كان الكلام او لا وفائدته المعنوية
وهو توكيد مضمونه وتنبيه المخاطب قبل الشروع في الكلام وتحريضه
على حسن الاستماع ليتفطن بما يقال له قوله الى الآن والجار والمجرور
فيه متعلق بلم يذوقوه قال الشارح رحمه الله انما بني الآن لانه فيه
الحرف بزعمها في اصل الوضع على وتيرة واحدة وبقائها
في الاستعمال عليها وهي التعريف باللام بخلاف سائر الاسماء
فانها تكون في اول الوضع نكرة ثم تعرف فلما لم يتصرف فيه بنزع
اللام شابه الحرف فبني وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الفتح
ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف من النصب وعند الزجاج علة
بنائه تضمنه معنى الاشارة لان قولك الآن معناه هذا
الوقت فانها لا تثنى ولا تجمع ولا تصغر ان في قوله ان المعنى حرف
من حروف المشبهة اسمها المعنى وخبرها انّ مع اسمها وخبرها وان الاولى
مع ما عمل فيه في محل الرفع بانها قائم مقام فاعل الا ترى فان وفي
الا ترى تكون في محل النصب على انها نائب منابه مفعوليه والجار
والمجرور في قوله في نحو ان كل نفس متعلق بيقال وباستثناء

الا في قوله تعالى

الآن

واما اول قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق ءانزل عليه
الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
واعلم ان اكثر القراء في ص على الوقف كما هو الاصل في الحروف
وبالكسر والفتح لالتقاء الساكنين او نصبه بحذف حرف القسم
وايصال فعله اليه كقولهم الله لافعلن او باضمار حرف القسم
والفتح في موضع الجر ومنع من الصرف للتعريف وارادة السورة
ويصرف على ارادة الكتاب والتنزيل والكسر امر من المصادات
وهي المعادلة اي عارض بالقرآن وزنوا عملك
او التقدير بحق الصاد والقرآن ذي الذكر انه لمعجز او بالتحدي — هو صح
بالصاد وهذه ص اي السورة في عزة اي استكبار
عن الاذعان له وقرئ غرة اي غفلة ذي الذكر اي ذي الذكر
والموعظة او ذكر ما يحتاج اليه في الدين بل الذين كفروا
جواب القسم وقيل قبله ان كل الا كذب الرسل او ان هذا
لرزقنا فنادوا اي بالتوبة واستغاثوا ولات حرف

حرف نفي زيدت عليها تاء التأنيث كما زيدت في ربة وثمة
ولا تدخل الا على الاحيان ولم يظهر الا احدهما اسمها او خبرها ولا يجتمعان والمعنى
لا حين مناص لهم وقرئ لات بالجر او بنصب بفعل مضمر ولا ارى — اي صح
حين مناص ويرتفع بالابتداء اي ولا حين مناص كائن
لهم وقرئ حين بالكسر لشبهه بيومئذ وعوض التنوين في المضاف
عن المضاف اليه اي لات حين مناصهم والمناص الهرب والمهرب
وانطلق الملأ اي اندفع او اندفعوا في الكلام يعني اي امشوا — ان صح
دعائهم بالكثرة امشت المرأة اي كثرت ولادتها ومشى
الرجل وامشى اي كثرت ماشيته وعن ابن مسعود رضي الله عنه
وانطلق الملأ منهم يمشون ان اصبروا والملأ خمسة وعشرون
من اشراف قريش منهم الوليد بن المغيرة وذلك ان
عمر رضي الله عنه لما اسلم شق عليهم اسلامه وقوة المسلمين وفرح
بذلك فشكا الملأ من قريش الى ابي طالب من النبي عليه الصلوة
والسلام فقال له يا ابن اخي هؤلاء قومك يسئلونك السواء
فلا تمل كل الميل على قومك فقال النبي عليه الصلوة والسلام
ماذا يسئلونني فقالوا ارفضنا وارفض ذكر آلهتنا
وندعك والهك قال عليه الصلوة والسلام ارأيتم ان اعطيتكم
ما سألتم امعطي انتم كلمة واحدة تملكون بها العرب ويدين
لكم بها العجم قالوا نعم وعشرا قال قولوا لا اله الا الله فنفروا

مطلب الكلمة خمسة وعشرون

وقالوا اجعل الآلهة الهاً واحداً عجاب وعجيب كعجاب وكبير
وكبار وكريم وكرام لشئ يراد اي يريده الله ويراد ابنا اي نكر
او دينكم يراد ويؤخذ منكم في الملة الآخرة ملة عيسى فانها
آخر الملل او ملة قريش التي كان عليها آباؤهم وكبرائهم ومن وجهي
لما يذوقوا عذاب اي لو ذاقوا العذاب لصدقوا مضطرين
ق واما اول قوله تعالى ان كل نفس الخ فقوله تعالى والسماء والطارق
وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ
الواو فيه للقسم وهي حرف جر والجار والمجرور متعلق باقسم
تقديره اقسم بالسماء والطارق وجواب القسم قوله
ان كل نفس الخ وما ادريك معناه علمك تعظيم شأنه عائداً الى وما
الطارق مبتدأ وخبر في موضع المفعول الثاني لادريك فانه
كان من لفظ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وقيل ما ادريك
ن بذكر للمعلوم وما يدريك بذكر لغير المعلوم وفي قوله لما عليها قراءتان
التخفيف والتشديد فمن خفف كان ما صلة والمعنى ان كل
نفس لعليها حافظ قاله ابو عبيدة ومن شدد جعل
لما بمعنى الا وان بمعنى ما النافية قاله السدي ونقل ذلك
في تفسير البشرى ان من خفف ما جعلها موصولة وان مخففة
من المثقلة الطارق الذي يدق الباب ليلا فسمي كل آت
باسمه ومنه الطريق لدق المارة بارجلها وكذا المطرقة النجم

النجم الثاقب اريد جنس النجوم او زحل الثاقب مضيء
يكون لنوره مضي في الظلام كانه يثقبه وبين الطارق بالنجم
فان كل طارق وروي ان ابا طالب كان جالسا عند
النبي عليه الصلوة والسلام فانقض نجم فامتلأ ما نورا
ففزع ابو طالب قال اي شئ هذا فقال عليه الصلوة والسلام
هذا النجم رمي به وهو آية من آيات الله تعالى فعجب ابو طالب
فنزلت الآية وعن النبي عليه الصلوة والسلام وكل بالمؤمن
مائة وستون ملكا يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل
الذباب ولو وكل العبد الى نفسه طرفة عين لاختطفته
الشياطين قال الشيخ

مطلب وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا

نعم اسم ان لفظة نعم فيقال فيها حرف تصديق اذا وقع
بعد خبر نحو قام زيد او ما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت
بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب
نحو احسن الى فلان اقول لفظة نعم لتقرير ما سبق وقرر
بيانها في هذه الابيات نعم تحقيق وتصديق سخني باشد كه از
بيش كذشته بود اكر نفي كني واكر اثبات
چنان كه گويند قام زيد تو گويي نعم وگويند لم يقم زيد تو گويي
نعم والجار والمجرور في قوله لفظة نعم متعلق بأحسن منصوب
محلا بانه مفعول غير صريح وفلان كناية عن مذكر ونونه فلانة كناية

مطلب نعم

كن يتبان عن اعلام الاناسي ويكونان من باب اسامة لكنه
لصحة اطلاقه كما يتبين عن كل علم والحاصل ان علم الجنس موضوع
للحقيقة الذهنية الكلية المتحدة في الذهن فاذا تطابق
الى افرادها الخارجية فان كانت تلك الافراد في الخارج قائما
بنفسها يقال ان علم الجنس اسم عين وان كانت قائمة
بغيرها وكانت حدثا يقال انه حدث وان كانت وقتا
يقال انه اسم وقت وان كانت الفاظا موزونة بها يقال
انه لفظ يوزن به وان كانت اعلاما يقال انه كناية عن الاعلام
والاول كاسامة والثاني كسبحان فانه علم التسبيح بمعنى التنزيه
والثالث كغدوة فانه علم لانه غير منصرف في قولك سير
على فرسه غدوة ولم يكن علما لزم ان لا يكون غير منصرف لانه
ليس فيه الا التانيث اللفظي وهو لا يمنع الصرف الا مع العلمية
واعلام الاوقات من قبيل الاعلام الاجناس لا من قبيل الاعلام الا
لصحة استعمالها في كل فرد كاستعمال اسامة في كل فرد
والرابع الامثلة التي توزن بها نحو افعل صفة علم الحكم في جميع
ما يوزن به من غير اطلاقه تعداد موزوناتها فافعل موضوع
للهيئة المشتركة مع حروفه وكذا غيره من الاوزان كفعلة
وفعلان والخامس كفلان وفلانة قال الشيخ رحمه الله

الرابعة اي بكسر الهمزة وسكون الياء وهي بمنزلة نعم الا انها

الا انها تختص بالقسم نحو قل اي وربي انه لحق اقول الرابعة
مبتدأ اي في محل الرفع بانها خبرها بكسر الهمزة خبر مبتدأ
محذوف اي هي كائنة بكسر الهمزة والجار والمجرور في منزلة
خبر لكن الا انها استثناء منها نحو خبر مبتدأ محذوف
وهو مضاف الى قوله قل اي وربي وما قبل الآية قوله تعالى
ثم اذا قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا
بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي
انه لحق معناه ويستخبرونك احق ما تقول من نزول
العذاب قل اي وربي انه لحق قل امر من قال يقول
اي حرف بمعنى نعم اي نعم وربي الواو في وربي للقسم
وهي حرف جر والجار والمجرور متعلق باقسم وجواب
القسم ان مع خبره واي حرف يمين لا يأتي الا وبعده
قسم اي اقسم بربي ان العذاب لحق اي كائن نازل
لكم وكان المشركون يقولون نكذب بالعذاب ونستعجله
ثم اذا وقع قالوا آمنا به فقال تعالى تخويفا لهم ثم اذا وقع
العذاب وحل بكم آمنتم به ولا يقبل منكم الايمان ويقال لهم
الآن تؤمنون وقد كنتم به تستعجلون مستهزئين
معاندين للحق ثم اذا قيل للذين آمنوا الخ واعلم
انها لا يجاب الاستفهام مع القسم بحذف الفعل فلا يقال

ای اقسمت بربی وانما یقال ای والله للقائل اقام زید
ولا یکون للقسم به بعد ای الا الرب والله ولعمری والله
ویها لام الله حذفت یاؤها او فتحت کما فتحت نون من مع
لام التعریف وقد ابقیت الیاء ساکنة بالجمع بین الساکنین
قال الشیخ رحمه الله الخامسة حتی فاصداه جعلها
ان تکون جارة فتدخل علی الاسم الصریح بمعنی الی نحو حتی مطلع
ای هی ای حین افول اول السورة قوله تعالی انا انزلناه
ای القرآن والاشارة الی غیر المذکور تنبیه علی انه اجل
من ان یخفی ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها مبتدأة کانا اعطیناک
الکوثر قوله فی لیلة القدر متعلق بانا انزلناه ای لیلة الشرف
والخطر او التی تقدر الارض علی الملائکة ای تضیق او
یبین فیها مقادیر الامور وانما اخفیت لتخلع الطلب
وعن الحسن لیلة سبع عشرة التی صبیحتها یوم وقعة
بدر او فی اللیالی العشر او تارتها وقد مر اعراب قوله
وما ادریک ما لیلة القدر فی قوله تعالی وما ادریک ما الطارق
قوله لیلة القدر خیر جملة اسمیة لا محل لها من الاعراب لانها
مستأنفة ای لیلة القدر خیر من الف شهر یخلو عنها وتخصیصها
بالف شهر فان النبی علیه الصلوة والسلام ذکر رجلا من بنی
اسرائیل لبس السلاح الف شهر فتعجب المؤمنون وتمنوا

مطلب حتی

مطلب لیلة القدر خیر من الف شهر

٩٩

واستحقروا اعمالهم فاعطوا لیلة القدر ان یجتهدوا فیها کان خیرا من مدته
ولا محل لقوله تنزل الملائکة والروح لانها مستأنفة ایضا ای تنزل
الملائکة وجبرائیل من کل امر ای من اجل کل امر قضی لتلک السنة
وقرئ من کل امرئ سلام ای هی سلام مطلع الفجر متعلق
بتنزل الملائکة والروح بالسلام الی وقت طلوع الفجر والمطلع
بفتح اللام وکسرها المصدر قال الشیخ رحمه الله وعلی الاسم
المؤول من ان مضمرة ومن الفعل المضارع فتکون بمعنی الی
نحو حتی یرجع الینا موسی ای الی رجوعه ای الی زمن رجوعه او
الجار والمجرور فی قوله وعلی الاسم متعلق بعلی فتدخل لانه معطوف علی الاسم
تقدیره فتدخل علی الاسم المؤول الخ والجار والمجرور فی من ان
متعلق بالمؤول مضمرة من ان ومن الفعل معطوف علی من ان
تقدیره والمؤول من الفعل المضارع وما قبل الآیة قوله تعالی ولقد
قال لهم هرون من قبل یا قوم انما فتنتم به وان ربکم الرحمن فاتبعونی
واطیعوا امری قالوا لن نبرح علیه عاکفین حتی یرجع الینا موسی
قوله ولقد قال لهم من قبل ای من قبل ان یأتی موسی انما فتنتم به ای
فاتبعونی لا اثر السامری فتعصوه وقالوا لن نبرح الخ ای لن
نزول مقیمین علی عبادة العجل حتی یرجع الینا موسی علیه السلام
قد اتی الی الطور لاتیان التوراة والجار والمجرور فی حتی یرجع
متعلق بقوله لن نبرح قال الشیخ رحمه الله وتارة

بمعنى كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يحتملها كقوله تعالى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء اي الى ان تفيء او كي تفيء وزعم ابن هشام وابن
مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود
وما لديك قليل اقول الاظهر ان تكون نارة بمعنى كي والجار والمجرور
في كقوله تعالى في موضع رفع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره ومنها
المحتمل لهما كائن كقوله تعالى او مثل قوله تعالى اول الآية قوله تعالى وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين قيل
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على مجلس الانصار
وهو على حمار فبال الحمار فامسك عبد الله بن ابي انفه
وقال اليك عنا حمارك فقد آذانا نتنه فقال عبد الله بن رواحة
والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك فطال الكلام حتى اشتجر
اي اختلف قوماهما فاصلحوا بينهما بالدعاء الى حكم كتاب الله تعالى
قوله اقتتلوا الضمير للجمع لارادة القوم وقرئ اقتتلا اي الفريقين
والرهطين وقرئ فاقتتلا قوله فاءت اي رجعت ومنه
الفيء للظل لرجوعه والفيء للمال الراجع من الكفار الى المسلمين
واقسطوا اي خذوا القسط من صحاب ما اتضح اموركم على
الحق كما هو مذهب محمد بن الحسن المقسطين اي العادلين

والقسط بفتح القاف الجور وبكسرها القسط العدل اي
القسط والجار والمجرور في قوله حتى تفيء متعلق بقاتلوا
التي بمعنى كي تفيء او الى ان تفيء واما قول الشاعر
ليس العطاء فهو فعل من افعال الناقصة اسمه العطاء وخبره سماحة
والجار والمجرور من الفضول في موضع النصب بانه حال من العطاء
اي كائنا من الفضول وحتى في قوله حتى تجود متعلق بتجود والواو
في وما لديك للحال ما اسم ولديك ظرف المكان والعامل فيه
محذوف وهو حصل وهذه الجملة جملة ظرفية مرفوعة المحل بانها
خبر المبتدا وهو قليل وهو مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل
بانها حال من فاعل تجود ويجوز ان يكون قليل فاعل الظرف
لانه اعتمد على ذي الحال ومع يكون جملة ظرفية منصوبة المحل على انها
حال من فاعل تجود ايضا واعلم ان لدن ولدا ولد
بمعنى عند قال الشيخ رحمه الله والثاني ان يكون
حرف عطف يفيد الجمع المطلق كالواو الا ان المعطوف بها
مشروط بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه والثاني
ان يكون غاية له في شيء نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء
عليهم السلام غاية الناس في شرف المقدار وعلمه زارك
الناس حتى الحجامون وقال الشاعر قهرناكم حتى الكماة
فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فالكماة غاية في القوة

والنبيون الاصاغر غاية في الضعف اقول لا تحتمل لفظة حتى
ان يكون حرف عطف لانه معطوف على قوله فاحدا وجهها الثلاثة
جاز ان تحمل لها محل من الاعراب لانها مستانفة وكذلك لا تحتمل المعطوف
عليها وتحتمل قوله ليفيد تقضيه انه حال من اسم يكون والجار والمجرور
في كالوا وخبر مبتدا محذوف تقديره هي اي حتى كانه كالوا و
في افادة الجمع المطلق قوله الا ان استثناء من قوله كالوا والجار
والمجرور في بها قائم مقام فاعل المعطوف نحو قوله نحو مات
الناس خبر مبتدا محذوف وهو صفة اي بها وهو فعل ماض فاعله
الناس حتى حرف عطف الانبياء مرفوع بانه معطوف على الناس
والجار والمجرور في قوله عليهم في موضع رفع بانه خبر مقدم للمبتدا
المؤخر وهو السلام وقرئ عليهم بفتح الميم وكسره ولا تحتمل الجملة
محل من الاعراب لانها معترضة بين ان وخبرها وهي غاية
قوله وعكسه مبتدا خبره زراني والضمير في عكسه عائد
الى مات الناس حتى الانبياء اي الى الشرف ولا تحتمل لفظة وقال
الشاعر لانه مستانفة قوله قهرناكم فعل وفاعل ومفعول حتى
حرف عطف الكماة معطوف على ضمير المفعول الواو في وانتم
ابتدائية انتم مبتدا تهابوننا اي تخافوننا خبره حتى البنينا
معطوف على الضمير المرفوع في تهابوننا الاصاغر منصوب
بانها صفة البنين الالف في البنينا للاشباع قال

الشيخ رحمه الله والثالث
ان يكون حرف ابتداء فيدخل على ثلثة اشياء الفعل الماضي
نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع نحو حتى يقول الرسول
في قراءة من رفع والجملة الاسمية كقوله حتى ماء دجلة اشكل
اقول قوله والثالث ان يكون لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها
قوله اشياء فيه مذاهب احدها ذهب اليه سيبويه وهو ان
اصلها شيئاء على وزن فعلاء ذكره كرهوا اجتماع الهمزتين
بينهما الف فقلبوا اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا
اشياء بوزن لفعاء وقال الكسائي
وزنها افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقوال وقال
الفراء اصلها اشيئاء على وزن افعلاء وقال ان شيئا
في الاصل فيعل مخفف كما في ميت وبين ثم جمع على وزن افعلاء
كما يقال بين وابيناء ثم حذفت الهمزة التي هي لام تخفيفا
كراهة اجتماع همزتين بينهما الف فوزنها افعاء وهي غير منصرف
لاجل الف التانيث قوله الفعل الماضي يجوز ان يكون مجرورا
على انه بدل من ثلثة تقديره فيدخل على الفعل الماضي ومنصوبا
على انه مفعول لفعل مقدر وهو اعني اي اعني الفعل ومرفوعا بانه
خبر مبتدا محذوف اي احدها الفعل الماضي مرفوع تقديرا ومجرور
تقديرا ومنصوب لفظا بانه صفة للفعل في الوجوه كلها نحو

نحو مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف وهو مضاف الى قوله
حتى عفوا قوله والمضارع معطوف على الفعل الماضي قوله
والجملة الاسمية معطوف على قوله والمضارع واما اول قوله
حتى عفوا فقوله وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء
فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى آمنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا
ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون قوله في قرية اي في مدينة وهو محذوف الصفة
لان التقدير من نبي كذبه اي كذبه اهلها الا اخذناهم بالفقر والجوع ع
والاسقام ثم بدلنا البؤس والمرض والعفو والصحة حتى عفوا
اي كثروا وزادوا او كثرت اموالهم واولادهم وقالوا قد مس
آباءنا الضراء والسراء يعني ما صاروا الى الرخاء قالوا
قد مس آباءنا من الدهر الشدة والرخاء وتلك عادة الدهر
ولم يكن ما مسنا عقوبة من الله فكونوا على ما انتم عليه كما كان آباؤكم
لم يقلعوا عن دينهم بما مسهم من الضراء فاخذناهم بغتة اي فجأة

اي لما صدروا عن امرين جميعا اخذناهم بغتة وهم يلعبون ومن
اشتغل بدنياه واعرض عن آخرته فهو كاللاعب وعن ابن
عباس رضي الله عنه القرى في كتاب الله المدائن وكذلك
القرية في كتاب الله المدينة نحو قوله وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا فان الله تعالى علق
التعذيب بالبعثة لا بالمعرفة فان العاقل وان اعطي
الآلة افتقر الى التنبيه ان نهلك قرية لمضي زمان من امهالهم
امرنا مترفيها اي جعلناهم امراء تقول فلان امير غير مأمور
اي غير مؤمر ففسقوا فيها اي في الامارة او امرناهم بالطاعة
ففسقوا فيها تقول امرته فعصاني وامرنا مشددا اي سلطنا
وامرنا بالمد اي كثرنا دمرناها اي اهلكنا مترفيها اي متنعميها وجبابرتها جامع
والذين نظروا معيشتها وقال الكلبي المترف الفاسق كذا في

قال الشيخ رحمه الله السادسة كلا فيقال
فيها حرف ردع وزجر نحو فيقول ربي اهانن كلا اي انته
عن هذه المقالة اقول وما قبل الآية قوله فاما الانسان اذا
ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه
فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون
على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا

جمًا قوله فاما الانسان مبتدا خبره قوله فيقول مع مقوله وهو ربي
اكرمن ومعناه فاما الانسان اذا اختبره بالغنى واليسر فاكرمه
ونعّمه اي رزقه وانعم عليه فيقول اكرمني وفضّلني بما اعطاني
فيظن ان ما اعطاه من الدنيا اكراما عليه فيقول هذه كرامة
من الله واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيّق عليه
بان جعله على مقدار البُلغة قال هذا هوان من الله فيقول
ربي اهانن بالفقر وما في اذا ما ابتلاه زائدة قال الزجاج
وهذا يعني به الكافر الذي لا يؤمن بالبعث لان الكرامة عنده
والهوان بكثرة الدنيا وقلتها وصفة المؤمن ان الاكرام
عنده توفيق الله تعالى اياه الى ما يؤدي الى حظ الآخرة وهذا
رد الله تعالى على هذا الكافر بقوله كلا اي ليس الامر كما يظن وعن
مقاتل معناه كلا لم ابتليه بالغنى لكرامته علي ولم ابتله بالفقر
لهوانه فقوله كلا حرف ردع لتوهم من يظن ان الله تعالى يوسع على الكافر
لكرامته ويقتر على المؤمن لهوانه وعن كعب قال اني لاجد في بعض
الكتب لولا ان يحزن عبدي المؤمن لكللت رأس الكافر
بالاكليل فلا يصدّع ولا ينبض منه عرق بوجع قوله وتاكلون
التراث اي مال اليتيم او ميراثكم اكلا لما عن الحسن ان لا يدع لحصته
ولا خادم او جامعا بين الحلال والحرام او بين المشتبهات
وتحبون المال حبا جما اي مجتمعا كثيرا ومنه جمة الشعر

الشعر قال الشيخ رحمه الله وحرف التصديق
نحو كلا والقمر بمعنى اي والقمر اقول قوله وحرف مرفوع
بانها خبر مبتدا محذوف لانه معطوف على حرف ردع وهو خبر مبتدا
محذوف تقديره هي حرف ردع وما قبل الآية قوله تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ
ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر ونزل الآي في هذه
الآية حين قال ابو جهل ما لمحمد من الجنود الا تسعة عشر حين
نزلت هذه الآية سأصليه سقر اي الوليد بن المغيرة وما ادريك
ما سقر مبتدا وخبر في موضع نصب مفعول ثان لادريك لا تبقي شيئا
الا اهلكته ولا تذر رمما لكن الا ان تغشيه وتقديره لا تبقي لواحة
للبشر اي مغيرة للجلد لا تبقي لحما الا اكلته ولا تذرهم اذا اعيد
خلقا جديدا عليها تسعة عشر اي على النار تسعة عشر من الملائكة
وقال ابو جهل ما لمحمد من الاعوان الا تسعة عشر يخوفكم بها وانتم
الاقوياء افيعجز كل مائة منكم ان يبطشوا بواحد منهم ثم تخرجون
من النار فقال ابو الاشد بن كلدة يا معشر قريش اذا
كان يوم القيمة فانا امشي بين ايديكم الى الصراط فادفع عشرة
بمنكبي الايمن وتسعة بمنكبي الايسر في النار ونمضي ولا ندخل
النار كذا في الوسيط وفي التيسير ايعجز عشرة منكم ان يبطش
رجلا منهم فقال ابو الاشد بن كلدة بن خلف بن اسد

الجحيم انا اكفيكم سبعة عشر فاكفوني انتم اثنين وانزل الله تعالى
وما يعلم جنود ربك الا هو قال عطاء يعني من الملائكة الذين خلقهم
لتعذيب اهل النار لا يعلم عددهم الا الله والمعنى انهم تسعة
عشر خزنة النار ولهم من الاعوان والجنود من الملائكة ما لا يعلم
الا الله ثم رجع الى ذكر سقر فقال وما هي اي السقر الا ذكرى
للبشر تذكرة وموعظة للناس كلا اي حقا والقمر والليل
الواو للقسم والجار والمجرور متعلق باقسم اي اقسم بالقمر
والليل اذ ادبر اي ذهب او جاء بعد النهار او دبر وادبر
وهي مثل قبل واقبل وكذا اسفر الصبح واسفر وقرئ اذا دبر واذا
ادبر ومعنى والصبح اذا اسفر اي اضاء وتبين وقوله انها
لاحدى الكبر جواب للقسم وهي جمع كبرى جعلت الف التأنيث
كتائها فلما جمعت فعلة على فعل جمعت فعلى على فعل وعن مقاتل
والكلبي اراد بالكبر دركات جهنم وابوابها سبعة جهنم
ولظى والحطمة والسعير وسقر والجحيم والهاوية وقيل
ان كلا ههنا انكار لكونه ذكرى لهم لبعد ان كانت تذكرة في نفسها
لكل متعظ او يقال لمسكين عن ان السقر هيئته انها لاحدى الكبر
قال الشيخ رحمه الله وبمعنى حقا او الا الاستفتاحية
على خلاف في ذلك نحو كلا والقمر اقول الجار والمجرور
في وبمعنى حقا فمحل الرفع بانه خبر مبتدأ لانه معطوف على قوله في

على حرف التصديق او الا الاستفتاحية مجرورة لانها معطوفة
على حتى والجار والمجرور في محل ظرف متعلق بمتعلق وبمعنى حقا
تقديره فيقال في كلا اي كائنة بمعنى الا الاستفتاحية على خلاف
والجار والمجرور في ذلك متعلق بخلاف لانه مصدر ويكون مرفوعا
بانه خبر مبتدأ محذوف وهو مضاف الى قوله كلا لا تطعه وكلا
ههنا حرف استفتاح بمعنى الا وهي للتنبيه وذكر في الحاوي
ان كلا ههنا روا بود كه بمعنى الا كه تنبيه را بود تقديره كلا اي لا
تطع يا محمد ابا جهل ويجوز ان يكون للردع اي ليس الامر على ما
عليه ابو جهل اللعين لا تطعه في ترك الصلوة واسجد اي صل
لله تعالى واقترب اليه بالطاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه واعلم
ان كلا يكون حرف ردع كما مر وتمييزه كذلك لانه زجر للمتكلم وردعه
اي منعه لقول غيره كما اذا قيل لك فلان يبغضك فتقول كلا ردعا
وتنبيها على الخطأ وكان الفعل الذي هو متمم محذوف
لان الحرف لا يستقل اي كلا لا تقل او ليس الامر كذلك اي كما نقل
وقد جاء بمعنى حقا كما مر والمقصود منها تحقيق الجملة كان كقوله
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وعلى تقدير كونها
بمعنى حقا الوقف لا يستحسنها لم يبعد عن الصواب ويكون مبنيا لموافقته
للحرف في لفظه ووصل معناه فان الردع عن الشيء مستلزم الاستفتاح

مطلب اقرب ما يكون العبد من ربه

حقيقة نقيضه كما ان اعتقاد حقيقة الشيء مستلزم للتردد عن نقيضه
فيكون بين التردد والحق ملازمة كما في الاستثنية والا ان النحاة
حكموا فيها بالحرفية لانهم اقتصروا في الغرض منها تحقيق الجملة كالمقصود من ان

قال الشيخ رحمه الله السابعة لا فتكون نافية وناهية
وزائدة فالنافية تعمل في النكرات عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله
وعمل ليس قليلا كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا اقول قوله
السابعة مبتدا خبره لا العاطفة وتكون للتفسير نحو فعل
من افعال ان فضه اسم مستتر فيه عائد الى الخبر ونافية فالنافية
مبتداء خبرها تعمل عمل منصوب بنزع الخافض قوله كثيرا منصوب بانه
صفة لظرف محذوف اي وتعمل لا عمل ان احيانا كثيرا او صفة لمصدر
محذوف اي عملا كثيرا او بنزع الخافض اي في كثير من المواضع قوله
وعمل ليس قليلا معطوف على عمل ان نحو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف
وهو مضاف اي قوله لا اله الا الله لا هنا لنفي الجنس اله مبني
على الفتح ومحله نصب بانه اسم لا وخبره محذوف اي لا اله موجود
الا الله الا الله في موضع رفع بدل من موضع لا اله قوله تعز امر
من باب التفعل اي فاصبر على المصيبة اصله تعزى سقطت الياء
علامة للوقف وهو من عزى يعزى لا من عز يعز ومنه التعزية ٥
فنقلت الى التفعل فصار تعزى يتعزى ومخاطبه تتعزى والامر
منه تعزى وبعد حذف الياء للوقف تعز فلا شيء مبني مع لا محله رفع با

ولا وزر مما قضى الله وافيا
ولا احد مما قضى الله وافيا

بانه اسم لا على الارض متعلق بباقيا وهو منصوب بانه خبر لا
وقدم ظرف اللغو للسجع قال الشيخ رحمه الله والثانية
تجزم المضارع نحو ولا تمنن تستكثر فلا يسرف في القتل اقول
لا تمنن فعل مضارع مجزوم بلا ولا هنا للنهي ويسرف فعل مضارع
مجزوم بلا ولا هنا للنهي ليسرف فعل مضارع مجزوم بلا وهي
هنا للنهي الغايب وما قبل الآية قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا اي حجة لوارثه ان شاء قتل وان شاء عفى وان
شاء اخذ الدية فلا يسرف في القتل عن ابن عباس رضي الله عنه
هو ان يقتل غير القاتل وعن مجاهد هو ان يقتل الواحد الاثنين
والثلاثة والمعنى لا يسرف الولي في القتل اي لا يتجاوز ما
حد له انه اي الولي كان منصورا القتل في توليه والقصاص
منه وقرا حمزة بالتاء على مخاطبة الولي قال الشيخ
رحمه الله والزائدة دخولها كخروجها نحو ما منعك ان لا تسجد
اي ان تسجد كما وقع في موضع آخر اقول قوله والزائدة مبتداء
وقوله دخولها مبتدا ثان كخروجها في موضع رفع بانه خبر المبتدا
الثاني والمبتدا مع خبره خبر للمبتدا الاول نحو خبر مبتدا محذوف
تقديره مثاله مثل منعك ان لا تسجد اول الآية قوله تعالى اذ قال
ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين اي اذكر يا محمد وقت قول
ربك او قد قال ربك وقال ربك فاذا سويته ونفخت فيه

والزائدة دخولها وخروجها سواء بالنسبة الى المعنى

من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر
وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
لما كان اغلب الاعمال باليد على سائر الاعمال استكبرت بفتح الهمزة
اي تكبرت ام كنت من العالين ام كان تجافا قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك
رجيم اي فاخرج من الجنة او السموات او الخلقة او الخصلة التي
انت فيها فان عليك لعنتي الى يوم الدين جعله غاية فانه نهاية
رجا الفوز من اللعنة فمن لم ينج قبله لا ينجو بعده الوقت المعلوم
النفخة الاولى واعلم ان لا مزاد بعوامل المصدرية كما في قوله
تعالى ما منعك ان لا تسجد اي ما منعك عن السجود وكقوله تعالى
لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم وحمزة لان لا فادغمت النون في اللام
وتزاد قبل اقسم في قوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس
اللوامة ولا اقسم بهذا البلد على رأي وعند البعض نافية رد
لكلام قبل قسم كانهم انكروا البعث فقيل لا اي ليس الامر
على ما ذكرتم اقسم بيوم القيمة والنفس اللوامة والبلد قال

النوع الرابع

الشيخ رحمه الله ما يأتي على اربعة اوجه
وهو اربعة وهو لولا المشتمل فيها تارة حرف تقتضي امتناع
جوابه لوجود شرط ويختص بالجملة الاسمية المحذوف الخبر غالبا
نحو لولا زيد لاكرمتك وتارة حرف تحضيض وعرض اي طلب
اي طلب بازعاج او برفق فيختص بالمضارع او بما في تأويله
نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتني الى اجل قريب
اقول قوله النوع مبتدأ خبره ما الموصول مع صلته قوله غالبا
منصوب بانه حال من فاعل يختص لولا في قوله لولا تستغفرون
حرف تحضيض وعرض تستغفرون فعل مضارع فاعله
مستتر فيه عائد الى قوم صالح واول الآية قوله تعالى ولقد
ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان
يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا
تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك
قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون قوله فاذا هم فريقان
يختصمون اي مؤمنون وكافرون كل فريق يقول الحق
معي فقال صالح للفريق المكذبين لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة اي العذاب قبل الرحمة او بالبلاء قبل العافية
او بالكفر قبل الايمان وذلك انهم قالوا ان كان ما تأتينا به حقا فأتنا
بالعذاب لولا تستغفرون الله من الشرك لعلكم ترحمون فلا تعذبوا
في الدنيا قالوا اطيرنا بك وبمن معك وذلك انقطع المطر عنهم
وجاعوا فقالوا هذا الشر من شومك وشوم اصحابك فقال لهم صالح
طائركم عند الله اي الشوم اتاكم من عند الله بكفركم بل انتم قوم تفتنون
اي تختبرون بالخير والشر واما لولا في قوله لولا اخرتني دخلت

هي المضارع تقديرًا اذ تقديره لولا تؤخرني اول الآية قوله
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول
رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسًا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون قوله
وانفقوا عن ابن عباس رضي الله عنه يريد زكوة الاموال قوله من قبل
ان يأتي احدكم الموت اي مخايله ومقدماته وقال ابن عباس رضي
والله لو رأى خيرًا لما سأل الرجعة فقيل له اما تتقي الله يسأل
المؤمنون الكرة فقرأ هذه الآية لولا اخرتني هلا امهلتني
فاصدق قرئ فاتصدق واكن عطف على محل فاصدق
اي ان اخرتني اصدق واكن ومن قرأ فاكون بالنصب عطفه
على اللفظ واكونُ بالرفع انا اكون بما تعملون قرئ بالتاء
والياء وعن الضحاك لا ينزل باحد الموت لم يحج ولم يؤد
الا سأل الرجعة وقرأ هذه الآية وقال في قوله واكن من الصالحين لحج
يعني احج وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده مال
يجب فيه الزكوة ولم يؤد فلم يزل يسأل الله الرجعة عند الموت
فقالوا يا ابن عباس انا كنا نرى هذا للكافرين فقال
اقرأ عليكم بهذا القرآن فقرأ يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم الآية قال الشيخ رحمه الله
وبابها حرف توبيخ وتخصيص بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين

[illegible]

اتخذوا من دون الله قربانا آلهة وقيل تكون للاستفهام نحو لولا
اخرتني الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك اقول قدر
الوجه انتصاب قربانا واما قوله حرف توبيخ اي لوم خبر مبتدأ
محذوف تقديره هي اي لولا واخرتني حرف توبيخ خبر مبتدأ محذوف
وهو مضاف الى فلولا نصرهم هذا الكلام اي لم ينصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ليتقربوا الى الله والقربان
ما يتقرب به الى الله تعالى بل ضلوا عنهم اي ضلت الآلهة عنهم
ولم ينفعهم عند نزول العذاب بهم وذلك افكهم اي اتخاذهم
الآلهة دون الله كذبهم وافتراؤهم وهو قوله وما كانوا يفترون ون
اي يكذبون انها آلهة اي شركاء او قولهم ليقربونا الى الله وقيل
ان لولا للاستفهام في قوله لولا اخرتني ولولا انزل اليه ملك
قال المفسرون طلبوا ملكا يرونه يشهد له بالرسالة
فقال الله تعالى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر اي لاهلكوا بالعذاب
الاستيصال الذي هو في انفسهم بعثة الملك وعن
مجاهد وعكرمة قامت القيمة لان نزول الملائكة من اشراط
الساعة وقضي الامر اي نزل العذاب بهم وقيل قد نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم فلم سأل كفار مكة نزول الملائكة فلما
سألوا معاينتهم كما عاين النبي عليه السلام لا ينظرون عن ابن عباس
لا يؤخرون لتوبة لانه يجب ان يجروا على سنتهم

من قبلهم من طلب الايمان فلم يؤمنوا فاهلكوا كعاد وثمود

قال الشيخ رحمه الله قال الهروي والظاهر
انها في الاول للعرض وفي الثانية للتحضيض وزاد معنى آخر
وهو ان يكون نافية بمنزلة لم وتجعل منه نحو فلولا كانت قرية
آمنت اي لم تكن قرية آمنت والظاهر ان المراد تخصيصا وهو
قول الاخفش والكسائي والفراء ويؤيده قراءة أبي فهلا
ويلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره الهروي لان اقتران التوبيخ
بالفعل الماضي يشعر بانتفائه وقوعه اقول قوله قال الهروي
فاعله والظاهر مرفوع بانه مبتدا او الضمير المتصل بان منصوب محلا
بانه اسم لان عائد الى لولا والجار والمجرور في قوله في الاول متعلق
الجار والمجرور في للعرض وهو خبر لان تقديره والظاهر
ان لولا كائنة للعرض فقط اي من غير معنى النفي في الاول اي في كونها
مختصا بالمستقبل ومجيء ما دخله نحو لولا تستغفرون
ولولا اخرتني لان صالحا عليه السلام عرض لقومه ما استغفروا
فقال لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون فلا تعذبون في الدنيا
ويدل على كونها للعرض فقط قوله لعلكم تخصيص ترحمون واما
في قوله لولا اخرتني الى قوله مانع الزكوة يعرض فيقول رب
لولا اخرتني الآية فلم يشفع منهم والظاهر ان لولا في هذه الآية
للعرض فقط من غير زيادة معنى النفي فافهم ولا تغفل فانه

فانه من الغوامض والله اعلم قوله وفي الثانية للتحضيض معطوف
على في الاول وان مع اسمها وخبرها خبر المبتدا وهو والظاهر
والمبتدا مع خبره في موضع النصب بانه مفعول القائل وتقدير الكلام
قال الهروي والظاهر ان لولا كائنة للعرض في الاول وانها
كائنة للتحضيض مع زيادة معنى النفي في الثاني كونها مختصة
بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة
فان لولا في هذه الآية للتحضيض مع النفي لانها دخلت على الماضي
لفظا ومعنى قوله آلهة مفعول لاتخذوا وقوله قربانا مفعول له
لم تقديره لم ينصرهم الذين اتخذوا آلهة ليتقربوا الى الله قوله
وزاد معنى آخر جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها
معطوفة على جملة قال الهروي قوله وجعل فعل وفاعله مستتر فيه
عائد الى الهروي والجار والمجرور في منه متعلق بجعل ثانيا منصوب
محلا بانه مفعول ثان لجعل ومفعوله الاول قوله فلولا كانت قرية
آمنت والضمير المجرور المتصل في منه عائد الى المفهوم من قوله التحضيض
وزاد معنى آخر تقديره وجعل الهروي فلولا كانت قرية
الآية كائنا منه اي من كون لولا للتحضيض وزاد معنى آخر تقديره
وجعل الهروي فلولا مع معنى النفي وهذه الجملة معطوفة
على جملة زاد قوله ويلزم فعل مضارع من ذلك متعلق بيلزم
معنى النفي مرفوع تقديرا بانه فاعل يلزم الذي مع صلته صفة

صفة بمعنى النفي واجيز والجوز سان الاقتران التوبيخ متعلق بلزم
واول الآية قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين قوله ان الذين حقت
عليهم كلمة ربك معناه وجبت عليهم كلمة العذاب لا يؤمنون
حتى يروا العذاب الاليم فلا ينفعهم ح ايمانهم فلولا كانت قرية
الآية لولا معناه ههنا النفي عن ابن عباس رضي الله عنه
في رواية عطاء فما كانت قرية آمنت اي اهل قرية فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا عند نزول العذاب كشفنا عنهم
وعن قتادة قال فلم يكن هذا معروفا لامة من الامم كفرت
ثم آمنت عند نزول العذاب فكشف عنهم الا قوم يونس كشف
عنهم العذاب ومتعناهم الى حين اي الى حين آجالهم كذا في
وفي التيسير ان لولا ههنا بمعنى هلا قرى بها التقدير
فهلا كانت قرية من القرى تائبة قبل المعاينة كثمود فنفعها
ايمانها الا قوم يونس جاز ان يكون الاستثناء منفصلا
ومتصلا روي ان يونس عليه السلام بعث الى اهل قرية
من ارض الموصل فكذبوه فذهب مغاضبا وقال لهم اجلكم
اربعون ليلة فلما مضت خمس وثلثون اغامت السماء

اجلكم

السماء غيما اسود هائلا يدخن دخانا شديدا ثم يهبط حتى
يغشى مدينتهم ويسود سطوحهم فلبسوا المسوح وبرزوا
ابناءهم وصبيانهم ودوابهم وفرقوا بين النساء والصبيان
والدواب واولادها فحن البعض الى البعض وعلت اصواتهم بالضجيج
واظهروا الايمان والتوبة بموضع يقال له الآن تل التوبة فرحمهم الله
وكشف عنهم وكان يوم عاشوراء او يوم الجمعة قال الشيخ
رحمه الله الثانية ان المكسورة الخفيفة فيقال فيها شرطية م
كما في ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله اقول قوله
الثانية مرفوع بانها مبتداء وقوله ان في موضع رفع خبرها
والمراد بان ههنا لفظها ولهذا وقعت خبرا وكذا كل الحروف
يكون مبتدا وخبرا وفاعلا ومضافا اليه وغيرها اذا اريد
لفظها وان في قوله تعالى ان تخفوه حرف الشرط ولهذا سقطت
النون من تخفون ما في صدوركم موصول صلته الظرف
مع متعلقه والموصول مع صلته في موضع النصب بانه مفعول تخفوا
او تبدوه معطوف على فعل الشرط والضمير المستتر في الظرف
وفي تبدوه عائد الى ما قوله يعلمه مجزوم لفظا بانه جواب الشرط والضمير
المنصوب المتصل في يعلمه عائد الى ما ايضا واول الآية قوله تعالى لا يتخذ
المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه

لضجيج

مهم

كل الحروف يكون مبتدا وخبرا وفاعلا ومضافا اليه وغيرها اذا اريد لفظها

والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد
قوله لا يتخذ المؤمنون الآية نزلت في قوم من المؤمنين كانوا
يلاطفون اليهود ويوادونهم قوله فليس من الله في شيء اي في
ولاية الله قد برئ منه وفارق دينه ثم استثنى فقال الا ان
تتقوا منهم تقاة وهذا في المؤمن اذا كان في قوم كفار فيخاف
غيره وخافهم على نفسه وماله فله ان يداريهم باللسان وقلبه مطمئن
بالايمان ويحذركم الله نفسه اي عذاب نفسه كذا في الوسيط
وفي البشير قوله من دون المؤمنين حال اي متجاوزين ولايتهم
والتقدير لا يتناول الولاية من مكان دون مكان المؤمنين
فليس من الله في شيء اي من موالاته او هو بريء منه تقاة اصله
وقية فابدلت الواو تاء وزيدت الهاء كما في الحلاوة والصلاة
ووزنه فعلة وفيه رخصة الموالاة للتقية يحذركم الله نفسه ان
تعصوه او عقاب نفسه فان التخوف من الكفار دون الاعيان
ما في صدوركم الصدر محل القلب ويعبر به عنه اي تظهروا
الموالاة عند المبالاة او تكتموها يعلمه الله اسراركم واظهاركم
يوم تجد كل نفس اي يحذركم يوم تجد او المصير يوم او تود يوم

يوم تجد ما عملت اي صحايف الاعمال او جزاء ما عملت وما عملت
ابتداء خبره تود ويجوز ان يعطف وما عملت على ما عملت ويكون
تود حالا اي يوم تجد عملها محضرا وادة تباعد ما بينها وبينه
اي بين النفس واليوم امدا بعيدا اي غاية بعيدة والله رءوف
اي عطوف قال الشيخ رحمه الله ونافية في نحو ان عندكم
من سلطان بهذا اقول قوله ونافية خبر مبتدا محذوف لا انها
معطوفة على وشرطية وهي خبر مبتدا محذوف فلان تقديره وهي
شرطية والجار والمجرور في قوله نحو متعلق بنافية اي في قوله تعالى
ان عندكم نافية معناه ما عندكم من حجة ودليل بهذا اول الآية قوله تعالى
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في
الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
قوله اتخذ الله يعني زعم المشركون ان الملائكة بنات الله ان عندكم
من سلطان بهذا اي ما عندكم حجة اي من حجة بهذا اي من حجة تحتج
وتتصوق بهذا قال الشيخ رحمه الله وقد اجتمعتا
في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده اقول
ان قد في قوله وقد اجتمعتا للتحقيق اجتمعتا فعل وفاعله مستتر
فيه عائد الى الشرطية والنافية فان ان في ولئن زالتا الشرطية
وفي ان امسكهما النافية اول الآية قوله تعالى ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما

من احد من بعده انه كان حليما غفورا ومعنى قوله ان تزولا اى
يمنعهما من الزوال والذهاب والسقوط ولئن زالتا اى ولو
زالتا على تقدير ذلك لم يمسكهما احد غير الله وهو معنى قوله ان
امسكهما الآية انه كان حليما عن الكفار اذ لم يعجل عليهم العقوبة
غفورا اذا اخر العذاب عنهم كذا في الوسيط وفي البشر ان
تزولا اى كراهة ان تزولا او يمنعهما ان تزولا لان الامساك
منع ولئن زالتا موطئة للقسم وان امسكهما جواب القسم
تقديره والله لئن زالتا ما امسكهما من احد ان زائدة للنفي
من بعده اى بعد امساكه ومن للابتداء والابتداء لمن يمسكهما الله
مدبرا لهما على القطب قال الشيخ رحمه الله ومخففة
من المثقلة في نحو وان كلا لما ليوفينهم في قراءة من خفف النون
ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما
اقول الآية الاولى قوله تعالى ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من اولياء ثم لا تنصرون التنوين في وان كلا عوض عن المضاف اليه
اى كل المختلفين لما اللام موطئة للقسم وما مزيدة ليوفينهم
جواب القسم وقرئ وان كلا بالتخفيف واعمل عمل المثقلة وقرئ
وان كل فيكون ان نافية ولما بمعنى الا ومن قرئ لما بالتنوين
قرار

ى

بالتنوين اى جميعا تاكيد مكرر فاستقم كما امرت اى استقامة
مثل الاستقامة التي امرت بها على جادة الاقتصاد وعن ابن عباس
فتقوا الى الله بصحة العزم ومن تاب معك اى وليستقم من تاب
عن الكفر وآمن معك ولهذه الآية قال عليه الصلوة والسلام
شيبتني سورة هود ولا تطغوا ولا تخرجوا عما بين لكم فانه كان يستقيما
كما امر وقرئ ولا تركنوا على بناء المفعول من اركنه اذا اماله وعن
النبي عليه الصلوة والسلام من دعا لظالم بالبقاء فقد احب
ان يعصى الله وما لكم من دون الله من اولياء حال من ضمير تمسكم
اى تمسكم على هذه الحال كذا في البشر قال الشيخ
رحمه الله وزائدة في نحو ما ان زيد قائم وحيث اجتمعت
ما وان فان تقدمت ما فهى نافية وان زائدة وان تقدمت
ان فهى شرطية وما زائدة نحو واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اقول قوله وزائدة معطوف على ومخففة والجار والمجرور في قوله
في نحو متعلق بزائدة وهو مضاف الى قوله ما ان زيد قائم ما النافية
ان زائدة زيد قائم مبتدأ وخبر قوله وحيث في موضع الجر بانه
معطوف على نحو وهو مضاف الى جملة اجتمعت وفاعل اجتمعت ما وان
في قوله وان تقدمت للشرط جوابه فهى نافية وان في قوله تقدمت
ان في موضع الرفع بانه فاعل تقدمت كما ومحل قوله فهى شرطية
جزم بانه جواب لان كلمة في فيه نحو خبر مبتدأ محذوف وهو مضاف

بلي

مطلب فاستقم كما امرت

قال النبي عليه السلام من دعا لظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله

مطلب

الى قوله واما تخافن واصله ان ما تخافن ان الشرط وما زائدة اكدت
النون في المضارع ما ولول الآية قوله تعالى ان شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين قوله ان شر
الدواب اراد الكفار خاصة اي اليهود قريظة منهم كعب بن
الاشرف واصحابه وهم الذين قال الله تعالى الذين عاهدت
من اليهود ثم ينقضون عهدهم في كل عام مرة وهم لا يتقون نقض
العهد فهم لا يؤمنون اي اصروا ولجوا فيه عاهدت منهم بدل
من الذين كفروا اي عاهدتهم من الذين كفروا يعني قريظة عاهدتهم
على ان لا يحاربوا ولا يظاهروا احدا لا يتقون لا يخافون عاقبة
الغدر وما فيه من العار والنار واما تثقفنهم اي تدركنهم في
القتال فشرد بهم من خلفهم والمعنى فرق بهم جمع كل ناقض اي
افعل بهم فعلا من القتل والتنكيل تفرق عنك من خلفهم من اهل
المكة واهل اليمن لعلهم يذكرون النكال ولا ينقضون العهد واما
تخافن من قوم خيانة اي نقضا للعهد فانبذ اليهم عهودهم التي عاهدتم
عليها بقول ان كان بينك وبين قوم هدنة وعهد فخفت
منهم خيانة ونقضا فاعلمهم انك قد نقضت ما شرطت لكي

فتكون انت وهم في العلم بالنقض على سواء فلا يتوهموا انك نقضت
العهد بنصب الحرب وهذا معنى قوله على سواء كذا في الوسيط وفي
البشير اي ان تصادفنهم رجل ثقف سريع الطلب وامرأة
ثقاف فشرد بهم اي فرق بهم من وراءهم من الناقضين اي افعل
بهم ما يشرد غيرهم فانبذ اليهم على سواء يعني ... وكن
في العلم بنقضهم لئلا يتوهموا الحرب غدرا ولجاز والجور سوى
حال من النابذ والمنبوذ اليه اي مستويين في العلم بالعهد
قال الشيخ رحمه الله والان لغة ان المفتوحة الخفيفة
فيقال فيها حرف مصدري ينصب المضارع نحو يريد الله ان
يخفف عنكم ونحو يعجبني ان صمت اقول قوله يريد فعل مضارع وان
في ان يخفف مصدرية ويخفف منصوب بها وهو في تاويل
المصدر تقديره يريد الله التخفيف عنكم وان في يعجبني ان صمت
حرف مصدري يعني المصادر وصمت فعل ماض وبتاويل المصدر تقديره
يعجبني صومك وآخر الآية قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا
قال ابن عباس رضي الله عنهما والاكثرون الضعف عن الصبر عن الجماع
والصبر على النساء وقد ذكرنا ... الامة وعن الصفا
في رواية اي ... كقوله خلقكم من ضعف **قال الشيخ**
رحمه الله وزائدة نحو فلما ان جاء البشير وكذا حيث جاءت
بعد لما اقول قوله وزائدة مرفوعة بانها خبر مبتدأ محذوف اي انها تكون

على حرف مصدري بعده خبر مبتدأ محذوف اي من حرف مصدري وكذلك
المعطوف عليها والجار والمجرور في قوله لكم متعلق بزائدة ومعطوف
اي فلما ان جاء البشير وان فيه زائدة تقديره فلما جاء البشير وما بعد
الآية قوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت
بصيرا وأتوني بأهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي
ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ومعنى الآية ان يوسف
لما عرف نفسه لاخوته سألهم عن ابيه فقال ما كان بحاله بعدي قالوا
ذهبت عيناه فاعطاهم قميصه وهو قوله تعالى اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه الآية وعن مجاهد امر جبرائيل ان ارسل اليه قميصه
فان فيه ريح الجنة لا يقع على مبتلى ولا سقيم الا صح وعوفي وعن حسن
لولا ان الله علمه لم يدر انه يرجع اليه بصيره وأتوني بأهلكم
الآية كان اهله نحوا من سبعين انسانا وعن مسروق دخل
اهل يوسف مصر وهم ثلثمائة وتسعون من رجل وامرأة ولما فصلت
الآية قال المفسرون لما خرجت العير من مصر متوجهة الى كنعان
قال ابوهم لمن حضره من اهله وقرابته وولده واولاده كانوا
غائبين عنه اني لاجد ريح يوسف عن ابن عباس هاجت ريح
فحملت ريح قميصه الى يعقوب وبينهما مسيرة ثمان ليال لولا

لولا ان تفندون اي تسفهون او تجهلون او لولا ان تقولوا
ذهب عقلك قالوا تالله انك الآية عن مقاتل الضلال ههنا
الشقاء يعني شقاء الدنيا فهو ما يكابد من الاحزان على يوسف
عليه وعن قتادة لحبك على يوسف ما تنساه وعن حسن انما
قالوا هذا لانه كان عندهم ان يوسف قد مات قوله فلما ان جاء
الآية يعني ان البشير حمل القميص وخرج حافيا حاسرا يعدو
حتى بلغ كنعان وكانت المسافة ثمانين فرسخا فلما اتاه
القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الشيخ رحمه الله
ومغفرة في نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اقول ومغفرة
معطوف على زائدة والجار والمجرور في قوله في نحو متعلق بمغفرة
وهو مضاف الى قوله فاوحينا والجار والمجرور في اليه متعلق باوحينا
والضمير المجرور عائد الى نوح عليه السلام ان في ان اصنع الفلك
مفسرة اصنع امر من صنع يصنع في علم التصريف وهو متعد
مفعوله الفلك وآخر الآية قوله بأعيننا اي بحفظنا قوله
ووحينا اي بتعليمنا وما قبل الآية قوله تعالى واوحي الى نوح
انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون قوله واوحي الى نوح الآية قال المفسرون
لما جاء هذا الامر عن الله دعا على قومه فقال لا تذر على الارض

حد الملائكة في ديارنا معموله ولا تيئس اي لا تحزن قوله
باعيننا حال اي ملتبسا بحفظنا ولا تخاطبني اي لا تدعني
في الذين ظلموا في شانهم وعفوهم مغرقون اي محكوم عليهم
بالاغراق وروي ان نوحا عم نحت سفينة طولها
الف ومائتا ذراع وعرضها ستمائة ذراع او طولها
ثلاثمائة وعرضها خمسون وهي ثلثة طبقات الاولى للدواب
والثانية للطيور والثالثة للناس قال الشيخ
وكذا لك حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه
ولم تقترن بحافظ فليس منها نحو قوله تعا وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين لان المقدم عليها غير جملة ولانحو
كتبنا اليه بان افعل لدخول الحافظ اقول الواو في وكذلك
ابتدائية والجار والمجرور في كذلك في موضع الرفع بانه خبر مبتدا
محذوف تقديره والامر اي ان كائنة كذلك اي مفسرة كائن
الى في قوله وحينا اليه ان اصنع الفلك قوله حيث ظرف مكان والعامل
فيه متعلق الجار والمجرور وهو مضاف الى الجملة وقعت ومحل
الجار والمجرور فيها جر بانه صفة لجملة بمعنى القول مرفوع
تقديرا بانه فاعل للظرف دون ظرف مكان والعامل فيه
الظرف ايضا وهو هنا بمعنى غير ومعنى دون بالفارسية
وثي دوني وثي مر دونها وثي ما ما دونك وثي تو

تو مرد و دون ايضا فروتر يقال هذا دون ذلك
اي اين فروتر از انست و دون خبر قال الله تعالى دون
الله تريدون وقال الله تعالى قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله وهذا امر دون اي خسيس ودونك
زيدا في اكيد زيدا ودون بمعنى قبل وبعد يقال دون النهر
اسد اي قبل وصولك اليه كذا في الهادي للسادي قوله
ولم تقترن بفعل مضارع مجزوم بلم والعلة ستتر فيه عائد الى ان
ومحله من الاعراب جر بانه معطوف على فعل وقعت قوله فليس بفعل
من افعال الناقصة اسمها قوله وآخر دعواهم ان الحمد لله وخبره
والجار والمجرور في منها الجار والمجرور فلان المتقدم متعلق بليس
وفي محل عليها اي على ان المتقدم قوله ولا نحو مرفوع بانه معطوف
على اسم ليس واول الآية قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتها الانهار
في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين قوله يهديهم في موضع
رفع بانه خبر لان ومعناه يكلمهم ربهم بايمانهم الجنة
وعن معاذ يهديهم على الصراط الى الجنة قوله تجري في موضع
النصب صفة للمقدر والجار والمجرور في قوله في جنات النعيم
متعلق بتجري او خبر مبتدا محذوف اي هي في جنات النعيم

مطلب سفينة نوح عليه السلام وعرضها

ثلاثمائة ع

رحمه الله

دعواهم مبتدا خبره سلام فيها متعلق بدعويهم قوله سبحانك مصدر سبحت الله تسبيحا وسبحانا فسبحان حرف تنزيه وتبرئة ويكون حرف التعظيم والتعجب والتسبيح صلوة الشيخ والتسابيح وهو التعلب نظما عن الله تعالى وسبحانك ههنا بدل من سلام تقديره دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام معطوف على دعويهم قوله اللهم الميم بدل من يا النداء عند الخليل واصله ومعناه يا الله ام بنا اليك بخير او يا الله الخلق وآخر دعويهم مبتدا خبره الحمد لله وان في ليست بمفسرة لانها وقعت بعد المفرد وهو المبتدا واما معنى دعويهم فيها سبحانك اللهم عن الكلبي ومقاتل اي قولهم اهل الجنة اذا اراد شيئا فقالوا سبحانك اللهم فاذا سمعنا الخدم هذا اتاهم بالموايد والطعام والشراب وما يشتهون وعن ابن عباس رضي الله عنه ان اهل الجنة اذا اشتهوا شيئا يقولون سبحانك اللهم فاذا طعموا فيقولون الحمد لله رب العالمين فذلك قوله دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام عن ابي عبيدة دعويهم اي دعاؤهم وقولهم كذا في العيون لابي منصور وفي الوسيط في وتحيتهم فيها سلام يعني يحيي بعضهم بعضا بالسلام وتحية الملائكة اياهم وتحية الله تعالى سلام قال الشيخ رحمه الله وقول بعض العلماء في ما قلت لهم الا ما امرتني

مطلب اللهم

امرتني به ان اعبدوا الله انها مفسرة ان حمل على الفعل مفسرة لامرتني دون قلت ممنوع منه لانه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى وعلى انها مفسرة لقلت نحو في القول نادر باه وجوز الزمخشري ان تؤول قلت بامرت وجوز مصدريتها على ان المصدرية بيان للهاء لا بدل و الصواب العكس ولا يبدل من فان العبادة لا يعمل فيها فعل القول وهو قلت اقول قوله وقول بعض العلماء مبتدا والجار والمجرور في قوله في فلت لهم متعلق بقول ومحل قوله الفا اي ان ان مفسرة نصب بانه مفعول القول وخبر المبتدا محذوف تقديره وقول بعض العلماء في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله مفسرة فاسدة لانه ان حمل الخ ان في قوله ان حمل للشرط والضمير المستتر في حمل قائم مقام فاعله عائد الى القول والجار والمجرور في محل على الفعل اي ان ان مفسرة متعلق بحمل والعامل فيه دون مفسرة قوله ممنوع خبر مبتدا محذوف تقديره وهو لا يصح والضمير المجرور في منه عائد الى مصدر حمل وهو الحمل وجملة ممنوع جواب لان في قوله ان حمل والجملة الشرطية في موضع الرفع على انها خبر لان المقدرة والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة قوله ان يكون اعبدوا الله في تاويل المصدر بانه فاعل لا يصح قوله مفسرة خبر ان يكون

قوله او على انها مفسرة لقلت معطوف على قوله مفسرة للامر يعني
قوله فحروف القول مبتدا خبره تاء وباء والضمير المستتر فيه
عائد الى حروف القول والضمير المنصوب المتصل عائد الى
مصدر جمل وتقدير الكلام وقوله بعض العلماء فيما قلت لهم
الآية ان ان مفسرة ان حمل على ان ان مفسرة للامر يلزم منع تمام
الحمل عدم صحة كون اعبدوا الله مقول الله تعالى وان حمل على ان
ان مفسرة لقلت فحروف القول تاء وباء من هذا الحمل قوله
وجوز الزمخشري جواب مقدم لان تقديره وان أول قلت
بامر تجوز الزمخشري كونها مفسرة لقلت قوله وجوز مصدرية تنبيها
اي مصدرية ان قوله على ان المصدر متعلق بجوز قوله بيان
جزان ولعلها متعلق ببيان قوله لا بدل معطوف على بيان ولا محل
لقوله والصواب العكس وهو ان يكون بدلا من الهاء في به
ولا يلزم منه بقاء الموصول بلا عائد لان المراد بالتنحية التنحية
في المعنى لا في اللفظ حتى يلزم قوله لا يبدل فعل مضارع مجهول
والقائم مقام فاعله مستتر فيه عائد الى المصدر والجار والمجرور
في محل متعلق بلا يبدل قوله لان العبادة متعلق بلا يبدل
ومحل الجار فيها اي في العباد رفع بانه خبران وأول الآية
قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم (اى علمه)
وكنت عليهم شهيدا قوله واذ قال الله الآية معناه واذ
يقول الله الآخرة انت قلت وعن عبيدة هذا تقريعهم و
وليس باستفهام وانما اراد النهي والتهديد ويحتمل انهم كانوا
يقولون ان عيسى امرنا بذلك فخاطبه على مشاهدتهم بقوله ءانت
قلت الآية كما قال الكفار نحن نعبد الملائكة فيخاطب الملائكة ثم يقول
للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون كما قلت عبدة الاوثان
ان الاوثان اضلونا فيخاطبهم ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء
قوله سبحانك اي تنزيها لك وتعظيما لك تعلم ما في نفسي اي
ما اضمره في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي ما في غيبك وسرك
كذا في العيون لابي منصور وفي البشر قوله واذ قال الله
الآية اذ بمعنى اذا فان القول يكون يوم القيمة لا في الحال انت
قلت للتوبيخ استفهاما لا استخبارا سبحانك من ان
يكون لك شريك ما يكون لي اي ما ينبغي لي ان اقول ما ليس لي
بحق اي قولا غير حق في نفسي اي تكبر في نفسك اي في ذاتك
وهو من طريق المشاكلة وتقديره تعلم ما اعلم ولا اعلم ما تعلم
وما في قولها قلت نافية والجار والمجرور في لهم متعلق بقلت

مطلب التوبيخ

ما في ما امرتني موصول صلته امرتني والضمير المجرور في به عائد
الى ما وهو مع صلته في محل النصب بانه مفعول لقلت ان كان
قلت في معناه وان في قوله ان كان قلت في معناه ان في قوله
اعبدوا الله ان كانت مفسرة لامرتني يلزم ان يكون اعبدوا
الله ربي وربكم مقولا له تعالى وهو لا يصح لانه يكون
في تقدير ما قلت لهم الا ما قلتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وانه تعالى لم يقل كذلك وذكر في شرح الكتاب لابن الحاجب
قال ان المحكي بالقول هو عين القول الا ترى انك لو قلت
اعجبني قول زيد ان عمرا منطلق فالذي اعجبك هو نفس القول
الذي هو ان عمرا منطلق واذا كان كذلك صار تقدير الكلام
ما قلت لهم ما قلتني به الآية والصحيح ان يكون مفسرة لقلت لان
حروف القول ممنوع لان شرط المفسرة ان يكون واقعة
بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه والصحيح ان يكون
مفسرة لقوله الا ما امرتني به اي ما امرتهم الا ما امرتني به الا
انه اقام القول مقامه تنزيلا على الادب الحسن وهو قول الزمخشري
وجاز ان يكون ان موصولة عطف بيان للهاء في به ولا يجوز
ان يكون ان اعبدوا الله ربي وربكم بدلا من الموصول في قوله
ما امرتني به لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول وهو قلت
لانه يكون تقديره ما قلت لهم الا العبادة وهي لا تصح

لا يصح ان يكون معمولا لقلت لان معمول قلت معمول القول
لا بد وان يكون جملة قال الشيخ رحمه الله ولا يمتنع
في واوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان يكون مفسرة مثلها
في فاوحينا اليه ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك لان
الايحاء في معنى القول اولى او لا والا يمتنع ابتدائية
يمتنع فعل مضارع منفي فالا ان يكون مفسرة ومثلها منصوب
بنزع الخافض او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف قوله خلافا
منصوب بفعل مقدرا واللام في لمن زائدة كما في ردف لكم
لكم في محل الرفع على انه فاعل لذلك المقدر تقديره خالف
خلافا من منع ذلك واجاز والمجرور في لان الايحاء متعلق
بلا يمتنع لا بمنع ولمن منع وهو الامام فخر الدين الرازي لانه
قال في تفسيره الكبير ان ان في قوله ان اتخذي هي المفسرة
لما في الوحي من معنى القول هذا قول جمهور المفسرين وفيه
نظر لان الوحي هنا بالاجماع منهم هو الالهام وليس
في الالهام معنى القول وقال قرر الله في نفسها الاعمال العجيبة
التي يعجز عنها العقلاء من البشر منها بناؤها البيوت المسدسة
بمجرد طبعها ولا يتم مثل ذلك للعقلاء الا بآلات كالمسطر
والبركار ولم تبنها باشكال غيرها وطلبا امرا كبيرا
حكمة منها فهذا الحكم يخدمونه فاذا نفرت عنه وكرها الى موضع

للالهام

آخر واذا ارادوا عودها الى وكرها ضربوا الطبول والآلات
الموسيقا وبواسطة تلك الالحان يعود الى وكرها

فلما امتازت بهذه الخواص العجيبة فليس الا على سبيل
الالهام وهي حالة تشبه الوحي لذلك قال واوحى ربك الى النحل
انتهى ملخصا وقال ابو حيان في تفسير بحر المحيط في المجلد الثالث
الايحاء هنا الالهام والالقاء في نفسها على وجه لا يعلم
والنحل جنس واحده نحلة ويؤنث في لغة الحجاز ولذلك
قال ان اتخذي وقرئ بفتح الحاء اتخاذ وان تفسيرية او
مصدرية اي باتخاذ ومن للتبعيض اذ لا تبني في كل
شجر وجبل وكل ما يعرشون ولا في كل مكان منها معا وان
اتخذي من الجبال مسكنا ومن الشجر مسكنا ومما يعرشون
اي مما يبنون من سقوف البيت ثم كلي من كل الثمرات اي من
الوان الثمار فاسلكي سبل ربك ذللا اي ادخلي الطرق
الذي يسهل عليك وعن مجاهد ادخلي طرق ربك في الجبال وفي
خلال الشجر ذللا لان الله تعالى ذلل لها طرقها حيث ما توجهت

ثم قوله

قال الشيخ رحمه الله ومخففة من الثقيلة نحو علم
ان سيكون وحسبوا ان لا تكون في قراءة الرفع وكذا حيث
وقعت بعد علم او ظن تنزل منزلة العلم اقول ما قبل الآية
قوله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه علم ان سيكون منكم مرضى اصله انه

منكم مرضى ... تخفيفه
وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان
محذوف اصلها

انه خففت فصار ان وهي مع اسمها وخبرها نائب مناب مفعولي
علم وعن قيس بن ابي حازم قال صليت خلف ابن عباس
بالبصرة فقرا في اول ركعة بالحمد واول آية من البقرة ثم قام في الثانية
فقرا بالحمد والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف اقبل
علينا فقال ان الله تعالى يقول فاقرؤوا ما تيسر منه فقال علي بن عمر
هذا الحديث من قال فاقرؤوا ما تيسر منه بعد الفاتحة ثم ذكر عذرهم
فقال علم ان سيكون منكم مرضى فلا يطيقون قيام الليل وآخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يخرجون للسفر من
للتجارة يطلبون من رزق الله ولا يطيقون قيام الليل فاقرؤوا
ما تيسر عليكم من القرآن قال المفسرون كان هذا في صدر الاسلام
ثم نسخ بالصلوات الخمس عن المؤمنين وثبت على النبي خاصة قوله
وحسبوا ان لا تكون اصله انه لا تكون وهي مع اسمها وخبرها قائم
مقام مفعولي حسبوا واول الآية قوله تعالى لقد اخذنا ميثاق
بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ان لا تكون
فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون قوله ان لا تكون وعن ابن عباس رضي الله عنه
ظنوا ان لا يعذبهم ولا يقتلهم الانبياء وتكذيبهم الرسل
وقرا حمزة والكسائي وابو عمرو ان لا تكون رفعا على تقدير انه

البصرة نسخة
نسخة

لا يكون فتنة ثم خفف المشددة وحذف الضمير فعموا وصموا اي عن
الهدى لم يعقلوه عن الزجاج اي لم يعملوا بما سمعوا ولا بما رأوا
من الآيات فصاروا كالعمي والصم ثم تاب الله عليهم بارسال
محمد داعيا الى الصراط المستقيم ثم عموا وصموا كثير منهم بعد ما تبين
الحق اي الذين لم يؤمنوا منهم والله بصير بما يعملون من قتل الانبياء
وتكذيب الرسل كذا في الوسيط وفي البشير قوله كلما جاءهم
رسول جملة شرطية وقعت صفة لرسلا والعائد محذوف اي
منهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون نايب عن جواب الشرط لان
الرسول الواحد لا يكون فريقين وكان جواب مستانف
اي كلما جاءهم ازدوه ثم استانف وبين الايذاء وقال فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون وفي محل الحال بالاثر لقرب احدهما من الآخر
وحسبوا الا تكون فتنة اي ظنوا ان الامن فتنة ان لا يكون بالرفع على ان مخففة
من المثقلة وبالنصب ظاهر فعموا عن ابصار الحق وصموا عن استماعه
ثم تاب الله عليهم بارسال محمد كثير منهم بدل من الضمير في عموا وصموا
وهو خبر المبتدأ المحذوف اي اولئك كثير **قال الشيخ**
رحمه الله الرابع من فتكون شرطية في نحو من يعمل سوء يجز به
اقول الرابع مبتدأ خبره من ومحل قوله فتكون رفع بانه خبر المبتدأ
محذوف اي فهي تكون شرطية في نحو متعلق بتكون وهو مضاف
الى من يعمل سوء الآية اول الآية قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا

وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا
اماني اهل الكتاب من يعمل سوء يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا قوله وعد مصدر مؤكد لنفسه وحقا مصدر
مؤكد لغيره ومن اصدق من الله استفهام على سبيل الانكار وجوابه لا يتوجه الا عليه
ليس بامانيكم نزل حين قال المسلمون نبينا خاتم النبيين وكتابنا
يحكم على الكتب وقال اهل الكتاب نبينا اقدم وكتابنا اسبق فنزلت
ان العروة الوثقى خشية الله والتقوى قوله الاماني الاباطيل
وقولهم ان لا بعث ولا جنة ولا نار ومن يعمل سوء شرط جوابه يجز به
السيئة واحد بواحد والحسنة واحدة بعشر وعن النبي صلى
الله عليه وسلم ويل لمن غلب احاده عشراته ومن الصالحات للتبعيض
وفي من ذكر للتبيين الابهام ولا يظلمون نقيرا لتخصيصه بالصالحات
فانه لا ينقص من غير عمل صالح لخشية الله كما ينقص من السيئات
من يعملها **قال الشيخ** وموصولة في نحو ومن الناس
من يقول اقول قوله وموصولة معطوف على شرطية الواو في ومن
الناس ابتدائية ومن للتبعيض ومحل الجار والمجرور رفع بانه
خبر مقدم للمبتدأ المؤخر وهو الموصول مع صلته وهو من يقول
ومقول القول قوله تعالى آمنا بالله واليوم الآخر ومحل قوله وما هم

بمؤمنين نصب بانه حال من فاعل يقول ومعنى الآية ومن الناس من
من يقول آمنا بالله والناس تعريف الناس حذفت الهمزة الاخيرة
وعن الكلبي نزلت في منافقي اهل الكتاب عبد الله بن ابي سلول
واصحابه وما هم بمؤمنين اي بمصدقين في ايمانهم وما هم بمؤمنين
في السر يخادعون الله اي يكذبون الله ويخالفونه او يكذبون
الله واصحاب محمد عليه الصلوة والسلام ويظهرون بخلاف ما يضمرون
او اجترؤا على الله حتى ظنوا خادعوه وانهم يخادعون المؤمنين
فاذا خادعهم المؤمنين فكانهم خادعوا الله عز وجل واصل
الخدع اخفاء الشيء وما يخدعون الا انفسهم اي وما يضر خداعهم
الا بهم وما يشعرون اي وما يكذبون الا انفسهم ولا يكون الله
يطلع نبيه على كذبهم او ما يشعرون انهم يخادعون انفسهم او ما
يعلمون كيف يضرهم خداع المؤمنين قال الشيخ
رحمه الله والاستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا اقول وما قبل
الآية قوله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
قوله ونفخ اي النفخة الثانية للاحياء وقيل بين النفختين اربعون
سنة الاجداث والاجداث القبور الواحد جدث وقرئ
ينسلون يخرجون ومنه قيل للولدان نسل يا ويلنا وقرئ يا ويلتنا

من بعثنا عن ابن مسعود من اهبنا يقال هب من نومه واهبه
غيره اذا ايقظه من فيه للاستفهام من مرقدنا فانهم نيامون
بين النفختين ولا يعذبون هذا ما وعد الرحمن هذا مبتدا
وما وعد خبره وما موصولة او مصدرية اي هذا وعد الرحمن
وصدق المرسلون اي الموعود والمصدر وقيل فيه تقدير
بعثكم الرحمن الذي وعدكم البعث وانباكم به الرسل قيل هو
كلام الملائكة او المؤمنون او هو اعتراف الكفار حين لا ينفعهم
قال الشيخ رحمه الله ونكرة موصوفة في نحو مررت
بمن معجب لك اي بانسان معجب واجاز الفارسي ان تقع نكرة
تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو في سر واعلان اي ونعم شخصا
هو اقول ان من في قوله مررت بمن معجب نكرة موصوفة وهو معجب
فان اسم الفاعل لا يكون مع فاعله جملة ولا يكون من تامة ولا صفة الا عند
ابي علي الفارسي فانه اجاز ان تقع نكرة تامة في قول الشاعر
ونعم من هو في سر واعلان ونعم شخصا هو فنعم مسند الى ضمير ومن
نكرة مفسرة له والمخصوص بالمدح هو هو وقال سيبويه ان
من هنا معرفة اي فنعم الشيء او ونعم الشخص هو وانما سميت
تامة لعدم احتياجها الى الصفة ولا الى الصلة قال الشيخ
رحمه الله تعالى **النوع الخامس** ما اي على خمسة اوجه
وهو شيئان احدهما اي فتقع شرطية نحو ايا ما

قضيت فلا عدوان علي اقول هذا قبل الآية قوله تعالى قال اني
اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان
اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني
ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ومعنى
الآية اي قال شعيب لموسى عليهما السلام اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
هي صفورا او صفوراء او صفورة ولبنا اختها على ان تأجرني ثماني حجج
اجيرا لي نحو ابوه كنت اباه او من اجرته كذا اذا اثبته ومنه
الحديث اجركم الله وحكم او تجعل اجري على تزويجي اياك
رعي ما شئتني ثماني حجج مفعول اي رعي ثمان سنين
اتممت عشرا اعمل عشر سنين فمن عندك اي تفضل منك وان اشق
عليك بجزمه رعي الغنم او باتمام العشر من الصالحين اي في الوفاء غيرهم
بالعهد او المحسنين الصحبة قيل ان شعيبا امر ان يعطي موسى
عصا فخرج عصاه وكانت تلك متوارثة من آدم عليه السلام
وعلم شعيب ان لها شأنا فندم على ما صنع فيلقون بين العصى
ويطلبون غيره ولكنهم الا اخراجها فامره بها قوله ذلك
مبتدأ بيني وبينك خبره وهو اشارة الى ما عهده عليه قوله
ايما الاجلين ما زائدة موكدة اي اي الاجلين وقرئ ذلك
واي في معنى الجزاء منصوبة بقضيت وجوابه فلا عدوان علي

قصة شعيب عليه السلام

قال الشيخ رحمه الله واستفهامية نحو ايكم
زادته هذه ايمانا اقول واول الآية قوله تعالى واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اي في ايكم
للاستفهام قوله زادتهم ايمانا اي يقينا بتجدد الوحي قوله
رجسا الى رجسهم اي كفرا الى كفرهم قال
الشيخ رحمه الله وموصولة نحو لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد اي الذي هو اشد اقول قوله وموصولة
منصوبة بالعطف على استفهامية وهي على شرطية
وهي منصوبة بالعطف على خبر نحو مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف
وهو مضاف الى قوله لننزعن واول الآية قوله تعالى ويقول
الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قوله يقول فعل فاعله
الانسان ومقول القول ائذا ما مت الى قوله اولا يذكر

وما هنا زائدة والتقدير ويقول الانسان وهو ابي بن
خلف او جميع الكفرة أإذا ما مت اي أحيى اذا مت لسوف
اخرج حيا من القبر واللام الابتداء مع الفعل لفظ بمعنى الحال
وادخاله على سوف للتاكيد لا للاستقبال كما دخل اللام
على اسم الله تعالى للتعويض لا للتعريف كذا في تفسير البشير
وفي العيون قال اصحاب النحو ان هذا اللام جزء وتاكيد ثم سألوا
فلم وضعت في قوله لسوف اخرج حيا وهذا الانسان
لا يؤمن بالبعث فلم حكى عنه بالتاكيد وهو منكر اصلا قال
قال صاحب النظم ان هذا من باب الحكاية وكان النبي عليه الصلوة
والسلام خاطبه بالايمان بالبعث فقال لسوف اخرج
بعد الموت حيا فهذا الكلام حكى عنه وعارضه بالكلام قيل نزلت
الآية في ابي بن خلف قوله او لا يذكر بالتخفيف والتشديد
اي يتذكر فيتفكر فوربك يا محمد وهو قسم جوابه لنحشرنهم الواو
في والشياطين للعطف او بمعنى مع اي مع قرنائهم من الشيا
جثيا باركين على الركب لا يستطيعون القيام ثم لننزعن
اي لنخرجن من كل شيعة اهل ملة متبعا ونبين اي ننزع
الاعتى والاعصى اي فايهم موصولة وهو مرفوع بانه مبتدأ
وخبره اشد اي الذي هو اشد ويجوز ان يكون ننزع واقعا
على من كقوله ووهبنا لهم من رحمتنا اي لننزعن بعض كل شيعة

سالوا

اي الاخفش

طين

شيعة كانه قال قائل منهم فقال ايهم اشد على الرحمن عتيا
وقرئ ايهم بالنصب والتقدير لننزعن من يقال لهم ايهم اشد
وصليهم اولى التضاعف اثامهم اي دخولهم النار اولى
لتضاعف اثامهم وان منكم الا واردها اي والله ما منكم الا
داخلها يؤيده قوله ثم ننجي الذين اتقوا فان التنجية تكون
بعد الاضطرار وقوله ونذر الظالمين اذ الوذر يكون بعد الدخول
واعلم ان ايا في قولهم ايهم اشد مبني على الضم لانه حذف منه
صدر صلتها وهو هو تقديره هو اشد فانه لم يكن مبنيا
على الضم لوجب ان يكون منصوبا لانه مفعول لننزعن ولذا
قرئ في الشواذ بالنصب ايضا وهو على مذهب الكوفية
قال الشيخ رحمه الله قال سيبويه ومن تابعه
اي من زائدة ودالة على معنى الكمال فيقع صفة للنكرة نحو
هذا رجل اي اي هذا رجل كامل من صفات الرجال وحال للمعرفة
نحو مررت بعبد الله اي رجل اي الذي رجل فيما ل نحو يا ايها الانسان
اقول قوله ودالة معطوفة على موصولة قوله هذا مبتدأ وخبره
رجل اي مرفوع بانه صفة رجل قوله وحال معطوفة على موصولة
ودالة او موصولة قوله ووصلة معطوفة على دالة قال
الشيخ رحمه الله الثانية لو في صلاة وجهها ان تكون حرف
شرط في الماضي فيقال لها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه

اي من كل شيعة

ووصلة الى النداء صح

قال ليحيى ولو شئنا لرفعناه بها فلو هنا دالة على امرين
احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنسلخ منفية ولزم
من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشيئة
وقد انتفت اقول الثانية مبتدأة خبرها لو وقوله فاخبر
مبتدأ خبره ان يكون ومحل الموصول في قوله ما يليه جر لاضافة
امتناع اليه اي امتناع شرطه واستلزامه لما يليه اي جزائه
الواو في وقد انتفت للحال ومحل الجملة الفعلية نصب على انها
حال من قوله الا المشيئة اول الاية قوله تعالى واتل عليهم نبأ
الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون قوله واتل عليهم نبأ الذي الاية نزلت
هذه الاية في شان بلعم بن باعورا كان عنده اسم الله
الاعظم فقصد موسى عليه السلام بلده الذي هو فيه
وغزا اهله وكانوا كفارا فلم يزل قوم بلعم حتى دعا عليهم
وكان مجابا بالدعوة بذلك الاسم الذي كان عنده فاستجيب له
فوقع موسى وبنو اسرائيل في التيه بدعائه فقال يا رب باي
ذنب وقعنا في التيه فقال الله تعالى بدعاء بلعم قال فلما سمع

فلما سمعت دعاءه على نفسه دعا ان على نفسه فدعا موسى عم
ان ينزع منه الاسم الاعظم والايمان فنزع الله تعالى منه المعرفة
وسلخه منها فخرجت من صدره كحمامة بيضاء وعن ابن
عباس هو رجل من مدينة جبارين يقال له بلعم وكان
يعلم اسم الاعظم فلما نزل بهم موسى اتاه بنو عمه وقومه وقالوا ان
موسى رجل حديد ومعه جنود كثيرة وانه ان يظهر علينا يهلكنا
فادع الله ان يرده عنا فقال اني ان دعوت عليهم ذهبت
دنياي وآخرتي فلم يزالوا به حتى دعا الله عليهم فسلخ مما كان
عليه قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها اي وفقناه للعمل بها
فكنا نرفع به منزلته ولكنه اخلد الى الارض اي اطمأن الى
الدنيا ومال اليها والارض في هذه الاية عبارة عن الدنيا
وذلك ان الدنيا هي الارض لان ما فيها من العقار والرباع
والضياع كلها ارض وسائر متاعها يستخرج منها
واتبع هواه اي انقاد لما دعاه اليه الهوى قال ابن زيد
كان هواه مع القوم وهذه الاية من اشد الاي على ذوي
العلم وذلك ان الله تعالى اخبر انه اتاه آياته من اسم الاعظم والدعوات
المستجابة والعلم والحكمة فاستوجب بالسكون الى الدنيا
واتباع الهوى تغيير النعمة والانسلاخ منها ومن ذا يسلم من هاتين
الحالتين الا من عصمه الله تعالى ثم ضرب له مثلا فقال فمثله

كمثل الكلب الآية وعن مجاهد هذا مثل الذي يقرأ الكتاب ولا يعمل
والمعنى ان هذا الكافر ان زجرته لم ينزجر وان تركته لم يهتد
فالحالتان عنده سواء كحالة الكلب فانه ان طرد وحمل عليه
بالطرد كان لاهثا وان ترك وربض كان لاهثا وذلك
ان العالم زجر ونهي عن الدنيا وخاطبته التي كان يتركها فلم ينزجر
ولم يمتنع بالزجر وهذا التمثيل لم يقع الا للكلب اللاهث وذلك
اخس ما يكون واشنعه كذا في تفسير الوسيط قال
الشيخ رحمه الله وهذا بخلاف فلم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم
من انتفاء لو لم يخف انتفاء لم يعص حتى يكون قد خاف وعصى
الله وذلك لان انتفاء العصيان له سببان خوف
العقاب وهو طريق العوام والاجلال والاعظام وهو طريق
الخواص والمراد ان صهيبا رضي الله عنه من هذا القسم وانه
لو قدر خلوه عن الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوف
حاصل له ومن هنا يتبين فساد قول المعربين ان لو حرف
امتناع لامتناع والصواب انها لم تتعرض لها الى امتناع الجواب
ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب
سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه وان كان
له سبب آخر فكليه في المثال المذكور ان ثبوت المشية مستلزم
لثبوت الرفع ضرورة ان المشية سبب والرفع مسبب

مسبب وهذان المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكورة
اقول قوله وهذا مبتدا وخبره الجار والمجرور في قوله بخلاف
تقديره وهذا اي ولو شئنا لرفعناه بها كائن بخلاف
لو لم يخف الله لم يعصه لانه يلزم فيه اي في ولو شئنا
لرفعناه من انتفاء المشية انتفاء رفع الايمان والمعرفة
من بلعم انتفاء رفعه وتوفيقه ورفع منزلته وليس كذلك
لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخف انتفاء
لم يعص حتى يكون قد خاف وعصى يعني ان لو اذا دخل على
المثبت يكون منفيا واذا دخل على المنفي يكون مثبتا وههنا
دخل على المنفي فكان مثبتا وصار تقديره خاف صهيب وعصى
وهو باطل لانه لو قدر خلوه الخ وليس للو ههنا تعرض الى امتناع
الجواب وانما يكون لها تعرض للشرط بل فيه سبب آخر لترك
العصيان وهو اجلال الله تعالى ويجوز ان يقال المراد ليس
من الخواص لو لم يخف بل يقال لغير الخواص لو لم يخف لم يعصه
لان السبب لانتفاء العصيان ههنا خوف العقاب قوله وذلك
مبتدا وخبره الجار والمجرور في لان وخبر الظرف مع فاعله
وتقدير الكلام وذلك اي بيان عدم اللزوم من انتفاء لو لم
يخف انتفاء لم يعص كائن لان لانتفاء العصيان حصل له
سببان احدهما خوف العقاب والثاني الاجلال والاعظام
تعظيم الله

ان لو اذا دخل على المثبت يكون منفيا واذا دخل على المنفي يكون مثبتا

قوله رضي فعل ماض بمعنى يرضى فاعله الله ولا محل لهذه الجملة
الثانية من الاعراب لانها معترضة بين اسم ان وخبرها
وهو من هذا القسم اي من القسم الثاني قوله وكيف مبتدأ
وخبره حاصل له ومحل كيف من الاعراب النصب على الحال المعنى
اي وفي اي حال تقع المعصية والخوف حاصل له واعلم
ان كيف ظرف ولا يستعمل الا للاستفهام عن حال الشيء وقال
الاخفش ان كيف من الظروف لانه بمعنى اي حال والجار و
المجرور والظرف متقاربان ولهذا يعبر عن الحال بالظرف في قولك
كيف زيد صاحيا وقال سيبويه وهو اسم مبهم غير ظرف
بدلالة ابدال الاسم منها نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولو كان
ظرفا لابدل منه الظرف كما في متى نحو متى جئت اليوم الجمعة ام يوم
السبت ومحل كيف الرفع على الخبرية ان كان الواقع بعده اسما
مفردا نحو كيف زيد والنصب على الحال ان كان جملة اسمية
او فعلية تامة ليس من افعال القلوب نحو كيف زيد فعل كذا
وكيف فعل زيد كذا اي على اي حال فعل زيد وجاز ان يكون مفعولا
على المصدر اي افعلا فعل قبيحا او حسنا وهو سؤال عن حال
الفعل لا عن حال الفاعل وعلى الخبرية للافعال الناقصة او على المفعولية
لافعال القلوب نحو كيف كان زيد وكيف علمت زيدا وهو
مبنية لتضمنه معنى حرف الاستفهام قوله وهذا المعنيان مبتدأ

مبتدأ وخبره لتضمنهما العبارة المذكورة والمعنى الاول قوله
وانما هي لغرض امتناع الشرط الخ والمعنى الثاني قوله وان كان له
سبب آخر الخ والعبارة المذكورة قوله فهي حرف يقتضي
امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه قال
الشيخ رحمه الله والثاني ان يكون حرف شرط في المستقبل
فيقال فيها حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله تعالى
وليخش الذين لو تركوا اي ان يتركوا وقوله ولو تلتقي اصداؤنا
بعد موتنا اول قوله وليخش امر غائب انتهى لام الامر وعلامته
سقوط الحرف اي ليخف الله ضياع ورثته وليخش على الاطفال
المريض من حضره وحرضه على الايصاء بجميع المال ليضيع ورثته
وليحب لذويه ما يحب لبنيه او خطاب لولاة الايتام ولو مع
لو تركوا الشرط وهي مع ما في حيزه صلة الذين من خلفهم خلف
الرجل وصار فيعده والخليفة الطريق بين الجبلين ضعافا
عجزة لا غنى لهم ولا غناء بهم وقرئ ضعفا وضعفا في
خافوا عليهم العيلة فليتقوا الله في ذرارى غيرهم وليقولوا
قولا سديدا اي عدلا بعيدا عن الغلول والتقصير في حق
الوارث والموروث والتسديد والسداد والسدد
الصواب والسدة خلل الف وقال
الشيخ رحمه الله الثالث ان يكون حرفا مصدريا مرادفا

لان الّا انما تنصب واكثر وقوعها بعد ودّ نحو ودّوا لو
تدهن او يودّ نحو يودّ احدهم لو يعمّر واكثرهم لا يثبت هذا القسم
اقول ان لو ههنا مصدرية عند الفرّاء وابي علي وقال ابن مالك
لو مصدرية اذا جاءت بعد فعل يفهم منه معنى التمني كقوله
ايودّ احدهم وما قبل قوله ودّوا ولا تطع المكذبين ودّوا لو تدهن
فيدهنون اي ولا تطع رؤساء مكة وذلك انهم دعوا الى دين
آبائه فنهاه الله تعالى ان يطيعهم ودّوا لو تدهن فيدهنون
اي ودّوا لو تلين فيلينون او لو تصانع فيصانعون وتقديره
هم يدهنون وذلك في مشركي قريش حيث ارادوا على
ان يعبد والله مدة وآلهتهم مدة ويكفوا عنه غوائلهم
واول قوله يودّ احدهم قوله تعالى ولتجدنّهم احرص الناس على حيوة
ومن الذين اشركوا يودّ احدهم لو يعمّر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمّر والله بصير بما يعملون قوله ومن الذين اشركوا
كلام مستأنف او يقال احرص من الذين اشركوا فان المشركين
آيسون من البعث وهؤلاء ينظرون العذاب فيه والشرك
بالله ان يخلط ايمانه وعبادته بالايمان بغيره يودّ اي يحبّ تودّ
والودّ والوداد والودادة المحبة اصله ودد فادغم
كالف وشاح واشاح ووسادة واسادة والتعمير اطالة
العمر والالف العقد الاول من المائتين وهو من التأليف والسنة

والسنة اصلها سنهة وتصغيرها سُنيهة
وهي مدة مسير الشمس في جميع البروج وتقييده بالالف
الموصوف المشتمل على نهاية العطيات وما هو نهي التعمير والزحزحة
التبعيد ان يعمّر بيان هو قال الشيخ رحمه الله والرابع
ان يكون للتمني نحو فلو ان لنا كرّة اي فليت لنا كرّة فقيل
ولهذا انتصب فنكون في جوابها كما انتصب فافوز في جواب
ليت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا ولا دليل في هذا لجواز
ان يكون النصب في فنكون مثله في قوله ولبس عباءة
وتقرّ عيني احبّ الي من لبس الشفوف وقوله او يرسل
رسولا اقول ان لو في قوله ان لنا كرّة في معنى التمني
ولهذا اجاب بالفاء جواب بها التمني ومحل الجار والمجرور في لنا
رفع بانه خبر ان واسمها كرّة تقديره فلو ان لنا اي رجعة الى الدنيا
كائنا لنا فنكون من المؤمنين واول قوله تعالى يا ليتني قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا
جميعا وان منكم لمن ليبطّئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله
عليّ اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولنّ
كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف

اي انما تنصب ولا ترفع صح

اي الوجه الرابع من احوال الرابع صح

نحو لو تاتيني فتحدثني بالنصب والرفع مغني اللبيب

اي ثوب رقيق وقيل رقيق احمر صح

اي لان يكون في فافوز منصوبا على انه جواب ليت صح

اي ان تقر عيني على ان يكون ان المصدرية محذوفة في

نورثه اجرا عظيما قوله خذوا حذركم اى احذروا واحترزوا
سلاحكم وعدتكم فانفروا ثبات اى سرية بعد سرية خيرهم
الله بين ان يقاتلوا جميعا وبين ان يقاتل بعضهم دون بعض
فذلك ان الجهاد ليس من فروض الاعيان وان منكم اى من المؤمنين
او المنافقين لمن ليبطئن اى ليتخلفن ويتثاقلن او ليبطئن
غيره واللام من لمن لام الابتداء ولام ليبطئن جواب قسم محذوف
اى اقسم ليبطئن والموصول مع صلته فى محل النصب
بان اسم وخبر ان مصيبة اى قتل او هزيمة وفضل فتح
وغنيمة ليقولن ياليتنى كنت معهم كان لم تكن بينكم وبينه
مودة معترض ومؤخر وهو اعتراض بين القول ومقوله
وهو ياليتنى اى يتمنون الموافقة فى حال السراء فعل
الاجانب فان الحبيب من يوافقك فى الضراء والباساء
ويقول انعم الله على كما جانب غير الموادين المحابين يشرون
يشترون فان غلب بذل قلبه وان قتل نال وحصل له
الاجر العظيم بها ورضاء الله تعالى نزلت هذه الآية فى عبد
الله بن ابى واصحابه واول قوله تعالى او يرسل قوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم قوله الا وحيا او يرسل
مصدران واقعان موقع الحال وكذا من وراء حجاب اى

اى الا موحيا او مسمعا من وراء او مرسلا او وحيا وضع
موضع كلام او تقديره الا بان يوحى او بان يسمع او بان يرسل
الآية نزلت حين قالت اليهود للنبى ان كنت رسولا فلم لا تكلم
الله وتنظر اليه كما كلم الله موسى ونظر اليه وقرئ او يرسل ويوحى
بالنصب عطفا على محل وحيا فان معناه الا ان يوحى او يرسل
رسولا فيوحى وبالرفع اى هو يرسل كذا فى البشير وفى التلويح
قوله الا وحيا يريد الوحى فى المنام والالهام كما كان للانبياء
او من وراء حجاب كما كلم موسى عليه السلام يريد ان كلامه يسمع
من حيث لا يرى كما يرى ساير المتكلمين ليس ان ثمة
حجابا يفصل موضعا من موضع فيدل ذلك على تحديد المحجوب
بمنزلة ما يسمع من وراء حجاب حيث لم ير المتكلم او يرسل اى جبرئيل
او غيره من الملائكة فيوحى ذلك الرسول الى المرسل اليه
قوله ولا دليل فى هذا فى محل الرفع بانه مبتدا وخبره محذوف
تقديره ولا دليل كائن لنا فى هذا الجواب وهو كقوله
فى قوله فلو ان لنا كرة فنكون لجواز ان يكون النصب فى فنكون
مثله فى قول الشاعر ولبس عباءة وتقر عينى احب الخ فان
لبس مصدر مرفوع بانه مبتدا وتقر فعل مضارع منصوب
بان المصدرية المقدرة وهو معطوف على لبس والتقدير
ولبس عباءة وقرة عينى احب الى الخ وكذلك فنكون

يجوز ان يكون منصوبا بان المقدرة لا بكونه جوابا للو فيكون
معطوفا على المصدر المتقدم وهو كرة قيل فان لو اشبهت
ليت في الاشعار بمعنى التمني دون لفظه وكان لها جواب كجواب
ليت ولكن ان نقول ليس هذا من باب الجواب بالفاء بل من باب
العطف على المصدر لان لو والفعل في تاويل المصدر والمصدر
قد يعطف على الفعل فينتصب باضمار ان وقد يحذف فعل التمني
لدلالة لو عليه واما لو فليست بموضوعة للتمني كليت فاكان
يستلزم منع الجمع بينها وبين فعل التمني كما امتنع الجمع بينه وبين
ليت وذلك ان حروف المعاني المقصود بها النيابة عن افعال
على سبيل الانشاء فالجمع بينها وبين تلك الافعال ممنوعة
لامتناع الجمع بين نايب ومنوب قال
الشيخ رحمه الله الخامس ان يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
فتصيب راحة ذكره في التسهيل وذكر لها ابن مالك التحضيض
معنى آخر وهو ان يكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف
محرق والقوا النار ولو بشق تمرة اقول
الخامس مبتدا خبره ان يكون نحو خبر مبتدا محذوف وهو مثاله
الى قوله لو تنزل لو هنا حرف للعرض والحث فتصيب منصوب
بان المقدرة وهو جواب للو راحة منصوبة على التمييز
قوله تصدقوا فعل ماض فاعله مستتر فيه وهو انتم خطاب

الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو فيه حرف للتقليل
والجار والمجرور في بظلف غير متعلق بشيء لان الباء زائدة
تقديره لا تخيبوا السائل محروما بل تصدقوا شيئا
ولو كان ظلفا محرقا الظلف من البقر والغنم بمنزلة الحافر
للفرس واما المقصود به عليه الصلوة والسلام المبالغة في رد
السائل قوله والقوا النار اي ادفعوا النار عن انفسكم بالتحرز
من القبائح والصدقات ولو بنصف تمرة قال
الشيخ رحمه الله

النوع السادس

ما يأتي على ثلثة
اوجه وهو قد فاحد اوجهها ان يكون اسما بمعنى حسب
فيقال قدني بغير النون كما يقال حسبي والثاني ان يكون اسم
فعل بمعنى يكفي فيقال قدني كما يقال يكفيني والثالث ان
يكون حرف تحقيق فيدخل على الماضي نحو قد افلح من زكيها
وعلى المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه ولها ستة معان اقول
قوله النوع مبتدا وخبره الموصول مع صلته قوله وهو مبتدا
خبره قد قوله احد مبتدا خبره ان يكون اسما بمعنى حسب قد مبني
على السكون اذا كان اسما لكونها حرفا والمختار فيها
اثبات النون محافظة على سكونها وحذفها ضعيف لا يجوز
الا في ضرورة الشعر وهو مبني ايضا اذا كان اسم فعل بمعنى يكفي
نحو قدني درهم فهنا اسم الفعل المضارع قوله والثاني ان يكون حرف

تحقيق جملة اسمية معطوفة على قوله فاحدا وجهها قوله نحو
خبر مبتدا محذوف وهو مضاف الى قوله قد افلح من زكيها
اى قد فاز ونجا من طهر نفسه عن الذنوب والعيوب قوله
وعلى المضارع معطوف على الماضى اى ويدخل على المضارع
نحو قد يعلم ما انتم عليه بعد قوله ويوم يرجعون اليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شئ عليم قوله يعلم ما انتم عليه معناه من الايمان
او النفاق ومعنى قد يعلم التهديد بالمجازاة قال الشيخ
رحمه الله الرابع ان يكون حرف توقع فيدخل عليهما ايضا تقول
قد يخرج زيد فيدل على ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم
انها لا تكون للتوقع مع الماضى لان التوقع انتظار الوقوع والماضى
قد وقع وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضى انها تدل
على انه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر
ويتوقعون الفعل الخامس تقريب الماضى من الحال ولهذا يصح
قد مع الماضى الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم
او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا اقول
الاية قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه الفاء فى فكلوا جواب قول المشركين
انا ناكلون ما قتلتم ولا ناكلون ما قتل الله فقال الله للمسلمين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه لا غيره ان كنتم محققين فى

ايمانكم وقد فصل اى الحال وفصل اى الله وجملة وقد فصل
فى موضع النصب بانها حال من لفظة الله تعالى وما قبل قوله
نحو هذه بضاعتنا ردت الينا ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه بضاعتنا
ردت الينا المعنى اى شئ نريد وقد ردت الينا بضاعتنا
ويجوز ان يكون نفيا كانهم قالوا ما نبغى شيئا هذه بضاعتنا
قد ردت الينا اى لا نطلب منك دراهم نرجع بها اليه بل
يكفينا فى الرجوع اليه بضاعتنا هذه وارادوا بهذا الكلام
ان تطيب النفس ابيهم حتى اذن لهم بالعود وذهبوا بها
اى يجلب اليهم الطعام قال الشيخ رحمه الله وقال
ابن عصفور اذا اجيب القسم بماض مثبت متصرف فان
كان قريبا من الحال اجيب باللام وقد نحو بالله لقد قام زيد
وان كان بعيدا اجيب باللام فقط كقوله حلفت لها بالله
حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال اقول الجار
والمجرور فى بالله متعلق باقسم المقدر فى قسم بالله لقد قام
زيد قوله حلفت فعل وفاعل بالله متعلق به حلفة منصوب
بنزع الخافض او مفعول مطلق قوله لناموا جواب القسم ان
فى قوله فما ان زائدة التقدير فما من حديث ولا صال قال
الشيخ رحمه الله وزعم الزمخشرى عندما تكلم على قوله تعالى

لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان بعد لتتوقع لا
لما مع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به اقول قوله
ثم فعل علل الزمخشري عنده منصوب على الظرفية والعامل
فيه زعم وما فيه عنده من المصدرية تقديره عند تكلم على قوله
متعلق بتكلم لقد ارسلنا في موضع النصب به مقول القول
في سورة الاعراف خبر مبتدا محذوف اي هو كائن في سورة
الاعراف ان في قوله ان قد مع اسمها وخبرها قائم مقام مفعولي
زعم قوله لقد ارسلنا نوحا جواب قسم محذوف تقديره
والله لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قرئ غيره
بالثلث فالرفع على محل من اله اي اله غيره والجر على اللفظ
والنصب على الاستثناء عذاب يوم عظيم ان لم تعبدوه
وهو يوم القيمة او يوم الغرق قال الشيخ رحمه الله السادس
التقليل وسوغ بها ان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق
الكذوب وقد يجود البخيل او تقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم
عليه اي ان ما انتم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم انها
في ذلك للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد
من قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم
يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل كان كذبا

كذبا لان آخر الكلام مرفوع اوله السابع التكثير قاله سيبويه
في قوله وقد اترك القرن مصفرا انامله وقال الزمخشري في قد نرى
تقلب وجهك اقول الشاهد في قوله وقد اترك التكثير عند سيبويه
واترك فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهو انا القرن مفعول مصفرا
مصفرا انامله وكذا التكثير عنده في قوله قد نرى تقلب
وجهك في السماء اي رفع راسك وتحرك وجهك وطرفك
الى السماء تنتظر نزول جبرائيل عليه السلام فلنولينك
اي نحولنك ولنصرفنك قبلة اي جهة ترضاها وتحبها
فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه وقصده وتلقاءه ونحوه
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم للصلوة نحوه والمراد بالمسجد الحرام
موضع الكعبة قال الشيخ رحمه الله

النوع السابع

ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك ان لنا واوين
يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستيناف نحو لنبين لكم ونقر
في الارحام ما نشاء لو كانت واو عطف لنصب الفعل
وواو الحال وتسمى واو الابتداء ايضا نحو جاء زيد
والشمس طالعة وسيبويه يقدرها باذ اقول قوله
اول الآية قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل

مثنى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا قوله
من البعث قرئ بفتح العين وهو مصدر مثل الطرد و الحلب
مخلقة اي تامة الخلقة ومصورة لنبين لكم اطوار خلقكم ونقر
عطف عليه وبالرفع اي ونحن نقر ويقرأ بفتح النون وضم القاف
من قر الماء اذا صبه طفلاً اي اطفالا او كل واحد طفلا
والطفل الطفل اوله قال الشيخ رحمه الله وواو
ينتصب ما بعدها وهي واو المفعول معه نحو سرت والنيل
وواو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب
نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول
ابي الاسود لا تنه عن خلق وتأتي مثله والكوفيون يسمون
هذه واو الصرف اقول في ما قبل الآية قوله ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين معناه ام حسبتم يا المؤمنون لفظه استفهام
ومعناه النفي ولما يعلم الله الآية اي يعلم الجهاد واقعا
والصبر موجودا كما علم غيبا او ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولم يعلم الله حدوث جهادكم وصبركم ويعلم نصب على ضمير
ان او على الصرف عن العطف اذ ليس المعنى نفي الثاني نحو لا تأكل
السمك وتشرب اللبن وبالفتح على حذف النون الخفيفة

الخفيفة وبالجزم للعطف وبالرفع على الحال والمعنى ما هم
مجاهدين ولا صابرين ومثله ما علم الله من فلان خيرا اي ما علم
خيرا قوله وقول ابي الاسود مجرور لانه معطوف على قوله
ولما يعلم الله اي ونحو قول ابي الاسود في قوله لا تنه للنفي تنه
مجزوم به اصله تنهى عن خلق متعلق بلا تنه وتأتي منصوب
بان لانه جواب النهي مثله منصوب بنزع الخافض اي كمثله او
مفعول له اي آخره قوله عار عليك اذا فعلت عظيم
عار خبر مبتدأ محذوف اي هو عار اي اتيان ما نهيته والعامل
في اذا قوله عار وهي مضافة الى قوله فعلت ومفعول فعلت
محذوف اي فعلته قوله عظيم صفة للعار تقديره عار عظيم
عليك وقت فعلك ما نهيت قال الشيخ رحمه الله
وواوين ينجر ما بعدهما وهما واو القسم نحو والتين
والزيتون اقول وواوين يرتفع وهو منصوب
لانه اسم لان في قوله وذلك ان لنا قوله وهما مبتدأ وخبره
واو القسم نحو خبر مبتدأ محذوف وهو مضاف الى قوله
والتين والزيتون وهما جبلان بالشام يقال لهما
طور سينا وطور زيتا بالسريانية او تينكم الذي
تأكلون وزيتونكم الذي تعصرون او التين مسجد دمشق
او مسجد اصحاب الكهف او مسجد نوح الذي بني على الجودي

منصوب بانه معطوف على واوين ينتصب
منصوب على انه معطوف على قوله وواوين

والزيتون مسجد بيت المقدس او مسجد ايليا او آدم
وابرهيم او يونس ومحمد او التورية والزبور او
الانجيل والفرقان او ابو بكر وعمر او عثمان وعلي او العقل
والمعرفة او التوحيد والشريعة او ظاهر محمد وباطنه وطور
سينين الجبل الذي كلم الله موسى وعيسى عليه وهذا البلد
الامين المكة محمدا يامن فيه في الجاهلية والاسلام او دين
الاسلام وهذه اقسام والمقسم عليه قوله تعالى لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم اي في احسن صورة لان الله تعالى
خلق كل ذي روح مكبا على وجهه الا الانسان خلقه مديد
القامة متينا ولما حوله بين فان الله تعالى اقسم بالتين ٥
والزيتون وطور سينين اي جبل مبارك او حسن والبلد الامين
المامون او ذي الامن وهو من امن الرجل امانة فهو امين وهو
وجواب القسم في احسن تقويم وهو قومية المنتصبة وتعديل
اشكاله اسفل سافلين اي ارذل العمر قيل هم نفر
ردوا الى ارذل العمر على عهد النبي عليه الصلوة والسلام فانزل الله
عذرهم واخبر ان لهم اجرهم مثل الذي قبل ان يذهب عقولهم
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات على تداخل القوى فلهم اجر
غير ممنون جزاء غير مقطوع فما يكذبك يجعلك كاذبا بالجزاء
يا ايها الانسان بعد هذه الدلائل الساطعة أليس الله باحكم

بأحكم الحاكمين اي ان لم يخلق دار جزاء لم يكن حكمته في اهمال
الظالم واملاق العالم وعن النبي عليه الصلوة والسلام انه
اذا قرأ قال بلى وانا على ذلكم من الشاهدين قال
الشيخ رحمه الله وواو رب كقوله وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس اقول
قوله وواو رب مرفوع بانه معطوف على واو القسم الكاف
في كقوله يجوز ان يكون حرف جر بمعنى المثل تقديره
ومثال واو رب كائن كقوله او مثاله مثل قوله قوله
وبلدة مجرورة برب دون الواو لانها للعطف فان
ما قبل الواو ان كان ما يصح ان يعطف عليه فكونها
للعطف ظ وان لم يكن قبلها شيء يقدر معطوف عليه كما
في هذا وتقديره رب بلدة معمورة دخلت عليه فكان
سائلا يقول هل دخلت بلدة غير معمورة فيقول وبلدة
ليس بها الخ اي رب بلدة دخلت عليه ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس وقال الكوفيون ان الواو كانت
حرف عطف لكن لما صارت بمعنى رب وقائمة مقامها
وزال عنها معنى العطف عملت بنفسها عمل الجر قال
الشيخ رحمه الله وواو يكون ما بعدها على حسب ما قبلها
وهي واو العطف وواو دخولها في الكلام لجر وجها

الفقر

وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
بدليل الآية الاخرى وقيل انها عاطفة والجواب محذوف
والتقدير كان كيت وكيت اقول ـــــ قوله واو
يكون يجوز ان يكون منصوبا بانها معطوفة على لفظ
اسم ان في قوله انه لواو هي ويجوز ان يكون مرفوعة على انها
معطوفة على محلها وعلى هذا يكون يكون ودخولها صفة
لها والجار والمجرور في بدليل الاخرى اي بدليل آية الاخرى
متعلق بمحذوف وجها قوله والتقدير مبتدا او خبره كان كيت
وكيت كيت وكيت في محل النصب بانه خبر لكان اسمه مستتر
فيه يرجع الى ما قبله وهو الامر اي كان الامر كيت وكيت معناه
بالفارسية چنين وچنين بود ويجوز ان يقول
ذية وذية كية وكية بقلب الثاء تاء بتخفيف الياء
وچون وقف كني گوي كيه وذيه واصل ذي كيو
وذيو بود انگه واو را گردانند ذي وذي شد
پس يك يا را بيفگنند ذي وكي شد انگه تا در او ردند
بعوض بيفگندند گفتند ذيت وكيت چون تا را ها
گرداني باشد شود گوي ذية وكية ومخفف
روا بود چنانكه گفته اند كذا في الهادي للشادي
وما قبل الآية قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن

ف

ى

اي الآية الاخرى [illegible]

وعلم انه يقال وفتحت ابوابها الآية وذيت وكيت
كان من الامر ذيت وذيت وكيت وكيت
ويجوز ان يقول [illegible]
و روا بود كه [illegible]
ذية وذية [illegible]

ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء والصالحين وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم
بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا
جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
قوله ونفخ في الصور الآية قال المفسرون مات من الفزع
وشدة الصوت وسال جبرائيل عم عن هذه الآية
فقال هم الذين لم يشا الله ان يصعقهم هم الشهداء متقلدون
اسيافهم حول العرش وقيل هم جبرائيل وميكائيل واسرافيل

قال م

وملك الموت عليهم السلام قوله ثم نفخ فيه اخرى وهو نفخت
البعث فاذا هم قيام يعني الخلق كلهم قيام على ارجلهم ينظرون
ما يقال لهم وما يؤمرون به واشرقت الارض بنور ربها
وهو ان الله تعالى يخلق نورا يوم القيمة يلبسه وجه الارض
فتشرق الارض به من غير شمس ولا قمر ووضع اى كتاب
الاعمال وجئ بالنبيين والشهداء وهم الذين يشهدون
للرسل بالتبليغ وهم امة محمد والحفظة زمرا اى افواجا
والزمر جماعات واحدها زمرة قوله وسيق الذين اتقوا
الى قوله وفتحت ابوابها هذه الواو زيادة عند الاخفش
والكوفيين والمعنى فتحت حتى تكون جوابا لقوله حتى اذا جاءوها وها
كالذى فى قصة سوق الكفار وقال الزجاج القول عندى
ان الجواب محذوف على تقدير حتى اذا جاءوها وكانت
كيت وكيت اى وكانت هذه الاشياء التى ذكرت الى قوله
فادخلوها خالدين دخلوها فالجواب دخلوها وحذف لان
فى الكلام دليلا عليه كذا فى تفسير الوسيط للامام الواحدى
رحمه الله وقيل فى الثعلبى الواو فى هذه الآية لحال مجاز
وفتحت ابوابها فادخل الواو هنا لبيان انها كانت مفتحة
قبل مجيئهم وحذف من الآية الاولى لبيان انها كانت مغلقة
قبل مجيئهم وقيل زيدت الواو هنا لان ابواب الجنة

ثمانية وابواب الجحيم سبعة فرق بينهما وقيل تسمى هذه
الواو واو الثمانية وذلك من عادة قريش انهم يعدون
العدد من الواحد الى الثمانية فاذا بلغوا الثمانية زادوا فيها
واوا يدل عليه قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
وقيل زيادة الواو فى صفة الجنة علامة لزيادة رحمة الله تعالى
على غضبه وفى العيون عن الكلبى ومقاتل الصور شبه القرن
وعن ابى عبيدة الصور جمع الصورة وقال عليه الصلوة
والسلام ينفخ فى الصور ثلث نفخات نفخة الفزع ونفخة
الصعق ونفخة البعث وبين النفختين اربعون سنة
وفى تفسير البشر قوله فصعق اى مات الا الشهداء قيام
ينظرون وينتظرون امر الله او ينتظرون نظر المبهوت
اشرقت الارض قرئ اشرقت من شرق بالضوء اذا امتلأ
به واشرقها الله بنور ربها اى بما يقيم من العدل ويبسط
من الفضل دل عليه وضع الكتاب واحضار النبيين والشهداء
على تبليغ وسيق اى طرد وعجل عنفا واذلالا الزمر الافواج
المتفرقة بعضها فى اثر بعض فتحت قرئ بالتخفيف والتشديد
لقاء يومكم هذا اى يوم شدتكم واليوم الايام سايع فى معنى
الشدة كلمة العذاب هو قوله لاملأن جهنم وسيق الذين
اتقوا اى مراكبهم الى دار الكرامة اعزازا وفتحت واو الحال

مطلب ينفخ فى الصور ثلث نفخات

طبتم من دنس المعاصي خالدين فيها مقدرين الخلود واورثنا
ملكنا فيها تصرف الوارث فانه اتهنا (؟) التصرفات اذ لم
يتقدمه مشاق الكسب الارض هي عبارة عن مكان
الاقامة حافين محدقين حوله واحاطوا بالاطراف يسبحون
بحمد ربهم يقولون سبحان الله والحمد لله متلذذين
لا متعبدين بينهم بين اهل الجنة والنار او بين الملائكة
بتفضيل على بعض وفي الوسيط طبتم اي طاب لكم المقام
وعن قتادة انهم قد طيبوا قبل دخول الجنة بالمغفرة فلما دخلوا
وطيبوا قال لهم الخزنة طبتم فادخلوها فلما دخلوها
قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده اي الجنة واورثنا الارض
اي ارض الجنة فيقول الله تعالى فنعم اجر العاملين اي فنعم ثواب
المحسنين الجنة وترى الملائكة يومئذ حافين اي محيطين
محدقين يسبحون بحمد ربهم حيث دخل الموحدون الجنة يقولون
ذلك شكر الله تعالى على انجاز وعده حيث تمم وعد الله
لهم قال الشيخ رحمه الله وقول جماعة انها واو
الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه نحوي اقول
وقول مبتدا خبره لا يرضاه نحوي وما بينهما مقوله وما قبل
الاية قوله تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة و

وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار
فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا وعن مقاتل
قال انما صار قوله وثامنهم بالواو لانه انقطع الكلام وقال
الاخفش قد تم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم ابتدأ
الخبر الاخر فقال وثامنهم كلبهم فيكون خبرا مسوقا على خبر
منسوقا
كذا وقال بعضهم الواو واو الاستيناف لان عادة
العرب قبل الاسلام لان عندهم السبع عقد كالعشرة
اليوم فلما بلغ الى السبع واستانفوا ابتدأ بالواو
كذا في عيون ابي نصر وفي الوسيط وانما حذفت
الواو من الجملتين المتقدمتين لان الذي فيهما بالصفة بعيدا
بما قبلهما عقد الاتباع لا استيما وقد ظهرت الواو في الجملة
الثالثة فدل ذلك على انها مرادة في الجملتين وقال ابو علي
الفارسي قوله رابعهم كلبهم وسادسهم كلبهم جملتان استغنى
عن حرف العطف فيهما لتعلقهما مما ذكر الجملة الاولى وهي قوله
ثلثة والتقدير هم ثلثة وهذا معنى قول الزجاج دخول
الواو في ثامنهم واخراجها من الاول واحد وفي البشير
والقاضي والكشاف في قوله سيقولون اي الخائضون
في حديثهم او المتنازعون زمن النبي عليه الصلوة والسلام
وسبب الاختلاف في الاول دخل الباقي في حكمه نحو قد ام

والكرم وروى ان السيد من اهل نجران وكان يعقوبيا قال
ثلثة رابعهم كلبهم وقال العاقب وهو نسطوري خمسة سادسهم
كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم وعن علي
كرم الله وجهه انهم سبعة نفر اصحاب يمين الملك الكافر
يمليخا ومكشلينيا ومشلينيا واصحاب يساره مرنوش
ودبرنوش وشاذنوش والسابع الراعي
فقوله اي هم ثلثة ورابعهم كلبهم جملة مبتدأة وقعت
صفة لثلثة رجما بالغيب اي ظنا به وثامنهم هذه
الواو تدخل على الجملة الواقعة صفة للنكرة كما تدخل على
الواقعة حالا عن المعرفة كقولك جاءني رجل ومعه آخر ومررت
بزيد وفي يده سيف وفائدتها الدلالة على ان اتصاف
الموصوف بها امر ثابت مقطوع ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما
حين تعقبت الواو انقطعت العدة فلا تمار فيهم اي في
عدتهم وشأنهم الا مراء ظاهرا بما اوحي ما يعلمهم الا قليل اي
ما يعلم عددهم الا قليل من الناس قال ابن عباس
انا من ذلك القليل المراء في اللغة الجدال والمعنى فلا تجادل في امرهم
بغير ما اوحي اليك ولا تستفت فيهم اي في اصحاب الكهف
من اليهود واهل الكتاب احدا قال الشيخ رحمه الله
والقول به في آية الزمر البعد سرى وان الناهون عن المنكر اول قوله

قوله والقول مبتدأ وبه مقوله اي بان الواو واو الثمانية
في آية الزمر قوله البعد خبره ومنه متعلق بالبعد والضمير
المجرور في منه عائد الى قوله والقول به في آية الزمر اي من القول
بانها واو الثمانية في وفتحت ابوابها الاية ابعد في وان الناهون
عن المنكر واول الآية قوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله
وبشر المؤمنين قوله التائبون رفع على المدح اي هم التائبون
والمراد بهم المؤمنون المذكورون في هذه السورة
ويجوز ان يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره التائبون
من اهل الجنة وان لم يجاهد لقوله تعالى وكلا وعد
الله الحسنى او خبره ما بعده اي التائبون عن الكفر على
الحقيقة هم الجامعون لهذه الخصال وقرئ بالياء
نصبا على المدح وجرا صفة للمؤمنين العابدون الذين
عبدوا الله مخلصين له الدين الحامدون لنعمائه او لما
نابهم من البأساء والضراء السائحون الصائمون لقوله
عليه الصلوة والسلام سياحة امتي الصوم شبه بها
من حيث انه يعوق عن الشهوات او لانه رياضة نفسانية
يتوصل بها الى الاطلاع على خفايا الملك والملكوت او السائحين

بالايمان والطاعة صح

للخير او لطلب العلم الراكعون الساجدون في الصلوة الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر عن الشرك والمعاصي
والعاطف فيه للدلالة على انه بما عطف عليه في حكم خصلة واحدة
كانه قال الجامعون بين الوصفين وفي والحافظون لحدود
الله فيما بينه وبينهم من الحقائق والشرائع للتنبيه على ان
ما قبله مفصل الفضائل وهذا مجملها وقيل انه للايذان بان
التعداد قد تم بالسابع من حيث ان السبعة هو العدد التام
والثامن ابتداء تعداد آخر معطوف عليه ولذلك يسمى
واو الثمانية وبشر المؤمنين يعني به هؤلاء الموصوفين
بتلك الفضائل ووضع المؤمنين موضع ضميرهم للتنبيه
على ان ايمانهم دعاهم الى ذلك وان المؤمن الكامل من كان
كذلك وحذف المبشر به للتعظيم كانه قيل وبشرهم بما يجل
من يجل عن احاطة الافهام وتعبير الكلام كذا في تفسير القاضي
وفي البشر التائبون رفع على المدح ويعضده قرى التائبين
وجاز جره صفة للمؤمنين او مبتدأ خبره العابدون وما بعده
خبر بعد خبر وذكر الواو في والناهون الى آخر الآية فانه
عطف لا وصف فانه اعم من الاول وهم التائبون او هو
مبتدأ تقديره التائبون من اهل الجنة ايضا او بدل من الضمير
في يقاتلون السائحون الصائمون او طلبة العلم سيحون

في الارض قال الشيخ رحمه الله والقول به في ثيبات
وابكارا ظاهر الفساد اقول قوله والقول اي بواو الثمانية
مبتدأ خبره ظاهر الفساد وما قبل الآية قوله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا قوله عسى ربه اي وجب من الله ان طلقكن
الى قوله خيرا منكن اي ان عصيتن يأتي الله بالمطيعات سائحات
مع النبي عليه الصلوة والسلام حيث سار ثيبات وابكارا
اعلمت الصفة عن الواو الا هذا لانهما صفتان متنافيتان
حيث لا يجتمعان بخلاف سائر الصفات قال الشيخ رحمه
الله **النوع الثامن** ما يأتي على اثني عشر وجها ونحو ما فانها
على ضربين اسمية او جههما سبعة معرفة تامة نحو فنعما
هي اي فنعم الشيء ابداؤها اقول قال سيبويه ان ما ههنا معرفة
اي فنعم الشيء هي فنعم في هذه الآية مسند الى ضميره وما تكرر مفسرة
عند البعض والمخصوص بالمدح هو هي وانما سميت تامة لعدم
احتياجها الى الصفة ولا الى الصلة اول الآية ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير قوله ان تبدوا الصدقات
اي اعطيتموها والابداء الاظهار فنعما اي نعم خصلة هي وهي مبتدأ

مطلب لفظ ما

سبق خبره او خبر مبتدا محذوف اي نعم شيئا ابداؤها
فحذف المضاف فلم يصلح ضمير للبيانية في الصالح فلما حذف
المضاف ولم يوافق القصاها بالفعل الذي يجيء بالياء وان
تخفوها الاخفاء الستر والخفي الاظهار وقيل الاضداد ولكنه
الجن ونكفر بالرفع اي نحن نكفر وبالجزم عطف على محل الفاء وما
بعده وبالياء الفعل لله او للاخفاء وبالنا للصدقات
كا بالياء الصدقات وبنصب الراء على اضمار ان وذلك
سئلوا النبي عليه الصلوة والسلام الاخفاء خير ام الابدا
قال عليه الصلوة والسلام اذا امن الرياء فالابتداء اولى والا فالاخفاء
والا فالاخفاء قال الشيخ رحمه الله وموصوفة
ناقصة وهي الموصولة نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
اي الذي عند الله خير اقول وما قبل الاية قوله يا ايها
الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون واذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو
ومن التجارة والله خير الرازقين قوله اذا نودي يعني النداء
اذا جلس الامام على المنبر يوم الجمعة لانه لم يكن على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم نداء سواه وكان عم اذا
جلس على المنبر اذن بلال على باب المسجد وكذا كان على عهد
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما للصلوة يعني لوقت الصلوة
قال الفراء المضي والسعي والذهاب بمعنى واحد قوله
واذا راوا تجارة انفضوا عليها قرئ اليها او اراد اليهما
واليه فحذف للدلالة وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو والتجارة للذين آمنوا والله خير الرازقين
فانه رازق بغير حاجة قال الشيخ رحمه الله
وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله اقول وشرطية
مرفوعة لانها معطوفة على قوله معرفة ناقصة وهي معطوفة
على معرفة تامة وهي خبر مبتدا محذوف نحو خبر مبتدا محذوف
وهو مضاف الى قوله وما تفعلوا ما فيه للشرط ولذا اسقطت
النون من تفعلوا وجوابه يعلمه الله قال
الشيخ رحمه الله واستفهامية نحو وما تلك بيمينك اقول ما
في وما تلك بيمينك يا موسى للاستفهام قال الفراء انما قال
الله تعالى له لانه اراد ان يجعلها حية وهي خشبة فنبهه
وقرر انه بانها خشبة ليعرف قدرته على ما يشاء
ومثل قال مقاتل قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى اي اتوكأ عليها اي

اعتمد عليها واهش بها على غنمي اي واضرب بها الشجر
فيسقط ورقها على غنمي ولي فيها حوائج اخرى وما خبر
لتلك قال الشيخ رحمه الله ويجب حذف الفها
اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون فناظرة بم يرجع
المرسلون وفي هذا رد الكسائي على المفسرين في قولهم
بما غفر لي ربي في انها استفهامية وانما جاز نحو لماذا
فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا لانه
الموصولة اقول قوله ويجب فعل فاعله حذف وهو مضاف
الى الفها اي الف ما الاستفهامية والعائد فيه اذا يجب تقديره
ويجب حذف الف ما الاستفهامية وقت كونها مجرورة نحو
عم يتساءلون اصله عن ما فادغم النون في الميم
لقربها وحذف الالف فرقا بين الخبر والاستفهام ومثل هذا
يكون استخبارا عن السؤال للظهور الامر او تفخيما للامر نحو زيد
ما زيد وقرئ عمه على الوقف او هو مجرى مجرى الوقف
النبا ان العظيم وهو امر البعث او النبي عليه الصلوة
والسلام مختلفون بين مصدق ومكذب كلا حقا
سيعلمون عند معاينة احوال البعث ثم كلا سيعلمون
وقت ملاحظة احوال النار والاول للكافر والثاني للمو
من

وقرئ بالياء والتاء واول قوله فناظرة قوله تعالى واني
مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
اصله بما يرجع حذفت الالف فرقا بين الخبر والاستفهام
معناه واني مرسلة الى سليمان رسلا بهدية وهدية
بلقيس كانت وصفاء ووصائف في زي واحد ولبن
الذهب واختلفوا فيها قيل من كل واحد عشرة وقيل خمسة
من الدر والمسك وقالت بلقيس للرسول ان نظر اليك
نظر غضبان فهو ملك وان رايته بشاشا لطيفا فهو نبي
الهدية واني لا لاسلام فهو نبي فاخبر سليمان فاظهر من
جنس هدايا باضعاف ما معهم ولم يقبل ما معهم الا لاسلام
الى اخر القصة وما قبل قوله بما غفر لي قوله تعالى واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم
مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء
ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا
الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم
قوم مسرفون وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي
لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ااتخذ من دونه الهة ان يرد
ن

الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذًا لفي
ضلال مبين اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت
قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين قوله واضرب
لهم اي لاهل مكة اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون من الحواريين
الى انطاكية ليدعوا الناس الى عبادة الله فعززنا بثالث
اي فقوينا وقرئ بالتخفيف كلاهما واحد تطيرنا بكم وذلك
ان المطر حبس عنهم فقالوا اصابنا هذا الشر من قبلكم لنقتلنكم
قالوا شومكم معكم بكفركم اين ذكرتم وخوفتم وجاء من اقصى
دهم المدينة الآية وهو حبيب النجار فكان ممن آمن بالرسل عند وروده
القرية وكان منزله عند اقصى باب من ابواب المدينة فلما بلغه
ان قومه قد كذبوا الرسل وهموا عليهم جاءهم وقال يا قوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم الآية فلما قال هذا اخذوه
وربطوه ورفعوه الى الملك فقال له الملك افانت تتبعهم
فقال وما لي لا الآية اني آمنت بربكم الذي كفرتم به فاسمعوا
قولي فلما قال هذا قتلوه فادخله الله الجنة وهو حي فيها يرزق
وذلك قوله تعالى قيل ادخل الجنة فلما دخلها قال يا ليت
قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين فتمنى ان يعلموا
ان الله قد غفر له ليرغبوا في دين الرسل وما انزلنا على قومه
اي قوم حبيب النجار من بعد قتله من جند من السماء يعني الملائكة

الملائكة وما كنا منزلين ولا ما كنا ننزل لهم على الامم بما غفر لي
مصدرية او موصولة اي بالذي غفره لي من الذنوب وما
في وما كنا منزلين نافية اي لا يصح في حكمتنا انزال جند الملائكة
الكفار بل لاعزاز الرسل وتبشير الامة قال
الشيخ رحمه الله والتعجبية نحو ما احسن زيدا اقول
وهي معطوفة على استفهامية ما في ما احسن للتعجب وهي تامة
بمعنى شيء والضمير المستتر في احسن راجع الى ما زيدا منصوب
بانه مفعول احسن وانما سميت تامة لعدم الاحتياج الى الصفة
ولا الى الصلة قال الشيخ رحمه الله ونكرة موصوفة
كقولهم مررت بما معجب لك اي بشيء معجب ومنه في قوله
نعما صنعت اي نعم شيئا صنعته ونكرة موصوفة بها
نحو مثلا ما ومن نحو قولهم لامر ما جدع قصير انفه اي مثل
او محقرها بالغا في الحقارة ولامر عظيم وقيل ان هذه حرف لا موضع
لها اقول ان ما يكون نكرة موصوفة بمفردة نحو مررت
بما معجب لك ما مررت فعل وفاعل والجار والمجرور في ما يتعلق
بمررت مجرور بانه صفة بما تقديره مررت بشيء معجب لك
ومحل قوله صنعته نصب بانه صفة لما ويكون ما صفة النكرة
وهي التي تلي النكرة لافادة الابهام وفائدتها التحقير نحو
هل اعطيت الا عطية ما او التعظيم نحو لامر ما جدع قصير انفه

ومثلا في قوله مثلا ما منصوب بفعل مقدر اي مثلت مثلا ما
او اورد مثلا ما وما في محل النصب بانه صفة لمثلا والجار والمجرور
في الامر ما متعلق بجزع تقديره جزع فصار الفه لامر عظيم وهو ما
رجع وما في موضع الجر بانها صفة لامر وجزع فعل من جزع يجزع
قال الشيخ رحمه الله وحرفية واوجهها حجازية
نافية فتعمل في الجملة الاسمية عمل ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا
اقول قوله وحرفية يجوز ان يكون منصوبة ومرفوعة ومجرورة
لانها معطوفة على اسمية ويجوز فيها هذه الوجوه اعني ان يكون بدلا
وخبر مبتدا محذوف ومفعولا لفعل مقدر ما في قوله ما هذا بمعنى
ليس هذا في محل الرفع بانه اسم ما وخبره بشرا معناه ما هذا اي
يوسف بشرا اي ليس هذا آدميا ان هذا الا ملك كريم على ربه
قال الشيخ رحمه الله ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا
يوم الحساب اي بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت
حيا اي مدة دوامي حيا اقول واول بما نسوا قوله تعالى يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب قوله خليفة اي لكي تقوم
بامرنا بين عبادنا او عمن قام قبلك بالحق بما نسوا يوم الحساب
اي بنسيانهم يوم الحساب اي بتركهم الايمان بيوم الحساب وما قبل

قوله ما دمت حيا قوله تعالى قال اني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
معناه قال عيسى اني عبد الله قوله مباركا اي نفاعا معلما
للخير حيث توجهت اوصاني اي امرني بهما وجعلني نبيا اي حكم
لي باتيان الكتاب والنبوة فيما قضى وهذا اخبار عما سبق له
مما هو كائن وبرا بوالدتي لما قال بوالدتي ولم يقل بوالدي
علموا انه شيء من الله ما دمت حيا اي في مدة دوامي قال
الشيخ رحمه الله وكافة عن عمل وهي ثلاثة اقسام كافة عن عمل
الرفع كقوله صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول
الصدود يدوم وكف فعل فعلا وما كافة عن طلب الفاعل
وصال فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو يدوم
ولا يكون وصال مبتدا لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على
الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال الا قل وطال وكثر اقول
اي ما لا يكف من الافعال الا قل وطال وكثر يقال طال ما انتظر
معناه بالفارسية ديرست تا چشم همي دارم ز او قال
ابن جني طالما كلمة واحدة وذلك ان ما دخلت على طال
مصلحة اياها للفعل اي كار ما بود كه شايسته كه طال
بر فعل در آمد نكفتند طال انتظر نكرد و نه طال عمرت ما در آمد

فعل را مصدر گردانید ای طال انتظاری وطال عمری
فلما اختلطت بمعنی وتقدیرا اختلطت بحظی وتصورا
یعنی که طالما پیوسته باید شتن وهمچنین قلما معناه
اندک بود کم بود وهمچنین کثرما وما کثیرا وقلما وطالما را
از طلب فاعل باز داده قال الشیخ رحمه الله
وکافة عن عمل النصب والرفع وذلک فی ان واخواتها نحو انما الله
اله واحد اقول قوله انما الله مبتدأ وخبره اله وواحد
صفة اله وما کافة عن النصب والرفع قال الشیخ رحمه
وکافة عن عمل الجر نحو ربما یود الذین کفروا وقولک کما سیف عمرو
لم تخنه مضاربه اقول قوله وکافة یجوز ان یکون مرفوعا
ومنصوبا لانها معطوفة علی کافة وهی معطوفة علی کافة فی قوله
وهی ثلثة اقسام کافة عن عمل الرفع الخ ویجوز ان یکون خبر مبتدأ
محذوف ای احدها کافة وان یکون مفعولا ای اعنی کافة والجار
والمجرور عن عمل الجر متعلق بکافة نحو خبر مبتدأ محذوف
وهو مضاف الی ربما یود قوله مجرور معطوف علی ربما وما کما
کافة وهی تدخل علی الفعل نحو ربما یود وعلی الاسم نحو کما سیف
عمرو ولا یکون لها محل من الاعراب لکونها حرفا وربما قلما ومعنی حرف
النفی الداخلة علی الجملة ویکون ربما للتقلیل النسبة واول البیت
اخ ماجد لم یخزنی یوم مشهد کما سیف عمرو لم تخنه مضاربه

مضاربه قوله اخ مبتدأ وخبره لم یخزن والعائد فی یوم
هو ای سیف عمرو ولم تخنه المضاربه والمضاربه واول
الآیة قوله تعالی الر تلک آیات الکتاب وقرآن مبین ربما
یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین قال الشیخ
رحمه الله **الباب الرابع** فی الاشارة الی
عبارات محررة مستوفات موجزة ینبغی ان تقول
ضرب من نحو ضرب زید بانه فعل ماض لم یسم فاعله ولا تقل
مبنی لما لم یسم فاعله لما فیه من التطویل والخفاء وان تقول
فی نحو زید نائب عن الفاعل ولا تقل مفعول ما لم یسم فاعله
لخفائه وطوله وصدقه علی نحو درهما من اعطی زید درهما
اقول قوله الباب مبتدأ والرابع صفته وخبره فی الاشارة
الی عبارات متعلق بالاشارة محررة مجرور بانها صفة العبارات فان قیل
العبارات جمع والمحررة مفردة فکیف یکون صفتها والمطابقة
شرط بین الصفة والموصوف فی الافراد والجمع اذا کانت
الصفة فعلا له وقائمة به قلت ههنا قاعدة وهی ان الصفة
اذا اسندت الی ضمیر الجمع کانت فی حکم الفعل فی جواز الوجهین
الافراد والجمع کما ان الفعل کذلک فی قولنا النساء جاءت
او جئن بلفظ الواحد والجمع وههنا ان المحررة اسندت
الی ضمیر العبارات فیجوز الجمع والافراد فافرد المص للاختصار

مستوفاة موجزة فيه قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وهي مجرورة بانها صفة بعد صفة وكذا موجزة
قوله ينبغي فعل مضارع فاعله ان تقول تقديره ينبغي القول
لك في نحو ضرب الخ معناه بالفارسية بايد وسزد ترا
ومعنى لا ينبغي نبايد ونسزد ويقال ينبغي لك ان تفعل كذا اي
طاوعك وانقاد لك ان تفعل كذا او هو لازم بغي يقال
بغيته فانبغى كما يقال كسرته فانكسر قوله تلك آيات الكتاب
خبر مبتدا محذوف اي هذه الآيات آيات الكتاب
الذي خبرت بنزوله اي آيات الكتاب الجامع للكمال ربما
مثقلة ومخففة فيه معنى التقليل وهو نقيض كم اي العذاب
يشغلهم عن كثير التمني او الندم القليل يكفي مانعا فكيف
الكثير ودخل عليها ما ليمكن الخافض بالفعل ودخل على المستقبل
مع ان حقه الماضي لان المنتظر في اخبار الله عز وجل كان قد
يود الذين كفروا يوم القيمة او وقت المعاينة قال
الشيخ رحمه الله وزائدة وليسمى هي وغيرها من الحروف
الزائدة صلة وتوكيدا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل
ليصبحن نادمين اي فبرحمة وعن قليل اقول فلفظ
وزائدة معطوفة قوله اي في محل الرفع بانه قائم مقام فاعل
يسمى قوله صلة منصوبة بانها مفعول ثان ليسمى لكن مرفوع

مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وهو مضاف الى قوله فبما رحمة من الله
ما ههنا صلة كما في قليل وحينئذ ما ههنا كالعدم فيما نقصده فهم
والمعنى فبرحمة من الله كذا اي لو سيط وفي البشر بتقدير فبشيء
رحمة وما منكورة او فيما هو رحمة او استفهامية بمعنى اي على جهة
تعظيم النعمة لنت لهم كنت ساكن الظاهر من الظهيرة لان
يلين لينا وليانا فظا جافيا غليظ القلب قاسيا عن
القساوة لانفضوا لتفرقوا فاعف عنهم في الخواطر واستغفر لهم
وشاورهم في الحوادث او فاعف عنهم ما اليك واستغفر
لهم تخفيفا فاذا عزمت فتوكل على الله وان قوله وعما قليل
الآية قوله تعالى قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن
نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا
للقوم الظالمين قوله فالضمائر كلها مستتر فيها عائد الى هود
رب اي يا رب انصرني اي اعني في تحقيق نزول العذاب بهم
والتصديق بما كذبون بالرسالة على الله قال اي قال الله
عما قليل اي عن قليل ليصبحن نادمين اي ليصيرن نادمين
على ما كذبوا وفرطوا وقصروا فاخذتهم الصيحة بالحق قال
ابن عباس القرآن ناطق بالصيحة لقوم صالح وقوم شعيب
وقوم هود دارا وبهذه الصيحة صيحة جبرائيل مع الريح بالحق
اي بالعذاب فجعلناهم بعد الهلاك غثاء اي يابسا ويقال

الغشاء ما يجلو السيل والاثار فبعدا اهر رحمة على حجة الدعاء
عليهم للقوم الظالمين اى الكافرين المشركين وقيل
وبعدا اى هلاكا للقوم الظالمين كذا فى تفسير التيسير للعلامة النسفي
واعلم ان ما فى لا سيما يجوز ان يكون موصولة
وموصوفة او زائدة للتأكيد كما فى فبما رحمة من الله الآية ويجوز
الرفع والنصب والجر فى لا سيما يوم وهو مركب من ثلثة اشياء
لا النفى لجنس وسى بمعنى مثل واصله سيو وقال ابن جني
سيوى من سويته فتسوى فادغم وضم اليه ما وروية
الوجوه الثلثة فى يوم فى قوله الا رب يوم لك منهن
صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل الرفع على ان يكون خبر
مبتدأ محذوف والجملة صلة ما ان كانت ما موصولة او صفتها
ان كانت نكرة موصوفة تقديره لا مثل الذى هو يوم والجر
على اضافة سى اليه وما زائدة ويجوز ان يكون ما نكرة غير
موصوف ويوم بدل منه وسى فى الوجهين نكرة لانه بمعنى
مثل فلا يتعرف بالاضافة لتوغله فى الابهام ولهذا جاز دخول
لا التى لنفى الجنس عليه وقد تكلفوا النصب وجوها قيل انه
منصوب باضمار فعل ويكون ما نكرة غير موصوفة اى اعنى
يوما وقيل انه منصوب على التمييز للنصب وجوها قيل انه منصوب
باضمار فعل ويكون ما نكرة غير موصوفة اى اعنى يوما وقيل

وقيل منصوب على التمييز لانها بتقدير التنوين كما فى كم رجلا
وقيل على الاستثناء وقيل انه منصوب على الظرفية ويكون
صلة لما قوله صالح صفة ليوم والتقدير رب يوم صالح منهن
ودارة جلجل اسم موضع ومعنى البيت انه يخاطب نفسه اى يوم طيب
لك اليك انت ولا سيما يوم بهذا الموضع كذا فى شرح
اللب وشرح المفصل وذكر فى كتاب الهادى للشادى
ان لا سيما كلمة التخصيص اى تخصص المذكور بالذكر او غيره والمفعول
اكرمنى الناس لا سيما زيد مردمان نيكو داشتند مرا خاصة
زيد مثل اين كلمه بس است كه بمعنى مثل بود چون زيد بخفض كوى
ما زيادت بود كه ولا مثل زيد و چون زيد برفع كوى چنان
بود كه ولا مثل الذى هو زيد وما درين موضع بمعنى الذى بود
ولا سيما زيدا بنصب روا بود چون لا سيما بمعنى الا بود
كذا جاءنى القوم لا سيما زيدا چنانكه جاءنى القوم الا زيدا
قوله رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى اى لا يصلح ولا ينبغى

قال الشيخ رحمه الله وان نقول فى قد حرف
لتقليل من الماضى وحدث المضارع او التحقيق حدثيهما
وفى لن حرف نصب ونفى استقبال وفى لم حرف جزم لنفى
المضارع وقلبه ماضيا وفى اما المفتوحة المشددة حرف
شرط وتفصيل وتوكيد وفى ان حرف مصدرية تنصب

المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل
جواب الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة باسرها لا الفاء
وحدها اقول قوله وان تقول فهو تاويل مصدر مرفوع
لانه معطوف على علة الشيخ قوله حرف جر مبتدأ محذوف
تقديره وان تقول في تقدير حرف التقليل بعد في قوله بعد
الشرط صلة التي تقديره التي حصلت بعد الشرط قوله وحدها
منصوب على المصدر كانك قلت اوحدته ايحادا او ابن
لفظ وحده محفوظ لشذوذه الا در موضع يكي
هو الشيخ وحده اي اول همتا است و ديگر در موضع
ذم گويند وحديث وحده و عبير وحده معناه او بي
نيا ميز د يعني معجب است بعقل و راي خود كند كذا في الهادي
قال الشيخ رحمه الله وفي نحو زيد من جلست امام زيد
مخفوض بالاضافة او بالمضاف فلا تقل مخفوض بالظرف
لان المقتضي للخفض هو الاضافة او المضاف من حيث هو
مضاف لا المضاف من حيث هو ظرف بدليل غلام زيد ودار
زيد اقول قوله الجار والمجرور في قوله وفي نحو زيد
متعلق بتقول لانه معطوف على وفي الفاء وهو معطوف
على في قوله الجار والمجرور فيه متعلق بان تقول والجار والمجرور
في قوله من جلست الخ حال من زيد ومن فيه بمعنى في قوله امام ظرف

ظرف مكان منصوب والعامل جلست وكذلك قدام
وبين اليدين وبين يدي وخلف ووراء وقبل
وبعد وازاء وحذا وحذة وحذوة ولدن ولدا ولد
وعند وخلاف ووجاه وتجاه وتلقاء وحيال وحول
وحوال واحوال وحوالي وحولا وجهينه ويمينا وسوا ولدي
[illegible] كلها ظروف قوله لان المقتضي للخفض هو
الاضافة او المضاف فاشارة الى الاختلاف فان المقتضي
للجر المضاف لانه لما حصل في التركيب معنى حرف الجر قوي
بذلك فعمل فيه بعضهم العامل الحرف المقدر وقال بعضهم
العامل معنوي وهو الاضافة قال
الشيخ رحمه الله وفي الفاء من نحو فصل لربك وانحر فاء السببية
ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الطلب
على الخبر ولا العكس اقول قوله فصل
جملة انشائية وقوله انا اعطينا جملة اخبارية ولا يجوز
عطف الانشائية على الاخبارية وكذلك عكسه
وهو من قبيل الالتفات من التكلم الى الغيبة قال الامام
ابو عبد الله فخر الدين الرازي في مختصر الطاهر ان يقول
انا اعطيناك الكوثر فصل لنا وانحر لنا ولكنه ترك
ذلك والتفت الى قوله فصل لربك لفوائد ثلثة الاولى

فخر الرازي

مطلب انا اعطيناك

ان وروده على طريق الالتفات من مهمات ابواب
الفصاحة والثانية ان صرف الكلام من المضمر الى
المظهر يوجب نوع عظمة ومهابة والثالثة ان قوله
انا اعطيناك ليس في صريح لفظه ان هذا القائل هو الله
او غيره وايضا كلمة انا تحتمل الجمع كما تحتمل الواحد المعظم
فلو قال فصل لنا لبقي ذلك الاحتمال فلذلك التفت من التكلم
الى الغيبة ليكون ذلك ازالة لذلك الاحتمال او صريحا بالتوحيد
في الطاعة والعمل قال الشيخ رحمه الله وان تقول
في واو العاطفة حرف عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف عطف
للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء
حرف عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت فيهن قلت
عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت
في نحو لن يبرح ولن نفعل ناصب ومنصوب وان تقول
في ان المكسورة حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتزيد
في ان المفتوحة فتقول حرف توكيد مصدري ينصب الاسم
ويرفع الخبر اقول وان تقول في ثم رويل مصدر
مرفوع لانه معطوف على وان تقول ايضا قوله حرف عطف
خبر مبتدا محذوف اي هي حرف عطف اذا في قوله واذا اختصرت
ظرف والعامل فيه جوابه وهو قلت قوله وتزيد في ثم رويل

مطلب مهم جدا

فعلا صح

ثم رويل مصدر مرفوع بانه معطوف على ان تقول الفاء
في فتقول حرف جواب الشرط اي فاذا كان كذلك فتقول
قال الشيخ رحمه الله واعلم انه يعاب
على الناس في صناعة الاعراب ان يذكر ولا يبحث عن فاعله
او مبتدا ولا يتفحص عن خبره او ظرفا او مجرورا ولا ينبه على
متعلقه او جملة ولا يذكر ألها محل ام لا او موصولا ولا يبين
صلته وعائده وان يقتصر في اعراب الاسم من نحو قام
ذا او قام الذي على ان يقول اسم اشارة او هو اسم
فان ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقال فاعل وهو
اسم اشارة او وهو اسم موصول فان قلت لا فائدة
في قولنا في ذا لانه اسم اشارة بخلاف قولنا في الذي انه
اسم موصول فان فيه تنبيها على ما يفتقر اليه من الصلة
والعائد ليطلبهما المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت
بل فيه فائدة وهي التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب
لا اسم مضاف اليه والى ان الاسم الذي بعده في نحو قولك
جاءني هذا الرجل نعت او عطف بيان على الخلاف والمعرف
بأل الواقعة بعد اسم الاشارة وبعد ايها الرجل نحو ايها
الرجل والآن ومما لا يبين عليه اعراب ان يقول
مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر كما في الفاعل

ونحوه وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال
فاعل او مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له
اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا قيل مضاف اليه علم انه
مجرور وينبغي ان يجتنب المعرب ان يقول في حرف في كتاب
الله تعالى انه زائد لانه يسبق الى الاذهان ان الزائد
هو الذي لا معنى له وكلام الله سبحانه منزه عن ذلك
وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين رحمه الله فقال المحققون
على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما وقع في قوله تعالى
فبما رحمة فيمكن ان تكون استفهامية للتعجب والتقدير فبأي
رحمة انتهى والزائد عند النحويين معناه الذي لم يؤت
به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور في الآية
باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت وجب
حذف الفها نحو عم يتساءلون والثاني ان خفض رحمة حينئذ يشكل
لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسماء الاستفهام
ما يضاف الا اي عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بالابدال
من ما لان المبدل من اسم الاستفهام لا بد وان يقترن بهمزة الاستفهام
نحو كيف انت أصحيح ام سقيم ولا صفة لان ما لا توصف
لا يعطف عليه عطف البيان كالمضمرات وكثير من المتقدمين
يسمون الزائد صلة وبعضهم يسميه مؤكدا وفي هذا القدر

كاف لمن تأمله اقول الواو في قوله واعلم انه يعاب الخ ابتدائية
اعلم امر من علم ان حرف توكيد مصدري والضمير المتصل بها ضمير
الشأن اسمها وجملة يعاب خبرها وانما سمي ضمير الشأن لانه
في الحقيقة ضمير الشأن المعهود في الذهن واذا قال الشخص
فاعلم فكأن قائلا قال ما الشأن فقال انه يعاب على الناشئ
اي الشأن الذي سألته عنه انه يعاب الخ وكذلك
التقدير في قولك هو زيد قائم وفي قوله تعالى قل هو الله احد
الآية وهذا لا يؤتى الا في كلام له عظم وان مع اسمها وخبرها
سادة مسد مفعولي اعلم قوله نحو عم يتساءلون مرفوع
بانه خبر مبتدأ محذوف والتقدير مثال حذف الالف من ما الاستفهامية
عند دخول حرف الجر عليها مثل عم يتساءلون ونحو
سبعة معان الاول بمعنى النحو قوم من العرب اي نحوا
العرب والثاني القصد والطريق يقال نحوت نحوك
اي قصدت قصدك ونحوت بصري اليه اي صرفت ونحيت
عنه بصري اي عدلت بهم نحو الفا اي مقدار الف هذا الشيء
على نحو ما اي على نوعها نحو البيت اي جهة البيت ومررت برجل
نحوك اي مثلك واذا استعمل على سبيل المثال يجوز البناء على الفتح
والاعراب على ما يقتضيه العامل الا في قوله اذ ليس في اسماء
الاستفهام ما يضاف الا الى اي حرف استثناء او هو متصل

مطلب ضمير الشأن

مطلب نحو

ان كان مخرجا من متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني القوم
الا زيدا فان القوم لفظا اريد به متعدد او ضربت زيدا
الا راسه فان زيدا لم يوضع لمتعدد بل لمتعين الا ان
التعدد فيه باعتبار الاجزاء كالراس واليد والرجل
قيل ان التعدد قد يكون ملفوظا به نحو جاءني القوم
الا زيدا وقد يكون مقدرا نحو ما جاءني الا زيد اي ما جاءني
احد الا زيد وان لم يكن مخرجا عن متعدد فمنقطع فانك
وتقول في تثنية الاستثناء ما اكل احد الا الخبز الا زيدا
يعني اذا كرر المستثنى فاما ان يتحد المستثنى منه او لا فان
لم يتحد فاما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان
كان غير الموجب لم يجز في المستثنى الا النصب على الاستثناء
ما اكل احد الا الخبز الا زيدا بنصب الاول على المفعولية
والثاني على الاستثناء لان الكلام صار موجبا لمعنى اكل
الخبز كل واحد الا زيدا وان ذكرته جاز في المستثنى الاول
الابدال والنصب على الاستثناء نحو ما اكل احد شيئا
الا الخبز الا زيد وتقول ما اتاني الا زيدا الا عمرو ترفع احدهما
بالاسناد الفعل اليه وتنصب الثاني اذ لا يمكن رفعهما على البدلية
ولا على الفاعلية معا ولا كلام على تركني الناس ورا زيد الا
عمرا ومثله ولا حاجة الى فاعل لقوله اي وتقول ما اتاني الا زيد

الا عمرو ومثله هذا الكلام اي ما بالا اسما بالرفع لان الاستثناء
الاول جعل الكلام موجبا لانقطاع من النفي بالا الاولى وفي الموجب
لا يجوز البدل ولهذا صير المص الكلام الى الايجاب فتبين ان
معناه تركني الناس ورا زيد الا عمرا وتقول ما اتاني الا زيدا
الا عمرا احد منصوبين لان التقدير ما اتاني الا زيدا احد
الا عمرو وعلى الابدال فلما قدمته نصبته ولو ذكرت للمستثنى اثنين
بعد ما يصح دخوله فيه كان من النفي اثباتا ومن الاثبات نفيا
نحو له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية وهكذا الى الواحد
فاللازم خمسة ولو ذكرت بعد الا اثنين الا ثلثة
وهكذا الى التسعة فاللازم واحد يعني ولو رجعت القهقرى
من الواحد وقلت الا اثنين الخ فاللازم واحد وسبيله ان تجمع
المثبتة على حدة وتجمع النفي على حدة ثم تنقص المنفي من المثبتة
فالباقي فهو المقر به فالمثبتة عشرة وثمانية وستة واربعة
واثنان فالمجموع ثلثون والمنفي تسعة وسبعة وخمسة
وثلثة وواحد فالمجموع خمسة وعشرون فاذا نقصت
الاقل من الاكثر بقي خمسة لانك اذا قلت له علي عشرة الا تسعة
لزم واحد ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم تسعة ثم اذا
قلت الا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت الا اربعة
صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اللازم

اربعة ثم اذا قلت الا اثنين صار اللازم ستة
ثم اذا قلت الا واحد بقي اللازم خمسة . ولو قلت
بعد الواحد الا اثنين الا ثلثة وهكذا الى التسعة
فاللازم واحد لانك اذا قلت الا تسعة اثنين صار
اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اللازم
اربعة ثم اذا قلت الا اربعة صار اللازم ثمانية ثم اذا
قلت الا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت الا ستة
صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم
اثنين ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم عشرة ثم اذا
قلت الا تسعة بقي اللازم واحد فتصحح ما ادعينا كذا

في شرح جمال الدين للباب تم الكتاب
بعون الملك الوهاب على يد العبد
الضعيف احمد بن مصطفى
غفر الله له ولوالديه ولمن احسن
اليهما واليه في شهر رمضان
المبارك في يوم الخميس

له على عشرة

لحسان بن ثابت رضي الله عنه

شبيهك بدر الليل بل انت انور ٥ ووجهك من ماء الملاحة يقطر
ايا زينة الدنيا ويا غاية المنى ٥ فمن ذا الذي من حسن وجهك يصبر
اصابعك خمس من الخمس تخبر ٥ فذلك بالحسنى والعقل فانظر
فخنصر صديق وفاروق بنصر ٥ وعثمان وسطى والسبابة حيدر
فابهام خير المرسلين محمد ٥ يصلي عليه الواحد المتكبر
فاحملت حوا عن صلب آدم ٥ ولا في جنان الخلد مثلك آخر
فلونك كافور وريحك عنبر ٥ وسدرك ياقوت وبابك جوهر
شفيعي رسول الله والله غافري ٥ وديني خير الاديان اعلى وافخر

اما في كتاب الله والبيت قبلتي
ولا رب الا الله والله اكبر

قيل هو مكتوب على ذو الفقار علي كرم الله وجهه

دع الحرص عن الدنيا وفي العيش لا تطمع
ولا تجمع من المال فمن تدري لمن تجمع
فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
فقير كل ذي حرص غني كل من يقنع

من طمع ذل ومن قنع شبع

اقنع من الرزق بالكفاف
واطلب بالرفق والعفاف

١١٥

شرح ابيات الضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بسط الارض ورفع السماء وتفرد بالعظمة والكبرياء الذي لا يجري في ملكه الا ما شاء والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والصلوة على نبيه محمد سيد الانبياء وعلى آله وخلفائه خير الآل وخير الخلفاء اما بعد فيقول العبد الفقير الى ربه الغني اسمعيل بن علي عفى عنهما الملك العلي هذه رسالة حالة لابيات الصفوي امليتها بالاشارة من جانب بعض الاصحاب مستعينا بالملك الوهاب واليه المرجع والمآب

الباب الاول

قال ويعد غدا يا لهف نفسي من غده اذا راح اصحابي ولست براح اقول قوله يا لهف وهو كلمة يتحسر بها على ما فات وقيل هو كلمة الاستغاثة استعمل للتحسر تقديره يا لهف نفسي من وقت رواح اصحابي قوله اذا راح وهو من الرواح وهو الذهاب في الليل يقال

يقال بالفارسية شبانگاه رفتن يقال اراح الغنم ورواح من القلب في لغة الافعال واعراب البيت والواو للعطف على قوله قبل يموج النوابح في البيت الذي قبله منصوب على الظرفية والعامل فيه قوله يا لهف او حرف النداء في يا لهف ولهف منادى منصوب او مندوب منصوب لعدم وقوعه موقع الخطاب في الافراد لكونه مضافا الى النفس وقوله من غده متعلق بلهف وقوله اذا في قوله اذا راح مجرور المحل على انه بدل من قوله غد في قوله بعد غد وقوله راح فعل ماض فاعله اصحابي والفعل مع الفاعل مجرور المحل لكونه مضافا اليه لاذا والواو في قوله ولست براح للحال مع جواز ان يكون للعطف قوله لست فعل من الافعال الناقصة يقتضي الشيئين اعني المبتدا والخبر فاسمه الضمير المتصل وهو التاء وخبره قوله براح والباء في براح لتاكيد النفي والاستشهاد على ان اذا في قوله اذا راح مجرور المحل على البدلية من قوله غد فعلم ان اذا ليس من الاسماء اللازمة للظرفية قال

ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيخة اليتقصع اقول قوله اليربوع بالفتح وهي حشرة من حشرات الارض يقال له بالفارسية موش دشتي وقوله نافقائه وهي جحرة من جحر اليربوع يكتمها

ويطهر غيرها وهو موضع يرققه فذا اوتي من قبل القاصعاء
ضرب النافقاء برأسه وخرج عنه وقوله من نجرة متعلق
بجثم على انه موضع اليربوع وهو الباب الذي ينقصع
فيه وقوله بالشيخة يقال بالفارسي درمنه بفتح الجيم
او سكونها وقوله ينقصع اي يدخل واعرابه
قوله يستخرج فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه عائد الى الضباء
ومفعوله اليربوع وقوله من نافقائه متعلق بيستخرج
وقوله ومن نجرة معطوف على قوله من نافقائه وقوله
بالشيخة متعلق به ايضا قوله اليتقصع جملة فعلية
صفة لجحرة والاستشهاد على ان قوله اليتقصع
فعل دخل عليه الالف واللام على انها ذاتية فلا اعتداد
فافهم قال اقلي اللوم عاذل والعتابن
فقولي ان اصبت لقد اصابن اقول هذا البيت
لجرير قوله اقلي من الاقلال وهو التقليل قوله اللوم من الملامة وهي
معلومة وقوله عاذل اسم امرأة واعرابه قوله اقلي امر
حاضر مفرد مؤنث فاعله مستتر فيه وهو انت راجع
الى التي طبعها الاقلال كالكرم من الاكرام قوله واللوم
منصوب على انه مفعول به لقوله اقلي قوله عاذل منادى
مضموم مرخم بحذف تاؤه اذ الاصل يا عاذلة وبحذف

وبحذف حرف النداء لان حذف حرف النداء عن العلم
شايع وقوله والعتابن معطوف على اللوم قوله فقولي
جملة فعلية معطوفة على قوله اقلي وقوله لقد اصابن جملة فعلية
فاعله مستتر وهي اي هذه الجملة مقولة القول والاستشهاد
على ان النون التي كانت في قوله العتابن والاصابن هي تنوين
الترنم جيء به للترنم والتغني والا فقياس والعتابا والاصابا
بحرف الاطلاق ومنه قوله قشع وجهها كالبدر
لما تحقق شوقها نفسي وانا اعلم ان تنوين الترنم
التي تلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق وهي
القافية المتحركة التي تولدت من حركتها احدى حروف
المد وانما سمي هذا التنوين تنوين الترنم لانه انما جيء به لوجود
الترنم وهو ترفيع الصوت يقال ترنم بكذا اي رفع صوته
مطربا ومغنيا وهذا التنوين يستعمل في قوافي الشعر المطرب
وذلك لان حرف العلة مدة في الحلق فاذا ابدل منها التنوين
يحصل الترنم لان التنوين غنة في الخيشوم كذا قال
السيد عبد الله التواب في شرح اللباب وقال النجدواني
انه لم يختص هذا التنوين بالاسم لان المقصود من وضعه
هو تركيبه الترنم وهذا المعنى ليس بمخصوص بالاسم قال
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن

اقول هذا البيت لرؤبة قوله قاتم بكسر التاء على وزن
فاعل من القتام وهو العجاج اي الغبار قوله الاعماق اي الاطراف
والجوانب وقيل جمع العمق وهو ما بعد من اطراف المفازة وقوله
الخاوي اي الخالي قوله المخترق بفتح الراء الطريق لانه موضع
اختراق الرياح وهو المم لان المار في الطريق انما يخترق
الريح لان الخلا غير واقع وقوله الاعلام جمع علم وهو الجبل الذي
يهتدى به في الطريق قوله لماع وهو من اللمع وهو يعتبر
بالفارسية درخشيدن قوله الخفقن هو السراب
فمعنى البيت سرت رب بلدة ومفازة ذي قاتم الاطراف
ومظلم من كثرة الغبار خالي ممر مشتبه الاعلام وامارات لماع
سرابه **واعرابه** قوله وقاتم مجرور برب او رب مضاف الى
الاعماق اضافة لفظية ولهذا دخلت عليه واو رب قوله
خاوي المخترق وهو ايضا كلام اضافي بالاضافة اللفظية
مجرور بصفة المجرور وذلك في الحقيقة صفة محذوف والتقدير
رب مهمه وبلدة قاتم الاعماق وكذا اعراب مشتبه الاعلام لماع
الخفقن **والاستشهاد** على ان النون الساكنة في قوله
المخترقن هو التنوين الغالي دخلت على الاسم على المخترقن
وانما سمي به لخروجه الشعر بواسطة عن الوزن فان الغالي
من الغلو وهو التجاوز عن الحد وقيل انما سمي به لقلته

تنوين غالي

لقلة وجوده من علل الشيء اذا قل وجوده كذا قال شهاب
الدين **والغرض** من الحاق هذا التنوين الدلالة على الوقف
فان الشعر قد يكون آخره وقفا وقد يكون وصلا فاذا
الحق هذا التنوين دل على ان ذلك وقف لا وصل ولهذا الحق
القافية المقيدة اي الساكنة ليظهر فائدته دون المطلقة
اي المتحركة **ويفتح** ما قبله الحق هذا التنوين النقل ان كان
بفتح ما قبله تشبيها له بالنون الخفيفة ان كسر ويكسره
الكسر اصل في تحريك الساكن وانما لم يخص هذا التنوين بالاسم
لان المقصود وضعه هو الدلالة على الوقف كما عرفت وهذا
المعنى ليس بمخصوص بالاسم ولهذا يدخل على الاسم وغيره **قال**
ولولا الجبان النبيل ما آب عامر **ش** الى جعفر سربالة لم يخرق **ش**
اقول قوله الجبان بفتح الجيم الطلعة قال الله تعالى
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا وقوله آب اي رجع وعامر اسم
رجل وقوله الى جعفر وهو اسم شخص واسم قبيلة وله معان
متعددة غير ما ذكر الحية والحمار والنهر الصغير والطبيخ
كما قال الشاعر رايت جعفرا في جعفر **ش** يأكل جعفرا على جعفر **ش**
وايضا قال الشاعر رايت جعفرا في جعفر **ش** وجعفرا
يأكل جعفرا **ش** قوله سرباله اي قميصه وقوله لم يخرق اي لم
يفرق كناية عن القتل والهلاك قال الله تعالى ومن فيها من كل

كل ممزق اى فرقناهم غاية التفريق كذا فى تفسير القاضى
فالمعنى لولا ظلام الليل لما رجع عامر الى الخضوب الا غير مزق
النفس بل كان ثانيا ممزقا والمقصود مدح الليل ووصفه
والله اعلم بحقيقة الحال واليه المرجع والمآل **واعرابه**
لولا امتناع يدخل على الجملة الاسمية والجبان مرفوع بانه مبتدأ
خبره محذوف وهو حاصل والتقدير ولولا جبان الليل
حاصل موجود فان خبر المبتدأ يجب حذفه بعد لولا الامتناعية
اذا كان عاما كما بين فى موضعه قوله ما آب جواب لولا و
فعل ماض فاعله عامر وهو علم رجل قوله الى الخضوب متعلق بآب
قوله سربالة لم يمزق جملة اسمية منصوبة المحل على انها حال من الفاعل
وضمير سرباله راجع الى عامر **والاستشهاد** على ان قوله سرباله
لم يمزق جملة اسمية وقعت حالا بغير واو ومن اراد الاطلاع بكنهه
فليطالع فى المطولات فافهم والله الهادى الى الطريق السداد
قال وقد بدا هنك من المئزر **اقول**
هذا البيت من ابيات كتاب سيبويه اوله رحت وفى
رجليك ما فيهما قوله بدا اى ظهر وقوله هنك اى فرجك
من المئزر اى من السراويل من الازار **واعرابه** الواو فيه
للحال او للعطف على ما قبله وبدا فعل ماض فاعله هنك بسكون
النون مع ان اصله ان يكون مرفوعا الا ان ذلك جاز لضرورة

الشعر قوله من المئزر اما متعلق ببدا او حال من الفاعل كذا قيل
والاستشهاد على ان قوله هنك جاز بغير جر فعند
الاضافة كما يجيء بالحروف نحو هنوه **قال** تبذن
فانى حمؤها وجارها **اقول** اوله فقلت لبواب
لديه دارها قوله تبذن من الاذن قوله حمؤها الحمؤ قريب زوج
المرأة من اخته وابيه وغيرهما **واعرابه** قوله تبذن امر حاضر
بحذف اللام للضرورة مع ان الظاهر ربما جاز كما فى قوله
فلتفرحوا وقيل اصله ايذن فابدلت الهمزة تاء فصار
تيذن الا ان ذلك غير مشهور والفاء فى قوله فانى حمؤها
للسبب والياء ضمير المتكلم منصوب المحل على انه اسم ان وخبرها
حمؤها قوله وجارها معطوف على حمؤها **والاستشهاد** على
ان حمؤها جاء من غير حرف عند الاضافة كما يجيء بالحرف نحو حموها
قال ويصبح ظمآن وفى البحر فمه **اقول**
اوله ابيت كالحوت لا يروونه شىء يلقمه قوله الظمآن صفة
المشبهة على وزن فعلان بمعنى عطشان **واعرابه**
قوله يصبح من افعال الناقصة بمعنى صار اسمها الضمير المستكن
فيه العائد الى الحوت على الاصح وخبره الظمآن والواو فى قوله
وفى البحر فمه للحال وهو اى قوله وفى البحر فمه جملة ظرفية منصوبة
المحل على انها حال من اسم يصبح وروى برفع ظمآن فح يكون

يصبح ناقا مغيدا اعني الدخول في هذا الوقت اي في وقت
الصبوح وروى ان نصاب ثمان على الحال والاستشهاد
على ان قوله فجعل اعرابه بالحركة قال وفي في
ماء وهل ينطق شيء في فيه ماء اقول قالت الضفدع
قولا فهمته الحكماء واعرابه قوله ماء في قوله في في ماء
اما مبتدأ والظرف خبره مقدما عليه او فاعل الظرف
على مذهب البصريين قوله ينطق فعل مضارع فاعله من الموصول
صلته قوله فيه ماء والاستشهاد على ان قوله فيه
جاء بالحرف وهو اليا عند الاضافة كما جاء بالحركة وهو الفتح
قال ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد
غايتاها اقول اعراب البيت قوله ان اباها ان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل تقتضي الاسم والخبر قوله اباها اسمه
وابا اباها معطوف على اسم ان قوله قد بلغا فعل ماض وفاعله ضمير
وهو الالف ومفعوله غايتاها والجملة مرفوع المحل على انها خبر ان
وقوله وابا اباها معطوف على اسم ان اعلم ان في هذا البيت
مخالفة للقياس من اربعة اوجه احدها انه جعل اعراب الاب في قوله
وابا اباها حالة الجر بالالف مع ان القياس ان يجيء بالياء في حالة الجر
بالالف لانه من الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم
وثانيها ان للمجد غاية واحدة والقياس ان يجيء بالمفرد

بالمفرد لان غايتان حتى يجوز ان يأتي بالمثنى وثالثها
انه جعل اعرابه بالالف حالة النصب على تقدير تسليم مجيئه
بالمثنى ورابعها ان الضمير في قوله غايتاها مؤنث عائد الى
المذكر وهو المجد والمطابقة واجبة بينهما والجواب عن الاول
ما ذكره الشارح العلامة وعن الثاني انه لما كان ههنا المجد
محلا لان يعني اباها وجدها جعل للمجد غايتين باعتبار ذلك
المحل وعن الثالث ان هذا لغة بني حارث فان اعرابه
المثنى عندهم بالالف في الاحوال الثلاثة كقوله عز وجل ان
هذان لساحران على احد الوجوه وعن الرابع انه انما انث
الضمير انه يثبت على تأويل المرتبة والعظمة والاستشهاد
على انه قد يجعل هذه الاسماء مقصورة فيقال اباه في الاحوال
كالعصا عصاه في الاحوال كلها قال صبحنا الخزرجية
مرهفات اباد ذوي ارومتها ذووها اقول
صبحنا من الصبوح وهو الشرب في الصباح قوله الخزرجية
اسم قبيلة من الانصار والاسد وقيل بكسر الزاء المهملة والمراد
معنى الاول قوله مرهفات صفة السيف من ارهف
سيفه اي رققه قوله اباد اي هلك قوله ومنها الارومة
الاصل والضمير في ارومتها للخزرجية وفي ذووها للمرهفات
فمعنى البيت سقينا بالصباح قبيلة الخزرجية سيوفا

هذه لغة حارث بن كعب وخثعم وكنانة فانهم يجعلون الالف في الرفع
والنصب والخفض بالالف اتى الزيدان ورأيت الزيدان ومررت
بالزيدان معالم التنزيل في تفسير قوله ان هذان لساحران
في سورة طه

محدودة فالطعة بدل الشراب اهلك ذوو تلك السيوف

اشراف تلك القبيلة واصولها واعرابه قوله صبحنا فعل

وفاعل ومفعول قوله الخزرجية فهو لمرهفات مفعول ب

مفعول ثان لقوله صبحن ذوى ار ومنها كلام اضافي

مفعول ابار قوله ذوو فاعل لقوله ابار والجملة في قوله

ابار مع معمولها في محل النصب على انها صفة مرهفات والضمير الذي

في او منها للخزرجية وهو ذوو فاعل لمرهفات والاستشهاد

على ان اضافة ذوو الى الضمير انما جاز فيه على الشاذية

قال يابى الظلامة منه النوفل الزفر اقول

قوله يابى اى يمنع قوله الظلامة اسم المظلمة التي تطلب من الظالم

قوله النوفل الرجل كثير العطايا والزفر المعطي السيد واعرابه

قوله يابى فعل مضارع قوله الظلامة مفعوله والضمير في منه

عائد الى المظلوم قوله النوفل مرفوع على انه فاعل لقوله يابى والزفر

صفة لقوله النوفل والاستشهاد على ان الزفر صفة كما ذكر

في البيت وغيره قال ولانت اشجع من اسامة

اذ دعيت نزال ولج في الذعر اقول

اشجع افعل التفضيل من الشجاعة واسامة علم جنس للاسد

قوله دعيت من الدعوة قوله نزال التفصيل في الشرح قوله

لج من اللجاج بمعنى العناد قوله في الذعر بمعنى الخوف ومعنى البيت

واللّه لانت اشجع يوم الحرب والخوف من جنس الاسد واعرابه

الواو للقسم والمقسم به محذوف تقديره واللّه لانت الخ

قوله لانت مرفوع المحل على انه مبتدا واشجع خبره وهو افعل التفضيل

فاعله مستكن وهو انت قوله من اسامة متعلق باشجع قوله

اذ دعيت منصوب المحل على انه ظرف والعامل فيه اشجع قوله

دعيت فعل وفاعله نزال قوله لج معطوف على دعيت قوله

في الذعر متعلق بقوله لج والجملة وقعت جواب القسم

لا محل لها من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد والاستشهاد

على ان نزال هنا مؤنث بقرينة تانيث الفعل ولهذا

المقام طول لا يليق بهذا المختصر ومن اراد التحقيق فليطالع

الصنوية قال اذا قالت حذام فصدقوها

فان القول ما قالت حذام اقول ولولا المزعجات

من الليالي لما ترك القطا طيب المنام الا ستمع

مقالات الناس وتخلص مع اهل القرام قوله

حذام اسم امراة واصله من الحذم وهو القطع وقيل انها بنت الاذع

كذا في شرح اللباب للسيد عبد الله التواب واعرابه

قوله اذا اسم متضمن معنى الشرط عند الاكثر وهو منصوب المحل والعامل

فيه جوابها عند الاكثر قوله فان القول الفا للتعليل وان

حرف من حروف المشبهة بالفعل فالقول منصوب اسم ان

وما موصولة قوله قالت فعل ماض نائب علم حذام ومفعوله محذوف
وهو ضمير منصوب متصل بقالت عائد الى الموصول فان ضمير الموصول
يجوز حذفه اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والاستشهاد على ان قوله حذام على وزن
فعال بني على الكسر ولم يعرب قال الطوف ما الطوف
ثم آوى الى بيت قعيدته لكاع ﻫ اقول الطوف
من الطواف قوله ثم آوى بمعنى ارجع قوله قعيدته اي خفيظته
قوله لكاع اسم امراة واعرابه الطوف فعل مضارع فاعله
ضمير مستكن فيه وهو انا قوله ما في قوله ما الطوف مصدرية
وما بعدها منصوب المحل على انه مفعول مطلق قوله ثم آوى
معطوف على الطوف قوله الى بيت متعلق بآوى قوله
قعيدته مبتدا وخبره لكاع والجملة مجرورة المحل نعت صفة
البيت والاستشهاد على ان تجيء لكاع في غير النداء نادرا
كما وقع في هذا البيت

الباب الثاني

قال لا يركنن احد الى الاحجام ﻫ يوم الوغى متخوفا لحمام ﻫ
اقول لا يركنن لا يميل قوله الاحجام التأخر عن القتال
قوله يوم الوغى اي يوم الحرب قوله لحمام هو الموت فمعنى
البيت لا يميلن احد لاجل الخوف الى التأخر عن القتال
يوم الحرب ونهي عن الاعراض عن الحرب واعرابه

النون في قوله لا يركنن نون مخففة دخلت للتاكيد وقد دخلت
ههنا على المنفي وان لم يوجد فيه طلب الفعل لمشابهة النهي
في الصورة قوله احد مرفوع لكونه فاعلا لهذا الفعل قوله الى الاحجام
متعلق بلا يركنن قوله متخوفا منصوب حال عن احد قوله يوم
منصوب على الظرفية مضاف الى الوغى قوله لحمام متعلق
بلا يركنن او بقوله متخوفا والاستشهاد على ان قوله متخوفا
حال عن النكرة وهي قوله احد بغير غنا المعرفة لاستغراقها
بوقوعها في سياق النفي ولهذا لم يتقدم على ذي الحال فافهم
قال لعزة موحشا طلل قديم ﻫ عفاه كل اسحم
مستديم ﻫ اقول لعزة اسم امراة وقوله موحشا من
اوحش اذا وقع في الوحشة قوله طلل وهو اثر دار قوله
عفاه اي درسه ومحاه قوله اسحم وهو الاسود من السحاب
قوله مستديم اي ذي الديمة وهي مطر القليل ذا اتصل بالنهار
فمعنى البيت لهذه المراة اثر دار درسه ومحاه
كل سحاب اسود الديمة حال كونه يوحش العاشق اذا
نظروا اليه وعدوا به واعرابه قوله لعزة خبر مقدم لنكرة
وهي طلل كقولهم في الدار رجل قوله موحشا منصوب
على انه حال من طلل والعامل فيها معنوي قوله قديم صفة المبتدا
قوله عفاه فعل مع مفعوله قوله كل اسحم فاعله وقوله مستديم

وهو قوله لا يركنن تم

صفة اسحم والجملة في محل الرفع على الصفة لقوله طلل قديم والاستشهاد
على ان قوله موحشا حال قدم على صاحبها وهو طلل لكونه
نكرة قال لقد علمت اولى المغيرة انني كررت
فلم انكل عن الضرب مسمعا اقول قوله اولى المغيرة
اى اوائل الجماعة التي اغارت قوله كررت اى رجعت وحملت
من الكر وهو الرجوع ومنه سمي علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالكرار
لكره ورجوعه عن الاعداء في الحرب دون مرة كذا في شرح لبعض
العبد فقوله وذي النورين حيث كان خيرا من الكرار في صف
القتال ومنه بيت علم البيان وهو قوله اشاب
الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي قوله
فلم انكل اى عجز عن النكول وهو العجز والرجوع قوله مسمعا اسم رجل
يعني البيت انهم علموا اني ضربت مسمعا حين لقيتهم ولم
اعجز عنه واعرابه قوله لقد علمت واللام في لقد للقسم
او للابتداء وقد للتحقيق هنا كما في قوله عز شانه قد يعلم
الله علمت فعل ماض قوله اولى المغيرة فاعل علمت على حذف
المضاف اى اول جيش المغيرة قوله كررت جملة فعلية
مرفوعة المحل على انها خبر انني والضمير اسمها والجملة في محل النصب
مفعول ثان لقوله لقد علمت قوله فلم انكل جملة فعلية
معطوفة على كررت قوله مسمعا منصوب على انه مفعول

مفعول للمصدر وهو الضرب والاستشهاد على انه
المصدر المعرف باللام اعني الضرب قد عمل فنصب مسمعا
كما ينصب بغير اللام

الباب الثالث

قال الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم
بدارة جلجل اقول هذا البيت لامرئ القيس يخاطب
نفسه يعني كم يوم طيب لك كنت مع اولئك النساء ولكن
لا مثل اليوم الذي كنت معهن في هذا الموضع يعني كان
عيشك في هذا الموضع اطيب من سائر الايام واعرابه
قوله الا حرف التنبيه ورب حرف جر ويوم مجرور به
قوله لك جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة يوم قوله
صالح صفة اخرى ليوم قوله ولا سيما لا للنفي وسيما
بمعنى المثل قوله يوم يجوز فيه الحركات الثلث اما الرفع
فلانه خبر مبتدأ محذوف وعلى هذا ما نكرة على تقدير
لا مثل يوم بدارة جلجل واما موصولة على تقدير لا مثل
الذي هو يوم بهذا الموضع واما الجر فلوجهين الاول
ان يكون مجرورا باضافة سيما اليه وما زائدة كقولهم
من غير ما جرم تقديره لا مثل يوم بمعنى لا مثل يوم بدارة
جلجل والثاني ان يكون بدلا من المضاف اليه على تقدير ان يكون
ما نكرة وسي في هذا الوجوه اسم لا وخبرها محذوف واما

وأما النصب ففي رواية قليلة لانهم قد تكلفوا فيه فقيل انه بما
فعل ويكون نكرة غير موصوفة اعني يوما وقيل انه منصوب
على التمييز لان ما قبل التنوين من حيث انه اسم وان كان
مبنيا كما في كم رجلا وقيل انه منصوب على الظرفية فحينئذ
يكون صفة لما وبدانه مجهل متعلق بمحذوف فعل الافعال
العامة والاستشهاد على ان رب قد يكون للتكثير
في مقام المدح او الذم كما في هذا الشعر وغيره من المواضع
التي يقصد فيها المدح او الذم والثناء قال
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ه اقول تصل وعن
قيض ببيداء مجهل ع قوله غدت اي صارت ووقعت
في الغداة قوله من عليها اي من فوقها وقوله تصل اي تصوت
من العطش والقيض وهو قشر البيض قوله
ببيداء اي الصحراء والمفازة والمهلكة وهي صفة لقوله
قيض قوله مجهل اسم مكان او مصدر ميمي وهو صفة لبيداء
يعني يجهل الناس فيها الطريق واعرابه غدت
فعل ماض وفاعله ضمير مستكن فيه راجع الى القطا والضمير الذي
في قوله من عليه عائد الى الفرخ وبعد منصوب على الظرفية
قوله ظمؤها فاعل لقوله تم والضمير المتصل في ظمؤها وهو الهاء
راجع الى ما يرجع اليه فاعل غدت من عليه كما في البيت

القائل كعب بن زهير

قطعت البادية بناقة سريعة كأنها قطاة غدت من عليه الخ
والمقصود بيان سرعة ناقته والاستشهاد على ان
على في قوله عليه اسم لا حرف بقرينة دخول من عليه قال
يضحكن عن كالبرد المنهم ه اقول اوله بيض ثلاث
كنعاج جم ع قوله المنهم الذائب قوله بيض جمع بيضاء وقد
ابيض قوله كنعاج اي كالنعاج في متروكة الركوب يصف اتقاع
الاسنان يعني وتلك النسوة يضحكن من اسنان مثل
البرد الذائب واعرابه النون في قوله يضحكن فاعله
وقوله كالبرد اي عن مثل البرد صفة موصوفة محذوفة اي عن
اسنان مثل البرد قوله المنهم مجرور صفة البرد والاستشهاد
على ان الكاف في قوله كالبرد اسم بقرينة دخول عن عليه
لان الحرف على الحرف لا يدخل فعلم ان الكاف هنا بمعنى المثل
قال حاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة
والشتم اقول ابي ثوبان كنية رجل قوله ضنا
الطرق البخل قوله عن الملحاة وهو الملامة واعرابه
قوله حاشا ابي ثوبان جملة ظرفية مرفوع المحل بانها خبر مبتدأ
وهو ان مع معمولها في تأويل المفرد قوله ضنا اسم ان قوله
به جزان قوله عن الملحاة اما حال من فاعل الظرف او متعلق
بالظرف والشتم معطوف على الملحاة والاستشهاد على ان

حات حرف جر عند سيبويه كما يدل عليه هذا الشرف فهم قال
من الخواض الحرب حتى لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما
اقول معناه هما ناظرين لا ناظر له في الحرب اذا خاف احدهم نبوة
السيف فدعاهما يا هما ليصل بنصرتهما اليه واعرابه هما مبتدأ
اخوا خبره من موصولة قوله لا اخا له من باب لا اباله وهي صلة الموصول
والموصول مع صلته مجرور المحل باضافة اخوا اليه قوله اذا
شرطية مفعول خاف فاعله مستتر فيه دال على من قوله فدعاهما
جملة فعلية جزائية والاستشهاد على ان قوله هما اخوا
مضاف الى قوله من لا اخا له وقع الفصل بينهما وهو قوله في الحرب
وذلك في الضرورة قال والا فاعلموا انا وانتم بغاة
ما بقينا في شقاق اقول اول البيت اذا جزت نواصي
آل بدر فادوها واسرى في الوثاق قوله بغاة جمع الباغي
وهو الظالم قوله في شقاق الشقاق الخلاف والعداوة قوله
اذا جزت اي انقطعت قوله نواصي جمع ناصية وهي شعر نهاية
الراس من جانب الحاجب والمراد منه الراس قوله آل
بدر وهي اسم قبيلة قوله فادوها اي ردوها دينها واسرى
في الوثاق اي اطلقوا اسراكم ان لم تقتلوا واعرابه
قوله انا اسم ان وخبره مقدر تقديره انا بغاة وانتم كذلك قوله
وانتم معطوف على محل اسم ان قوله بغاة خبر المعطوف وان هذه

ان هذه مكسورة في الحقيقة الا انها فتحت لفظا اشعارا بانها
في موضع المفعول قوله ما في قوله ما بقينا دوامية قوله في شقاق ظرف
الخبر او خبر تقديره انا وانتم بغاة في شقاق ما بقينا والاستشهاد
على ان العطف على محل اسم ان المكسورة بعد مضي الخبر تقديرا
في قوله انا وانتم بغاة قال اذن لقام بنصري معشر خشن
اقول اوله لو كنت من مازن لم تستبح ابلي قوله النصر
العون قوله معشر اي قوم قوله خشن بسكون الشين جمع
اخشن بمعنى الخشن واعرابه اللام في قوله لقام جواب لو
او جواب الشرط المقدر تقديره ان كنت كذلك لقام لكن الاول
الاول اولى لعدم استلزامه الحذف في الكلام وان الجار والمجرور
اعني بنصري متعلق بقام فاضافة النصر الى الياء اضافة
المصدر الى المفعول قوله معشر فاعل قام قوله خشن صفة معشر
والاستشهاد على ان اذن دخل على الماضي كما يدخل على
المضارع قال واوتيت عينا ابن الدهيوع بطلية
حتى المضيف ويعنو القعدان اقول اي داوبت
اي عالجت قوله ابن الدهيوع كنية رجل قوله بطلية اي بناحية
قوله حتى المضيف اي الضيف قوله ويعنو اي يغيب القعدان
جمع قعود والقعود من الابل هو الذي يركب ويحمل عليه
لكل حاجة وقيل هو البكر من الابل حين يمكن ركوبه واقله

ذلك ان يأتي عليه سنتان **واعرابه** داويت فعل وفاعل ومفعوله

عين ما اصيف الى الذي قوله المطلة متعلق به وهو مصدر

معنى فالمفعول قوله حتى المضيف متعلق بداويت قوله الفعل

مرفوع فاعل يغلو والفعل مع فاعله في محل الجر معطوف على مجرور

حتى اعني المضيف **والاستشهاد** على ان العمل في الفعل بعد

حتى باضمار ان دون حتى لان المضيف مجرور بحتى ويغلو

معطوف عليه منصوب ومعلوم ان النصب في يغلو لا يمكن باعمال

ان لانه بمنزلة حتى المضيف وعلى الفقدان وتمام الكلام في

الشرح **قال** وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول

لا غايب مالي ولا حرم **اقول** هذا البيت لزهير

ابن ابي سلمى هكذا روى قوله خليل اي فقير ويحتمل معنى الصديق

قوله يوم مسغبة اي يوم قحط قوله لا غايب مالي اي لا يقول مالي

غايب عني ولا يرد ولا يقول بعينها مال قليل راد بالمال الابل

ونحوه ولا حرم يروى حرم وحرم بفتح الراء وكسرها المنع

اي يقول ليس لي مال منع عنك وقال عبيد يقال حرم اذا كان

العطاء منه شي وقال عمرو الحرام بكسر الراء مصدر بمعنى الحرمان وبفتحها الممنوع

مستعار من حرم البلد والفتح رواية والكسر هو الاصل هذا البيت

ابن سنان المزني **واعرابه** قوله اتاه فعل مع مفعوله

وهو الضمير العائد الى الممدوح وهو هرم قوله خليل مرفوع فاعل

فاعل اتاه والجملة شرطية وقوله يوم منصوب على الظرف

عامله الفعل السابق وهو مضاف الى مسغبة قوله يقول

جزاء الشرطية فاعل الفعل ضمير مستتر عائد الى الممدوح ولا في

لفظة لا بمعنى ليس قوله غايب اسمها مالي خبرها ويجوز ان

يكون قوله غايب خبرا مقدما على اسمها والجملة مقول القول

قوله ولا حرم معطوف على غايب **والاستشهاد** على

قوله يقول فعل مضارع وقع الجزاء وهو مرفوع غير مجزوم

فيجوز بدون الجزم **قال** عسى الكرب الذي امسيت

فيه يكون وراءه فرج قريب **اقول** الكرب

الحزن قوله امسيت من امسى بمعنى صار او بمعنى دخل في المسا

قوله فرج بتحريك الراء اي فرج كما قيل الصبر مفتاح الفرج

اي عسى ان يكون وراء الحزن فرج **واعرابه** الكرب

اسم عسى قوله امسيت فيه صفة الكرب قوله يكون فعل

مضارع بغير ان خبر عسى قوله وراءه ظرف وخبر مقدم لقوله

يكون وقوله فرج اسم قريب صفته **والاستشهاد**

على ان قوله يكون خبر عسى بحذف ان جعلا على كاد كما يجوز فيه

جاز فيه **قال** وما كان قيس هلكه هلك واحد

ولكنه بنيان قوم تهدما **اقول** قوله قيس اسم

رجل وهلكه الهلاك الهلاك الشديد قوله بنيان وهو الذي عده

وتحقيق هذا الكلام مذكور في المطولات

وسى الاسس قوله قد نهد ما اى نوم واعرابه قوله
قيس اسم كان قوله هلكه بالرفع بدل من قيس بدل الاشتمال قوله
هلك واحد بالنصب خبر كان ويجوز ان يكون هلكه مبتدا
قوله هلك واحد بالرفع والجملة خبر كان والاستشهاد
على ان هلكه بدل من قوله قيس بدل الاشتمال قال
عسى الغوير ابؤسا اقول الغوير تصغير الغار وهو جحرة
الجبل قوله ابؤسا كانهم قالوا قارب الغوير الشدة والشر
واصله ان قوما عزموا الى جبل فيه غار فقالوا ان ندخل هذا
الغار فقال احدهم عسى ان يكون في هذا الغار بأس
واعرابه قوله عسى فعل من افعال المقاربة قوله الغوير بالرفع
اسم عسى قوله ابؤسا منصوب خبر عسى والاستشهاد على
قوله ابؤسا كان منصوبا مع انه خبر عسى قال فابت الى فهم
وما كدت آيبا اقول فابت اى رجعت قوله الى فهم وهو
اسم قبيلة واعرابه فابت جملة فعلية واى مع المجرور
اعنى الى فهم متعلق بقوله فابت قوله آيبا بالنصب خبر كدت
والتاء اسمها والاستشهاد على ان فعل آيبا اسم فاعل
استعمل الشاعر في موضع المضارع الا ان القياس
ان يقال يؤب على لفظ المضارع قال وقد كاد
من طول البلى ان يمصحا اقول ربع عفاه الدهر طولا
طولا فامحى قوله البلى اى الاندراس قوله ان يمصحا قال الجوهري
يقال مصح الشئ مصوحا اذا ذهب وانقطع قوله ربع
بفتح الراء وسكون الباء وهو المنزل قوله عفاه اى درس
قوله الدهر وهو الزمان واعرابه ان الضمير الذي في كاد راجع
الى الربع ومن زائدة على مذهب الاخفش قوله ان يمصحا
خبر كاد والالف للاطلاق قوله من طول البلى متعلق
بكاد قوله ربع خبر مبتدا محذوف وما بعده صفته
والاستشهاد على ان قوله ان يمصحا فعل مضارع
بان خبر كاد وحمل كاد على عسى كما يكون على بان قال
فاما الفعال لا فعال لديكم اقول هذا البيت غنى عن الشرح
واعرابه الفعال مبتدا والجملة اعنى لا فعال لديكم مرفوعة
المحل خبره والاستشهاد على ان من قوله اما الفعال
مبتدا لا فعال لديكم جملة وقعت خبرا له ولا ضمير له فيها ه

الباب الرابع

قال بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال
الاباعد اقول هذا مستغن عن تصحيح اللغات واعرابه
قوله بنونا خبر مقدم على المبتدا وهو بنو ابنائنا الواو في قوله
وبناتنا للعطف وهو الى قوله بناتنا مرفوع على انه مبتدا
اول قوله بنوهن مبتدا ثان قوله ابناء الرجال خبر المبتدا

آبيا روايته معروفة ومن روى آبيا

الشئ والجملة في الرفع بانها خبر المبتدا الاول قوله الا باعلم
مجرور بانه صفة للرجال والاستشهاد على ان قوله
بنوها خبر مقدم مع انه معرفة كما رأيت قال
فكعب بن امامة وابن سعدى باكرم منك يا عمر الجواد
اقول قوله كعب وهو اسم رجل وامامة وسعدى اسما امرأة
قوله يا عمر الجواد وهو من الجود وهو السخا ومعناه هذان
الرجلان كانا جوادين ولكن ليسا باجود منك يا عمر
الجواد بل انت اجود منهما واعرابه فكعب ما بمعنى ليس
قوله كعب اسمه وابن صفته وامامة مفتوح مع انه مضاف اليه
لكونه غير منصرف للتانيث والعلم وابن سعدى معطوف
على كعب قوله باكرم خبر ما والباء زائدة للتاكيد قوله منك
متعلق باكرم قوله يا عمر منادى مبني على الضم لانه مفرد والجواد
صفته والاستشهاد على ان قوله يا عمر الجواد يخالف
موصوفه يعني عمر في الحركة لان حركة الجواد اعرابية وحركة عمر
بنائية فافهم

الباب الخامس

قال بل جوز تيهاء كظهر الحجفت
اقول اوله وال الشلى بعد حول قد عفت يعني بكى
عيني اذا رأت شلى ابن بكى اذا رأت وسط كل مفازة
خالية لكونها منزلة سلمى قوله بل وهو هنا بمعنى رب وكلمة

ومثله بل مهمه قطعت بعد مهمه قوله جوز تيهاء جوز
كل شئ وسطه قوله تيهاء اي المفازة قوله كظهر الحجفت بحال
للترس اذا كان من جلد ليست فيه خشب محجفة اي جنة تنعم جيم
شبه البادية بظهر الجنة الذي من الجلد واعرابه
قوله جوز مجرور بقوله بل لكونه بمعنى رب متعلق بعامل محذوف
كما سبق وقال البعض متعلق بفعل محذوف وهو سرت
اي رب وسط بادية مثل ظهر الحجفت قوله تيهاء مفتوح
مع انه مضاف اليه لكونه غير منصرف للتانيث ولزومه وكذا
الكاف في قوله كظهر الحجفت لا يخلو اما ان يكون اسما او حرفا وعلى
كلا التقديرين يكون صفة لمجرور والاستشهاد على
ان التاء في قوله الحجفت للتانيث ومع هذا وقف على التاء
دون الهاء وتفصيل ذلك في الشرح قال ان المنايا
يطلعن على الاناس الآمنينا اقول قوله ان المنايا جمع المنية
وهي الموت قوله الآمنينا اي الغافلين واعرابه
ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واسمه قوله المنايا وقوله
يطلعن فعل وفاعله ضمير متصل وهو النون قوله على الاناس بضم
الهمزة متعلق بقوله يطلعن قوله الآمنينا صفة الاناس
والالف للاطلاق والفعل اعني قوله يطلعن مع معموله مرفوع
المحل مرفوع المحل بانه خبر ان والاستشهاد على ان الالف

واللام في قوله الاناس بدل عن الهمزة ومع هذا جمعا معا كما في الآية
كما سيجيء ان شاء الله تعالى قال معاذ الاله ان يكون كظبية
اقول تمام البيت ولا دمية ولا عقيلة ربرب قوله
معاذ الاله مبالغة في الاعتصام بالله من تشبيهها بالظبية
واصله اعوذ بالله معاذا قوله والدمية وهي الصنم والصورة
المنقوشة قوله عقيلة عقيلة كل شيء اكرمه واعرابه
قوله معاذ الاله منصوب بانه مفعول مطلق عامله محذوف
وهو اعوذ قوله ان يكون محله جر ان يكون متعلقا بالفعل المحذوف و
مجرور المحل بحذف حرف الجر تقديره اعوذ بالله معاذا
من ان يكون المحبوبة مثل ظبية والاستشهاد واللام عوض عن الالف
في قوله الاله بدل عن الهمزة ثم جمع معها كما في الاناس قال
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء
اقول اما اللغة فقوله ادري من الدراية بمعنى العلم واخال
بمعنى الظن والباقي ظاهر معناه ليس لي علم بجواب هذا السؤال
ولكن ارجو ان يحصل اي الظن بعد التأمل والفكر في احوالهم فاعلم
بجوابه بالنعوت عرفهم بحيث تجانسوا في كونهم ذكورا واناثا
واعرابه ما بمعنى ليس ادري فعل وفاعله مضمر فيه وهو انا والواو
في وسوف للعطف قوله اخال بكسر الهمزة على لغة تعلم فعل من افعال
القلوب متعلق بالاستفهام قوله ادري جملة من اخال قوله اقوم

اقوم الهمزة للاستفهام وقوم مرفوع خبر مبتدأ مقدم
على المبتدأ وهو آل حصن قوله ام نساء عطف على قوله
اقوم والاستشهاد على ان قوله اقوم اراد به
الرجال دون النساء فيكون القوم مختصا بالرجال غير مستعمل
في النساء والله اعلم بحقيقة الحال واليه المرجع والمآل

والاستشهاد في القوم يستعمل للرجال دون النساء كما قال زهير اقوم آل حصن ام نساء

الوافية

شرح ابيات متوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ والصلوة على سيدنا محمد واله اجمعين ۝ وبعد فان بعض الاخوان التمس مني ان اكتب حاشية لابيات المتوسط وابين فيها مواضع الاستشهاد واشير الى معانيها وحل تراكيبها على حسب الطاقة البشرية فشرعت في تحصيل مطلوبه بعون الله وحسن توفيقه ۝ وهو حسبي ونعم الوكيل ۝

قال الشاعر ۝ اعدد ذكر نعمان لنا ان ذكره ۝ هو المسك ما كررته يتضوع ۝ قوله اعد امر حاضر من اعاد يعيد اصله اعود استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها فالتقى الساكنان فحذف الواو فصار اعد وفاعله مستتر فيه وهو انت وذكر مفعوله مضاف الى النعمان قوله لنا متعلق باعد وان حرف من حروف المشبهة بالفعل وذكره اسمها وهو ضمير فصل لا محل لها من الاعراب وقوله هو ضمير فصل والمسك خبران ويجوز ان يكون هو مبتدا والمسك خبره والجملة الاسمية

في محل الرفع خبر ان قوله ما كررته ما مصدرية وما بعده في تاويل المصدر اي مدة تكريره وهي بمعنى ما كررته وقعت ظرفا لقوله يتضوع تقديره يتضوع ذكره دوام تكرره ويجوز ان يكون ظرفا لقوله ان ذكره هو المسك وقوله يتضوع فعل فاعله مستتر فيه راجع الى المسك والجملة وقعت حالا من مفعول ذكر والاستشهاد على ان غير المنصرف يجوز صرفه لضرورة الشعر نحو نعمان فانه صرف ونون لوزن الشعر وفي هذه الاستشهاد نظر لان الوزن مستقيم على تقدير عدم صرفه قال الشاعر

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي ۝ فما طائري فيها عليك باخيلا ۝ اي اتركني وهي من الافعال الكثيرة وكثرة المال والشيمة الخلق والاخيل طائر قال الفراء هو الشقراق عند العرب يتشأم به العرب يعني اذا اشتد واصابهم ورأى ذلك الطائر نحو يردونه من سفره لانه رأى شوما والا كان لسلك طريقة ويتوجه الى سفره ويتفاءل بانه يلاقي خيرا معنى البيت اتركني مع علمي بالامور ووضع خلقي وطبيعتي لان علمي بالامور ليس شوما عليك اعراب البيت ذريني فعل وفاعل ومفعول وعلمي مفعول معه وبالامور جار ومجرور متعلق بعلمي وشيمتي معطوف على علمي قوله فما طائري الفا للتعليل وما بمعنى ليس وطائري اسم وفيها متعلق بالامور والضمير المجرور عائد اليها وعليك متعلق باخيلا وهو في محل النصب خبرها والباء

والباء زائدة في خبره والاستشهاد على ان اجتماع العلمية
غير منصرف والوزن الفعل والصفة قال الشاعر
فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا
معنى البيت فلو كان عبد الله مولى لهجوته ولكن عبد الله
سيد الخلفاء فليس يستحق الهجاء اعراب البيت لو حرف
الشرط وكان فعل من افعال الناقصة وعبد الله كلام اضافي اسمه
ومولى منصوب تقديرا خبره والجملة وقعت فعل الشرط وقوله
هجوته جملة فعلية وقعت جوابا واللام محذوف في جوابه تقديره
لهجوته ولكن حرف من حروف المشبهة بالفعل وقوله عبد الله
كلام اضافي اسمه ومولى مواليا ايضا كلام اضافي خبره وجر
مواليا بالفتح لكونه غير منصرف وتخفيفها على الياء والالف
مواليا واشباعه للاطلاق لا اعتبارية فالبيت لعبد
قول من قال ولو قيل مررت بجواري بفتح الياء لكان اوجه لكونه
غير منصرف وخفة الفتحة على الياء قال الشاعر
اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا
اتاني فعل ومفعول وفاعله وعيد الحوص من آل جعفر في محل النصب
بانه حال من الحوص والفاء للعطف ونهيت الاحاوص فعل
والجواب محذوف لكان اولى اما الاستشهاد
على انه اعتبر العلمية في الحوص وجمعه على احاوص ومنعه من الصرف

من الصرف لوزن الفعل والعلمية واعتبر الصفة وجمعه على حوص
فيعلم منه انه يجوز اعتبار المتضادين في حكمين مختلفين دون
المتفقين قال الشاعر قصائد اشتالى في النفيع كأنه
ومن كان لحجاج حقهن القصائد اما اللغة القصائد جمع قصيدة
وهي فعيلة بمعنى مفعول اي مقصودة وسمي بها الجمع من الاشعار
والاشتال جمع مثل معنى البيت قصائد اشتال حسنا يعني
بين الناس كأنه ومن كان يعطي حق القصائد بدلا منها اما
الاستشهاد على ان حقهن مفعول ثان ليعطي والضمير
عائد الى القصائد وهي المفعول الاول فلو لم يكن المفعول الاول
من باب اعطيت بمنزلة الفاعل للزم الاضمار قبل الذكر لفظا
ورتبة فيما ذاك لان بمنزلة الفاعل لزم اضمار قبل الذكر لفظا
لا رتبة قال الشاعر ليبك يزيد
ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح اما اللغة ليبك
من البكاء ويزيد اسم رجل وضارع اسم فاعل من الضراعة
بمعنى الخضوع والتذلل والخصومة مصدر بمعنى المخاصمة والمختبط
اسم فاعل من خبط وتطيح مضارع اطاح وهو بمعنى طاح
يقال الطوح والطيح اذا سقط وهلك والطوائح جمع مطيحة
على غير القياس يعني على خلاف القياس معنى البيت ليبك
هذا الرجل وهو يزيد بن نهشل كل ضارع لخصومة ذليلها

عاجز عن فهمها عن تقريب اعراب البيت ليبك اللام اليا
امر غايب مجزوم بها تم ويزيد مرفوع على انه مفعول اقيم مقام
الفاعل وهو غير منصرف لوزن الفعل والعلمية وضارع فاعل
فعل محذوف دلت عليه القرينة تقديره يبكيه ضارع و
لخصومة جار ومجرور متعلق بيبكي ومختبط عطف على ضارع
ومما تطيح فعل مضارع وفاعله طوايح وما في قوله مصدرية
والجملة في تاويل المصدر والجار والمجرور اعني مما تطيح متعلق
بمختبط والاستشهاد على انه حذف الفعل لقيام القرينة
الدالة عليه واتى بمعموله على حاله لانه لما قال ليبك يزيد
كان سائلا يقول من يبكي فقال ضارع اي يبكيه ضارع
وقد يروي ليبك على صيغة المبني للفاعل ويزيد بالنصب وح لا استشهاد فيه
قال الشاعر وكمتا مدماة كان متونها جرى
فوقها واستشعرت لون مذهب البيت لطفيل الغنوي
اما اللغة كمتا جمع كميت مصغر الكمت على حذف الزائد كسويد مصغر
اسود والكميت هي الفرس التي لها حمرة شديدة والمدماة
الشديدة الحمرة من الفرس او غيرها ومتونها جمع متن وهو
الظهر وجرى اي سال معنى البيت وافراس لها حمرة
شديدة كان ظهرها جرى فوقها لون شيء مذهب والاستشهاد
على ان جرى واستشعرت تنازعا معمولا واحدا وهو لون مذهب

مذهب وجرى يقتضي الرفع واستشعرت يقتضي
النصب واعمل فيه استشعرت دون جرى قال الشاعر
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي اما
اللغة اسعى من السعي وادنى من الدناءة والمعيشة مصدر
ميمي من عاش يعيش والمجد الشرف والعلو والتاثيل التاصيل
ويدرك من الادراك بمعنى اللحوق والامثال جمع مثل اعراب
البيت لو حرف الشرط يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره
وان حرف من حروف المشبهة بالفعل وما مصدرية وهو مع
ما بعده اعني اسعى مع فاعله في تاويل المصدر والمؤول بالمصدر
في محل النصب بانه اسم ان لادنى معيشة جار ومجرور وكلام
اضافي في محل الرفع بانه خبر ان وكفاني فعل ومفعول وفاعله
قليل والواو في ولم اطلب عطف على كفاني لم جازم اطلب
مجزوم به وهو فعل وفاعله مستتر فيه اي لم اطلب انا ومفعوله محذوف
تقديره لم اطلب الملك والمجد ويدل عليه البيت الذي بعد هذا البيت
كما اشار اليه شارح العلامة والاستشهاد على ان
كفاني ولم اطلب لو تنازعا قليلا من المال لزم فساد المعنى
لاجتماع النقيضين وهو انه يلزم ان يكون طالبا القليل من المال
وان لا يكون طالبا له كما قررها فاضل الشارح قال

الشاعر ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم
أشعر من لبيد ه أما اللغة الشعر كلام موزون
مقفى الإزراء العيب والتقصير ولبيد اسم شاعر
معنى البيت لو لم يكن الشعر عيبا بالعلماء وتقصيرا
في حقهم لكنت اليوم أكثر شعرا من لبيد والاستشهاد
على أن خبر المبتدأ قد يكون بعد لولا خاصا ولا يدل لولا عليه
فيجب الحذف قال الشاعر على لا أنت وعن
عويف خاله نال السماء وأكرم الأخوال ه أما اللغة
الخال أخ الأم وعويف اسم رجل تصغير عوف وهو المخاطب
بقوله لا أنت ونال أعطى ووصل والأخوال جمع خال معنى البيت
لا أنت خال يا عويف وكل من عويف خاله يصل بالكمال الى السماء
ويعلو عن السماء في الشرف والرفعة وأنت أكرم الأخوال
اعراب البيت لا أنت مبتدأ وخال خبره وتقديم المبتدأ على الخبر
هنا شاذ لأن لام الابتداء تقتضي صدر الكلام ويمكن أن يقال
تقديمها عليه لأجل ضرورة الشعر وأن كان الواجب في مثل
هذا التقديم المبتدأ على الخبر لاقتضاء اللام صدر الكلام لأن الضرورات
تبيح المحظورات وقيل خال مبتدأ ولأنت خبره وما خبر
اللام الى الخبر لضرورة الشعر وهذا لأنت في [illegible] على الخبر
أما الاستشهاد على أن تقديم الخبر على المبتدأ الذي دخل

مشتمل على ما له صدر الكلام شاذ قال الشاعر
من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح ه أما اللغة
الصد الإعراض يقال صد عن الشيء بالفتح يصد بالضم
إذا أعرض عنه والبراح التذاهب والزوال يقال برح
بالكسر يبرح إذا زال والنيران جمع نار معنى البيت من
أعرض عن نيران الحرب وعجز عن الإقدام عليها فأنا الشجاع
المعروف المشهور بابن قيس لا زوال لي عنها اعراب
البيت من اسم موصول متضمن معنى الشرط فلذا دخل الفاء في جزائه
وصد فعل وفاعله مستتر فيه عائد الى من أي صد هو
والجملة صلة الموصول وهو مع صلته في محل الرفع بأنه مبتدأ
وعن نيرانها جار ومجرور متعلق بصد والضمير المجرور عائد
الى الحرب فلذا أنث لأن الحرب مؤنث وقوله فأنا مبتدأ
وابن قيس كلام إضافي خبره والجملة وقعت خبر المبتدأ
الأول ولا يشترط أن يكون في هذه الجملة ضمير يعود الى
المبتدأ للاستغناء عنه بفاء الجزاء هكذا قيل والاستشهاد
على أن عمل لا بمعنى ليس في هذا البيت شاذ لقلة مشابهته
بليس قال الشاعر من اجلك يا التي تيمت
قلبي وأنت بخيلة بالوصل عني ه أما اللغة فلان تيمه
الحب أي ذلله والبخل الامتناع عن الخير يقال بخل عنه وبخل

عليه يستعمل بعن وعلى وكلتيهما بمعنى **معنى** البيت
ايخجل المشتاق من اجلك يا ايتها الحبيبة التي زللت
قلبي والحال انت بخيلة بمواصلتي **اعراب** البيت
من اجلك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره يخجل المشتاق
من اجلك وقوله يا التي يا حرف النداء والتي موصولة وتيمت
فعل وفاعل اي تيمت انت وقلبي مفعوله والجملة صلتها واي
صفة المنادى المحذوف تقديره يا ايتها الحبيبة التي زللت
قلبي وانت مبتدأ وبخيلة خبره وبالوصل متعلق ببخيل وعني
متعلق بالوصل والجملة وقعت حالا من فاعل تيمت اي تيمت
قلبي والحال انك بخيلة بمواصلتي **والاستشهاد** في ان فرق
النداء على الاسم المعرف باللام من غير توصل اليه باسم مبهم **قال**
الشاعر يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ه لا يلقينكم في سوأة عمر ه
معنى البيت يا اخوة عدي تنبهوا حتى لا يلقينكم عمر بن لجاء
في مكروه ولا يلقينكم في هجاء فاحش اي لا تكن بسبب
لذلك **اعراب** البيت يا حرف النداء تيم تيم عدي اصله
يا تيم عدي يا تيم عدي وهو منادى مضاف مع تأكيد
وحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني عليه ويجوز ضمه
في تيم الاول على انه منادى مفرد مضموم والثاني تأكيد ونصبه
ايضا قوله لا ابا لكم لا لنفي الجنس ابا لكم نصب باسمها تشبيها له

له بالمضاف وقيل انه مضاف قوله لا يلقينكم والنون للتأكيد
وهو الفعل والضمير البارز مفعوله وفاعله عمر **والاستشهاد** في
على ان المنادى اذا كرر بلفظه يجوز في الاول الضم
والنصب **قال** الشاعر ه ديار مية اذ مي
تساعفنا ه ولا يرى مثلها عجم ولا عرب ه ه
اما اللغة الديار جمع الدار ومية الحبيبة والمساعفة
المقاربة والعجم جمع عجم وهو خلاف العرب **معنى** البيت
اذكر ديار مية في الزمان الذي توافقنا وتقاربنا
مي والحال ان مثل الحبيبة غير موجود لا العرب ولا العجم
اعراب البيت ديار مية منصوب بانه منادى
مضاف او مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف واذ ظرف
زمان اضيف الى الجملة بعدها ومحلها النصب بانها مفعول اذكر
المحذوف ويراه رواية البصر ومثلها مفعوله وعجم فاعله
وعرب معطوف عليه **والاستشهاد** على انه يجوز الترخيم
في غير المنادى للضرورة **قال** الشاعر
تنكرت منا بعد معرفة لمى ه وبعد التصابي والشباب
المكرم ه **اما** اللغة التنكر التغير والمعرفة مصدر ميمي من عرف
يعرف ولمى اسم الحبيبة مرخم لميس والتصابي من الصبا و
لمى الميل **معنى** البيت تغيرت وتبعدت منا لميس

المبيت صح

بعد حصول الموفق بيننا وبعد صبوة العشق والشباب
الكرم اعراب تنكرت فعل وفاعله راجع الى لميس
ومنا متعلق بتنكرت قوله لمى يا ذى عزة معرفة مرخم
وحرف النداء محذوف تقديره يا لميس قوله وبعد
التصابى كلام اضافى عطف على قوله بعد معرفة والشباب
عطف على التصابى والكرم صفة الشباب والاستشهاد
انه رخم لميس بحذف حرف واحد وحذف حرف النداء
قال الشاعر وارسلها العراك ولم يذدها
ولم يشفق على نغص الدخال اما اللغة الارسال
يجى بمعنى البعث قال الجوهرى فى الصحاح الارسال
الايراد والعراك الازدحام وقوله ولم يذدها
الذود بفتح الذال المعجمة المنع وقوله ولم يشفق من الاشفاق
وهو الخوف والنغص الضيق قال ابن الفارس فى المجمل
الدخال فى الورد ان يشرب الابل ثم يرد من العطن الى الحوض
ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عسى
لم يكن شرب اعراب البيت ارسل فعل وفاعله مستتر
راجع الى الحمار وها مفعول عائد الى الابل قوله ولم يذدها
فعل وفاعله مستتر فيه عائد الى الحمار ايضا وها مفعوله
والجملة عطف على ارسل قوله ولم يشفق فعل وفاعله

والاستشهاد على ان المنادى لا ارادة على الرغم او
وما قبل آخر حرف وفيه الانجز حرف واحد
واحد آخر ابناء
بالاخير

وفاعله مستتر فيه عائد الى الحمار ايضا وقوله على نغص الدخال
جار ومجرور مضاف ومضاف اليه متعلق بقوله
ولم يشفق والاستشهاد على ان العراك مصدر
وقع موقع الحال المحذوف ولم يكن حالا لان الحال يجب
ان يكون نكرة قال الشاعر اتهجر ليلى
بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب
اما اللغة الهجر ضد الوصل ومنه جاء القوم هجرا اى
اذا تركوا الاول والثانية معنى البيت لم تهجر سلمى
حبيبها فالاستفهام للانكار يعنى ان هجرانها اياه امر منكر
عليه غير مرضى اعراب البيت الهمزة للاستفهام
قوله تهجر فعل وفاعله سلمى قوله بالفراق جار ومجرور متعلق
بتهجر وقوله وما كان ما نافية وكان فعل من افعال الناقصة
منفى واسمه ضمير الشان وتطيب فعل وفاعله ضمير نفس
وبالفراق متعلق به والجملة خبر كان ونفسا تمييز
والاستشهاد على ان نفسا وقع تمييزا مقدما
على عامله وهو تطيب قال الشاعر وما لى الا آل
احمد شيعة وما لى الا مشعب الحق مشعب
اما اللغة والمراد باحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبآله
عشيرته واهل بيته وبالشيعة الاتباع والانصار

والاستشهاد على انه وقع المستثنى قبل المستثنى منه
نصب والقياس الرفع على البدل
بالابدال
والشيعة الرجل يكسر اتباعه وانصاره
والمشعب الطريق

لان شيعة الرجل اتباعه والصار ومشعب الحق
الطريق والاستشهاد على تقديم المستثنى على
المستثنى منه في قوله وما لي الا آل احمد شيعة وقوله وما لي
الا مشعب الحق مشعب مع وجود النصب تقديره
ما لي شيعة الا آل احمد وما لي مشعب الا مشعب الحق
قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس اما اللغة المراد بالبلدة المفازة
والبادية الانيس المؤانس واليعافير جمع يعفور وهو
ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر الابل الابيض يخالط
بياضها شقرة واحدها اعيس والانثى عيساء اعراب
البيت الواو بمعنى رب وبلدة مجرور برب وليس فعل
من افعال الناقصة وانيس اسم ليس وبها جار ومجرور متعلق
بمحذوف في محل النصب بانه خبره والجملة مجرور المحل بانها
صفة بلدة والا اليعافير مستثنى من انيس منقطع مع
انه مرفوع والاستشهاد على ان اليعافير مستثنى
منقطع مع جواز رفعهما على البدلية عن الانيس قال
الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك
الا الفرقدان اما اللغة العمر بفتح العين وضمها والاول
في القسم الفتح والفرقدان نجمان قريبان من القطب

من القطب لا يفارق احدهما عن الآخر معنى البيت
كل اخ مفارقه اخوه حتى ان الفرقدين مع شدة
اجتماعهما وكثرة مصاحبتهما يفترق كل واحد عن صاحبه
في ظنك بغيرهما اعراب البيت الواو للعطف
على ما قبله وكل اخ كلام اضافي مبتدأ ومفارقه خبره واخوه
فاعل مفارقه وهو اسم الفاعل مضاف الى المفعول وقوله لعمر ابيك
كلام اضافي مبتدأ وخبره محذوف اي لعمر ابيك قسمي والجملة
معترضة بين الصفة والموصوف وجواب القسم محذوف
لدلالة ما تقدم عليه تقديره لعمر ابيك انه كذلك وقوله الا الفرقدان
مرفوع بانه صفة كل اخ اي كل اخ مفارقه اخوه غير الفرقدين
والاستشهاد على ان الا جاءت بمعنى غير في قوله الا
الفرقدان وهو شاذ عند المحققين والقياس الا
الفرقدين قال الشاعر ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا اما اللغة العدوان بضم العين الظلم
ودناهم جزاهم اي اذ لم يبق الا بيننا اي جزئية كذا قال
ابن الفارس في كتابه معنى البيت لم يبق بيننا غير
الظلم والعدوان ونجازيهم كما جازونا اعراب
البيت الواو للعطف لم جازمة ويبق فعل مضارع
مجزوم بها وسوى العدوان كلام اضافي فاعله والجملة

عطف على ما تقدم من القصيدة وودنا هم فعل وفاعله
الضمير المتكلم ومفعوله الضمير المنصوب وقوله كما دانوا
الكاف بمعنى المثل وما مصدرية وما بعدها في تأويل
المصدر تقديره جزيناهم مثل جزائهم ايانا فهو في موضع
المفعول المطلق لدناهم **والاستشهاد** على انه
سوى وقع غير ظرف في قول السوائي **قال الشاعر**

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه ❊ اذا هو بالمجد ارتدى
وتأزرا ❊ **اما اللغة** يقال ارتدى به اذا جعله رداءً
وكذا تأزر اى جعله ازارا **معنى البيت** لا يوجد
اب وابن مثل مروان وابنه في كسب المعالي
والمجد اذ جعل المجد ازاره ورداءه **اعراب**
البيت الفاء للعطف على ما تقدم من القصيدة ولا نفي
الجنس واب اسمها وابنا عطف على لفظ اسمها ومثل مروان
كلام اضافي خبرها واذا ظرف لما قبله والعامل فيه مثل لانه
مصدر يعمل في الظروف كثيرا وقوله هو مبتدأ وارتدى فعل
وفاعل مستتر فيه عائد الى ما عبارة عن مروان وابنه على سبيل
البدل والجملة الكبرى اعني المبتدأ مع خبره في محل الجر باضافة
اليه اذا وقوله بالمجد جار ومجرور في محل النصب بانه مفعول
لفعل محذوف وقوله تأزر جملة فعلية عطف على ارتدى

والاستشهاد به ذلك على جواز العطف على اسم لا
التي لنفي الجنس كما جاء في قوله فلا اب وابنا **قال الشاعر**

وما ان طبنا جبن ولكن ❊ منايانا ودولة آخرينا ❊
اما اللغة الطب العادة والجبن الخوف والمنايا جمع منية
وهي الموت **معنى البيت** ليس عادتنا خوف وهرب
ولكن منايانا واقعة ودولة آخرينا واقعة **اعراب**
البيت ما بمعنى ليس وان زائدة وطبنا مبتدأ وجبن خبره
والجملة عطف على ما قبلها من الابيات ومنايانا مبتدأ وخبره محذوف
تقديره ولكن منايانا واقعة وكذا قوله ودولة آخرينا وقوله
ولكن منايانا الخ معطوف على ما قبله ومستدرك عنه
الاستشهاد على ان ان اذا زيدت بعد ما بمعنى
ليس يبطل عمله لانه عامل ضعيف يبطل عمله بتغيير يسير **قال
الشاعر** وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ❊
ثلاث الاثافي والديار البلاقع ❊ **اما اللغة** العمى عدم البصيرة يقال
عمي الرجل اي التبس ورجل عمي القلب اي جاهل والاثافي جمع اثفية
بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء وتخفيفها ايضا حجارة تنصب
للقدر عند الاطباخ والبلاقع جمع بلقع وهي الارض الخالية
التي لا نبات لها **معنى البيت** لا يرجع ولا يرد الاثافي
الباقية في منازل الحبيبة والديار المندرسة فيها

منازل الحبيبة

جواب سلام الفتى ولا توضح الخبر اذ الخبر عنها اعراب البيت هل للاستفهام وهو للانكار ورجع فعل والتسليم مفعوله

وقوله او يكشف فعل عطف عليه والعمى مفعوله وقوله ثلث الاثافى كلام اضافى فاعل يكشف وفاعل يرجع مضمر فيه لانهما تنازعا فيه واعمل فيه الثانى على راى البصريين دون الاول والجملة اعنى يرجع مع معطوفه على ما قبلها والديار عطف على ثلث والبلاقع صفة الديار والاستشهاد على ان المضاف فى الاول جاء مجردا عن حرف التعريف كما فى قوله خمسة الاشبار

وثلث الاثافى فى هذا هو المنقول عن الفصحاء ايضا ردا على الكوفيين فى قولهم الثلاثة الاثواب قال الشاعر

ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما وادرك خمسة الاشبار اما اللغة الاشبار جمع شبر

قوله وادرك خمسة الاشبار يعنى دخل القبر والقبر خمسة اشبار يعنى مذ كان صغيرا طلب الرفع والمناصب العالية الى ان مات كذا فى شرح المفصل اعراب البيت ما زال فعل من افعال الناقصة واسمه مستتر وظرفه مضاف الى الجملة بعدها وفسما معطوف على عقدت وكذلك وادرك وخبر ما زال قوله يدنى فى البيت الثانى والاستشهاد على ان المضاف فى الاعداد جاء مجردا

عن حرف التعريف على قياس ما قال الفصحاء ايضا ردا على الكوفيين قال الشاعر الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجى خلفها اطفالها اما اللغة الهجان من الابل الكرام يقال ناقة هجان اى كريمة وبعير هجان وهو لفظ مشترك بين المفرد والجمع وبين المذكر والمؤنث وهو هنا الجمع العوذ الحديث العهد بالنتاج من الظباء والابل والخيل تزجى من الزجى هو السوق والاطفال جمع طفل معنى البيت هو الواهب المائة الهجان مع عبدها الذى يخدمها حال كونها حديثات النتاج تسوق الاطفال خلفها اعراب البيت

الواهب خبر مبتدأ محذوف اى هو الواهب وهو مضاف الى المائة والهجان صفة المائة وعبدها معطوف على المائة وعوذا وتزجى حالان من المائة خلفها ظرف يزجى واطفالها فاعل تزجى والاستشهاد على ان قوله وعبدها معطوف على المائة فيكون من قبيل الضارب زيد فينبغى ان يكون ممتنعا كما هو ممتنع لكنه جائز على ضعف لان المعطوف ليس حكم المعطوف عليه من جميع الوجوه وان كان حكمه حكمه من بعض الوجوه فافهم ولا تغفل فانه من نفائس النحو قال الشاعر قد زاد الحكك ذا الحجاز وقدارى

وأيّ ما لك ذو المجاز بدار **اما اللغة** القدر القضا
الذي تقدره الله تعالى على خلقه الحلال النزول يقال
احللت الشيء اذا انزلته فيه من غير تعلج
واحل فلان بالمكان كذا اذا نزل فيه وذو المجاز اسم موضع
بمنى وكان به سوق الجاهلية **معنى البيت** قدر من الله
انزلك في هذا الموضع واقسم بالله ما لك هذا الموضع بدار
اعراب البيت قدر مبتدأ واحلك فعل وفاعله مستتر
فيه عائد الى المبتدأ والكاف مفعوله وذو المجاز مفعول فيه
لاحلك والجملة خبر المبتدأ قوله وقدار فعل وفاعله مستتر
فيه عبارة عن المتكلم ومفعوله محذوف تقديره ولا ارى ذا
لك بذي المجاز فيكون من رؤية البصر وأيّ قسم وهو متعلق
بقدر تقديره وأيّ انه كذلك قوله ما لك ذو المجاز بدار ما حجازية
ليس يطل عمله بسبب الفاصلة بينه وبين الاسم وذو المجاز
كلام اضافي مبتدأ وبدار جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبره **والاستشهاد** على انه يجوز رد لام الفعل واخ
واب **قال الشاعر** فلما تبين اصواتنا بكين
وفدينا بالابينا **معنى البيت** حيث تيقن هذه
النسوة اصواتنا بكين وجعلن ابا من فداء لنا
اعراب البيت الفاء للعطف ولما ظرف بمعنى حين
وجوابه عامله وتبين فعل ماض والنون
فاعل عبارة عن النسوة واصواتنا مفعوله والجملة عطف
على ما قبلها واصواتنا مجرور المحل بالاضافة اليها الظرف
وقوله بكين جواب لما هو فعل ونون الجمع فاعله عبارة عن النسوة
وقوله فدينا فعل وفاعله النون عبارة عن النسوة ايضا
ونا مفعوله وقوله بالابينا جار ومجرور متعلق به والالف
للاطلاق والجملة معطوفة على بكين **والاستشهاد**
على ان الاب يجمع بالواو والنون حال الرفع وبالياء والنون
حال النصب والجر واكثر ولعا **قال الشاعر**
انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه **معنى البيت**
ان صاحب العلم والفضل والذكاء انما يعرفه مثله في العلم
والفضل لا الجاهل الغبي الذي ليس له معرفة ولا ادراك
لانه محروم عن ادراك الفضائل والكمالات بل هو لعدم معرفته
نزل منزلة البهائم **اعراب البيت** قوله انما للحصر
وقوله يعرف فعل مضارع وذا الفضل مفعوله وقوله
ذووه فاعله والفعل مع فاعله ومفعوله جملة فعلية
مستأنفة **والاستشهاد** على ان ذو ههنا
اضيف الى المضمر على سبيل الشذوذ **وقال الشاعر**
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك

ابو الفضل المعروف

الابين جمع الاب

والايام من عجبٍ ۞ اما اللغة الهجو ضد المدح وشتم
من باب ضرب وتاتي ما كلمة بمعنى ليس كذا مما محذوف
والتقدير ما هذا المذكور ومن عجب خبرها ونكتة حال والمعنى
ليس عدكونها موصولة الا انه يلزم زيادة من في الاثبات
والاستشهاد انه عطف الايام على الضمير المجرور المنفصل
من غير اعادة حرف الجر وحمله الشارح على الشذوذ
قال الشاعر اكلَّ امرئٍ تحسبين امرأً ۞ ونارٍ توقّد
بالليل نارا ۞ معنى البيت اتظنين كل رجل توقد بالليل
نارا ينتفع بها انها الرجل الكامل من له خصال حميدة
اعراب البيت الهمزة للاستفهام وكل امرئ كلام
اضافي مفعوله الاول لتحسبين مقدم عليه والياء فاعله
وقوله امرأ مفعوله الثاني وقوله ونار الواو للعطف ونار
محذوف تقديره وكل نار وهو معطوف على كل امرئ اعني
المفعول الاول وقوله توقد اصله تتوقد حذف
احدى التائين وهو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
عائد الى النار وبالليل جار ومجرور متعلق بتوقد ونارا
منصوب على انه معطوف على المفعول الثاني لتحسبين
وهو قوله امرأ والاستشهاد على ان النار الاولى
عطف على امرئ والعامل فيه تحسبين لا على جواز

حذف المضاف وترك العطف على معمولي عاملين مختلفين
قال الشاعر ذريني انَّ امرَكِ لن يطاعا ۞ وما الفيتني
حلمي مضاعا ۞ البيت للقطامي وقوله لن يطاعا خبر ان
والثاني الفيتني بكسر التاء وحلمي بدل من الياء بدل الاشتمال
والاستشهاد على جواز ابدال الظاهر من المظهر المتكلم
اذا لم يكن بدل الكل من الكل مثل ابدال حلمي من ياء المتكلم في
الفيتني قال الشاعر اقسم بالله ابو حفص
عمر ۞ ما ان مسها من نقب ولا دبر ۞ اغفر له اللهم
ان كان فجر ۞ وقصة هذا ان اعرابيا جاء عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة
دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فقال
والله ما نقبت ولا دبرت فانطلق الاعرابي فجعل يقول
وهو يمشي خلف بعيره وهذا الشعر قال معنى البيت
نقب البعير بالكسر اذا رقت اخفافه ودبر بالكسر اذا
خرج ظهره والعجف الهزال قوله ان مسها لفظة ان زائدة
اي ما مسها نقب والاستشهاد انه جعل عمر عطف
بيان لابي حفص لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اشهر
بالاسم من الكنية قال الشاعر انا ابن التارك
البكري بشر ۞ عليه الطير ترقبه وقوعا ۞ معنى البيت

انا ابن الرجل الذي تركت البشر الجيد ينتظر الطيور ان تقع
عليه اذا مات يعني جرحه جراحة قريبة الى الموت اعراب
البيت انا مبتدا وابن التارك كلام اضافي وقوله التارك
البكري مضاف ومضاف اليه صفة لموصوف محذوف
تقديره الرجل التارك واضافته لفظية وقوله بشر عطف
بيان للبكري وقوله الطير مبتدا وترقبه فعل وفاعل مستتر
فيه عائد الى الطير والهاء مفعوله عائد الى البكري والجملة
خبر المبتدا وقوله وقوعا مفعول له لقوله ترقبه وقوله عليه
متعلق بقوله وقوعا والضمير المجرور عائد الى البكري
والاستشهاد على ان قوله بشر عطف بيان للبكري
لا بدل عنه قال الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جآذرا وظباء معنى البيت الكنيسة
موضع عبادة النصارى والجآذر جمع جوذر بضم الذال
المعجمة وفتحها ولد البقر الوحشية والظباء جمع ظبي والاستشهاد
على ان حذف ضمير الشان حال كونه منصوبا ضعيف
كما في قوله ان من يدخل الكنيسة اصله انه من يدخل الكنيسة الخ
قال الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحفى وينتعل معنى البيت يحفى بالحاء
المهملة الفقر وينتعل الغنى وقوله في فتية متعلق بالبيت

بالبيت الذي قبله وهو قد غدوت الى الحانوت
وحاصل المعنى غدوت الى بيت الخمار ومع غلام طباخ
شواء خفيف في الخدمة اعراب البيت قوله كسيوف
الهند كلام اضافي والكاف جار ومجرور ومحله مجرور بانه صفة
فتية وقوله قد علموا جملة فعلية صفة لها ايضا قوله
هالك خبر المبتدا مقدم عليه والمبتدا مع خبره في محل الرفع
بانه خبر ان والجملة الكبرى اعني ان مع اسمه وخبره في محل النصب
بانه سد مسد مفعولي علموا الاستشهاد انه اعمل
ان المخففة في ضمير الشان المقدر والتقدير انه قال
الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو
حفرت وذو طويت قال السيد في المغني ان الماء
الذي فيه النزاع ماء ابي وجدي اي ورثتها اباه
وبئري اي البئر المتنازع بئري الذي حفرتها وطويتها
يقال طوى البئر بالمدر والبناء بالحجر اي بناه به وتركيبه
اعراب البيت قوله فان الماء الفاء للتعليل للابيات
المتقدمة في القصيدة ان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل الماء اسمه وماء ابي كلام اضافي خبره وقوله وجدي
عطف على ابي وقوله وبئري مبتدا وخبره محذوف تقديره
بئري البئر ذو حفرتها وذو طويتها فذو بمعنى التي

وما في اعرابه ظاهر كما لا يخفى الاستشهاد على ان ذو
بمعنى التي والذي في لغة طي قال الشاعر ربما
تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال معنى
البيت رب شيء تكرهه النفوس له انفراج وتقصّ
من الهم يعني رب غم سيزول عن قريب اعراب
البيت ظ الاستشهاد على ان ما موصوفة
بمعنى شيء في قوله ربما نكرة قال الشاعر وكفى بنا فضلا
على من غيرنا حب النبي محمد ايانا معنى البيت كفانا
من جهة الفضل على سائر الناس حب النبي ايانا اعراب
البيت الكاف للعطف على ما تقدم من القصيدة وكفى فعل وبنا مفعوله
قوله على حرف جر ومن موصوفة مجرورة به وغيرنا كلام اضافي
صفة من وهو لا يكتسب التعريف بالاضافة لانه متوغل في الابهام
وحب النبي كلام اضافي فاعل كفى ومحمد عطف بيان للنبي او بدل
الاستشهاد على ان من نكرة موصوفة جعلت بمنزلة
انسان ووصفت بالمفرد وهو غيرنا تقديره على انسان
غيرنا قال الشاعر رب من انضجت غيظا صدره
قد تمنى لي موتا لم يطع معنى البيت كثير من الناس انضجت
الغيظ في صدره لقيته قد تمنى الموت لي والحال انه لم يصر
مطاعا يعني لم يحصل مراده اعراب البيت رب حرف

حرف جار

الجارة وهي هنا للتكثير وعامله محذوف ومن نكرة موصوفة
بمعنى شخص وانسان وانضجت فعل وفاعل وغيظا
مفعوله وصدره مفعول فيه والجملة صفة من تقديره رب
شخص او انسان انضجت غيظا صدره لقيته قوله
قد تمنى قد هنا للتحقيق كما في قوله عز وجل قد سمع الله قول
تمنى فعل وفاعله مستتر فيه عائد الى من وقوله لي جار ومجرور
متعلق به وقوله موتا مفعوله والجملة ايضا صفة من قوله لم يطع
لم جازمة ويطع فعل مضارع مبني للمفعول مجزوم بها والقائم
مقام الفاعل ضمير مستتر فيه عائد الى من والجملة وقعت حالا
من فاعل تمنى والعامل فيها تمنى الاستشهاد على ان من نكرة
موصوفة لانه بمنزلة شخص وانسان ووصفت بالجملة
قال الشاعر وكم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء
قد حلبت علي عشاري معنى البيت الفدع اعوجاج
الرسغ من اليد والرجل فيكون منقلب الكف والقدم وقوله
عشاري بكسر العين والالف ثم الراء المهملة جمع عشراء بضم
العين وفتح الشين المعجمة على وزن نفساء بضم النون
وفتح الفاء وهي الناقة التي اتى عليها من يوم ارسل عليها الفحل
عشرة اشهر وقوله علي اي على كره كما يقال جاء علي القاضي
داري والاستشهاد على انه يجوز في تمييز كم الذي يجر

نصبه بالفعل الذي بعده مع احتمال الرفع بالابتداء في الحركات
الثلث كما قررناه قال الشاعر فساغ لي الشراب
وكنت قبلا ٭ اكاد اغص بالماء الفرات ٭ وقصة هذا
البيت انه قيل لهذا الشاعر قريب فصار من الغم والغصة
بحيث لا يجري شيء في حلقه فتمكن من قصاص قريبه فقتل فانه
زال عنه الغم فانشد هذا البيت وتركيبه ظاهر والاستشهاد
انه حذف المضاف اليه لقبل ولم ينوه وكذلك اعرابه قال
الشاعر ٭ اما ترى حيث سهيل طالعا ٭ نجما يضيء كالشهاب
ساطعا ٭ اما اللغة السهيل اسم كوكب الشهاب بكسر الشين
شعلة نار ساطعة وايضا اسم كوكب والمراد به ههنا شعلة
النار نجم الشبيه والساطع المرتفع يقال سطع الغبار
والرائحة يسطع سطوعا اذا ارتفع معنى البيت اما تبصر
مكان سهيل طالعا حال كونه نجما يضيء مثل النار والاستشهاد
على انه يجوز اضافة حيث الى المفرد كما في قوله حيث سهيل
والقياس جواز اعراب حيث وقال ابو سعيد البردعي
ان حيث اذا اضيف الى المفرد بقي على بنائه لان اضافته
الى المفرد نادر والنادر لا يغير حكم الكثير قال الشاعر
واستقدر الله خيرا وارضين به ٭ فبينما العسر اذ دارت
مياسير ٭ اما اللغة فقوله استقدر بمعنى اسئل ولذا تعدى

الثلاث خ

مطلب حيث مضاف الى المفرد

تقديره وقت دوران المياسير

ولذا تعدى الى مفعولين والعسر ضد اليسر والمياسير
جمع ميسور وهو ضد المعسور والاستشهاد على ان
اذ قد يكون للمفاجاة كما في قول الشاعر فبينما العسر اذ دارت
مياسير قال الشاعر ٭ لقد ولد الاخيطل ام سوء ٭
على باب استها صلب وشام ٭ اما اللغة الاخيطل اسم
رجل من نصارى العرب صلب جمع صليب للنصارى
وشام اي خال العينا ما علق بذلك الموضع الاخيطل اسم
رجل من مفعول ولد وام سوء فاعله والاستشهاد
على انه ترك الحاق العلامة لوقوع الفصل بينه وبين فاعله
بالمفعول قال الشاعر ٭ امن رسم دار مربع
ومصيف ٭ لعينيك من ماء الشؤون وكيف ٭ اما اللغة
رسم الدار اثرها والمراد من المربع والمصيف المطر
الربيع والصيف والشؤون جمع شان وهي مواصل قبائل
الراس وطبقها ومنها مجرى الدموع والوكيف من وكف البيت
وكفا اي قطر والمعنى امن رسم دار مربع ومصيف
ذلك الا القطر من عينيك فرسم مصدر ودار مفعول به ومربع
ومصيف فاعل وقوله من رسم دار متعلق بمحذوف في محل الرفع
خبر وكيف مبتدا من ماء الشؤون متعلق بمحذوف في محل النصب
حال منه وكيف ويحتمل ان يكون متعلقا بوكيف والاستشهاد

على ان المصدر قد يضاف الى المفعول وح قد يحذف فاعله
كقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقد يكون مذكورا
باقيا على رفعه كما في قول ابن رسم دار من تبع ومصيف ٥
قال الشاعر ضعيف النكاية اعداءه يخال
الفرار يراخي الاجل اما اللغة الضعيف خلاف
القوي النكاية الضرر يخال يظن يراخي اي يؤخر الاجل
ويطول العمر قوله ضعيف خبر مبتدأ محذوف اي هو ضعيف
النكاية مصدر واعداءه منصوب والاستشهاد
على ان المصدر المعرف باللام اعني النكاية عمل عمل فعله
ونصب المفعول وهو اعداءه وان كان ضعيفا وقيل انه
منصوب بمصدر مقدر منون لانه وتقديره ضعيف
النكاية اعداءه قال الشاعر الحافظوا عورة العشيرة
لا يأتيهم من ورائهم نطف اما اللغة العشيرة
القبيلة والوراء بمعنى الخلف قال الله تعالى وكان وراءهم
يأخذ كل سفينة غصبا والوراء ايضا ولد الولد
وهو المراد هنا والنطف بالتحريك التلطخ بالعيب يقال نطف
الشيء اذا فسد والاستشهاد على انه يجوز حذف
نون الجمع من اسم الفاعل المعرف بلام التعريف مع نصب ما بعده
بالمفعولية لاجل التخفيف كما في الحافظوا قال الشاعر

ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر البيت
للاعشى المراد من الحصى العدد والكاثر الغالب اي ث
بالاكثر منهم عددا وانما العزة للغالب وقيل المراد
بالحصى الذهب والفضة ونصب حصى التمييز والاستشهاد
على ان من بمعنى في في قوله ولست بالاكثر منهم غير متعلق بافعل
التفضيل بل متعلق بلست او بالاكثر المحذوف او بمعنى في
كافر ناصحه لا يلزم افعل التفضيل مع اللام ومن قال
الشاعر مررت على وادي السباع ولا ارى
كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه
تأية واخوف الا ما وقى الله ساريا وادي
السباع واد معروف الركب القافلة التأية المكث
وقوله وقى اي حفظ الله معنى البيت مررت على وادي
السباع ورأيت توقف الركب في وادي السباع
اقل من توقفهم في سائر الاودية وان وادي السباع
اخوف لسالكه من جميع الاودية الا من حفظ الله حال كونه
ساريا اي الا وقت وقاية الله الساري والاستشهاد
على انه يجوز تقدم المفضل عليه على افعل التفضيل في غير كبير
حيث كما انه تقدم المفضل عليه وهو وادي على افعل التفضيل
وهو اقل من غير تكرير قال الشاعر [illegible]

الاودية جميع الوادي ... تأية يقال بالفارسي ...

منزلي لبني تميم ○ والحق بالحجاز فاستريحا

اقول معنى البيت ظاهر **اعراب البيت**

انتقين للاستقبال وأتركن فعل وفاعله مستتر فيه
اي اتركن انا ومنزلي مفعوله وقوله لبني تميم كلام اضافي
مجرور باللام متعلق به وقوله والحق فعل وفاعله مستتر فيه
اي الحق انا بالحجاز جار ومجرور متعلق به والجملة عطف
على الجملة التي قبلها وقوله فاستريحا الفا للسببية لان ما قبلها
سبب لما بعدها يعني ان الالحاق بالحجاز سبب للاستراحة
والفا للاطلاق كما في نظايره وهو فعل وفاعله مستتر فيه
وتقديره الكلام ان الحق استرح **والاستشهاد** على انه
يجوز النصب بان المقدرة بعد فا السببية في ضرورة
الشعر وان لم يكن امر او نهي او استفهام او تمني او عرض
قال الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله ○ عار
عليك اذا فعلت عظيم ○ اقول معنى البيت الخلق
الطبيعة وحركة اللام للوزن والاسكان ايضا جائز
على ان يكون مضموم القول لا تنه احدا عن خلق وتفعل انت
مثله فانك اذا فعلت ذلك يكون عارا عظيما ونصب تاتي
بعد الواو في جواب النهي **والاستشهاد** على انه يجوز
النصب بعد واو العاطفة بشرطين احدهما الجمعية والثاني

والثانية ان يكون قبلها امر او نهي او استفهام او تمني او عرض
مثال التمني قول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي اي وانت
تاتي يعني لا تكن منك نهي واتيان المثل والله اعلم
قال الشاعر للبس عباءة وتقر عيني ○ احب
الي من لبس الشفوف ○ العباءة العباية ضرب من الاكسية
وتقر العين كناية عن السرور والشفوف جمع شف
وهو ثوب رقيق معنى البيت والله للبس عباءة
مع سرور القلب وطيبه احب الي من لبس اثواب
نفيسة رقيقة مع عدم السرور **اعراب البيت**
للبس عباءة كلام اضافي مبتدا واللام في جواب القسم
محذوف تقديره والله للبس عباءة وقوله وتقر عيني
الواو للعطف تقر فعل مضارع منصوب بان مقدرة
وعيني فاعله والجملة عطف على قوله للبس عباءة واحب
خبر المبتدا وهو افعل التفضيل وفاعله مستتر فيه عائد الى المبتدا
والي جار ومجرور متعلق به وقوله من لبس الشفوف كلام
اضافي مجرور بمن متعلق به ايضا **والاستشهاد**
على انه ينصب الفعل المضارع بعدها والعطف اذا كان
المعطوف عليه اسما لئلا يلزم عطف الفعل على الاسم
قال الشاعر اني وقتلي سليكا ثم اعقله ○ كالثور

العبس نحو ما الشلاق فأما اللغة الغداة جمع الغدو والعبس
بالكسر الابل البيض التي تخالط بياضها والابل في بنات انوح
لانه يقال صرفت الرجل والغداة فاعل تصرف وتجد ما جزاء
الشرط وتصرف الجملة في محل النصب مفعول ثمان لتجد ما معنى
البيت اى مكان تصرف اليه في الغداة تصرف العبس نحو الشوق
للاقيها ويمكن ان يكون الضمير عائدا الى الكون ما تقدم في الابي
ات بقية من القصيدة اعراب البيت اين من الكلم
التي زاده وهو ظرف مكان متضمن معنى الشرط وتصرف فعل
مضارع مجزوم به وفاعله مستتر فيه وما مفعوله والتباذ نرى
اى تصرف انت وقوله تجد ما مجزوم بانه جواب الشرط وهو
فعل من افعال القلوب وفاعله مستتر فيه اى تصرف نحو
والعبس مفعوله ونحو ما ظرف له وهو بمعنى الجانب التقدير
تصرف العبس الى جانبها والشلاق جار ومجرور
متعلق بتصرف والجملة في محل النصب بانها مفعول ثان لتجد
الاستشهاد ان اين جزم تصرف وتجد ما قال
الشاعر متى ما تلقني فردين ترجف روانف
اليتيك وتستطارا اما اللغة متى تلقني من اللقا
وهو الرؤية والفرد الوتر والفردين بمعنى منفردين
الرجفان الاضطراب الروانف جمع رانفة وهي ناحية

قوله ترجف الاضطراب وتجري ...

روانف جمع رانفة وهي طرف الالية ... بالاحد

ومن حيث الالية وقيل المقعد وقيل اسفل الالية
وهي طرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما
والالية معروفة ومن بفتح الهمزة الاخير والاستطاعة التفرق
والانزعاج والمراد به ههنا التحريك من قولهم استطار الشيء اذا تحرك
والاستشهاد على جزم الفعلين في الاسماء المتضمنة
لمعنى الشرط كما في قوله متى تلقني فردين ترجف قال الشاعر
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
العشو الاستدلال بنظر ضعيف وقصدته وعشوت عنه
اى عرضت عنه وقال صاحب المجمل وهو ابن الفارس رحمه الله
يقال عشوت النار اذا اتيتها راجيا هدى وقدى معنى
البيت متى تاتيت ايها المخاطب هذا الممدوح عاشيا
الى ضوء ناره التي توقد للاضياف وقاصدا لها تجد ناره
خير نار وعنده كانا انه خير موقد وقيل سمع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه هذا البيت فقال خير نار نار موسى عم
وخير موقد هو الله تعالى اعراب البيت متى كلمة شرط وتاته
مجزوم بها وتعشو فعل وفاعل في محل بين الشرط وجزائه
وهو في محل النصب بالحال اى عاشيا لان المضارع اذا تخلل
بينهما ان شئت رفع على الحال وان شئت جزم على البدل
وتجد جزاء الشرط وخير نار مفعوله وعنده ظرف وخير موقد

تخلل بين الشرط والجزاء مجزوم بها ...

ومفعولا ثانيا والكاف صفة نارٍ وتحذ ههنا تقتضي مفعولا واحدا
لانه من وجدت الضالة والاستشهاد ان مَن جزم
فعلين قال الشاعر فاصبحت اِنّى تأتها تلتبس بها
كلا مركبيها تحت رجليك شاجرُ اما اللغة تلتبس تختلط
الشاجر الذى دخل بعضه فى بعض ويقال الشاجر المتحرك
المضطرب والضمير فى تأتيها والضمير فى تأتها وفى مركبيها
للخطة الشنيعة اى الحالة الشنيعة والاستشهاد على
جزم الفعلين بانّى المتضمنة لمعنى الشرط كما فى قولك انى تأتنى
تلبس قال الشاعر ارى العمر كنزا ناقصا كل
ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد اعراب البيت
ارى فعل ماض من افعال القلوب والعمر مفعوله الاول وكنزا مفعوله الثاني
وناقصا صفة كنزا وكل ليلة ظرف ناقصا وما شرطية وتنقص مجزوم
من النقص بتنقص والايام فاعله والدهر معطوف عليه وينفد مجزوم
من باب علم والاستشهاد على ان ما الشرطية جزم فعلين
كما رأيت قال الشاعر واذا تصبك من الحوادث نكبة
فاصبر فكل غيابة فستنجلى اما اللغة الحوادث جمع حادثة
كالنوائب جمع نائبة النكبة واحدة نكبات الدهر يقال اصابته
نكبة اى مصيبة ونكب فلان فهو منكوب الغيابة الظلمة وقيل كل
ما اظلك الانسان فوق راسه كالسحاب الانجلاء الانكشاف

الانكشاف يقال تنجلى اى تنكشف معنى البيت
اذا اصابتك حادثة من حوادث الزمان فاصبر لان كل
ظلمة وغم ستنكشف والاستشهاد على انه جاء
من العرب جزم الفعلين باذ فى ضرورة الشعر قال الشاعر
واحفظ وديعتك التى استودعتها يوم الاعارب ان
وصلت وان لم اما اللغة الوديعة ما يودع الاخر
ويقال اودعته اليه مالا اى دفعته اليه ليكون وديعة عنده
واستودعته اى استحفظته والاستشهاد على انه جاء
حذف الفعل مع لم الجازمة وهو شاذ قال الشاعر
فاصبحت مغانيها قفارا رسومها كأن لم سوى اهل
من الوحش تؤهل اما اللغة الصبح الغداة والمغانى
جمع المغنى وهو المنزل او المكان الذى به اهله والقفار
جمع قفر وهى المفازة التى لا نبات بها ولا ماء والرسوم
جمع رسم وهو الاثر والاهل اهل البيت معنى البيت
صارت منازل الحبيبة قفارا اثرها كانه لم يؤنس بها
اهل سوى الوحش ولم يوجد اهلها فيها والاستشهاد
على انه قد يفصل بين لم الجازمة والفعل المجزوم بها فى ضرورة
الشعر كما رأيت فى قوله كأن لم سوى اهل من الوحش تؤهل
قال الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب

فأبى ولا حرم ٥ أما اللغة الخليل الفقير المحتاج والسغبة
الجوع من سغب بالكسر يسغب أي جاع والرحم بكسر الراء المحتاج ان
ويروى نعتها واعراب البيت ان أتاه فعل الشرط والضمير ضمير
منصوب لانه مفعول أتاه وقوله خليل فاعل أتاه ويوم مسغبة
ظرف يقول جزاء الشرط لا يعني ليس غائب اسمها وما لي خبرها
هكذا اعرب هذا البيت بعض الشراح ونحن نقول الصواب
ان يجعل لا لنفي الجنس وما لي مبتدأ وغائب خبره ولا حرم معطوف
على لا غائب وتقديم الخبر ابطل عمل لا والاستشهاد
على انه رفع يقول مع انه جواب الشرط وانما رفع لان الشرط
ماض فلم يجزم الجزاء تبعا للشرط قال الشاعر
بتيهاء قفر والمطي كأنها ٥ قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها ٥ البيت لابن احمر اما اللغة والتيهاء البادية
التي يتيه فيها الماشي والقفر الخالي والقطا نوع من الطيور
والحزن الارض الصلبة وفراخا جمع فرخ وبيوض جمع بيض
اعراب البيت المطي مبتدأ وقطا الحزن خبر كان واسمها الضمير
وكان مع اسمها وخبرها مقدم عليها وهو قوله فراخا والجملة
حالية والاستشهاد على ان كانت بمعنى صارت
كما وقع في هذا الشعر قال الشاعر اذا مت كان الناس
صنفان شامت ٥ وآخر مثن بالذي كنت اصنع

اصنع ٥ اعراب البيت الناس مبتدأ وصنفان خبر ما
وشامت بدل من صنفان او خبر محذوف المبتدأ والتقدير
احدهما شامت وآخر مثن معطوف عليه وقوله بالذي
متعلق بمثن وكنت اصنع صلة الذي والاستشهاد
على ان كان قد يكون فيها ضمير الشان ومع يقع بعدها
جملة تفسر ذلك الضمير قال الشاعر عسى الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ٥ اما اللغة
كرب الغم الذي يأخذ النفس الفرج بالتحريك وبالجيم هو
انفراج الغم والكرب معنى البيت عسى الحزن الذي
امسيت فيه وصرت واقعا فيه يكون وراءه انفراج
اعراب البيت عسى فعل من افعال المقاربة والكرب
والذي اسم موصول وقوله امسيت فيه جملة فعلية صلته
وهو مع صلته صفة الكرب وقوله يكون من افعال الناقصة
وفرج اسمه وقريب صفة له وقوله وراءه ظرف خبر يكون مقدم
على اسمه وخبره خبر عسى والاستشهاد على انه استعمل
استعمال كاد في ان خبره فعل مضارع بغير ان قال الشاعر
ربع عفاه الدهر طولا فانمحى ٥ قد كاد من طول البلى ان يمصحا
الربع بفتح الراء المنزل وعفاه درسه وانمحى من محاه
يمحوه محوا ويمصح بمعناه وقوله ربع مبتدأ وعفاه الدهر

خبره وطولاً تمييز والفاء عاطفة والتجنّي معطوف على عفاة واسم كاد ضمير الربع وان يمضي خبره ذو الغضا للاطلاق ٥ والاستشهاد على انه استعمل كاد استعمال عسى في ان خبره فعل مضارع مع أنّ قال الشاعر اذا غيّر النأي المحبّين لم يكد ٥ رسيس الهوى من حب مية يبرح ٥ النأي ضد الوصل والرسيس اثر الشيء وبقيته يعني اذا غيّر هجران الاحباب المحبين وزال محبتهم عن قلوبهم لم يقرب زوال حب مية وهي اسم معشوقه يعني اذا لم يقرب زوال حبها فكيف يزول حبها اعراب البيت اذا ظرف لزمان المستقبل متضمن لمعنى الشرط وغيّر فعل والنأي فاعله وقوله المحبين مفعوله والجملة شرطية وقوله لم يكد لم جازمة وكاد من افعال المقاربة ورسيس الهوى كلام اضافي اسم وقوله يبرح فعل مضارع وفاعله مستتر فيه عائد الى الرسيس والجملة الكبرى اعني لم يكد مع اسمه وخبره جواب الشرط والاستشهاد على ان النفي دخل على كاد وهو فعل مضارع في قوله لم يكد وقد افاد نفي مقاربة الزوال وهو ابلغ من نفي الزوال قال الشاعر فلا والله لا يلقى اناس ٥ فتى حتاك يا ابن ابي يزيد ٥ معنى البيت والله لا يلقى اناس فتى كاملاً في الجود والكرم والشجاعة جامعاً للخصال الحميدة حتى يلقاك يا ابن

ابي يزيد والاستشهاد على جواز دخول حتى على المضمر على رأي المبرد وهو شاذ عند الاولين قال الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد ٥ بمشمخرّ به الظيان والآس ٥ الايام جمع يوم والحيد بكسر الحاء وفتح الياء جمع حيدة وهي العقدة في قرن الوعل وتجيء على حيود ايضاً كبدرة تجمع على بدر وبدور والاستشهاد على ان اللام جاء بمعنى واو القسم حيث كان في اللام معنى التعجب كقوله والله يبقى على الايام الخ اي والله لا يبقى الخ قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس ٥ الا اليعافير والا العيس ٥ هذا البيت قد مرّ مشروحاً فلا نعيده لعدم الاحتياج الى شرحه والاستشهاد ههنا على ان الواو تجيء بمعنى رُبّ كثيراً وتدخل على نكرة موصوفة مثل رُبّ نفسها قال الشاعر ولقد اروح على التجار مرجّلا ٥ مذلاً بمالي ليّناً اجيادي ٥ الدرنية حلقة تتعلم عليها الطعن قال الاصمعي مهموزة والجوهري ايضاً اورد ها في باب المهموز اروح فعل وفاعله ضمير مفعوله والرماح متعلق به ودرنية مفعول لانه وعلى متعلق بمحذوف في محل النصب على انه حال من الرماح وعرض نصب على الظرفية والعامل فيه ما قبله والاماني معطوف على عرض والاستشهاد على ان على قد يكون اسماً بدليل

دخول حرف الجر عليه وقد يتناول معنى الجانب كقولك جلست
من عن يمينه اي من جانب يمينه وقول الشاعر من عن يميني
اي من جانب يميني مرة قال الشاعر غدت من عليه
بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل الظمؤ بكسر الظاء
المعجمة غاية العطش تصل بالصاد المهملة اي تسمع لاجوافها
صليلا اي صوتا والقيض ما تشقق من قشور البيض والبيدا
القفر الذي يبيد من سلكه والمجهل المفازة التي يجهل كان الطريق
فيها قوله غدت فعل من افعال الناقصة واسمها ضمير القطاة وعليه
متعلق به وبعد ظرف مضاف الى ما وهي مصدرية اي بعد تمام
ظمؤها تصل جملة في محل النصب خبر غدت وقيض عطف على عليه
كانت عن اسما ايضا وكان في البيت شاهدان والجملة متعلق
بغدت جاز ويجوز ان يكون قوله بعد ما خبر غدت وتصل جملة
حالية او خبر بعد خبر قال الشاعر تضحك عن كالبرد
المنهم تحت عرانين انوف شم البرد حب الغمام والمنهم
المذاب والعرانين جمع عرنين وعرنين الانف تحت الحاجب
وهو اول الانف والشم جمع اشم يقال رجل اشم الانف وهو
من الشمم وهو ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه
قوله تحت ظرف لقوله تضحك وقد روي اوله بيض
ثلث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم والجم الكثير و

والاستشهاد على ان الكاف في قوله كالبرد اسم لجواز
دخول عن عليه لان الحرف على الحرف لا يدخل فعلم ان الكاف
ههنا بمعنى المثل قال الشاعر نحن الذنابات شمالا
كثبا وام اوعال كها او اقربا قوله نحن بشد الحاء
المهملة اي بعد قوله والذنابات بالذال المعجمة بعدها نون
وبعدها با منقوطة بنقطة من التحت اسم موضع قوله
كثبا اي قريبا يقال رماه من كثب اي من قريب وام اوعال
اسم صخر والاستشهاد على دخول كاف التشبيه على الضمير
في قوله كها وذلك قليل قال الشاعر الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا ونصفه فقدي الا للتنبيه وما في ليتما كافة
وهذا الحمام بالنصب اسم ليت على جعل ما زائدة ولنا خبره
والى حمامتنا اي مع حمامتنا ونصفه عطف على هذا الحمام قوله
فقدي اصله البناء على السكون وكسر للشعر وهو في محل
الرفع خبر مبتدأ محذوف اي فذلك فقدي والاستشهاد
على جواز ما الكافة في قوله الا ليتما كافة وغيرها قال
الشاعر بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك
عقوبة المتعمد قوله ربك صفة المجرور وان مخففة لمسلما
مفعول قتلت والتاء فيه خطاب للمذكر والتانيث والاستشهاد
على ان المخففة دخلت على قتلت وليس من دواخل المبتدا

والجواب مذكور في الشرح **قال الشاعر** فلو انك
في يوم الرخاء سألتني • فراقك لم ابخل وانت صديق •
قال صاحب الطراز الكاف والنا المكسورة على انه
يخاطب امراة يعني فراقك اشد من كل شديد وصعب
الى احب من كل محبوبة ومع ذلك لا ابخل مما سألتني حتى لو سألتني
فراقك لاجبت وذلك مبالغة في رضائه اياها وقال شارح
ابيات المفصل الرواية بتذكير الضمير في البيت والمعنى لعيف
نفسه بالجود حتى لو سأل الحبيب الفراق مع افراط المحبة لاجابه
الى ذلك كراهة رد السائل **قوله** انك الكاف اسم ان المخففة
والتي جزءها فراقك مفعوله ومفعول ابخل محذوف وانت
صديق جملة حالية • **والاستشهاد** على ان المخففة
حملت في غير ضرورة من المقدر وهو الكاف **قال الشاعر**
ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان • النحر الصدر والحقان
تثنية حقة والقياس ان يقول حقتان لان تاء التانيث
لا تحذف في التثنية الا في خصيان واليان الا انه حذفها
ههنا للضرورة اي رب صدر يلوح لونه وثدياه كالحقتين
في الاستدارة والصغر **والاستشهاد** على ان كان
ملغى حيث لم يعمل فيه **قال الشاعر** يا ليت ايام الصبى
رواجعا • اذ كنت في وادي العقيق راتعا • البيت لروبة

لروبة يريد ايام الصبى ايام الشباب والعقيق
وادي بظهر المدينة قوله يا حرف نداء والمنادى محذوف كقوله تعالى
الا يا اسجدوا **والاستشهاد** على ان الاسمين وقعا منصوبين
بعد ليت والجواب مذكور في الشرح **قال الشاعر**
وداع دعا يا من يجيب الى الندى • فلم يستجبه عند ذلك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة • لعل ابي المغوار منك
قريب • الندى بفتح النون الجود ورجل ندي جواد والمراد
ههنا العطاء ورجل مغوار اي مقاتل وقوله دعوة تمييز لقوله
وارفع الصوت ويجوز ان يكون مصدرا لادع **والاستشهاد**
على ان لعل ههنا حرف جر وبهذا لم يقل ابا المغوار لان نصب
اسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم انما يكون بالالف

تم

الحمد لله على التمام • والرسول افضل السلام •
وقد تم التعليق من شرح ابيات المتوسط •
بعون الملك القدير في يد العبد •
الحقير المعترف بالذنب •
الكبير احمد بن مصطفى •
الفقير •

قوله وام المتصلة اللازمة لهمزة الاستفهام الخ اعلم ان ام على ضربين متصلة ومنفصلة
فالمتصلة تختص بثلثة اشياء احدها تقدم الهمزة اما للاستفهام نحو ازيد
عندك ام عمرو او للتسوية نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
وقد يجيء شرح همزة التسوية وهذه الهمزة قد يكون مقدرة قبل ام المتصلة في الشعر قال
لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان وقال لعمرك
ما ادري وان كنت داريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وقال
كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وليس بكثير
وربما يجيء هل قبل المتصلة على الشذوذ وانما لزمت الهمزة دون هل لان ام
المتصلة لازمة لمعنى الاستفهام وضعا وهي مع اداة الاستفهام التي قبلها بمعنى اي شيء
فشاركت همزة الاستفهام التي هي اصل [illegible] في باب الاستفهام اذ اصلها قد نحو قوله تعالى
هل أتى على الانسان واما المنقطعة فقد لا يتقدمها الاستفهام وقد يتقدمها
اما بهل او بالهمزة وانما لم تقع بعد غيرهما من اسماء الاستفهام اذا كان الاستفهام بام على امر
داخل في عموم الاستفهام المتقدم وفي الحكم المنسوب اليه لان اسماء الاستفهام اذا استفهم بها
عمت في الجميع فيغني عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك ام عندك عمرو لان معنى
قولك ام عندك عمرو مستفاد من قولك من عندك فان لم يدخل المستفهم بام في عموم
تلك الاسماء نحو من عندك ام عندك حمار واين زيد ام عندك عمرو او في الحكم المنسوب اليها
نحو من عندك ام ضربت عمرا ومن تضرب ام من تشتم جاز وقوعها بعدها وثانيها
انه يجب ان يستفهم بها عن شيئين او اشياء وثبت احدهما او واحد منها عند المتكلم
لطلب التعيين لا مطلقا مع الهمزة بمعنى اي ويستفهم باي عن التعيين فيكون المعطوف
مع المعطوف عليه بتقدير استفهام واحد لان المجموع بمعنى اي فجوابه بالتعيين

وهو قليل شاذ نحو هل زيد عندك ام عمرو وانما لزمت الهمزة في الاغلب دون هل

واما في المنقطعة فلا يثبت احد الامرين عند المتكلم بل ما قبل ام وما بعدها على الحكاية لانه اعرض
عن الكلام الاول وشرع في استفهام مستفهم فهي اذن بمعنى بل التي تدل على ان ما وقع
غلطا نحو قولهم انها لابل ام شاء بمعنى بل هي شاء او بمعنى بل التي تكون للانتقال من كلام
الى كلام آخر لا للتدارك الغلط كما في قوله تعالى ام يقولون افتراه وقوله ام اتخذ مما يخلق
بنات وفيها مع معنى الهمزة الاستفهامية في نحو انها لابل ام شاء او الهمزة الانكارية في نحو
ام يقولون افتراه وقد يجيء لمعنى بل وحدها كقوله تعالى ام انا خير من هذا الذي هو مهين اذ لا معنى
للاستفهام ههنا وكذا اذا جاءت بعدها اداة الاستفهام كقوله تعالى ام هل تستوي الظلمات
والنور وقوله ام من هذا الذي هو جند لكم وقوله ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به
رئمان انف اذا ما ضن باللبن ولاجل كون ما بعد ام وما قبلها على الكلامين سميت
منفصلة وسميت الاولى متصلة لكونها مع الهمزة التي قبلها كاي وجواب المنقطعة لا ونعم
لانه استفهام مستانف وثالثها انه يليها المفرد والجملة بخلاف المنقطعة فانه
لا يليها الا الجملة ظاهرة الجزئين نحو ازيد عندك ام عمرو عندك او مقدرا احدهما نحو انها
لابل ام شاء اي ام هي شاء قال جار الله العلامة لا يجوز حذف احد جزئي
الجملة بعد المنقطعة في الاستفهام لئلا يلتبس كقولك اذا كان الاستفهام المقدر بغير الهمزة
لم يلتبس بالمتصلة انتهى رحمه الله

الاعراب

ما استفهامية [illegible] وما بعدها

يحتمل ان يكون ما استفهامية و اعرابها [illegible] عن جهة اذا [illegible] والاعراب

اى فرقت و اعرابها [illegible] بالرجل [illegible] متعجبا او [illegible]

ويحتمل ان يكون ما استفهامية [illegible] احسن زيد [illegible] التعجب واذا [illegible] علم [illegible]

نبين [illegible] اذا [illegible] تبين ان المراد منه [illegible]

او مستفهما فاذا الضبت زيدا تبين ان المراد منه [illegible]

واذا جرت [illegible] رفع احسن [illegible] المراد منه [illegible]

اقسام [illegible] الاصطلاح

....

شرح ديباجة الوافية
شرح الكافية في النحو

يا الله يا حفيظ يا كبيكج

ينبغي للطالب الحريص في العلم ان يكتب هذه الحروف
في ظهر الكتاب لان الله تعالى جعل لكل شيء خاصية وخاصية
هذه الحروف ان يجعل طالب العلم ذهنا وقادا على ما يبتدأ
من العلم نقل من الفصوص

طح

ه ااا ص ااا ه ق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد افتتح بالتحميد بعد التيمن بالتسمية ليكون اداء لحق
شيء من مواجب شكره على ما لا يتناهى من مواهبه ومن آلائه
هذا الثناء ليف اثر من آثار رحمته وفيض من انوار نعمه واختار
صيغة المضارع المثبت ليدل على استمرار التجدد في رعاية
للموافقة بين الحمد والمحمود عليه من نعم الله تعالى اي كما ان
الائه لا يزول تجدد في حقوقنا دائما فكذلك ينبغي ان نحمده
بمحامد لا تزول تجددها ابدا ليتوافق فالحمد اداء للنعمة
والنعمة حقيقة واما كيفيته دلالة هذه الصيغة على الاستمرار
المذكور فينا انها الى علم المعاني الله علم خاص بذاته تعالى
ويدل على سائر صفاته الكمالية دلالة التزامية من قبيل
دلالة حاتم على الجواد ومادر على البخل على عظم جلاله
في الصحيح جلال الله عظمته ثم ان هذه الاضافة من قبيل
اضافة العام الى الخاص لان العظم المضاف اليها
هي عظمته تعالى وهي من افراد مطلق العظم والمقصود

المبالغة الكاملة في اثبات العظمة للعظمة بالاضافة وهذا
في المعنى كما يقال جل جلال الله وربما يتوهم انها اضافة
الشيء الى نفسه والطاله بما قدمنا فتأمل حمد غريق
بيان لكمال حمده وانتصابه على المصدرية في الحمد
وهذا قول بالمجاز والا فهو بالحقيقة مضاف اليه
لصفة المصدر بمطالعة جماله الجمال الحسن وجمل
الجلال والجمال على المتقابلين ليس من اللغة وشكره
عطف على الحمد والضمير راجع الى الله والشكر لا يكون
الا على الفواضل والحمد اعم فلذا رتب الحمد
على الفضيلة الذاتية وخصص الشكر بالافاضل
فقال لجزيل نواله الجزيل العظيم من الجزل والنوال
العطاء والاضافة من قبيل سحق عمامة وجرد
قطيفة فان قيل لم يجر الوصف
على الموصوف كما هو حقه وارتكب المجاز قلنا
لما فيه من الحسن بعد الابهام وهو ادفع في النفس وارسخ
شكر معتقد بيان لكمال شكره والكلام فيه
على قياس ما مر في الحمد بمقاله وحاله وهما مصدران
ميميان بمعنى واحد واستعمال الالفاظ المتعددة
بمعنى واحد غريب في الخطب لانها مما يطلب فيها

التوكيد والتقرير وتحسين الالفاظ على انك
في التخصيص بالخيار **واُمجّده** اي انسبه الى المجد والكرم
من التمجيد وهو ان تنسب الرجل الى المجد **باشرف**
اسمائه الباء للاستعانة نحو كتبت بالقلم
والاضافة للصفة الى الموصوف اي باسمائه
التي هي اشرف من كل اسم والمراد بالاسم ما يتعرض
فيه للذات نحو العالم والقادر **وصفات**
كماله عطف على اسمائه ليكون في حيز اضافة الاشرف
والمراد بالصفة ما لا يتعرض فيه للذات مثل العلم
والقدرة **وانزّهه** اي انسبه بانه منزه **عن معتقد**
اهل التشبيه ومقالته وهم قوم يعتقدون انه تعالى جسم
كالاجسام تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ليس كمثله
شيء والمراد بتنزيه الله تعالى عنه الحكم بنزاهة ساحة عزه
عن ذلك فان قلت فلما ان حمد الله تعالى ثبت في الذمم لعموم
النعم كذلك دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على الامم
حما وجب ولزم اذ منه وصل الهداية الى السعادة
الحقيقية فلذلك جرت العادة بذكر الصلوة في نحو
الحمد فجرى عليها فقال **واُصلّي** عطف على احمد
والصلوة من الله تعالى الرحمة ومن غيره طلبها فالثلاثة

فالثلثة المشهورة ثنائية في الحقيقة واعلم ان تعدي
لفظ الصلوة بكلمة على انما هو بملاحظة معنى النزول اي ادعوا
الله بنزول الرحمة **على سيدنا محمد** قوله محمد عطف بيان
لسيدنا **المبعوث** اي المكلفين من الثقلين **لبيان حرامه**
اي ما حرمه الله تعالى **وحلاله** اي ما احله الله تعالى اي لبيان احكام
الله تعالى **وصحبه المتعطشين لادراك مطالب الصحيحه واله**
تقديم الصحب على الآل نحو تقديم الحرام على الحلال في انه
رعاية السجع فان قيل انه اخبار محض بالاستعانة
منهم وليس دعاء لهم وهو بصدده قلنا لعله
من اطلاق السبب وارادة المسبب **وبعد** اي بعد
الحمد لله تعالى والصلوة على نبينا وهو مبني لكونه من الغايات
ولها احوال ثلث اضافتها وتركها مع جعلها مبنية وهي
معربة فيهما وتركها مع جعلها منوية فيها مبنية فيها لظهور
شبهها بالحرف في الافتقار الى الغير **فانني**
جيء بالفاء لتوهم وجود اما **بعد** ظرف لقوله شرحته ثانيا
ان شرحت كتاب الكافية في النحو اولا اي شرحا
اولا فهو صفة المصدر المحذوف على نحو ضربته اربع ضربات
وانتصابه على المصدرية **مع ايراد** اما مع ظرف مستقر
وقع صفة لشرحا اولا اي كائنا مع اسولة كثيرة **واجوبة**

قوله يعتقد اهل التشبيه ومقالته وهم قوم يعتقدون انه تعالى جسم ... شمس علماء الحس

قوله فاني بعد ان شرحت جواب اما المقدرة وتقديره اما بعد فاني بعد ان شرحت الخ هذا عند سيبويه واما عند الاخفش زائدة ... ذكره في التحرير ... قوله اولا صفة مصدر محذوف وفي التقدير ... شرحا اولا ...

وابحاث كثيرة فالكثيرة في المغني صفة للثلاثة
فان قيل فما الابحاث بعد الاسولة والاجوبة قلت
هي اصل المسائل والمقاصد فان معركة الاراء وهي المحتاج
والاسولة عليها والاجوبة عنها شرحته جبر فاني شرحا
ثانيا مقتصرا حال من فاعل شرحته على حل الفاظه
وشرح معانيه والاشارة بالجر عطف على حل
الى تحليل تركيباته ومبانيه يريد بالمباني الاصول المجملة
لا انها مباني الفصول المفصلة الا نادرا استثناء
مفرغ انتصب ظرف لمقتصرا اي مقتصرا كل احيان
الا احيانا نادرا انتهى وزفيه عن الحل والتحليل الى كثرة
القواعد مع ذكر علل اكثرها ظرف مستقر وقع
حالا من مقتصرا والضمير راجع للمباني وجعلته عطف
على شرحته لرسم حضرة الامير الرسم الاثر والمعنى
وجعلته ليكون رسما واثرا من حضرت الامير لانه اذا
كان باسمه كان اثرا منه وفيما بعده او جعلته ليكون
فيه رسمه واثره وهو اسمه فالرسم نفس الكتاب
في الوجه الاول والاسم في الثاني الكبير العالم القادر
الكامل سلالة الامراء في الصحاح السلالة النطفة
والوزراء فخر العرب والعجم ناصر الدولة والدين

والدين شمس الاسلام والمسلمين يحيى بن عطف
بيان لما ورد من الاوصاف المطربة المخدوم المعظم
ملك ملوك الامراء والوزراء صاحب السيف
والقلم اي له كلا الامران الرياستان صلاح الامم
جلال الدنيا والدين مما مبالغتان على قياس
زيد عدل وعمرو صوم ابرهيم عطف بيان
لمخدوم وما ورد فيه بن يغرش باليا التحتانية
المثناة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة والرا
المهملة المضمومة والشين المعجمة وهو غير منصرف
للعجمة والعلمية بيلكا تكين لقب اخرى بيان
للاسم فان الالقاب تكون اشهر في الغالب فلذلك
كانت بالبيان اجدر وهو ممتنع من الصرف للعجمة والعلمية
وتركيب الامين وهو بالبا الموحدة التحتانية المكسورة
والياء الفوقية التحتانية الساكنة واللام الساكنة ايضا
الختني بالجر وصف الامير وهذا بيان لنسبته بعد بيان
نسبته منسوبا الى بعض بلاد المشرق اعز الله انصارها
اي غلب اعوانها على الاعداء وضاعف اقتدارها
اي زاد الله مقدورتها الملكية ولا يريد زيادة الى حد
معين كما يوهمه ظاهر لفظ ضاعف بشهادة المقام

هذا شرح ابيات الكافية

بسبب متعلق بجعلته اشتغاله بهذا الكتاب كتاب
الكافية الذي هو دستور هو في الاصل فارسي اسم لكتاب
يبين فيه ضوابط الامور الكلية يرجع في الحوادث الجزئية اليه
فالمراد به كتاب يرجع اليه في هذا الفن اي النحو لاولي الالباب
اي هو دستور كائن لاذكيا وفيه رمز الى ان لايتيسر اهل
الاشتغال بالكافية لكل مشتغل بل لا بد ان يكون المحصل فيه
من اولي الفهم وسميته عطف على شرحته بالوافية في شرح الكافية
لكونه وافيا لحل الفاظه وشرح معانيه وموصلا لطالبه
الى مقاصده ومغانيه جمع مغنى وهو محل الغناء ومحل الاقامة
من غني بالمكان اذا اقام وما توفيقي التوفيق جعل الاسباب
متوافقة وهو من اضافة المصدر الى المفعول اي ما كوني موفقا
في كل خير عموما وفي هذا التاليف خصوصا الا بالله الباء
بمعنى مع والاستثناء مفرغ اي ما توفيق حاصلا مع احد الا مع
الله عليه اي لا على غيره توكلت اي اعتمدت واليه انيب
اي ارجع فانه المرجع والمآب وبه العون والصواب

تم شرح خطبة الفاظ الكتاب

تم

معطوف

الغنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم الحكيم، الرؤف القديم، العلي العظيم، والصلوة على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه هداة الصراط المستقيم، أما بعد فهذه رسالة لأبيات الكافية كتبتها بعون الملك المستعان قال عدل ووصف وتانيث ومعرفة، وعجمة ثم جمع ثم تركيب، والنون زائدة من قبلها ألف، ووزن الفعل وهذا القول تقريب، أقول أوله موانع الصرف تسع كلما اجتمعت، ثنتان في الاسم للصرف تصويب، أما اللغة فظاهر لا يحتاج إلى البيان قوله ومعرفة بالتنوين في قوله وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة والا لا يستقيم الوزن كما يشهد على من له طبع سليم وذهن مستقيم ذكره شارح الهندي قوله ثم جمع ثم تركيب فان قلت لم عدل المص رحمه الله من الواو العاطفة إلى ثم في قوله ثم جمع ثم تركيب فلم لم يقل وعجمة وجمع وتركيب كما قال عدل ووصف وتانيث ومعرفة ق

قلت العدول فيهما بين العلتين من الواو إلى ثم المجرد للمحافظة على الوزن قوله والنون زائدة فان قلت قوله والنون زائدة جملة اسمية عطفت على المفرد وهو غير مناسب لما ثبت من أصولهم أن المعطوف في حكم المعطوف عليه قلت إنه في حكم المفرد فكأنه مفرد عطف على مثله وقوله زائدة منصوب على أنه حال من النون قال الشيخ المولى الجامي في تعليقه [illegible] ويمنع النون الصرف حال كونها زائدة وقوله من قبلها ألف قيل من هنا بمعنى في أي في قبلها ألف قوله ألف فاعل الظرف رفع من قبلها أو مبتدأ مؤخر وجزء من قبلها والجملة على كلا التقديرين صفة النون أو حال كما لا يخفى وقوله ووزن الفعل وهذا القول تقريب يعني أن ذكر العلل بصورة النظم تقريب لها إلى الحفظ لأن حفظ النظم أسهل أو القول بأن كل واحد من الأمور التسعة علة قول تقريبي لا تحقيقي إذ العلة في الحقيقة اثنان الأول الحكاية والثاني التركيب أو نقول بأن العلل تسع تقريب لها إلى الصواب لأن في عددها خلافا قال بعضهم أحد عشر وهي التسع المذكور وشبه ألفي التأنيث نحو أرطى يعني ألف أرطى شبيهة بها جيئ في الزيادة ومراعاة الأصل في نحو أحمر بعد التنكير وقال بعضهم تسعة

وقال العصام اشار لكن ان يكون نسقا ما هو محبوب من المذاهب الثلاثة **قال** ولِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ ومختبطٌ مما تطيح الطوائح **اقول** قائل هذا البيت الحارث بن نهيك النهشلي يرثي يزيد بن نهشل **واعراب البيت** قوله ليبك بناء الفاعل للمفعول واسناده الى يزيد كانه قيل لمن يبكيه فقال ضارع اي ليبكيه ضارع والضارع هو الذي ذل وضعف والمختبطات من خبط وسيلة :: والاطاحة الاهلاك وقوله الطوائح جمع مطيحة على غير القياس كلواقح جمع ملقحة على غير القياس والقياس ان يجيء مطيحات ونظيره قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح وهي جمع ملقحة وكان اصله ان يجمع على ملاقح او ملقحات وهي ايضا من النوادر كذا في بعض شروح الكافية وقوله يزيد مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وقوله ضارع اي عاجز وهو فاعل الفعل المحذوف اي يبكيه ضارع واما على رواية ليبك يزيد على البناء للفاعل ونصب يزيد فليس مما نحن فيه كما لا يخفى على من له دراية من هذا الفن تأمل قال الشيخ الامام جار الله العلامة في متن المفصل هذا البيت من ابيات كتاب سيبويه وقوله لخصومة متعلق بضارع وان لم يعتمد على شيء لان الجار يكفيه رائحة الفعل اي يبكيه من يضرع ويذل لاجل الخصومة فان يزيد

كان ملجأ وظهيرا للاذلاء والضعفاء **والاستشهاد** على انه حذف الفعل لقيام القرينة الدالة عليه وابقى فاعله على حاله لانه لما قال ليبك يزيد كان سائلا يقول من يبكيه فقال ضارع اي يبكيه ضارع **قال** ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال **اقول** معناه ظاهر لا يحتاج الى البيان وتمام تحقيقه في الوافية كشف الكافية **والاستشهاد** على ان كفاني ولم اطلب لو تنازعا قليلا من المال لزم فساد المعنى لاجتماع النقيضين وهو انه يلزم ان يكون طالبا للقليل من المال وان لا يكون طالبا له كما حققه الشارح العلامة :: في كشف الكافية **قال** اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر **اقول** قصته انه اتى اعرابي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء فقال عمر رضي الله عنه ما بها نقب ولا دبر **اما الاعراب** فاقسم فعل ماض وقوله بالله متعلق على اقسم وقوله ابو حفص فاعل اقسم كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله حفص مجرور على انه مضاف اليه لقوله ابو **اما اللغة** فقوله من نقب يقال نقب البعير بالكسر اذا رقت اخفافه وقوله ولا دبر الدبر

جراحة الطير **والاستشهاد** انه جعل عمر عطف بيان
لابي حفص لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اعرف بالاسم
من الكنية كذا قال الشيخ الشارح في شرح المفصل المسمى
بالمكمل **قال** انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا **اقول** وقصته هذا ان رجلا جرح
بشر بن عمرو ولم يعرف جارحه معنى البيت انا ابن الرجل الذي
ترك بشرا بحيث ينتظره الطيور لان يقع عليه اذا مات يعني
جرحه جراحة قريبة الى الموت كذا في كشف الكافية
وشرح ابيات المتوسط في هذا البيت **والاستشهاد** على ان
قوله بشر عطف بيان للبكري لا بدل عنه لانه لو كان بدلا لكان
العامل داخلا عليه في التقدير لان البدل بتكرير العامل
والمبدل منه في حكم التنحية فيكون تقديره انا ابن التارك بشر
وهو غير جائز كما لا يجوز الضارب زيد ولقائل ان يقول
لم لا يجوز ذلك بناء على جواز قولنا الواهب المائة الهجان
وعبدها او بناء على مذهب الحق كما حقق في شارح اللباب
السيد عبد الله التواب **قال** كم عمة لك يا جرير
وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري **اقول**
اما اللغة قوله فدعاء الفدعاء المرأة التي اعوجت اصابعها
وكفها لا الكوع من كثرة الحلب وغيره قوله عشاري

العشار بكسر العين جمع عشراء على وزن علماء وهي الناقة
التي مضت عليها عشرة اشهر من وقت ان نزا عليها الفحل
وقيل الفدعاء ثابت الافدع وهي المرأة التي اعوجت
اصابعها من كثرة الحلب معنى البيت فخر الفرزدق
على جرير بهذا البيت ويقول عماتك وخالاتك من جملة
خدمي وحالبات ابلي **والاستشهاد** على انه يجوز في تمييز
كم الذي يحتمل نصبا بالفعل الذي بعده مع احتمال الرفع بالابتداء
الحركات الثلث **قال** مررت على وادي السباع ولا ارى
كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تائية
واخوف الا ما وقى الله ساريا **اقول** وادي السباع
واد معروف قوله ولا ارى اي ولا ارى واديا يشبه
وادي السباع وقت ظلامه وقوله كوادي السباع مفعول
ثان لقوله ولا ارى وقوله حين ظرف بمعنى التشبيه وقوله
يظلم وفي الصحاح لمولانا اظلم الليل والظلمة ثاريك فهو
شب قوله واديا منصوب لانه مفعول اول لقوله ولا ارى
وان جعلنا ولا ارى بمعنى البصر كان كوادي السباع حالا عن
واديا او جعلنا بلا ارى قوله اقل صفة لقوله واديا وقوله
ركب فاعل اقل وقوله اتوه الجملة صفة ركب وقوله تائية
تمييز عن اقل وقوله واخوف عطف على اقل قوله الا ما وقى الله

مستثنى مفرغ بمعنى من قوله سار يا اسم فاعل من السرى منصوب
بانه حال من ضمير اخوف او تمييز بمعنى بسوى فيكون صفة وقعت
موقع المصدر **والاستشهاد** على انه يجوز تقديم
المفضل عليه وهو وادي على فعل التفضيل من غير ذكر
كما انه تقدم المفضل عليه وهو وادي على افعل التفضيل
وهو اقل من غير ذكر من **قال** اذا غير النأي المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح **اقول** النأي
بفتح الهاء البعد وقوله رسيس والرسيس اثر الشيء
وبقيته وفي الصحاح رس الحمى ورسيسها اول مسها
معنى البيت يعني اذا غير الهجران حب المحبين وزال
محبتهم عن قلوبهم لم يقرب زوال حب مية وهي اسم معشوقة
يعني اذا لم يقرب زوال حبها فكيف يزول حبها وتركيبه
ظ لا يحتاج الى البيان **والاستشهاد** على ان النفي ههنا
دخل على كاد وهو فعل مضارع في قوله لم يكد وقد افاد نفي
مقاربة الزوال وهو ابلغ من نفي الزوال **قال** وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس **اقول** المراد
بالبلدة المفازة والبادية قوله الانيس للمونس
وقوله الا اليعافير قوله اليعافير جمع يعفور واليعفور الخشف
وولد البقرة الوحشية ايضا وقالوا اليعافير تيوس الظباء

ذكره الجوهري في الصحاح وقوله والا العيس قال الجوهري
في الصحاح والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها
شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء **واعرابه**
قوله وبلدة الواو بمعنى رب وبلدة مجرورة برب وقوله
ليس فعل من الافعال الناقصة وانيس اسمه قوله بها
جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل النصب بانه خبره قوله الا
اليعافير مستثنى من انيس منقطع مع انه مرفوع وهو
المستشهد **قال** وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم **اقول** البيت
للفرزدق وقوله كنت فعل واسمه وقوله ارى مبني للمفعول
وقوله القفا خلف الرأس قال شارح الغجدواني اللهازم
عظمان نابتان في اللحيين تحت الاذنين ومعنى البيت
كنت اظنه كريما ذا مروة فاذا هو لئيم يفعل ما يفعل
بالخسة من الناس ذكره شارح الغجدواني في شرح
هذا البيت **واما الاستشهاد** فمذكور في كشف الوافية
فليرجع اليه تمت هذه الرسالة بعون الله الملك
العلام

م

م

هذا معرب ديباجة المصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله اجمعين

قال صاحب المصباح في ديباجة المصباح اما بعد حمد الله

ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام اقول

قوله اما كلمة متضمنة لمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها

لزوما اكثريا لا كليا وقوله بعد ظرف من الظروف المكانية

لانه من الجهات الست التي وضعت للمكان لكن استعيرت ههنا للزمان

لكونها مضافة الى الزمان لان تقديره بعد زمن الفراغ من حمد

الله تعالى منصوب على الظرفية والعامل فيه اما لفظ مهما القائم مقام الفعل

او رائحة الفعل كافية للعمل في الظرف فان قلت لم لا يجوز

ان ينتصب بقوله اردت في قوله اردت ان الخط على معنى اردت

بعد الفراغ من حمد الله تعالى ان الخط او بقوله الخط على معنى

اردت الخط بعد الفراغ عن حمد الله تعالى قلت

لمانع وهو ان في قوله فان الولد الاعز لان ان تقطع

ما بعدها عن العمل فيما قبلها لان معمولها لا يتقدم عليها لا يقال

لا يقال مطلقا ان زيدا قائم معمولها احق ان لا يتقدم عليها

وقوله حمد مجرور لكونه مضافا اليه لبعد هكذا اعرب اقول

فيه نظر لان الجمهور اعربوا بان يقال بعد مضافة

الى الزمان وهو يوهم ان لا يكون بعد مضافا الى حمد وهو خلاف الظاهر

لانه مضاف الى حمد والصاحب يلزم ان يكون بعد مضافا الى الزمان

والحمد معا حال كون احدهما مذكورا والآخر محذوفا ومثل هذا

حرم للقواعد والجواعد ــــــــــ ان هذا من قبيل

حذف المتعلق ثم اقيم المتعلق مقام المتعلق فافهم وقوله

الله مجرور لكونه مضافا اليه لحمد وهو علم لذات واجب

الوجود تعالى وقوله ذي مجرور لفظا على انه صفة لله وقوله

الانعام مجرور لكونه مضافا اليه لذي وقوله جاعل مجرور على انه

بدل من الله وقوله النحو مجرور على انه مضاف اليه لجاعل مفعوله

الاول وقوله في الكلام في حرف جر والكلام مجرور بها

والجار مع المجرور متعلق بجاعل منصوب المحل على انه مفعول

فيه غير صريح لجاعل وقوله كالملح الكاف بمعنى المثل منصوب

المحل على انه مفعول جاعل او الكاف في كالملح حرف جر متعلق

بكائنا منصوب المحل على انه مفعول ثان لجاعل وقوله في الطعام

متعلق بجاعل منصوب المحل على انه مفعول فيه غير صريح لجاعل

قال صاحب المصباح والصلوة على نبيه محمد سيد

الانام اقول قوله والصلوة الواو للعاطفة الصلوة
مجرورة معطوفة على حمد اي واما بعد الصلوة وقوله
على نبيه على حرف جر نبي مجرور به والجار مع المجرور متعلق
بالصلوة منصوب محلا على انه مفعول غير صريح للصلوة والضمير
فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه لنبيه وقوله محمد بالجر لانه
عطف بيان لنبيه وقوله سيد مجرور على انه صفة محمد وقوله
الانام مجرور لكونه مضافا اليه لسيد واصله سويد قلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء لما ثبت في قاعدة
الصرفيين من ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما
بالسكون تقلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء فان
قلت لم قلبت الواو ياء ولم ينعكس الامر قلت ان
الواو ثقيلة والياء خفيفة فقلب الثقيلة الى الخفيفة
واجب عندهم فان قلت من اين عرفت ثقالة الواو
وخفة الياء قلت ان الواو يحتاج عندهم التلفظ في
المخرج
الى تحريك العضوين وهما الشفتان بخلاف الياء فانها
تحتاج الى تحريك عضو واحد وهو اللسان قال صاحب
المصباح وعلى آله واصحابه مؤيدي الاسلام
اقول قوله وعلى آله الواو للعاطفة معطوف على نبيه والضمير
البارز المجرور عائد الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلوة

بالصلوة منصوب محلا على انه مفعول غير صريح للصلوة
اصله اول على وزن شجر قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار آل وقوله واصحابه الواو للعاطفة
وهو معطوف على آله والضمير فيه مجرور المحل لاضافة الاصحاب اليه
وهو راجع الى النبي عليه الصلوة والسلام وقوله مؤيدي
مجرور على الوصفية لاصحابه اصله مؤيدين سقطت النون
بالاضافة الى الاسلام لئلا يلزم اجتماع الضدين والياء
سقطت لفظا ولكنها في الخط ثابتة لئلا يلتبس الجمع بالمفرد
وقوله الاسلام مجرور لكونه مضافا اليه لمؤيدي قال
صاحب المصباح فان الولد الاغر لازال كاسمه مسعودا
والى اهل الخير مودودا اقول قوله فان الولد الفاء في قوله
فان الولد جواب لما وان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وهي ستة احرف ان وان وكان وليت
ولعل ولكن يستدعي الاسم منصوبا والخبر مرفوعا والولد
منصوب على انه اسم ان وقوله الاغر منصوب ايضا على انه
صفة الولد وقوله لازال فعل من الافعال الناقصة يستدعي
الاسم مرفوعا والخبر منصوبا واسمه ضمير مستكن في تحت لازال
راجع الى الولد وقوله كاسمه خبر لازال وقوله مسعودا
بدل منه والجملة اعني لازال كاسمه جملة معترضة بين اسم ان

وجرها لا محل لها من الاعراب لان الجملة لا يستحق الاعراب
ما لم تقع موقع مفرد وقال بعض الشراح ان سعوداً خبر
لا زال وقوله كاسمه حال من الضمير المستكن في لا زال ليس
لان الحال قيد لعامله وهو دعاء للولد والقيد ينافيه
لان الدعاء المطلق فيه اعم واولى من المقيد وقوله والى اهل
الخير قوله اهل مجرور بالى والخير مجرور لانه مضاف اليه لقوله
اهل والجار مع المجرور متعلق بقوله مودوداً مؤخر او قوله
مودوداً معطوف على سعوداً لان تقدير الكلام ومودوداً
الى اهل الخير ثم اخر رعاية للسجع قال
صاحب المصباح **لما استظهر مختصر الاقناع وكشف
عنه بحفظه فضلة القناع** اقول قوله لما استظهر لما
ظرف بمعنى حين لدخوله على الماضي وقوله استظهر فعل ماض
فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الولد الاعز وقوله مختصر منصوب
لفظاً على انه مفعول استظهر واستظهر مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه للما ولما مع
ما عمل فيه منصوب محلاً على انه مفعول فيه لازددت وقوله
الاقناع مجرور على انه مضاف اليه لمختصر وقوله وكشف
الواو للعطف كشف فعل ماض فاعله ضمير مستكن فيه
عائد الى الولد وقوله عنه متعلق بكشف وقوله بحفظه متعلق

متعلق بكشف ايضاً والضمير في بحفظه مجرور المحل لكونها
مضافاً اليه لحفظه وهو اي الضمير المجرور في بحفظه يجوز ان
ان يكون عائداً الى الولد ويجوز ان يكون عائداً الى المختصر
وقوله فضلة منصوب لانه مفعول كشف وقوله القناع
مجرور لكونه مضافاً اليه لقوله فضلة وكشف مع ما عمل فيه
مجرور المحل على انه معطوف على لما في قوله لما استظهر قال
صاحب المصباح **واحاط بمفرداته حفظاً واتقن
ما فيه من النحو معنى ولفظاً** اقول قوله واحاط الواو للعطف
احاط فعل ماض فاعله ضمير مستكن فيه راجع الى الولد وقوله
بمفرداته متعلق باحاط والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافاً
اليه للمفردات عائد الى المختصر وقوله حفظاً وهو منصوب على
انه تمييز بمعنى الفاعل بتقديره اي احاط حفظه بمفرداته واتقن
مع ما عمل فيه مجرور المحل لكونه معطوفاً على الجملة المتقدمة
وهي قوله وكشف عنه بحفظه وقوله واتقن واعرابه كاعراب
كشف واحاط من غير فرق وهذه الجملة الفعلية اعني
اتقن معطوفة على جملة احاط او استظهر وقوله ما فيه ما موصولة
لا بد لها من صلة مشتملة على الضمير عائداً الى الموصول وقوله
فيه ظرف مستقر تقديره حصل فيه وفاعله مستتر فيه
عائد الى الموصول والما الموصول مع صلته منصوب المحل

على انه مفعول لنفى وقوله من النحو الجار مع المجرور متعلق
بكائنا في محل النصب على انه حال من الاسم الموصول وقوله
معنى ولفظا منصوبان على انهما تمييزان عن المفعول
تقديره اى نفى معناه وفيه ولفظه قال صاحب المصباح
اردت ان الخص من كلام الامام المحقق والحبر
المدقق ابى بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه اقول قوله
اردت فعل وفاعل وقوله ان الخص ان مصدرية وقوله
الخص فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه
وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول
الخص وهو عائد الى الولد والخص منصوب المحل على انه
مفعول اردت واردت مع ما عمل فيه مرفوع المحل
على انه خبر ان وان مع اسمه وخبره وقع جواب اما في
اما بعد حمدا لله ذى الانعام وقوله من كلام متعلق بالخص
وقوله الامام مجرور لكونه مضافا اليه للكلام وقوله المحقق
مجرور على انه صفة الامام وقوله الحبر مجرور معطوف على
المحقق وقوله المدقق مجرور لانه صفة الحبر وقوله ابى
مجرور بانه بدل من الامام بدل الكل من الكل وقوله بكر مجرور
لكونه مضافا اليه لابى وقوله عبد مجرور على انه عطف

عطف بيان لابى بكر وقوله القاهر مجرور لكونه مضافا اليه لعبد
قوله بن مجرور لكونه صفة عبد القاهر وقوله عبد مجرور لكونه مضافا
اليه لابن وقوله الرحمن مجرور لكونه مضافا اليه لعبد وقوله
الجرجاني صفة نسبية للامام لا لعبد الرحمن مع كونه اقرب
من الامام لان المراد معرفة الامام لا معرفة آبائه وقوله سقى فعل ماض
وقوله الله فاعله وقوله ثراه مفعوله وهو منصوب تقديرا
على انه مفعول لسقى والضمير مجرور المحل على انه مضاف اليه
لثرا عائد الى الامام وجعل الواو للعطف جعل فعل ماض من
الافعال القلوب يتعدى الى مفعولين وفاعله مستتر
فيه عائد الى الله وقوله الجنة مفعول الاول وقوله مثواه مفعول
الثاني والضمير في قوله مثواه مجرور المحل على انه مضاف اليه
لمثوا راجع الى الامام قال صاحب المصباح
حتى يعلق بطبعه من لفظه الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو
اقول قوله حتى يعلق مجرور المحل بحتى متعلق بالخص وقوله بطبعه
جار ومجرور متعلق بيعلق والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع
اليه عائد الى الولد وقوله من لفظه الجار والمجرور في محل النصب
على انه حال من فاعل يعلق وهو ما الموصول وقوله الحلو مجرور
على انه صفة لقوله من لفظه وقوله ما يتفجر ما الموصول وقوله
يتفجر فعل مضارع وقوله منه الجار والمجرور متعلق بيتفجر والضمير

المجرور بمن عائد الى الموصول وقوله ينابيع مرفوع بانه فاعل تفجر
وقوله النحو مجرور لكونه مضافا اليه لينابيع والفعل مع فاعله
جملة فعلية وقع صلة لما الموصول والموصول مع الصلة رفع
على انه فاعل يعلق وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل بحتى والجار مع
المجرور متعلق باردت منصوب المحل على انه مفعول غير صريح
لاردت قال صاحب المصباح **فنظرت**
في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة فوجدت
اكثرها تعاور ابين الائمة المائة والجمل والتتمة اقول
قوله فنظرت الفاء للعطف نظرت فعل وفاعل وقوله
في مختصراته متعلق بنظرت والضمير البارز فيه مجرور لكونه
مضافا اليه للمختصرات راجع الى الامام والفعل مع فاعله
جملة فعلية معطوفة على جملة اردت وقوله المضبوطة
مجرورة لانها صفة للمختصرات فان قيل لان المضبوطة
لايجوز ان يكون صفة للمختصرات لعدم شرطها وهي المطا بق
بينها وبين الموصوف لان الموصوف هنا جمع والصفة
ليست كذلك قلت ان هنا قاعدة وهي ان الصفة
اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل كما جاز
ان يقول النساء جاءت او جئن على صورة الجمع
والواحد كذلك جاز ان يقول النساء جائية او جائيات

واذا عرفت تلك القاعدة عرفت الجواب
وقوله دون منصوب لانه مفعول فيه لقوله نظرت
وقوله كتبه مجرور على انه مضاف اليه لقوله دون وقوله
المبسوطة مجرورة بانها صفة لها وقوله فوجدت
الفاء للعطف معطوف على قوله فنظرت وهو للمعطوف
على قوله اردت وهو يتعدى الى مفعولين الاول قوله
اكثرها منصوب على انها مفعول وجدت والضمير فيه
مجرور المحل لكونه مضافا اليه لاكثر وعائد الى المختصرات
وقوله تعاورا النصب على التمييز من الاكثر وقوله بين منصوب
على الظرفية والعامل فيه تعاورا وقوله الائمة مجرور لاضافة
بين اليها وقوله المائة منصوب على انه مفعول ثان لقوله
وجدت وقوله والجمل منصوبة معطوفة على المائة وقوله
والتتمة معطوف على قوله والجمل قال
صاحب المصباح **فاستنطقت ان كلفة جمعها**
واحمله رفعها كراهة ما فيها من الاشياء المعادة
وان كانت لا تخلوا من الافادة فاستصفيت
منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما تكرر
استثقالا للمعاد واستقلالا للمفاد
اقول قوله فاستنطقت فالفاء للعاطفة

استطلت فعل وفاعل معطوف على قوله وجدت
وقوله ان اكلفه منصوب به وهو فعل وفاعل والضمير المتصل
به مفعوله الاول وهو راجع الى الولد ومحل هذه الجملة
منصوب على انه مفعول لاستطلت وقوله جمعتها
منصوب على انه مفعوله الثاني لانه يتعدى الى المفعولين
ايضا الاول الضمير البارز المتصل وهو عائد الى الولد
وقوله رفعها منصوب على انه مفعول الثاني والضمير
مجرور المحل لكونه مضاف اليه لرفع عائد الى الكتب الثلاثة
وقوله كراهته منصوب على انه مفعول له لاستطلت
وهو مضاف الى مفعولها وهو ما في قوله ما فيها وقوله
فيها صلته والموصول مع الصلة مجرور المحل لاضافة
الكراهة اليها كذا في معرب ديباجة المصباح وقوله
من الاشياء الجار والمجرور في محل النصب على الحال
من الموصول وقوله المعادة مجرورة على انها صفة الاشياء
وقوله وان كانت الواو حالية وان للشرط في الاصل
وكانت فعل الشرط وهو من الافعال الناقصة كما مر
واسمه مستتر فيه وهو عائد الى الاشياء وقوله
لا تخلو فعل مضارع منفي بلا جزاء الشرط وهو منصوب
المحل لانه خبر كان والشرط مع فعله وجزائه جملة شرطية

شرطية منسلخة عنها معنى الشرط وقعت في موضع
الحال من الاشياء وهي بمعنى المفعول لانها عبارة عن ما
الموصول في كراهته ما فيها وقوله من الاعادة مجرورة بمن
متعلق بلا تخلوا وقوله فاستصفيت الفاء للعطف
واستصفيت فعل وفاعل وهذه الجملة معطوفة على استطلت
وقوله منها الجار والمجرور متعلق باستصفيت عائد الى
الكتب الثلاثة وقوله هذا اسم من اسماء الاشارة
منصوب المحل على انه مفعول استصفيت وقوله المختصر
منصوب لانه صفة هذا قوله ونفيت الواو للعطف
معطوفة على استصفيت قوله عن كل عن حرف جر
متعلق على نفيت منصوب المحل على انه مفعول به لقوله
نفيت والتنوين في كل عوض عن المضاف اليه اي عن
كل واحد قوله منها الجار مع المجرور متعلق بنفيت قوله
ما تكرر ما مصدرية تكرر فعل ماض والضمير فيه عائد
الى كل وهو في تقدير المصدر بالمفعول لنفيت اي نفيت
عن كل التكرار ولا يجوز ان يكون موصولة لئلا يلزم
نفي المتكرر وهو نفس المسألة وهو غير منفي
بل المنفي هو التكرار والمراد بالتكرار اعادة مسألة
مرة بعد اخرى وتكرر مع ما عمل فيه مجرور المحل لكونه

مضاف اليه ثانيا في قوله ما تكرر وقوله استيفاءً
منصوب على انه مفعول له من نخبت او منصوب على انه
حال من ضمير نخبت بمعنى مستوفيا وقوله للمعاني جار ومجرور
متعلق باستيفاء وقوله واستقلالا معطوف
على استيفاءً وقوله للمبانى متعلق باستقلالاً
اصله مفيد فاعل من افاد افادة وهو اسم مفعول
من افاد يفيد وهو باب الافعال قال
صاحب المصباح غير بعيد من فصل النصيحة في
رعاية عبارته الفصيحة ولم آلُ ذكر شيء مما
صنعها الا ما ندر او شاع فيما بينهم واشتهر
ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة
حريا وترجمته بكتاب المصباح ليستضيء بانواره
ويستقي مغانم آثاره وكسرته على خمسة
ابواب الباب الاول في الاصطلاحات
النحوية الباب الثاني في العوامل اللفظية
القياسية الباب الثالث في العوامل
اللفظية السماعية الباب الرابع في العوامل
المعنوية الباب الخامس في فصول من العربية
اقول قوله غير منصوب على الحالية وقوله

مد غير مجرور لاضافة غير اليه فان قلت لا يجوز ان يكون
غير حالا لانه من شرط الحال ان يكون من المشتقات وغير ليس
من المشتقات قلت وقوع غير ههنا باعتبار اضافته
الى المشتق وهو بعيد خبر وقوله فصل منصوب على انه مفعول
مد خبر وقوله النصيحة مجرور لاضافة فصل اليها فان قلت
اعمال اسم الفاعل مشروط عند البصريين بالاعتماد على احد الاشياء
الستة وهي حرف النفي وحرف الاستفهام والمبتدأ
والموصول وذي الحال والموصوف وههنا اسم الفاعل
لم يعتمد على احد الاشياء الستة فكيف يعمل في فصل النصيحة
قلت اسم الفاعل ههنا اعتمد على غير فان قلت ان غير ليس
من احد الاشياء الستة قلت ان في غير معنى النفي ولهذا
يستوي فيه المثنى والمجموع والمذكر والمؤنث لانه لما كان
فيه معنى النفي صار بمنزلة حرف النفي وحرف النفي لا يثنى
ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث وكذلك الغير كذا في بعض الشروح
وقوله في رعاية في حرف جر رعاية مجرور بفي متعلق ببعيد خبر
وقوله عبارته مجرور على انها مضاف اليه لقوله في رعاية
والضمير المجرور المتصل راجع الى العبد القاهر وقوله الفصيحة
مجرور صفة العبارات فان قلت لم لم يجمع مع ان الموصوف
جمع قلنا قلت وجوابه قد مر في قوله في مختصراته المضبوطة

اسم فاعل عمله باعتماد احد الاشياء الستة
حرف النفي حرف استفهام مبتدأ
موصول ذي الحال موصوف

حروف جازم

وقوله ولم اطو لم من الجوازم وهي خمسة لم ولما وان
ولام الامر ولا الناهية اطو فعل مضارع مجزوم بلم بسقوط
الياء علامة للجزم لان اصله اطوي وفاعله مستتر فيه
وهو انا والجملة معطوفة على جملة استصفيت وقوله
ذكر منصوب لانه مفعول لم اطو قوله لنحو مجرور لاضافة
ذكر اليه قوله من سائلها من حرف جر سائلها مجرور
بها والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضاف اليه للسائل عائد
الى الكتب الثلاثة والجار والمجرور متعلق بلم اطو قوله
الا ما ندر الا حرف من حروف الاستثناء وهي الا وحاشا
وعدا وغير وسوى وغيرها وقوله ما موصولة وقوله
ندر فعل ماض صلته وفاعله مستتر فيه عائد الى ما والموصول
مع الصلة منصوب المحل على الاستثناء من ذكر شيء وقوله
او شاع معطوف على ندر وقوله فيما بينهم في حرف
جر ما موصولة قوله بينهم منصوب على الظرفية وهم
ضمير منفصل مجرور المحل لاضافة بين اليه عائد الى النحاة
وعامل الظرف محذوف وفاعله مستتر فيه عائد الى ما والعامل
مع المعمول جملة ظرفية صلة ما والموصول مع الصلة مجرور
المحل بفي متعلق بشاع قوله وانتشر معطوف على ندر
قوله ولم ازد لم حرف جزم ازد فعل مضارع

فعل مضارع مجزوم بلم قوله فيه اي في المختصر متعلق
بلم ازد قوله شيئا منصوب لانه مفعول لم ازد قوله
اجنبيا صفة شيئا قوله الا ما ندر الا حرف استثناء
ما موصولة كان فعل من الافعال الناقصة صلتها اسمه مستتر فيه
عائد الى ما وقوله بالزيادة متعلق بقوله حريا وهو منصوب
على انه خبر كان والاصل ما كان حريا بالزيادة ثم اخر حريا
للسجع والموصول مع صلته منصوب المحل على الاستثناء
من لم ازد فيه شيئا قوله وترجمته فعل وفاعل ومفعول
وهو ضمير بارز عائد الى المختصر والجملة معطوفة على جملة استصفيت
قوله بكتاب متعلق بترجمته قوله المصباح مجرور لاضافة
الكتاب اليه وقوله ليستضيء اللام جارة وان المصدرية
مقدرة بعدها كما هو المشهور قوله يستضيء فعل
مضارع منصوب بان خفظا لقاعدتهم وفاعله مستتر
فيه راجع الى الولد وقوله بانواره متعلق ليستضيء
والضمير البارز مجرور المحل لاضافة الانوار اليه راجع
الى الكتاب وقوله ويستقي معطوف على يستضيء
والضمير المستتر فيه عائد الى الولد وقوله مغانم منصوب
مفعول يستقي وقوله آثاره مجرور لكونها مضافا اليه
والضمير مجرور المحل لاضافة الآثار اليه عائد الى المختصر وقوله

وكسرته فعل فاعل ومفعول وهو الضمير البارز المتصل
عائد الى المختصر والجملة معطوفة على جملة رتبته وقوله
على خمسة ابواب على حرف جر خمسة مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بكسرته قوله ابواب مجرور باضافة
خمسة اليها وقوله الباب مرفوع على الابتداء وقوله
الاول صفته قوله في الاصطلاحات الجار مع المجرور في محل
الرفع على انه خبر المبتدا قوله النحوية صفة الاصطلاحات
فان قلت المصدر لا يثنى ولا يجمع فكيف جمعه ههنا قلت
المراد منه قولهم المصدر لا يثنى ولا يجمع وهو المصدر الذي
لا يكون بمعنى الغير اما اذا كان بمعنى الغير فيجوز ان يثنى ويجمع
والاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلح او نقول المراد
من قولهم المصدر لا يثنى ولا يجمع هو المصدر الذي لا يقصد
به الانواع اما اذا قصدت فيجوز ان يثنى ويجمع
فان قلت ان النحوية لا يجوز ان يكون صفة الاصطلاحات
لعدم الشرط وهو التطابق لان الموصوف ههنا جمع والصفة
ليست كذلك قلت ان الصفة اذا اسندت الى جمع
الجمع جاز فيه الوجهان الافراد والجمع فان قلت
هذه القاعدة انما يجوز اذا كان الصفة من المشتقات
وههنا ليس كذلك قلت ان الياء فيه ياء النسبة

النسبة فيكون بمعنى الفعل فيكون تقدير الكلام الباب
الاول كائنا في الاصطلاحات المنسوبة النحوية

والله اعلم
بحقيقة
الحال

شرح ابيات ديباج العجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ والصلوة والسلام
على سيد الانبياء والمرسلين ۝ محمد وآله وصحبه
اجمعين ۝ **اما بعد** فهذه رسالة حالة
لابيات شرح ديباجة المصباح ۝ املیتها بالاستعانة
من الملك الفتاح ۝ وعليه توكلت واليه انيب ۝
قال فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۝ اكاد
اغص بالماء الفرات ۝ **اقول** قال الجوهري في الصحاح
ساغ لي الشراب يسوغ سوغا اي سهل مدخله في
الحلق وفي المصادر الساغ گوارید ن طعام وشراب
قوله اغص بفتح العين المعجمة والصاد المهملة مضارع من الغصص
بفتحتين وهو بقاء الطعام او الشراب في الحلق وفي
المصادر للمولى البيهقي الغصص طعام در گلو ماندن
بفتح الحاء المهملة يقال بالتركي بوغازلمق كذا في مقاصد اللغة
للمولى الخطيب رستم المولوي رحمه الله قوله والفرات

العذب والفاضل اليفاني يروي البيت عن ابي عمرو بالماء
الحميم مكان قوله بالماء الفرات وهو الماء الحار والبارد وهو
المراد ههنا **وقصة هذا البيت** على ما روي في كتب التواريخ
انه قتل لهذا الشاعر قريب من اقربائه فصار من الغم
والغصة بحيث لا يجري شيء في حلقه فتمكن من قصاص قرينه
فقتل ثم زال عنه الغم فانشد هذا البيت وتركيبه ظاهر
والاستشهاد انه حذف المضاف اليه لقبل ولم ينوه
قال لقد علمت اولى المغيرة انني ۝ كررت فلم انكل
عن الضرب مسمعا ۝ **اقول** قوله المغيرة اسم
فاعل من الاغارة واوليها مقدمتها تانيث الاول والنكول
الرجوع عن الحرب والمسمع بكسر الميم الاول وفتح الثاني اسم رجل قوله
كررت اي رجعت وحملت من الكر وهو الرجوع والحملة ۝
معنى البيت انهم علموا اني ضربت مسمعا حين لقيتهم ولم
اعجز عنه **واما الاعراب** قوله لقد علمت اللام في لقد للقسم
او للابتداء وقوله علمت فعل ماض معلوم مؤنث غائبة فاعله اولى
المغيرة على حذف المضاف والتقدير اولى جيش المغيرة قوله
انني ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وياء المتكلم المتصل
بها منصوب محلا على انه اسم ان وقوله كررت جملة فعلية مرفوعة
المحل على انها خبر ان والجملة اعني ان مع اسمها وخبرها منصوب المحل

على انه مفعول ثان لقوله علمت وقوله فلم الكل جملة فعلية معطوفة على قوله كررت وقوله مستمعا منصوب على انه مفعول المصدر اعني في قوله طرح الضرب في قوله طرح الضرب مستمعا

والاستشهاد قوله عن الضرب مصدر معرف باللام قد عمل والنصب مستمعا الا انه اي عمل المصدر المعرف باللام قليل لم يجئ في التنزيل ولهذا لم يذكر المص رحمه الله

قال والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

اقول قوله والمؤمن الواو للقسم المؤمن مجرور بها وقوله العائذات اما نصبها بانها مفعول المؤمن واما جرها بالاضافة وقوله الطير يجوز فيه النصب على انه بدل او عطف بيان من العائذات على تقدير نصبها والجر على انه تابع للعائذات على تقدير جرها بالاضافة اما بدل او عطف بيان وقوله يمسحها فعل مع مفعول وقوله ركبان فاعله وقوله بين ظرف وقوله الغيل والسند الغيل بكسر العين المعجمة الاجمة وموضع الاسد والجمع غيول ذكره الجوهري في الصحاح وقوله السند بفتح السين والنون موضع من بلاد السودان كذا في الصحاح وفيها الاثار وجاء في الحرم **معنى البيت** يعني والله الذي امن الطيور التي التجات الى حرم مكة فحرم قتلها وتنفيرها حتى تمر عليها

الركبان والمشاة ولا يواصلون اليها ضررا

والاستشهاد على ان الطير عطف بيان للعائذات مع انه ليس باسم مختص بها كما ذكره الشارح المحقق رحمه الله

قال فلو كنت جبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر

اقول قوله جبيا قيل هو طائفة مشهورة بالمعرفة والاحسان وقوله عرفت بفتح التاء للخطاب وقوله ولكن زنجي الزنج جيل من السودان اي هو طائفة سود والزنجي واحد منهم فان الياء مثل التاء التي للوحدة نحو تمرة وروحي قال الجوهري في الصحاح الزنج جنس من السودان والزنج بالكسر ايضا انتهى وقوله غليظ المشافر المشافر جمع مشفر بكسر الميم وهو في الاصل شفة البعير استعمل هنا في الزنجي تشبيها شفته بشفة البعير في الغلظ والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعار منه ذكره العلامة الجوهري

والاستشهاد على انه حذف اسم ان في غير ضمير الشان للضرورة الشعر كما ترى في مثل قول الشاعر ولو كنت جبيا عرفت قرابتي الخ

قال فمهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

اقول واعرابه قوله مهلا منصوب على المصدر

9 9 9

قوله الغيل والسند الغيل [illegible]

احسب [illegible] جبل [illegible]

الجحفلة شفة الفرس

لاهل المقدر وقوله بني منصوب مفعوله اصله بنين سقطت
النون بالاضافة الى عمنا قوله مهلا موالينا اى بنى عمنا
الذى هم موالينا اى ناصرون لنا وفى الصحاح المولى الناصر
وقوله ولا تنبشوا نهى من نبش البقل والميت اى خلع
قشره وكشفه ينبش بالضم وهو النباش وقوله بيننا
ظرف مدفونا وفى القاموس النبش ابراز المستور
وكشف الشئ عن الشئ ومنه النباش واستخراج الحديث والا كتب
انتهى والاستشهاد فى ان موالينا بالسكون
حالة النصب لانه مفعول لاهل المقدر كما لا يخفى على من له
ذوق سليم وطبع مستقيم قال
وان امرأ لم يغن الا لصالح لغير مهين نفسه بالمطامع
اقول قوله وان امرأ فى مختار الصحاح المرء الرجل تقول هذا
مرء صالح وهذه مرأة صالحة انتهى قال العلامة
الجوهرى والمرء الرجل يقال هذا مرء صالح ومررت بمرء
صالح ورأيت مرءا صالحا وضم الميم لغة وهما مرءان صالحان
ولا يجمع على لفظه وبعضهم يقول وهذه مرأة صالحة ومرة
ايضا بترك الهمزة وتحريك الراء بحركتها فان جئت بالف
الوصل كان فيه ثلاث لغات فتح الراء على كل حال حكاها
الفراء وضمها على كل حال واعرابها على كل حال تقول هذا

هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ معربا من مكانين
ولا جمع له من لفظه وهذه امرأة مفتوحة الراء على حالة فان صغرت
اسقطت الف الوصل فقلت مُرَيٌّ ومُرَيّة وقوله لم يغن على
وزن لم يرم صفة امرأ وقوله لغير اللام بالابتدائية مرفوع
على انه خبر ان وقوله مهين على وزن مجيب اسم فاعل من اهان
يهين اهانة قوله بالمطامع جمع مطمع بمعنى الطمع يعنى ان الرجل الذى
لم يهتم الا بالاعمال الصالحة لا يهين نفسه باظهار الطمع فى كل
موضع والاستشهاد فى ان اسم الفاعل وهو مهين عمل
فى نفسه لانه مفعول لمهين لاعتماده على معنى النفى وهو لغير لان
عمل اسم الفاعل مشروط بشرطين الاول كونه بمعنى الحال او
الاستقبال والثانى اعتماده على احد الاشياء الستة
وهى مبتدأ وموصول وموصوف وحرف نفى
وذو الحال وحرف استفهام كما نظمها الشيخ
على هذا الترتيب الذى ذكرناه آنفا بقوله مبتدا موصول
موصوف حرف نفى ثم ذو حال حرف استفهام
اين باد كر از من دو حال كما علم غير فصل
فى ديباجة المصباح لانه اريد به الحال او الاستقبال
واعتمد ايضا على غير وهو حرف نفى ولفظ غير وان لم يكن
من الاشياء الستة الا انه بمعنى حرف نفى ولهذا استوى

هذا شرح لابيات المصباح

فى المثنى والمجموع والمذكر والمؤنث لانها لما كان فيه معنى النفى صارت
بمنزلة حرف النفى وحرف النفى لا يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث
وكذلك غيركذا فى بعض الشروح وههنا بحث طويل لا يليق
بهذا المختصر والله اعلم بحقيقة الحال ۞ واليه المرجع والمآل ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك العليم ۞ الرؤف الكريم ۞ اللطيف الحليم ۞
المعطى القديم ۞ الرحمن الرحيم ۞ والصلوة والسلام
على سيدنا محمد صاحب القرآن العظيم ۞ وعلى آله وصحبه
هداة طريق الحق وصراط المستقيم ۞ اما بعد
هذا شرح لابيات المصباح ۞ شرحنا بعون الله الفتاح ۞
قال المص رحمه الله الباب الاول فى الاصطلاحات النحوية
قال اذا قالت خذام فصدقوها ۞ فان القول ما قالت
خذام ۞ اقول اوله ولولا المزعجات من الليالى ۞ لما ترك
القطا طيب المنام ۞ الا اسمع مقالات الكرام ۞
وتجلس مع اصحاب الكرام ۞ اقول قوله خذام وهى اسم
امراة معروفة مشهورة بالبلاغة والفصاحة فى ديار
العرب وقصة خذام على ما حكى بعض الشراح ان خذام

امراة حذرت قومها من غارة فى المفازة والبرايا
فانكروا فلما نزلت بهم الغارت قالوا صدقت حذام
فضرب به مثلا اعراب البيت قوله اذا فى قوله
اذا قالت اسم متضمن بمعنى الشرط منصوب المحل على انه جوابه
اعنى قوله فصدقوها وقوله فان القول الفاء فيه للتعليل
وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والقول منصوب
على انه اسم ان وما موصول وقوله قالت فعل وفاعله ضمير مستتر
فيه راجع الى الخذام ومفعوله محذوف وهو ضمير منصوب متصل
بقالت عائد الى الموصول وقوله ولولا المزعجات المزعج
اسم فاعل من ازعج من باب الافعال قال الشيخ الامام جار
الله العلامة فى الافعال ازعج برانگيختن از خانه ودو
من الليالى وهو جمع ليلة قال الجوهرى فى الصحاح الليل واحد
بمعنى جمع وواحده ليلة وقد جمع على ليال فزادوا فيها
اليا على غير قياس ونظيره اهل واهال انتهى كلامه وقوله
لما ترك القطا طيب المنام قوله لما تعليل لقوله وهو قوله
ولولا المزعجات من الليالى وقوله ترك فعل ماض وقوله
القطا فاعل ترك قال فى قاموس اللغة القطا جمع
جمع قطاة بعربى مرغ سنگ خوار وقوله طيب مفعول
ترك وقوله المنام وقع مضاف اليه لقوله طيب وقوله الا

جمع البيتين

بيان المزعجات

من كبار

ألا تسمع قوله ألا حرف تنبيه تسمع فعل مضارع فاعله ضمير
وهو أنت راجع الى المخاطب وقوله مقالات مفعول لا تسمع
وقوله الناس وقع مضافا اليه لقوله مقالات قوله ولا تجلس
الواو للعاطفة وقوله تجلس فعل مضارع فاعله مستتر فيه
وهو أنت راجع الى المخاطب وقوله مع وقع مفعولا فيه وقوله
اصحاب مضافا اليه لقوله مع وقوله القرام مضافا اليه
لقوله اصحاب والاستشهاد على ان قوله خذام على وزن
فعال بني على الكسر ولم يعرب

الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية

قال لعزة موحشا
طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم

اقول اما اللغة فقوله لعزة اسم امرأة وقوله موحشا اسم فاعل من باب الافعال من اوحش مراد
من الوحشة وقوله طلل قال في الصحاح الطلل ما شخص من آثار
الدار والجمع اطلال وطلول وقوله قديم اي عتيق يقال بالفارسي
كهنه بضم الكاف الفارسي وبسكون الهاء وفتح النون
وقوله عفاه اي درسه واهلكه قال في الصحاح العفاء بالفتح والمد
التراب والعفاء الدروس والهلاك والعفاء بالكسر
والمد ما كثر من ريش النعام ووبر البعير يقال ناقة ذات عفاء
وقوله اسحم الاسحم الاسود والاسحم هو القرن والاسحم هو السحاب وقوله
مستديم بمعنى ذي الديمة حال كونه يوحش العشاق اذا

اذا نظروا اليه ومروا به معنى البيت لهذه المرأة
اثر ما بقي من دار ما محاه كل غيم مستديم اي ذي
الدوام في الحال ان ما بقي من الدار يوحش الناظرين من
العشاق اذا مروا به ونظروا اليه واعراب البيت
لعزة خبر مبتدأ مؤخر وهو طلل قديم او في على الظرف
على مذهب بعض اصحابنا وعزة غير منصرف للتأنيث
والعلمية فان قلت ان قوله طلل نكرة فكيف يكون
مبتدأ قلت قد تخصص بالصفة كقوله عز وجل
ولعبد مؤمن خير من مشرك فان قوله ولعبد مبتدأ نكرة
مخصصة بالصفة وهو مؤمن وخبره قوله خير وقوله من مشرك
متعلق على قوله خير فان قيل ان كلامك يقتضي
ان يكون رجل في قولك رجل عالم عاقل احد قلت
انه انما يجوز لانعدام شرط التخصيص وهو ان لا يقصد به
واحد مخصص بل نفي معنى العموم وهو غير موجود فيه كذا قال
شهاب الدين في شرح الزنية وللمبتدأ النكرة مخصصات
كثيرة لا يليق بهذا المختصر ذكرها ذكرت في المطولات فليطلب
فيها فافهم فان هذا البحث من نفائس هذا الفن وقوله
موحشا منصوب حال من طلل والعامل فيها معنوي
فان العامل في المبتدأ معنى وهو التعرية عن العوامل اللفظية

كما ذكر في المطولات وقوله قديم صفة للطلل وقوله عفا فعل
ماض والضمير مفعوله قدم المفعول على الفاعل للاهتمام كما بين
في علم المعاني وقوله كل فاعله اسم وقع مضاف اليه لقوله
كل وقوله مستديم صفة اسم والجملة في محل الرفع على الصفة
لقوله طلل قديم **والاستشهاد** على ان قوله موحشا حال
قدم على صاحبها وهو طلل لكونه نكرة فافهم **الباب الثالث**
في العوامل اللفظية السماعية قال وان اتاه
خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم
اقول اما اللغة قوله خليل الخليل الفقير المختل الحال
والخليل الصديق والانثى خليلة ذكره الجوهري في الصحاح
والمراد من خليل المعنى الاول كما لا يخفى وقوله يوم مسغبة
اي يوم قحط وشدة قال الله تعالى جل ذكره او اطعام في يوم
ذي مسغبة اي مجاعة يقال سغب يسغب سغبا
اذا جاع كذا في تفسير البغوي في سورة البلد وفي الصحاح
السغب الجوع وقوله لا غائب الغيب كل ما غاب عنك
تقول غاب عنه غيبا وغيبة وغيابا وغيوبا ومغيبا وجمع
الغائب غيب وغياب وغيب ايضا وقوله مالي المال
كل ما يملكه الناس من دنانير او ذهبا وفضة او حنطة
او شعير او خبز او نبات او سلاح او غير ذلك ذكره

ذكره الامام المطرزي في المغرب وعند اهل البادية المال
النعم وهو بالفارسي چارپاي وقيل [illegible]
الابل ونحوه وقوله ولا حرم قال في الصحاح الحرم بكسر الراء
الحرمان وهو المنع **ومعنى البيت** ان اتى الممدوح
سائل او فقير يقول مالي ليس عنك بغائب ولا ممنوع
واعرابه قوله وان اتاه ان حرف شرط اتاه فعل ماض
والضمير المنصوب مفعوله راجع الى الممدوح وقوله خليل مرفوع
فاعله والمفعول قدم هنا على الفاعل للاهتمام او للحصر كما بين
في علم الفصاحة والبلاغة والفعل مع الفاعل والمفعول
فعل الشرط وقوله يوم منصوب على الظرفية والعامل فيه
الفعل الذي ذكره وهو مضاف الى مسغبة وقوله
يقول فعل مضارع مرفوع وقع جزاء الشرط فاعله ضمير مستتر
فيه عائد الى الممدوح وقوله لا غائب لفظة لا بمعنى ليس
وقوله غائب اسمها وقوله مالي خبرها ويجوز ان يكون قوله
غائب خبرها مقدما على اسمها والجملة مقول القول كذا في شرح
ابيات الضوء وقوله ولا حرم معطوف على غائب **والاستشهاد**
على ان قوله يقول فعل مضارع وقع الجزاء وهو مرفوع غير مجزوم
فيجوز بدون الجزم فافهم **الفصل الخامس في فصول**
من العربية قال وبلدة لا ترام خائفة

اقول اما اللغة قوله لا ترام اى لا تطلب وقوله خائفة من خوف **ومعنى البيت** رُبَّ بلدة لا يكون مطلوبًا حال كونها خائفة من العدو والقحط **والاستشهاد** على ان ربّ اضمر بعد الواو والتقدير ورُبَّ بلدة لا ترام خائفة **قال** وقاتم الاعماق خاوى المخترقن مشتبه الاعلام لمّاع الخفقن **اقول** اما اللغة قوله قاتم من القتام وهو الغبار المظلم قال الجوهرى فى الصحاح القتام الغبار والقتمة لون فيه غبرة وحمرة وقاتم الاعماق مغبر النواحى وقوله الاعماق جمع العمق وهو ما بعد من اطراف المفازة وقوله الخاوى بمعنى الخالى وقوله المخترق الطريق الذى يخترق فيه الرياح والاعلام والجبال وقوله الخفق التراب **معنى البيت** قطعت وسرت رب مفازة وصحراء وصفه كذا وكذا **واما الاعراب** فقوله قاتم على وزن فاعل بكسر التاء مجرور بواو ربّ لانه حرف جر كما ذكر فى المطول وقوله الاعماق مجرور لكونه مضافا اليه لقاتم وقوله خاوى المخترقن كلام اضافى بالاضافة اللفظية مجرور بصيغة المجرور والتقدير رب مهمه وبلدة قاتم الاعماق وكذا اعراب قوله مشتبه الاعلام لمّاع الخفقن والله اعلم بالصواب **والاستشهاد** على ان ربّ اضمر بعد الواو والتقدير ورب قاتم الاعماق خاوى المخترقن **قال** فمثلك حُبلى قد طرقتُ ومرضع فالهيتها عن ذى تمائم محول **اقول** قوله فمثلك اى رب امرأة مثلك قوله قد طرقتُ اى اتيتُ فى الليل قوله ومرضع معطوف على حبلى اى ذات ارضاع وقوله فالهيتها اى شغلتها وقوله عن ذى تمائم وهى جمع تميمة وهى المعاذة وقوله محول اى اتى عليه الحول **والاستشهاد** على ان ربّ اضمر بعد الفاء التقدير رب مثلك حبلى قد طرقتُ ومرضع فالهيتها عن ذى تمائم محول **قال** بل بلد ذى صُعُدٍ واصباب **اقول** اى بل رب بلد وهو هنا بمعنى المفازة وقوله والاصباب جمع صبب وهو ضد الصعود قال الجوهرى رحمه الله فى الصحاح والصبب ما انحدر من الارض وجمعه اصباب انتهى **والاستشهاد** على ان ربّ اضمر بعد بل كما فى قوله بل بلد ذى صعد واصباب

والله اعلم بالصواب

تمت

م

هذا شرح ابيات مراح الارواح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله اجمعين اما بعد فهذه رسالة مختصرة لابيات
مراح الارواح شرحا بعون القادر الفتاح

الباب الاول قال اخوك اخو مكاشرة وضحك
وحياك الاله كيف انت اقول قصة هذا البيت على ما ذكر
من شروح ابيات المفصل للشيخ الامام وصدر الانام قدوة
العلماء العظام ناصر الاسلام والمسلمين وارث جميع الانبياء
والمرسلين حجة الحق على الخلق اجمعين جار الله العلامة
قدس سره العزيز وهو ان رجلا تزوج امرأة وعاشر بها
حسن المعاشرة في المزاح والضحك مقدار ما اراد الله تعالى
فلما مات ومضت عدتها وهي اربعة اشهر وعشر اعني ما بقي في الزوج
تزوجها اخوه ولم يعاشر ولم يكن مثل الزوج الاول لانه رجل
بكاء فاضطربت يوما لعدم التفات اليها فقال الثاني الزوج
الثاني اخوك اخو مكاشرة وضحك الخ اقول الاولى ان يقال العص

العص في مثل قول الشاعر على تقدير صحة ما نقل من ابيات
شروح المفصل معنى البيت اخوك اخو متكلم بالمزاح
يعني ان اخاك رجل مازح وضاحك وحياك الله تعالى
حياك انت لم لا تضاحك وتمازح مثل اخي واعرابه
قوله اخوك مبتدأ مضاف الى الكاف وقوله اخو مكاشرة كلام
اضافي خبره وقوله وضحك معطوف على مكاشرة قال الجوهري
في الصحاح في الضحك اربع لغات الضحك بفتح الضاد وسكون
الحاء والضحك بفتح الضاد وكسر الحاء والضحك بكسر الضاد
وسكون الحاء والضحك بكسرها والضاد وقوله وحياك
فعل وفاعله الاله في محله والاستشهاد زيدت الميم
في ضربتهما حتى لا يلتبس بالف الاشباع في مثل انتما فان انت
ضمير المفرد المخاطب لانه اشبع فتحة التاء فصار انتا بالالف
فزيدت الميم دفعا لذلك الالتباس قال فمثلك حبلى
قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اقول
اما اللغة فقوله فمثلك المثل معروف وفي الصحاح للعلامة الجوهري رحمه الله
المثل كلمة تسوية هذا مثله ومثله كما تقول شبهه وشبهه
والمثل ما يضرب به من الامثال ومثل الشيء ايضا صفته
والمثل معروف والجمع امثلة ومثل وقوله حبلى وهي
امرأة ذات حمل وقوله قد طرقت اي اتيت ليلا قوله

شغلت عن زيد لعمرو زيدن عمروه مشغول فلنم لعن زيد

قوله ومرضع اى امراة ذات رضيع قوله فالهيتها اى شغلتها
وقوله عن ذى تمايم اى عن صبى ذى تمايم وهى جمع تميمة وهى
المعاذة وقوله محول اى الذى اتى عليه الحول **واما الاستشهاد**
فهو ان رب جر بعد الفاء بتقدير رب مثلك حبلى الخ
قال هويت السمان فشيبننى وقد كنت
قدما هويت السمانا **اقول** البيت لابى عثمان المازنى **اما
اللغة** فقوله هويت اى احببت وقوله السمان جمع سمين
والمراد بها النساء وقوله فشيبننى اى صيرنى شيخا وقوله
قدما اى زمانا قديما **واما الاستشهاد** فان الحروف
الزوائد هى الحروف التى فى هويت السمانا وهى عشرة احرف
غير الطغا اى النون **حكى** ان رجلا سال جارا الله العلامة
عن حروف الزوائد قال فى جوابها هويت السمانا فرجع
ولم يفهم ثم اتى بعد ذلك فساله ثانيا وقال فى جوابها
اليوم تنساه فرجع ثم اتى بعد ذلك فساله ثالثا وقال فى جوابها
سالتمونيها فان قلت لم قال المصنف رحمه الله بعد
ايراد قول الشاعر هويت السمان فشيبننى وقد كنت
قدما هويت السمانا اى حروف هويت السمانا **قيل**
فى جوابه لفائدة وهى انه لو لم يغيره لتوهم الواهم ان حروف
الزوائد هى حروف كل البيت مع انه ليس كذلك **اقول** هذا

هذا الجواب ليس بشىء لان حروف الزوائد عشرة احرف
وحروف البيت زائدة من عشرة وهو غلط عند من له ادنى تامل
البيت السادس قال يا دار عبلة بالجواء تكلمى
فقد هيجت شوق المشتاق **اقول اما اللغة** فقوله يا دا
الدار البيت وهى اسم امراة وقوله بدكا ديك والدكا ديك
جمع دكداك وهو الرمل المتراكم وقوله البرق جمع ابرق
وهو الموضع ذو اللونين من البياض والسواد او الحمرة
والبياض قوله صبرا اى اصبر صبرا ويروى سقيا اى سقيت
سقيا البرق هنا صفة دكداك فى اللفظ وليس فى الموصوف
الالف واللام وتقديره بدكا ديك الموضع البرق وقوله
هيجت وفى الصحاح يقال هاج الشىء يهيج هيجا اى ثار
وقوله المشتاق معناه ظاهر **واما الاستشهاد**
ان المصنف عن قلب الف المشتاق همزة **قال** ا با ب
بحر ضاحك زهوق **اقول اما اللغة** فعباب البحر موجه
وقوله ضاحك اى يرتفع ماؤه عند الموج وقوله زهوق اى بعيد
القعر **والاستشهاد** ان اصل ا با ب عباب بالعين
ابدلت العين همزة فصار اباب بالهمزة ثم اعلم ان هذا الابدال
اشد لكونه فى غاية القلة كذا فى شرح الشافية **قال** قائل
بنى الشعلا عمرو بن يربوع شرار الناس **اقول** تقديره يا قوم

من بني السعلات السعلاة بكسر السين المهملة اخبث الغيلان
وهو جمع غول وقيل امراة ضخيمة خبيثة كذا في الصحاح
والاستشهاد على ان اصل النات الناس قلبت السين
تاء اقول هذا الكلام مخالف لما تقدم في الباب الثاني في قوله
بقوله ونحو اسمع فيه يجوز الادغام لان السين والتاء في
المهموسية ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء لعظم السين
في امتداد الصوت هذا كلامه وقال الشارح الفاضل الشهير
بجس باشا ههنا ولا يجوز الادغام بقلب السين تاء
فلا يقال اتمع لان السين في امتداد الصوت اعظم من التاء
فلو ادغم كذلك يصير كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة
وهو على خلاف مقتضى العقل فيتامل والله الهادي الى
السبيل قال خالي عويف ابو علج
المطعمان الشحم بالعشج اقول واعرابه قوله خالي
مرفوع تقديرا لانه مبتدا وقوله عويف خبره وقوله ابو علج
عطف بيان لقوله عويف والاستشهاد في قوله علج
اصله علي بدل الجيم من الياء المشددة فصار علج
بتشديد الجيم لانه ابدل عن الياء المشددة كما ذكر
المص رحمه الله تعالى لمنع الحركات المختلفة على الياء الضعيف
نحو جاء علي في حالة الرفع ومررت بعلي في حالة الجر كما بين في المطولات
قال

قال لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال
شاحج ياتيك بج اقول تركيبه
ومعناه ظاهر فلا يحتاج الى البيان والاستشهاد
ان اصل حجتج حجتي ابدل الجيم من ياء الغير المشددة وان
اصل بج بي ابدل الجيم عن ياء الغير المشددة كما ذكر
في المتن قال يا مال ذات المنطق التمتام
وكفك المخضب البنام اقول قوله يا مال
اصله يا مالي وهي اسم امراة فحذفت الياء للترخيم وقوله التمتام
الذي تردد لسانه بالتاء اي تكثر جريان التاء على لسانه
وقوله وكفك معطوف على المنطق وقوله المخضب صفتها
ويجوز ان يكون الواو في وكفك مبتدا والمخضب خبره
والاستشهاد قلبت النون ميما واصله البنان
لقربها في المجهورية قال نحو قول الحاتم هكذا
فزدي اقول اصله فصدي على بناء المجهول فاسكنت
الصاد للتخفيف ثم قلبت زايا كما ذكرنا وكانت عرب الجاهلية
اذا نزل بهم ضيف ولم يكن عندهم طعام فصدوا جملا وشووا
الدم على النار ليجمد ويصير كالكبد المشوي ثم اطعموا الضيف
قوله وقول حاتم نحو ابو حاتم الطائي فينا وهو مقيد تحت
خيمة اذا نزل ضيف فمن اثر حاتما

العناد بالمد معناه التغني والغنى بالقصر ضد الفقر معناه كثرة المال كمن ان الغنى

فمن اسر حاتما ولم يكن عنده طعام يضيف الضيف فامر حاتما ان يفصد له جملا ليشوي الدم ويطعم الضيف فنحر حاتم هكذا فزدي انه يعني عن غاية كرمي لا افصد الجمل بل انحره للضيف فقال له من اسره من انت فقال انا حاتم الطائي فخلاه من اسره **والاستشهاد** ان فصدي بفتح الفاء وسكون الصاد مصدر نقلب الصاد زايا

تمت

والفرق بين الجواب والجزاء ان الجواب يستعمل فيما تحقق وتجزم وقوعه بخلاف الجزاء فانه يستعمل فيما لا تجزم وقوعه وعدم وقوعه

الفرق بين الجنس واسم الجنس ان الجنس يطلق على القليل والكثير كالماء فانه يطلق على القطرة والبحر واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل فعلى هذا يكون كل جنس اسم جنس دون العكس ٥٥

والفرق بين **غير وسوى** ان في غير معنى النفي بخلاف سوى وفي سوى معنى الظرف بخلاف غير والدليل على ان في غير معنى النفي وليس في سوى انه يجوز العطف عليه بلا ولا يجوز على سوى تقول جاءني زيد غير ضارب ولا قاتل ولا تقول سوى ضارب ولا قاتل لان العطف بلا لا يجوز على الاثبات وانما يجوز على النفي تقول ما جاءني زيد ولا عمرو والدليل على ان في سوى معنى الظرف دون غير انه واقع صلة للموصول ولا يقع غير كقولك الذي سوى زيد وعمرو ولا يجوز ان تقول غير زيد وعمرو الا على تقدير صدر المبتدا ٥٥

القراءة على وزن الدراية مصدر قرأ سيد علي

البتة الفواق ومنه قولهم لا ابدا منه كذا لانه قيل لا فراق منه سيد علي

قوله المرفوعات باللام لان الالف واللام اذا دخل على الجمع
اعتبر فيه معنى الجنسية لا الجمعية واذا اعتبر معنى الجنسية يكون مفردا
شرح مفصل

وانما قال المرفوعات بلفظ الجمع حتى يدل على ان الباب مشتمل على جميع
سائر المرفوعات ثم قال هو بالضمير المذكر ليدل على ان
التعريف للحقيقة لا للافراد   شرح شافى

قال فى شرح المفصل كل لفظين وضعا لذات واحدة
احدهما المذكر والآخر المؤنث وتوسط بينهما ضمير جاز تانيث
الضمير وتذكيره ولهذا قال ما اشتمل   كشف دقائق

المجرورات المجرور وهو اما بالاضافة نحو غلام زيد او بحرف الجر
نحو المال لزيد وحرف الجر يذكر بعد ان شاء الله تعالى
والاضافة على ضربين معنوية اى مفيدة معنى فى المضاف
فهم المعنى اى التعريف والتخصيص فقال التعريف اذا
المضاف اليه معرفة الا نحو غير ومثل وشبه لتوغلها
فى الابهام هذا استثناء من المضاف اى يعرف المضاف
الى المعرفة الا اذا كان احد من الكلم ثم استثنى من هذا
الاستثناء فقال اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه
نحو غير المغضوب فى المغضوب ضد المنعم عليه فيتعرف

فصل في الجموع القياسية

اعلم أن الاسم إذا كان على فَعْلٍ أو فُعْلٍ أو فِعْلٍ يجمع
في القلة على أَفْعُلٍ وأَفْعَالٍ وفي الكثرة على فُعُولٍ وفِعَالٍ
نحو جِذْعٍ وجُذُوعٍ وأَجْذَاعٍ وربما يكون لهذه
الثلاثة بعض هذه الجموع دون بعض نحو قَلْبٍ
وقُلُوبٍ وقُفْلٍ وأَقْفَالٍ وشِبْعٍ وشُبُوعٍ
ولا يجمع هذه الثلاثة إلا على هذا الوجه ويُجمع
فُعْلٌ على فِعَلَةٍ نحو قُرْطٍ وقِرَطَةٍ وفِعَالٍ نحو خُفٍّ
وخِفَافٍ وإذا كان على فَعَلٍ أو فَعِلٍ
أو فَعُلٍ مفتوح الفاء متحرك العين جمع على فِعَالٍ
وأَفْعَالٍ نحو جَبَلٍ وجِبَالٍ وأَجْبَالٍ وعلى
فِعَالَةٍ وأفعالٍ نحو جَمَلٍ وجِمَالَةٍ وأَجْمَالٍ
وحَجَرٍ وحِجَارَةٍ وأَحْجَارٍ وعلى فُعُولٍ
وأَفْعَالٍ وهو قليل نحو أَسَدٍ وأُسُودٍ وآسادٍ
وقَتَدٍ وقُتُودٍ وأَقْتَادٍ وعلى أَفْعَالٍ
نحو عَضُدٍ وأَعْضَادٍ وعَجُزٍ وأَعْجَازٍ وعلى فِعَالٍ
نحو ضَبُعٍ وضِبَاعٍ ورَجُلٍ ورِجَالٍ وإذا كان
على فَعِلٍ فربما يكون له ثلاثة جموع نحو كَبِدٍ
وأَكْبُدٍ وكُبُودٍ وأَكْبَادٍ وربما اقتصر على واحدٍ

على واحدٍ نحو فَخِذٍ وأَفْخَاذٍ وفَخِثٍ وأَفْخَاثٍ
والأكثر ما يكون هذا البناء للصفة نحو عَجِلٍ وفَطِنٍ
وحَذِرٍ ويشاركه في هذا الوجه فَعُلٌ نحو نَدُسٍ
وحَذُقٍ وحَدُثٍ وإذا كان على فِعَلٍ أو
فِعِلٍ جمع على أفعالٍ فقط نحو عِنَبٍ وأعنابٍ
وإِطِلٍ وآطالٍ وإذا كان على فُعَلٍ جمع على
فِعْلانٍ نحو صُرَدٍ وصِرْدانٍ ونُغَرٍ ونِغْرانٍ
وأما إذا كان على فُعُلٍ يجيء على أَفْعَالٍ نحو عُنُقٍ
وأَعْنَاقٍ ولا يجيء الاسم على فِعُلٍ ولا على فُعِلٍ وإذا
كان على فاعلٍ جمع على الفاعلين والفُعَّال والفَعَلَة
نحو كاتبٍ وكُتَّابٍ وكَتَبَةٍ وعلى فُعَّلٍ
وفُعُولٍ نحو راكعٍ ورُكَّعٍ ورُكُوعٍ وساجدٍ
وسُجَّدٍ وسُجُودٍ وعلى فَعْلٍ نحو راكبٍ ورَكْبٍ
وصاحبٍ وصَحْبٍ وعلى أَفْعَالٍ نحو ناصرٍ
وأَنْصَارٍ وصاحبٍ وأَصْحَابٍ وعلى
فِعَالٍ وهذا يكون في المعتل العين نحو جائعٍ وجِياعٍ
وصائمٍ وصِيامٍ ونائمٍ ونِيامٍ وعلى فُعَلَةٍ
وهذا يكون في المعتل اللام نحو غازٍ وغُزَاةٍ
وقاضٍ وقُضَاةٍ وإذا كان لغير الآدميين

بالتشديد م

جمع على فواعل نحو غارب وغوارب وكاهل
وكواهل الا ثلثة احرف جارت نوادر
وهي فارس وفوارس وهالك وهوالك
وناكس ونواكس فانها للعقلاء خاصة
وجمعت هذا الجمع واذا كان على فاعلة جمع على فاعلات
وفواعل وفعل نحو كافرة وكافرات وكوافر
وكفر واذا كان على فعلة جمع على فعال وفعلات
نحو جفنة وجفان وجفنات وقصعة وقصاع
وقصعات وعلى هذا فعلات ساكنة العين
نحو ضخمة وضخمات وشثنة وشثنات
هذا اذا كانت اسما فاما جمع على فعل نحو نخلة
ونخل ونملة ونمل واذا كان على فعلة جمع على فعل
نحو ركبة وركب وعلى فعلات وفعلات
نحو ركبات وركبات واذا كان على فعلة
نحو تربة وصو
جمع على فعل نحو سدرة وسدر وعلى فعلات
نحو سدرات واذا كان على فعيل جمع على فعل
نحو قتيل وقتل وافعلة نحو قفيز واقفزة وفعلان
نحو قفزان وعلى افعلاء نحو نبي وانبياء
وعلى فعلاء نحو شهيد وشهداء وعلى فعال

نحو كريم وكرام هذا اذا كان نعتا وعلى افعال
نحو اشراف واذا كان على فعيلة جمع على فعايل
نحو قبيلة وقبايل واذا كان على فعول جمع على فعل معا
نحو رسول ورسل واذا كان بالهاء جمع على
فعايل نحو ركوبة وركايب وحمولة وحمايل وكذلك
اذا كان على فعال جمع على فعل نحو سحاب وسحب
وكذلك اذا كان على فعال نحو حمار وحمر وكتاب
وكتب وافعلة نحو حمار واحمرة وسقاء واسقية
وفعال بضم الفاء فلم يجمع لانه من بناء الاصوات والادواء
نحو العواء والنباح والسعال والصداع واكثرها
مصادر فاذا كانت هذه الثلثة بالهاء جمعت
على فعايل نحو سحابة وسحايب وحمالة وحمايل
وذوابة وذوايب واذا كان الاسم على فعال
او فعول وفعول او فعيل جمع على فعاعيل
نحو خفاش وخفافيش ودينار ودنانير
والاصل دنار واما فعال بفتح الفاء فهو مبالغة فاعل
نحو صايغ وصياغ وطابع وطباع واكثره
يستعمل في النسب نحو قتاد وقراد يعني صاحب
قند وقرد واذا كان كذلك جمع جمع الثلاثة

نحو الفهادين والفوادين وفعول وفعول نحو تنور
وتنانير وذروح وذراريح وسنور وسنا [نير]
وفعيل نحو سكين وسكاكين واذا كان على
اربعة احرف اصول جمع على فعالل نحو ثعلب
وثعالب وبرقع وبراقع وخندس وخنادس
وكذلك اذا كان على خمسة احرف اصول يردد [نه]
الى الرباعي في الجمع بان تحذف الحرف الاخير منه
فتقول في سفرجل سفارج وفي فرزدق
فرازد واذا كان الحرف الرابع منه حرف مد
ولين جمعته على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس
وعصفور وعصافير وقنديل وقناديل
واذا كان الاول من هذه الحروف ميما زائدة
جمع على وجه واحد سواء كانت الميم مفتوحة
او مضمومة او مكسورة نحو مشرف ومشارف
ومنخل ومناخل ومنقب ومناقب وكذا
القياس فيما كان رابعه حرف مد ولين نحو مملوك
ومماليك ومفرود ومفاريد ومسكين ومسا [كين]
ومحراب ومحاريب وكذلك اذا كان مثقل الحشو
نحو مخنث ومخانيث وكذلك القياس فيما اوله

فيما اوله همزة نحو املود واماليد وابريق واباريق
واسوار واساوير واما اذا كان الاسم
على افعل صفة فجمع المؤنث سواء نحو احمر وحمراء
وحمر واذا لم يكن صفة جمع على افاعل نحو ابجل
واباجل واجدل واجادل واذا كان للتفضيل
نحو الافضل والارذل فجمع المذكر الافضلون والارذ [لون]
والافاضل والاراذل وجمع المؤنث وهي الفعلى
نحو الكبرى والصغرى الكبريات والكبر
والصغريات والصغر وجمع فعلان الذي
مؤنثه فعلى فعال للمذكر والمؤنث نحو عطشان
وغرثان وعطشى وغرثى وعطاش وغراث
وربما جمع على فعالى نحو سكران وسكارى
وكسلان وكسالى وجمع فعلان على فعالين
نحو ثعبان وثعابين وسرحان وسراحين
فاما خمصان وعريان فيجمعان جمع السلامة نحو
خمصانون وعريانون وخمصانات وعريانات
فلهذه اشباه واخوات وفيما حضرت لمن تأمل
كفاية والكلام ليس له نهاية تمت بعون الله
وحسن توفيقه ه ه ه ه ه ه

قواعد عدد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تنزه ذاته عن الشركة والعدد والصلوة على محمد الذي ارسل بالهدى والدين الابد وبعد فهذه صحيفة قد حررت لبيان احوال العدد وكيفية استعمالها اعلم ان من الفاظ العدد لفظ واحد واثنين وهما جاريان على لفظ المشهور في التذكير بغير التاء والتانيث بالتاء سواء ركبا مع العشرة اولا غير انه اذا ركب معها يجعل لفظ واحد على صيغة احد ولفظ واحدة على صيغة احدى نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة واذا ركب لفظ اثنين وتانيثه معها تسقط نوناهما في الاضافة وكذا يجعل لفظ الواحد والواحدة على الصيغتين المذكورتين اذا عطف عليهما رؤس العشرات فتقول احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امراة الى آخره وتثبت نونا اثنين وتانيثه شبوتهما في الافراد نحو اثنان وعشرون واثنتان وعشرون ومنها ثلثة الى تسعة وهي غير جارية على المتعارف المشهور ركبت مع العشرة اولا حال الافراد نحو ثلثة رجال وثلث نساء الى آخره مثال التركيب ثلثة

ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة الى آخرهما ومنها عشرة اذا ركبت مع الغير تجري على القياس كما في الامثلة المذكورة آنفا واذا افردت فهي على غير القياس المشهور نحو عشرة رجال وعشر نساء ومنها عشرون واخواتها من عقود العشرات فلا امتياز بين تذكيرها وتانيثها نحو عشرون رجلا وعشرون امراة الى آخر عقود العشرات ومنها مائة والف فلا فرق بين تذكيرهما وتانيثهما ايضا ومما ينبغي ان يعلم ههنا ان كل عدد اضيف الى المائة لا يكون الا على التذكير مذكرا كان نحو ثلث مائة رجل او مونثا نحو ثلث مائة امراة وكل عدد اضيف الى الالف فبالعكس نحو ثلثة الف رجل وثلثة الف امراة ثم من العدد ما لا يقتضي تمييزا اصلا وهو الواحد والاثنان وكذا تانيثهما ومنه ما يقتضي تمييزا مجموعا ومخفوضا وهو من الثلثة الى العشرة ومنه ما يقتضي تمييزا مفردا منصوبا وهو من احد عشر الى تسعة وتسعين ومنه ما يستدعي تمييزا مفردا مخفوضا وهو مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف ولا يستعمل جمع المائة بل يقال في محل جمعها ثلثمائة واربعمائة الى آخره ثم التمييز في العدد المعطوف بعضها على بعض

انما يكون للمعطوف لا للمعطوف عليه فتقول ثلث وعشرون
رجلاً مثلا **واما العطف** في العدد ففيه وجوه
منها عطف الاكثر على الاقل وهو من الواحد الى تسعة وتسعين
فتقول احد عشر واثنى عشر اذ الاصل فيهما احد وعشرة واثنان
وعشرة كما هو المتعارف ثم ركبا بحذف الواو وكذا الحال
الى تسعة عشر واحد وعشرون واثنان وعشرون الى تسعة
وتسعين وكذا الحال في سائر رؤوس العشرات
حتى تنتهي الى المائة **ومنها** عطف الاقل على الاكثر وهو
في عطف ما دون المائة عليها والمائة على الالف وان لم يقع
المائة عليها والمائة على الالف في ذلك العدد فيعطف
ما دون المائة على الالف وجمع الالف وتثنيتها كما في ذلك
سواء واما ما دون المائة فباق على ما كان قبل العطف
على المائة والالف من عطف بعضها على بعض مفردا او مركبا
فتقول في العطف بالمفرد على المائة مائة وواحد في المذكر
مائة وواحدة في المؤنث الى مائة وعشرة رجال ومائة
وعشرين **وفي العطف بالمركب** مائة واحد عشر رجلا
مائة واحدى عشرة امرأة الى تسعة عشر في المذكر وتسع عشرة
في المؤنث **وفي العطف** لعقود العشرات مائة وعشر ون
الى مائة وتسعين في المذكر والمؤنث جميعا وتقول في

وتقول في العطف على الالف مثل ما تقول في العطف
على المائة بالتفصيل المذكور بعينه مثلا تقول الف
ومائة اذا كان المعطوف على الالف المائة فقط **والف**
وواحد الى الف وعشرة رجال والف وعشرين في العطف
بالمفرد والف واحد عشر الى الف وتسعة عشر في العطف
بالمركب والف وعشرون الى الف وتسعين في العقود
المذكر هذا اذا كان المعطوف ما دون المائة فقط
واما اذا كان المعطوف على الالف مائة مع ما دونها
ففيه اشتراط التفصيل المذكور بلا فرق في عطف
ما دون المائة على المائة والمائة على الالف سواء كان ما
دون المائة مفردا او مركبا او معطوفا بعضها على البعض
نحو الف ومائة وواحد الى الف ومائة وعشرة والف
ومائة واحد عشر الى الف ومائة وتسعة عشر والف ومائة
وعشرون الى الف ومائة وتسعين والف ومائة واحد
وعشرون الى الف ومائة وتسعة وتسعين ويجوز
العكس ايضا بان قلنا في عطف ما دون المائة على المائة
والمائة على الالف يعني تعطف المائة على ما دونها
والالف على المائة فتقول احد ومائة ان كان المعطوف
المائة فقط وواحد ومائة والف ان كان المعطوف

ايا ما مع الالف لكن جواز الوجهين مخصوص بغير النواسخ
واما في النواسخ فقد قيل انه لا يجوز الا العكس
المذكور من عطف الالف على الالف والمائة عليها دون عطف
فلكل مما ذكرنا من الاحكام سبب مصرح في الكتب النحوية
مفصل فليطالع فيها ونحن انما صورنا في هذا الورق
خصوص المسائل فقط لاحتياج بعض الاخوان اليها
وفوضنا عللها ودلائلها الى التتبع فيها لكون معرفتها
عزايم بالنسبة الى معرفة المسائل المهمة في الاستعمال
٥ والتعبير بلا اشتباه ٥

٥ تمت ٥

م

م

الغناء بالمد معناه التغني ‌ والغنى بالقصر ضد الفقر
معناه كثرة المال ‌ كذا في الصحاح

الدعوة يستعمل بالفتح في عد النسب
وبالكسر يستعمل في النسب ‌ صحاح

التفتيش عن البحث ‌ الذي يتوقف فيه ‌ صحاح

التشكيك بالاولوية وهو اختلاف الافراد في الاولوية وعدمها كالوجود في الواجب اتم واقوى منه في الممكنات

التشكيك بالتقدم والتأخر وهو ان يكون حصول معناه في بعضها متقدما على حصوله في البعض كالوجود ايضا فان حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن ٥ التشكيك بالشدة والضعف وهو ان يكون حصول معناه في بعضها اشد من البعض كالوجود ايضا فانه في الواجب اشد منه في الممكن لان اثار الوجود في الواجب اشد من الممكن تعريفاتا

بيت

يا وحيد الدهر يا شيخ الانام ‌ افتنا فرق المقام والمقام

هذه رسالة في التعريفات

بسم الله الرحمن الرحيم

ما النحو النحو علم مستنبط من كتاب الله تعالى والكلام
الفصيح ما العلم هو معرفة الشيء على ما هو عليه ما المستنبط
هو الحاصل بطريق الاستخراج ما القياس هو رد فرع
الى اصل بعلة جامعة بينهما ما الاستقراء هو الحكم بكلي
بما وجد في اكثر جزئياته ما الكلام هو لفظ مستقل
بنفسه مفيد لمعناه ما المعنى هو عبارة عن
المقصود باللفظ ما اللفظ هو حروف واصوات
تخرج من الفم منقطعة ضربا من التقطيع ما الصوت
هو هواء يخرج من الرية عند تنفس فيقرع ذلك
الهواء السمع فيسمع جرسه ويفهم نغمته ما الحروف
جمع حرف وهو ما خرج من الحلق واللهاة والشفتان
من المقاطع التي تثني الصوت عن امتداده واستطالته
ما الاصطلاح هو المتفق بطريق المواضعة ما المستقل
هو ما ليس يحتاج عند الانفراد الى غيره ما المفيد هو

العلم وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال الحكماء هو حصول صورة الشيء في العقل والاول اخص

هو ما حصل بطريق النفع به ما الكلم هو اسم جنس
واحده الكلمة ما الجنس هو المقول على كثيرين مختلفين
في الحقائق في جواب ما هو ما الحقيقة هو عبارة
عن الشيء ما الحد هو الدال على ماهية الشيء ما الكلمة
هي اللفظ الدالة على معنى مفرد بالوضع عاملة على وجه وغير
عاملة على وجه ما المعرفة كل اسم يختص واحدا بعينه من جنسه
ما النكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص واحدا بعينه
دون آخر ما الشيوع سراية الاحتمال في افراد ذلك
النوع ما النوع هو الكلي المقول على كثيرين متفقين
بالحقائق في جواب ما هو ما التخصيص تقييد فرد من
افراد ذلك النوع بالصفة التي بها يمتاز عن غيره ثم المعارف
خمسة ما هي المضمرات والاعلام والمبهمات
وما عرف بالالف واللام وما اضيف الى واحد منها ما العلم
ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه الى ذلك ثم
ينقسم العلم الى اربعة اقسام ما هي مفرد ومركب
ومنقول ومرتجل ما المفرد ما ذكرناه آنفا ما المنقول
ما حول عن موضعه الاصلي الى غيره بطريق الاستعارة
ما المرتجل ما وضع بطريق البديهة من غير فكر وروية
ما التوليف الاشتقاق ما كان العلم به حاصلا بطريق

والا بتاية ما تعريف الموصولات ما كانت معرفة حاصلة
بتمامه ما تعريف المضاف ما كان العلم به حاصلا بطريق
الاتصال الى شيء لم ينقسم تعريف الاسم الى ثلثة
اقسام تعريف العهد وتعريف الجنس وتعريف
الحضور ما تعريف العهد ما دل حقيقة معلومة بعلم
سابق بين المتكلم والمخاطب ما تعريف الجنس ما عبر
بحمل القدر المشترك من غير تعرض الى فرد من افراد
ما تعريف الحضور ما كان التخصيص ما التخصيص بطريق
الانسان كم هو الفعل ثلثة اقسام ماض وامر
ومضارع ما الماضي ما دل على اقتران حدث
بزمان قبل زمانك ما اقتران تعلق احد الشيئين
بالآخر وارتباطه ما الامر هو القول الدال على طلب الفعل
عن طلب الافعال على سبيل الاستعلاء ما النهي
هو اللفظ الذي يدل على طلب المنع على طريق الاستعلاء
ما المضارع ما كان صالحا في دلالته للحال والاستقبال
ما الماضي من زمان هو الذي كان موجودا وقد فات
ما الحال عبارة عن الزمان الذي انت فيه
ما المستقبل هو الزمان الذي يتوقف وجوده ولم يجد
كم الى ينقسم صيغة الامر الى ثلثة اقسام ما هي امر

امر ودعاء وسؤال ما الامر ما ذكرناه آنفا ما الدعاء
هو القول الدال على اقتضاء الفعل مجردا على وجه التضرع
والالتماس ما السؤال هو القول الدال على اقتضاء
الفعل مجردا عن الاستعلاء والتضرع ما المعرب
ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا بحركة
او حرف ما الصحيح ما لم يكن حرف اعرابه حرف علة
ما المعتل ما كان حرف اعرابه ياء او واوا او الفا
كم نوع المعتل ثلثة انواع ما هي مضاف ومنقوص
ومقصور ما المضاف ما كان رفعه بالواو ونصبه
بالالف وجره بالياء وهو محصور في اسماء الستة اذا
كان مضافا الى غير ياء المتكلم سيما من التصغير والتكسير
ما المنقوص كل اسم آخره ياء خفيفة قبلها
كسرة ما المقصور كل اسم آخره الف مفردة
ما المهموز كل اسم آخره همزة مفرد ما الممدود
كل اسم آخره همزة بعدها ما التثنية صيغة
مبنية للدلالة على ضم الشيئين الى مثله ما الجمع
كل اسم حدث فيه نوع او زيادة تدل مع على مسميات
كم هو الجمع قسمان تصحيح وتكسير ما التصحيح ما سلم
فيه نظم الواحد وبناؤه او احدهما ما جمع المذكر السالم

تصغير وتكسير

ماكان بالواو والنون المفتوحة بعدها رفعاً وبالياء
والنون المفتوحة بعدها نصباً وجراً ما جمع المؤنث
السالم كل جمع آخره تاء زائدة بعد الف زائدة
ما التذكير صيغة ظهور توجب لمن قامت به الحكم
مع ضده ما عامل الجر كل حرف اثر في اسم
اثراً يدل على واحد من ثلثة لفظاً او تقديراً ما الجر
اثر في آخر الاسم المعرب يحصل عقيب مؤثر يدل عليه
واحد من ثلث لفظاً او تقديراً ما المجرور وهو المحكوم
عليه بواحد من ثلث لفظاً او تقديراً كم علامات
الجر ثلث علاماتها هي الكسرة والياء والفتحة والكسرة
في الاسماء الصحيح المنفصلة المعرفة المفردة والمجموع
في حكمها والياء في الاسماء الستة لما ذكرنا
من الشروط في التثنية وجمع المذكر السالم والفتحة
فيما لا ينصرف ما الاضافة اتصال اسم لفائدة
بملك واختصاص غالباً ما المضاف اليه كل اسم
اتصل باسم لفائدة بملك واختصاص غالباً
ما القسم جملة اسمية او فعلية تؤكد بها جملة مثبتة
او منفية كم الخبرية ما كان فائدتها في اضافتها نوعاً
من التفخيم والتعظيم ما المبتدأ كل اسم مجرد للاسناد

للاسناده الى المبتدأ ما المبتدأ والخبر هما الاسمان
للاسناد ما التجريد تعريتهما من العوامل اللفظية ما الاسناد
انتها واحدهما الى الآخر ما الفاعل كل اسم اسند اليه
فعل او اسم في معنى الفعل مقدماً عليه ما فعل ما لم يسم فاعله
كل مفعول جعل الفعل حديثاً عنه واقيم مقام الفاعل ما المفعول به
كل اسم يذكر للبيان عن الحدث ما اللازم ما كان مقصوراً
على فاعله ما المتعدي ما تجاوز فعله الى غيره ما المتعدي الى
الى مفعولين كل فعل صيغ للاخبار به عما عليه المبتدأ ما اسم
الفاعل هو الاسم المشتق الموضوع لذات من وقع
به الفعل ما الاشتقاق اقتطاع احد اللفظين عن الآخر
لمناسبة بينهما لفظاً او معنى ما المشتق كل لفظ قطع
عن غيره ما المصدر كل اسم يذكر للبيان عن تاكيد
فعله او عدد مراته او بيان نوعه ما المفعول له ما كان علة
لايجاد الفعل في الذهن معلولاً له في الوجود ما المفعول معه
كل اسم يذكر للبيان عن مصاحبة الشيئين ومقارنته
ما الحال كل اسم يذكر للبيان عن هيئة وصفة الفاعل حال فعله
والمفعول حال وقوع الحدث عليه او كليهما مشتقاً او
مقدراً او مرطباً او موحداً ما التمييز رفع الابهام في جملة
او مفرد بالنصب على احد محتملاته ما المفعول فيه ما يذكر لتبيع

مسألة

اى زمان واى مكان وقع فيه الفعل ما الزمان هو كم
من امانات متتالية ومتتابعة كل منها لا يقبل القسمة الى احد
جزئيها سابق على الآخر ما الاستثناء اخراج من كل
بالا او بمعناها ما المستثنى منه كل لفظ عام صالح للاخراج
بعضه ما العام ما تناول شيئين فصاعدا من غير حصر
ما الخاص ما تناول فردا من افراد العموم على وجه لا يدخل
في مفهومه غيره ما النفي هو القول الدال على السلب
ما التعجب هو حدوث تغير النفس لخفاء السبب
ما الاغراء هو القول الدال على ارشاد الطالب الى المقصود
وعلته علته ما التحذير هو القول الدال على ارشاد
الطالب الى مقصوده اقرار المخاطب بامر مخوف ليحترز عنه
ما الحروف التي تنصب الاسم وتجر هي الآلة التي تظهر اثرها
في نصب احد الاسمين ورفع الآخر عنه لفظا او حكما بشرط تقدم
المطلوب ما اسم ان واخواتها كل ما وقع مخبرا عنه
بعد حرف شبيه بالفعل المتعدي ما خبر ان واخواتها
ما وقع حديثا عن معمول الحرف المشابه بالفعل المتعدي
ما اسم كان واخواتها كل مخبر عنه بعد فعل ناقص وكان معمولا له
ما خبر كان واخواتها كل ما وقع حديثا عن معمول كان الذي
هو اسمها ما النداء التصديق معناه الاقبال على المدعو

ج

ما الندبة تصويت معناه التفجع والاعلام بوقوع المصيبة
في امر عظيم ما الاستغاثة تصويت معناه طلب المعونة
ما المستغاث به هو الذي تطلب منه المعونة ما المستغا
هو الذي تطلب المعونة عليه ما الترخيم حذف
آخر كل اسم معرفة زائد على ثلاثة احرف مذكرا ما التصغير
تغير وارد على صيغة دالة على معان خمسة للدلالة على ضد
ما دلت عليه ما المعاني الخمسة هي التحقير والتحبيب
والتقريب والتقليل والاخبار عما هو صغير في نفسه
ما النسبة هي اضافة معنوية تجعل المضاف اليه صفة للمضاف
بواسطة ياء مشددة قبلها كسرة في آخره ما التابع
هو الجاري على ما قبله في اعرابه كم نوعا هو التابع اربعة
انواع ما هي عطف وتوكيد وبدل وصفة ما العطف
التفات الثاني الى الاول في كم من احكامه كم هو العطف
نوعان عطف نسق وما عطف البيان ما كشف عن المتبوع
كشف الصفة عن مشتق ما عطف النسق هو الجمع بين
الشيئين او اشياء في اللفظ والمعنى او في اللفظ
دون المعنى بواسطة حرف ما النسق توارد الاشياء
على وجه التوالي والتعاقب ما التوكيد اثبات المعنى
وتمكينه في النفس باعادة لفظا ومعنى ما البدل اقامة

ث منه

الخ مقام الاول ما المبدل تابع صار مقصوداً بالحديث
دون متبوعه ما المبدل منه متبوع أقيم تابعه مقامه وصار
ذكره توطئة لذكر تابعه ما الصفة هو الاسم الدال
على بعض احوال الذات ما فائدة التوكيد نفي وهم
التسامح لا انتفاء وهم الغافل ما المنصرف ما كان قبل
مما يستحقه باصله ما غير المنصرف ما كان فيه فرعان وجهين
ولم يكن له سبيل من دخول التنوين عليه بسبب علل ما الغنة
صوت نحو غنة في الخيشوم اذ حصل في الاسم دل على وجود التنوين
ماخوذ من طريف النكرة وهو صوتها ما التنوين اثبات
نون زائدة تلحق الكلام بعد كمالها تفصلها عما بعدها
كم ينقسم الى خمسة اقسام ما هي تنوين تمكن وتنوين
تنكير وتنوين عوض وتنوين ترنم وتنوين مقابلة
ما فائدة تنوين التمكن اذا كان اصلاً في نفسه باقٍ على اصالته
ما فائدة تنوين التنكير ان كان مختصاً عارضاً بعائد تخصيصه
ما فائدة تنوين الترنم مد صوت الحداة في حدوهم لعجز
من تطريب اصواتهم ما تنوين العوض اثبات نون
زائدة ساكنة في آخر الكلمة بدلاً بما أضيفت اليه
ما تنوين المقابلة اثبات نون ساكنة زائدة في آخر
المجموع بالالف والتاء بازاء النون الموجودة في جمع المذكر

المذكرات لم كم هي ادوات الاستثناء ستة
وهي الاول والثاني اسم محض وهو غير وسوى وسواء
والثالث فعل محض وهو ليس ولا يكون
ما خلا وما عدا خلافاً للاخفش والرابع وهو دائر بين
الفعل والحرف وهو خلا وعدا والخامس
متفق على حرفيته مختلف في فعله وهو حاشا
والسادس ذلك من الاسم والحرف وهو الا اسماء
ما العدد عبارة عن آحاد مجموعة معلومة بطريق
الحصر ما نواصب الفعل المضارع كل آلة مؤثرة في المعرب
اثر أبدل عليه حركة او حرف لفظاً او تقديراً ما جوازم
الفعل المضارع كل آلة مؤثرة في المعرب منه اثر أبدل
على سكون او حذف ما الشرط تعليق الجملتين على الآخر
على وجه يكون المعلق عليه مؤثراً في المعلق سكوناً
او حذفاً لفظاً او تقديراً ما آلة الشرط ثلاثة
انواع حروف واسماء وظروف ما الحروف
ثلثة وهي إن وأما ولو ما الاسماء ستة
من وما ومهما واي وكيف ما الظروف
عشرة ما هي اين وانى ومتى ولما واذما وحيثما
واذا ما كيفما ما مصدر الشرط ما يلزم من عدمه عدم

جوابه ما جواب الشرط ما كان عدة عند عدم ما علق عليه
ما المبنى هو الذى سكون آخره و حركته لازم لم يتغير لا
العوامل غير منسوب الى موثر ما البناء لزوم الحركة او
السكون آخر الكلمة كم اسباب البناء ستة
ما هى مناسبة ما لا تمكن له او تضمنت معناه او وقوع
موقعه او مشاكلته لما وقع موقعه او وقوعه موقع ما اشبهه
او اضافته اليه كم نوعا هو المبنى سبعة ما هى
المضمرات و المبهمات و اسماء الافعال و الاصوات
و المركبات و الغايات و بعض الظروف و الكنايات
ما اسم الفعل ما وضع اما لاسمية الامر و اما لاسمية
الخبر ما الصوت ما ينطق به بسبيل الحكاية ما الحكاية
ان يؤتى بالشىء مع تمثيل لفظ القائل ما الغاية ما ينطق
به على ان يكون او لا قصارا آخره ما الكناية كل لفظ حصل
مراد القائل واف دال مع غيره كم علامات الاعراب
اربعة رفع و نصب و جر و جزم ما الرفع اثر في آخر
الكلمة المعربة يحصل عقيب ما تدخل عليه واحد من اربع
و هى الضمة و الواو و النون و الالف فالضمة في الاسماء
المجموعة في حكمها و الواو في اسماء ستة بما ذكرنا
من الشروط جمع المذكرات لم و الالف في التثنية خاصة

خاصة و النون خمسة امثلة من الفعل و هى تفعلان
و يفعلان و تفعلون و يفعلون و تفعلين
ما المرفوع هو المحكوم عليه بواحد من اربع لفظا او تقديرا
ما النصب اثر في آخر الكلمة المعربة يحصل عقيب مؤثر يدل
عليه واحده من خمس لفظا او تقديرا ما هى الفتحة الالف
و الياء و الكسرة و حذف النون فالفتحة فيما سوى المعتل
بالالف من الاسماء المفردة و المجموعة في حكمها و الافعال
الخالية عن ضمير الفاعل و الالف الاسماء الستة بما ذكرناه
من الشروط و الياء في تثنية و جمع المذكرات لم و الكسرة
في جمع المؤنثات لم و حذف النون في الامثلة الخمسة
ما المنصوب هو المحكوم عليه بواحدة من خمس لفظا
او تقديرا ما الجر اثر يحصل في آخر الكلمة المعربة عقيب
مؤثر يدل عليه واحده من ثلث لفظا او تقديرا
و هى الكسرة و الفتحة و الياء فالكسرة تكون في الاسم
لم المنصرف و الفتحة تكون في الاسم غير المنصرف
و الياء تكون في الاسماء الستة على ما ذكرناه من الشروط
و في التثنية و الجمع ما المجرور هو المحكوم عليه بواحدة
من ثلث لفظا او تقديرا ما الجزم اثر آخر الفعل
المعرب لفظا او تقديرا يحصل عقيب مؤثر يدل عليه واحد

[illegible]

ثم اثنين ما هما السكون والحذف فالسكون في الافعال
الصحيحة الخالية عن ضمير الفاعل والحذف في المعتل والتي
رفعها بثبات النون ما المجزوم والجكيم علية
بواحد من اثنين وقد ذكرنا تمام العامل ما اثر في غير
اثران رفع او نصب او جر او جزم كم علامة ما كان اثر
اربعة ما هي ضم وفتح وكسر ووقف كم علامة الاعراب
اربعة عشر علامة ما هي علامة اربع للرفع وللنصب وثلث
للجر وثنتان للجزم كم يعرب به الكلام تسعة اشيا ثلثة
حركات وهي الضمة والفتحة والكسرة واربعة احرف
وهو الواو والياء والالف والنون وحذف السكون
في الكلام الا باحد من الاشيا تمت بعون الله تعالى وحسن
توفيقه

التصوف الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا فيرى
حكمها من الباطن في الظاهر فيحصل للمؤدب بالحكمين كمال
تعريفات

اصول الفقه وهو العلم بالقواعد يتوصل بها الى الفقه والمراد
من الاصول في قولهم هكذا في رواية الاصول الجامع الصغير والجامع
الكبير والمبسوط الزيادات
تعريفات

التصور حصول صورة الشيء في العقل تعريفات

الازل استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية
في جانب الماضي كما ان الابد استمرار الوجود
في جانب المستقبل تعريفات

الازلي ما لا يكون مسبوقا بالعدم تعريفات

التمثيل اثبات حكم واحد في جزئي لثبوته في جزئي آخر

التواتر هو خبر ثابت على السنة قوم لا يتصور
تواطؤهم على الكذب

الباطل هو الذي لا يكون صحيحا باصله

الاستحاضة دم تراه المرأة اقل من ثلثة ايام واكثر
من عشرة ايام وفي الحيض ومن اربعين في النفاس

الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الاول
تعريفات

اللغة ما يعبر بها كل قوم عن اغراضهم

اللغة مصدر لغى يلغى لغوا اذا لهج بالكلام اي اذا
تكلم واصله لغى او لغو الهاء عوض عن اللام المحذوفة

191

للفضلاء في ابتداء التأليف سبع طرائق ثلث منها
واجبة الاستعمال البسملة لقوله عليه الصلوة والسلم
كل امر ذي بال لم يبتدأ ببسم الله فهو ابتر واجدع والتعقيب
بالحمد اقتباسا لكتاب العزيز حيث ذكر الحمد بعد البسملة
والصلوة على النبي للتنبيه على ان المؤلف من المؤلفات الاسلامية
واربعة منها جائزة الاستعمال الاول ذكر باعث
التأليف والثاني تسمية الكتاب والثالث نوع
الفن الذي فيه التأليف والرابع ذكر كيفية ووقوع الكلام
اجمالا شرح والفقه شهاب الدين

ومن المشهور فيما بين القوم ان معنى الحمد لله ثابت لله وهو فاسد
لان الحمد فعل القلب وفعل اللسان وهو قائم بالفاعل وهو لا بد
الحادث والقائم بالحادث حادث فاذا كان كذلك
الحمد ثابت لله تعالى يلزم كون الباري تعالى محل الحوادث
وهو باطل اذ يلزم ان يكون الباري حادثا ضرورة بان ما هو
محل الحوادث لا يكون خاليا عن الحوادث فالحق ان معنى
الحمد لله المحمودية ثابتة لله تعالى حيث ذكر المصدر واريد
به الحاصل منه وهو المحمودية فثبت ان المحمودية صفة قائمة بالغير
فلا محذور شرح رحمه الله تعالى

الوسط بالتحريك اسم لعين ما بين طرفي الشي كمركز الدائرة وبالسكون اسم مبهم لداخل الدائرة مثلا والاول يقع مبتداء وفاعلا ومفعولا ومجرورا بحرف الجر بخلاف الثاني فانه لا يقع الا ظرفا

الحجر الحالية سبحة تمسكها ... تعقد ... مقام ... ٥

سؤال

جواب

ديار من الالفاظ المستعملة في النفي العام نحو احد يقال ما بالدار ديار او ديور اي احد كقيام وقيوم وهو فيعال من الدور او من الدار واصله ديوار قلبت الواو ياء وادغمت في الياء كما في سيد

سيد عبد الله

اعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام

عبد الله افندي

التشبيه عبارة عن مشاركة امر بامر في معنى

حاجي بابا

التوزيع تبيين الشي بالاجمال والتفصيل ٥ ٥

الترجيح اثبات زيادة احد المثلين على الآخر وصفا بالقوة بالتعارض ٥

جاربردي بفتح الباء الفارسية منسوب الى جاربرد وهو موضع بين جبال اربعة كالسنبلها لابن سيد علي

الفرق بين الكلام واللفظ ان اللفظ خاص بما يخرج من الفم من القول فلا يقال لفظ الله كما يقال كلام الله رضي